



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم الثقافة الإسلامية
شعبة التفسير والحديث

الفوائد المنتخبة

عن أبي شعيب الحراني ، وأبي يعقوب القاسمي ، وأبي حمزة القاسمي ،

وأبي محمد بن علوية القطان ، عن شيوخهم

رواية أبي بكر الأجري

المتوفي سنة (٣٦٠ هـ)

من بداية المخطوط إلى نهاية حديث أبي شعيب الحراني

دراسة وتحقيق

بمختص تكميلي لمتطلبات الحصول على الماجستير

أعداد أطااب

أبراهيم بن صالح بن عبد العزيز المعجلان

الرقم الجامعي (٤٢١٠٢٠١٢٩)

إشراف الدكتور

سعد بن عبد الله الحمد

١٤٢٦ / ١٤٢٧ هـ

الجزء الثاني

رجال الإسناد:

.....

وقال إبراهيم الحربي: كان إبراهيم الهَرَوِي حافِظاً، متقناً، تقيّاً، ما كان ههنا أحد مثله. انظر: «تاريخ بغداد» (١١٨/٢).

وقال صالح جَزَرَة: صدوق.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧٨/٨).

وقال الدارقطني: ثقة، ثبت. «تاريخ بغداد» (١١٨/٢).

وقال أبو داود: ضعيف.

وقال النسائي: ليس بالقوي. انظر: «تاريخ بغداد» (١١٧/٦).

وقال ابن حجر: صدوق، تُكَلَّم فيه بسبب القرآن. «تقريب التهذيب» رقم (١٩٣).

قلت: قول ابن حجر: بسبب القرآن، أي بسبب مِحْنَةِ القول بخلق القرآن التي امتُحِنَ فيها كثير من العلماء، وذكر ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١٢٠/١) (....) قال ابن الدُّورَقِي: قلت ليحيى بن معين: أما تتقي الله في الثناء على إبراهيم الهَرَوِي، وذكر ما كان منه في زمن ابن أبي دُوَاد، يعين في المِحْنَةِ، فتبين بهذا أنَّ سبب تضعيفه راجع إلى المذهب).

وانظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١١٩/٢).

• زكريا بن مَنظُور: بن ثعلبة، ويقال: زكريا بن يحيى بن منظور القُرْظِي، أبو يحيى، المدني، من الطبقة الثامنة، روى له ابن ماجه.

روى عن: أبي حازم سَلَمَة بن دينار، وأبيه منظور، ونافع مولى ابن عمر، وغيرهم.

.....

روى عنه: إبراهيم بن عبدالله الهَرَوِي، وعبدالله بن الزبير الحَمِيدِي، وهشام بن عَمَّار، وغيرهم.

قال عنه يحيى بن معين: ليس به بأس. «تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي» رقم (٣٤٠).

وقال أحمد بن صالح: ليس به بأس. «تاريخ بغداد» (٤٥٥/٨).

وقال ابن معين أيضاً: ليس بشيء. «الجرح والتعديل» (٥٩٧/٣).

وقال علي بن المديني: ضعيف.

وقال الإمام أحمد: شيخ، وليّنه.

وقال أبو زرعة: واهي الحديث، منكر الحديث. انظر: «تاريخ بغداد» (٤٥٥/٨).

وقال أيضاً: ليس بقوي.

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، ضعيف الحديث، منكر الحديث، يكتب حديثه. «الجرح والتعديل» (٥٩٧/٣).

وقال النسائي: ضعيف.

وقال الدارقطني: متروك. انظر: «تاريخ بغداد» (٤٥٥/٨).

وقال ابن حجر: ضعيف. «تقريب التهذيب» رقم (٢٠٢٦).

وهو كما قال، وهو قول جمهور النُّقَّاد.

انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٣٦٩/٩).

.....

• أبو حازم: سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ الْأَعْرَجِ، الْأَفْزَرِ، الثَّمَّارِ، الْمَدَنِيِّ، مَوْلَى الْأَسْنُودِ ابْنِ سَفْيَانَ، مِنَ الطَّبَقَةِ الْخَامِسَةِ، (ت فِي خِلَافَةِ الْمَنْصُورِ)، وَرَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ.

روى عن: سهل بن سعد الساعدي، وسعيد بن أبي سعيد المقبري، وسعيد بن المسيب، وغيرهم، وهو ههنا يروي عن نافع، وهذا ليس ببعيد فكلاهما من أهل المدينة، وأبو حازم من طبقة تلاميذ نافع.

روى عنه: حماد بن سلمة، وزكريا بن منظور، وسفيان الثوري، وابنه عبدالعزيز، ومالك بن أنس، وغيرهم.

قال عنه يحيى بن معين: ليس به بأس. «معرفة الرجال» رقم (٢٨٤).

وقال الإمام أحمد، وأبو حاتم: ثقة. «الجرح والتعديل» (١٥٩/٤).

وقال العجلي: مدني، تابعي، ثقة، رجل صالح. «معرفة الثقات» (٤٢٠/١).

وقال ابن خزيمة: ثقة، لم يكن في زمانه مثله. «تاريخ دمشق» (٢٥/٢٢).

وقال ابن حجر: ثقة، عابد. «تقريب التهذيب» (٢٤٨٩).

انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٧٢/١١).

• نافع: مولى ابن عمر، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٠).

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه الأَجْرِيُّ في «الشریعة» (٨٠١/٢) رقم (٣٨١)، بهذا الإسناد.

.....

وأخرجه الفِرْيَابِي في «القدر» رقم (٢١٨)، وعنه الأَجْرِي في «الشرِيعَة» (٨٠٣/٢) رقم (٣٨٢)، من طريق نَصْر بن عاصم الأنطاكي.
وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣٩٤/١)، من طريق هشام ابن عَمَّار.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٥/٣) رقم (٢٤٩٤)، وابن عدي في «الكامل» (١٦٩/٤)، والبيهقي في «القضاء والقدر» رقم (٤٠٨)، من طريق عبدالله بن عبد الوهاب الحَجَبِي.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٦٩/٤)، من طريق موسى بن مروان، وإسماعيل بن إبراهيم التَّرْجُمَانِي، وعبد الرحمن بن واقد الواقدي.

وأخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة» (٧٠٧/٤) رقم (١١٥٠)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٥١/١) رقم (٢٢٥)، من طريق داود بن رُشِيد.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٢/١٩)، من طريق سعد أبي الفضل الخوارزمي.

جميعهم، عن زكريا بن منظور، به.

وخالفهم يعقوب بن حُميد بن كاسب، وسُرَيْج بن يونس.

* فرواه يعقوب بن حُميد بن كاسب، عن زكريا بن منظور، عن أبي حازم، عن ابن عمر، مرفوعاً (هكذا بإسقاط نافع).

.....

رواه ابن أبي عاصم في «السنة» (١/١٤٩) رقم (٣٣٨).

ويعقوب بن حُمَيْد: مختلف في حاله.

قال مضر بن محمد الأسدي: سألت يحيى بن معين عن يعقوب بن حميد بن كاسب؟ فقال: ثقة. «الكامل» (٨/٤٧٧).

وعلق الذهبي على هذه الرواية عن ابن معين بقوله: شدُّ مُضَرِّ بن محمد الأسدي فروى عن يحيى بن معين: ثقة. «ميزان الاعتدال» (٤/٤٥٠).

وقال البخاري: لم تَرَ إلا خير، هو في الأصل صدوق. «التعديل والتجريح» (٣/١٤٢٤) رقم (١٥٣٠).

وقال مصعب الزُّبَيْرِي، ومسلمة بن القاسم: ثقة. «تهذيب التهذيب» (١١/٣٣٥).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٢٨٥) وقال: وكان ممن يَحْفَظُ، ممن جَمَعَ، وصنَّف، واعتمد على حفظه، فربَّما أخطأ في الشيء بعد الشيء.

وقال ابن معين أيضاً: ليس بشيء. «تاريخ الدوري» (٢/٦٨١).

وقال أبوبكر بن أبي خيثمة سمعت يحيى بن معين يقول - وذكر ابن كاسب - فقال: ليس بثقة، قلت: من أين قلت: ذاك؟ قال: لأنَّه محدود، قلت: أليس هو في سماعه ثقة؟ قال: بلى.

وقال ابن أبي حاتم: سألتُ أبا زرعة عن يعقوب بن كاسب، فحرَّك

.....

رأسه، قلت: كان صدوقاً في الحديث، قال: لهذا شروط، وقال في حديث رواه يعقوب: قلبي لا يَسْكُنُ على ابن كاسب. انظر: «الجرح والتعديل» (٢٠٦/٩).

وقال زكريا بن يحيى الحلواني: رأيتُ أبا داود السَّجِسْتَانِي - صاحب أحمد بن حنبل - قد ظاهر بحديث ابن كاسب وجعله وقايات على ظهور ركبته، فسألتُه عنه، فقال: رأينا في مسنده أحاديث أنكرناها، فطالبناه بالأصول فدافعها ثم أخرجها بعد، فوجدنا الأحاديث في الأصول مُعَيَّرَة بخط طري، كانت مراسيل، فأسندها وزاد فيها. «الضعفاء الكبير» للعقيلي (٤٤٦/٤ - ٤٤٧).

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. «الجرح والتعديل» (٢٠٦/٩).

وقال النسائي: ليس بشيء. «الضعفاء والمتروكين» رقم (٦١٦).

وقال أيضاً: ليس بثقة. «تهذيب الكمال» (٣٢٢/٣٢).

وقال ابن حجر: صدوق، رُبُّمَا وَهَمَ. «تقريب التهذيب» رقم (٧٨١٥).

قلت: الأقرب في حاله - والله أعلم - أنه ضعيف، يُعْتَبَرُ به؛ لأنَّ من تكلم فيه طَعَنَ فيه بجرح مُفَسَّر كما ذكره أبو داود.

* ورواه سُريج بن يونس، عن زكريا بن منظور، عن أبي حازم، عن نافع، عن ابن عمر، موقوفاً.

رواه الفريابي في «القدر» رقم (٢١٦).

وسُريج بن يونس تقدَّم أنَّه ثقة، انظر الحديث رقم (١٧).

.....

قلت: والمحفوظ من حديث زكريا بن منظور، رواية الجماعة عنه، لأنهم أكثر.

وتابع زكريا بن منظور في روايته عن أبي حازم: عبدالعزيز بن أبي حازم، واختلف عليه فيه على ثلاثة أوجه.

الوجه الأول: رواه موسى بن إسماعيل التَّبَوَّذْكي، عن عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبي حازم، عن ابن عمر، مرفوعاً.

أخرجه أبو داود في «سننه» (٦٣٤/٢) رقم (٤٦٩١)، ومن طريقه الحاكم في «المستدرک» (١٥٩/١) رقم (٢٨٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٠٣/١٠)، وفي «القضاء والقدر» رقم (٤٠٧).

وموسى بن إسماعيل: ثقة، ثبت. «تقريب التهذيب» رقم (٦٩٤٣).

الوجه الثاني: رواه يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، عن عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن ابن عمر، موقوفاً.

أخرجه الطبري في «صريح السنة» (٢١/١) رقم (٢١)، ومن طريقه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٧١١/٤) رقم (١١٦١).

ويعقوب بن إبراهيم: ثقة. «تقريب التهذيب» رقم (٧٨١٢).

الوجه الثالث: رواه محمد بن عمرو بن أبي مَدْعُور، عن عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعاً.

أخرجه ابن بَطَّة في «الإبانة» (٩٧/٢) رقم (١٥١٢) عن مَخْلَد، عن

.....

محمد بن عمرو بن أبي مذعور، به.

ومحمد بن عمرو بن أبي مذعور: ثقة، وثقه الداقطني. «تاريخ بغداد» (٣/٣٤٦).

النظر في الأوجه:

الوجه الأول والثاني فيهما انقطاع، أبو حازم لم يسمع من ابن عمر، وقد نصَّ على ذلك المنذري في «مختصر سنن أبي داود» (٧/٥٨)، وكذا المزي في «تهذيب الكمال» (١١/٢٧٣)، والعلائي كما في «اللالى المصنوعة» للسيوطي (١/٢٥٨).

أما الوجه الثالث فهو وإن كان موافق لرواية زكريا بن منظور، إلا أنَّ شيخ ابن بطة مخلص، لم أقف على ترجمة له بعد طول بحث، والحكم على متابعة عبدالعزيز بن أبي حازم هنا متوقفة على معرفة شيخ ابن بطة، والله أعلم.

وتابع أبا حازم في روايته عن نافع: الجعيد بن عبدالرحمن، وأبو حسين، وعمر بن محمد بن زيد العمري، وحجاج بن فُرَافِصَة، وفُضَيْل ابن مرزوق، والصَّدْفِي.

* أما حديث الجعيد بن عبدالرحمن، عن نافع:

فأخرجه البخاري في التاريخ الأوسط (٢/٢٩٠)، وفي «التاريخ الكبير» (٢/٣٤٦)، ومن طريقه ابن عدي في «الكامل» (٢/٤٨٩).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السُّنَّة» (١/١٥٠) رقم (٣٤٠)،

والفريابي في «القدر» رقم (٢٢٠)، وعنه الأَجْرِي في «الشرعة» (٨٠٤/٢) رقم (٣٨٣)، وأخرجه العُقَيْلي في «الضعفاء» (٢٦٠/١)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٧٦/٥) رقم (٥٣٠٣)، وفي «المعجم الصغير» رقم (٨٠١)، وابن عدي في «الكامل» (٤٨٩/٢)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٥٢/١) رقم (٢٢٦).

جميعهم من طريق الحكم بن سعيد، عن الجُعَيْد بن عبدالرحمن، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعاً.

وإسناده ضعيف؛ فيه الحكم بن سعيد ضعيف جداً، قال عنه البخاري: منكر الحديث. «التاريخ الأوسط» (٢٩٠/٢)، «التاريخ الصغير» (٢٤٧/٢).

وقال ابن حبان: فُحْش خطؤه، وكَثُرَ وهمه حتى صار منكر الحديث لا يُحتجُّ به. «المجروحين» (٣٠٣/٢).

* وأما حديث أبي حسين، عن نافع:

فأخرجه ابن أبي عاصم في «السُّنَّة» (١٥٠/١) رقم (٣٤١)، قال: حدثنا يعقوب بن حُمَيْد؛ حدثنا إسماعيل بن داود، عن سليمان بن بلال، عن أبي حسين، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعاً.

وإسناده ضعيف جداً، فيه إسماعيل بن داود بن مِخْرَاق، قال عنه البخاري: منكر الحديث. «التاريخ الكبير» (٣٥١/١)، «الضعفاء الكبير» للعُقَيْلي (٩٣/١).

.....

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث جداً. «الجرح والتعديل»
(١٦٧/٢ - ١٦٨).

وقال ابن حبان: يَسْرِق الحديث وَيُسَوِّيه. «المجروحين» (١٣٧/١).
وفيه أيضاً: أبو حسين، وهو عبدالله بن حسين بن عطاء بن يسار،
كماورد تسميته في «السنن الكبرى» للبيهقي (٣٨٨/١) في حديث آخر،
وهو ضعيف، قال عنه البخاري: فيه نظر. «التاريخ الكبير» (٣٧٨/٤).
وقال أبوزرعة: ضعيف. «ميزان الاعتدال» (٤٠٨/٢).

* وأما حديث عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر الخطاب، عن
نافع، فاختلف عليه فيها على وجهين:

الوجه الأول: عمر بن محمد بن زيد، عن نافع، عن ابن عمر،
مرفوعاً.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣٥٨/٨)، من طريق الوليد بن سلمة
الشامي.

وأخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٨٠٧/٤) رقم
(١١٥٣)، من طريق عمر بن عبدالله المدني مولى غُفَرة.

كلاهما (الوليد بن سلمة، وعمر بن عبدالله)، عن عمر بن محمد بن
زيد، به.

والوليد بن سلمة: قال عنه أبو حاتم: ذاهب الحديث. «الجرح
والتعديل» (٧/٩).

.....

وقال دحيم: كذاب. «میزان الاعتدال» (٣٣٩/٤).

وقال ابن حبان: كان ممن يَضَعُ الحديث على الثقات، لا يجوز الاحتجاج به بحال. «المجروحين» (٤٢٢/٢).

فهذا الإسناد موضوع من أجل الوليد بن سلمة.

وعمر بن عبد الله مولى غفرة ضعيف أيضاً. انظر: «تقريب التهذيب» رقم (٤٩٣٤).

وقد روي الحديث عنه على وجهين آخرين، كما سيأتي.

الوجه الثاني: عمر بن محمد بن زيد، عن نافع، عن ابن عمر، موقوفاً.

أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (١٠١/٢) رقم (١٥١٧)، والبيهقي في «القضاء والقدر» رقم (٤١٠)، من طريق سفيان الثوري، عن عمر بن محمد، به.

قلت: وإسناده حسن.

قال ابن بطة: حدثنا أبوذر الباغندي، قال: حدثنا علي بن حرب، قال: حدثنا القاسم بن يزيد؛ قال: حدثنا سفيان، عن عمر بن محمد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: «لكل أمة مجوس، ومجوس هذه الأمة، الذين يقولون لا قدر».

- أبوذر الباغندي: هو أحمد بن محمد بن سليمان، ثقة، سئل عنه الدارقطني؟ فقال: ما علمت إلا خيراً، وكان أصحابنا يؤثرونه على أبيه،

.....

سمعتُ أبا الفضل جعفر بن الفضل الوزير يقول: سمعتُ من أبي ذرّ
الباغندي، وهو ثقة. «سؤالات السهمي للدارقطني» رقم (١٣٠).

وقال الخطيب البغدادي: سمعتُ أبا الفتح محمد بن أبي الفوارس
الحافظ - وذكر عنده محمد بن سليمان الباغندي وابنه أبوبكر وابنه أبوذرّ -
فقال: أوثقهم أبوذرّ. «تاريخ بغداد» (٢٩٢/٥).

وقال ابن ماكولا: ثقة. «الإكمال» (٣٣٣/٣).

- علي بن حرب الطائي: صدوق، فاضل. «تقريب التهذيب» رقم
(٤٧٠١).

- القاسم بن يزيد: هو الجَرْمِي، أبوزيد، الموصلي، ثقة، عابد.
«تقريب التهذيب» رقم (٥٥٠٥).

- سفيان: هو الثَّوْرِي، ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حُجَّة، ستأتي
ترجمته في الحديث رقم (٦٠).

- عمر بن محمد بن زيد: ثقة. «تقريب التهذيب» رقم (٤٩٦٥).

- نافع: مولى ابن عمر، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٠).

ورواه البيهقي من طريق عبد الله بن الوليد العدني، عن سفيان الثَّوْرِي، به.

وقال البيهقي: إسناده صحيح، إلا أنَّه موقوف. «القضاء والقدر»
رقم (٤١٠).

فالصحيح من حديث عمر بن محمد بن زيد، رواية سفيان على الوقف،
لأنَّه أوثق وأجلُّ من الوليد بن سَلَمَة، وعمر بن عبد الله، فهما ضعيفان.

وتابع عمر بن محمد في روايته عن نافع على هذا الوجه: إسحاق بن رافع، أخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٧١١/٤) رقم (١١٦٠).

وإسحاق بن رافع ضعيف، قال عنه أبو حاتم: ليس بقوي، لِيْن. «الجرح والتعديل» (٢١٩/٢).

* وأما حديث الحجاج بن فُرَافِصَة، عن نافع:

فأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (١٥٠/١) رقم (٣٤٢) قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان بالكوفة؛ ثنا عبيد الله بن ثابت الجريري؛ ثنا محمد بن عبد الملك بن زَنْجُوِيَه؛ ثنا الحَجَّاج بن المُنْهَال؛ ثنا الْمُعْتَمِر؛ ثنا الحجاج بن فُرَافِصَة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: جاء رجلٌ من هؤلاء القَدْرِيَّة فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «هم مَجُوس هذه الأمة».

- أبو الحسن محمد بن أحمد بن حماد، قال عنه الذهبي: الإمام الحافظ، المُفِيد، مُحَدِّث الكوفة. «سير أعلام النبلاء» (٤٣٩/١٦).

- عبيد الله بن ثابت: بن أحمد بن خازم، أبو الحسن الحريري، قال عنه الخطيب البغدادي: ثقة. «تاريخ بغداد» (٣٤٨/١٠).

- محمد بن عبد الملك بن زَنْجُوِيَه: ثقة. «تقريب التهذيب» رقم (٦٠٩٧).

- الحَجَّاج بن المُنْهَال: ثقة، فاضل. «تقريب التهذيب» رقم (١١٣٧).

- الْمُعْتَمِر بن سليمان: ثقة. «تقريب التهذيب» رقم (٦٧٨٥).

.....
- الحجاج بن فُرَافِصَة: صدوق، عابد، يَهْم. «تقريب التهذيب» رقم (١١٣٣)، فالإسناد ضعيف لأجله.

* وأما حديث فضيل بن مرزوق، عن نافع:

فأخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» رقم (٤٠٩)، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ في التاريخ؛ أنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم؛ أنا محمد بن عمرو بن النضر الحَرَشِي، قال: حدثني جدي، قال أبو الفضل - وهو جده من قبل أمّه - حَسَنُويه بن خشام بن عبدالله الحَرَشِي، نا عبيدالله بن موسى، نا فَضِيل بن مرزوق، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعاً.

- فضيل بن مرزوق: الأغر، الرّقاشي، الكوفي، أبو عبدالرحمن، صدوق، يَهْم، ورُمي بالتَّشْيِيع. «تقريب التهذيب» رقم (٥٤٣٧).

- عبيدالله بن موسى: بن باذام العبّسي، الكوفي، أبو محمد، ثقة، كان يَتَشْيِيع. «تقريب التهذيب» رقم (٤٣٤٥).

- حسنويه بن خشام بن عبدالله الحَرَشِي: لم أقف على ترجمته.

- محمد بن عمرو بن النضر الحَرَشِي: النيسابوري، يُلقب بقشمرّد، لم أقف على من وثّقه. انظر: «الإكمال» (٢/٢٤٠)، «نزهة الألباب في الألقاب» (ص ٢٢٩).

- محمد بن إبراهيم: بن الفضل الهاشمي، النيسابوري، الْمُزَكِّي، قال الذهبي: أثنى عليه الحاكم. «سير أعلام النبلاء» (١٥/٥٧٢).

- أبو عبدالله الحافظ: هو محمد بن عبدالله بن محمد الحاكم،

.....

النيسابوري، صاحب «المستدرک علی الصحيحین»، ثقة.

قال عنه الخطيب: كان من أهل الفضل والمعرفة والحفظ...،
وكان ثقة. «تاريخ بغداد» (٣/٩٣ - ٩٤).

وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، الناقد، العلامة، شيخ المحدثين.
«سير أعلام النبلاء» (١٧/١٦٣).

قلت: إسناده ضعيف، فيه فضيل بن مرزوق، صدوق، يهم.

وفيه أيضاً: حَسَنُيْه بن خَشَّام، لم أقف على ترجمته.

وفيه أيضاً: محمد بن عمرو الحَرَشِي، لم أقف على من وثَّقه.

* وأما حديث الصَّدْفِي، عن نافع:

فأخرجه ابن بشران في «الأمالی» (١/٩٧) رقم (١٩٢)، من طريق
محمد بن يحيى الدامغاني، عن أحمد بن أبي طيبة، عن النعمان، عن
الصَّدْفِي، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعاً.

وإسناده ضعيف، محمد بن يحيى الدامغاني قال عنه ابن حجر:
مقبول. «تقريب التهذيب» رقم (٦٢٠٥)، والصَّدْفِي هذا لم أعرفه.

وتابع نافعاً في روايته عن ابن عمر: عمر بن عبدالله (مولى عُفْرَة)،
وثابت البتاني.

* أما حديث عمر بن عبدالله، عن ابن عمر:

فأخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٢/٨٦)، وابن أبي عاصم في
«السُّنَّة» (١/١٥٠) رقم (٣٣٩)، والفریابی في «القدر» رقم (٢٣٧)،

.....

والطبراني في «المعجم الأوسط» (٣٦/٧) رقم (٦٧٧٨)، وابن بَطَّة في «الإبانة» (٩٦/٢ - ٩٧) رقم (١٥١٠ - ١٥١١)، والبيهقي في «القضاء والقدر» رقم (٤١١)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٥٢/١) رقم (٢٢٧ - ٢٢٨)، كلهم من طريق عمر بن عبد الله مولى غفرة عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعاً، ولفظه: «لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ، ومَجُوسُ أُمَّتِي الَّذِينَ يَقُولُونَ: لَا قَدْرَ، إِنْ مَرَضُوا فَلَا تُعَوِّدُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ».

- وعمر بن عبد الله: ضعيف، تقدّم بيان حاله. «تقريب التهذيب» رقم (٤٩٣٤).

* وأما حديث ثابت البناني، عن ابن عمر:

فأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٣/١) رقم (٣٢٧)، قال: ثنا ابن مُصَفَّى؛ ثنا بَقِيَّةٌ؛ ثنا عمر بن محمد الطائي، عن سعيد بن أبي جميل، عن ثابت البناني قال: سمعت ابن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَكُونُ مُكَذِّبُونَ بِالْقَدْرِ، أَلَا إِنَّهُمْ مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَمَا هَلَكَتْ أُمَّةٌ بَعْدَ نَبِيِّهَا إِلَّا بِشِرْكِهَا، وَلَا كَانَ بَدْءُ شِرْكِهَا بَعْدَ إِيمَانِهَا إِلَّا التَّكْذِيبُ بِالْقَدْرِ».

وإسناده ضعيف، والحكم على سند هذا الحديث متوقف على معرفة عمر بن محمد الطائي وشيخه سعيد بن أبي جميل فإنني لم أقف على ترجمتها، وقد تفرّدا بهذا الطريق الذي لم يرو عن ثابت إلا من طريقهما، وثابت من الأئمة الذين يُجمع حديثهم، فأين كبار تلاميذه عن هذا الحديث الذي لا يُعرف إلا من طريق هذين الرجلين؟!.

الحكم على الحديث:

من خلال ما تقدم في التخريج يترجح لنا أنَّ الحديث ضعيف مرفوعاً، ولا يتقوى بمجموع طرقه لشدة ضعفها، لكنَّه ثابت عن ابن عمر موقوفاً، وقد صحَّحه البيهقي - كما سبق - .

شواهد الحديث:

للحديث شواهد كثيرة، منها:

١ - حديث حذيفة بن اليمان - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ، وَمَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّذِينَ يَقُولُونَ: لَا قَدْرَ، مِنْ مَاتَ مِنْهُمْ فَلَا تَشْهَدُوا جَنَازَتَهُ، وَمَنْ مَرِضَ مِنْهُمْ فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَهُمْ شِيعَةُ الدَّجَالِ، وَحَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُلْحِقَهُمُ بِالْدَّجَالِ».

أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٤٠٦/٥)، وأبو داود في «سننه» (٦٣٤/٢) رقم (٤٦٩٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» رقم (٣٢٩)، وابن بطة في «الإبانة» (٩٨/٢) رقم (١٥١٣)، وابن بشران في «الأمالِي» (١٧١/١) رقم (٣٩٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٠٣/١٠)، وفي «القضاء والقدر» رقم (٤١٢).

كلهم من طريق عمر بن عبدالله مولى عُفْرَة، عن رجل من الأنصار، عن حذيفة بن اليمان، مرفوعاً.

وأخرجه الفريابي في «القدر» رقم (٢٣٦)، موقوفاً على حذيفة.

وهذا إسناد ضعيف جداً، عمر بن عبدالله ضعيف. «تقريب التهذيب»

رقم (٤٩٣٤).

وفيه أيضاً رجل لم يُسَمَّ.

ورواه البزار في «مسنده» (٣٣٨/٧) رقم (٢٩٣٧)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٥٧/١)، من طريق علي بن عبد الحميد، عن أبي مَعْشَرٍ، عن عمر مولى غفرة، عن عطاء بن يسار، عن حذيفة، مرفوعاً. وفي إسناده أبو مَعْشَرٍ، ضعيف، وتقدّم بيان حاله في الحديث رقم (٤٠).

٢ - حديث جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مَجُوسَ هَذِهِ الْأَمَةِ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِأَقْدَارِ اللَّهِ، إِنْ مَرَضُوا فَلَا تُعَوِّدُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ، وَإِنْ لَقِيتُمُوهُمْ فَلَا تُسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ».

أخرجه ابن ماجه في «سننه» (٣٥/١) رقم (٩٢)، وابن أبي عاصم في «السُّنَّة» (١٤٤/١) رقم (٣٢٨)، والفریابی في «القدر» رقم (٢١٩)، وعنه الأَجْرِيُّ في «الشریعة» (٨٠٥/٢) رقم (٣٨٤)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٢٦ - ٣٦٨) رقم (٤٠٤٦ - ٤٤٥٥)، وابن عدي في «الكامل» (٣٠٦/١)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٦٠/١) رقم (٢٤٤)، كلهم من طريق بَقِيَّةَ بن الوليد، عن الأَوْزَاعِيِّ، عن ابن جُرَيج، عن أبي الزُّبَيْر، عن جابر، مرفوعاً.

- بَقِيَّةُ بن الوليد: بن صائد بن كعب الكَلَاعِي، أبو يُحْمَد، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء، ويُدْلَسُ أيضاً تدليس التَّسْوِيَةِ، ستأتي ترجمته في الحديث رقم (٥٠).

- الأَوْزَاعِي: هو عبد الرحمن بن عمرو، أبو عمرو، ثقة، جليل، ستأتي

.....

ترجمته في الحديث رقم (٥٤).

- ابن جُرَيْج: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج الأموي، مولا هم، المكي، ثقة، فقيه، فاضل، وكان يُدْلَس، ويُرسَل. «تقريب التهذيب» رقم (٤١٩٢).

- أبو الزُّبَيْر: هو مسلم بن تَدْرُس الأسدي، مولا هم، صدوق، إلا أنه يُدْلَس. «تقريب التهذيب» رقم (٦٢٩١).

قلت: إسناده ضعيف من أجل عَنَنَةِ ابن جُرَيْج، وأبي الزُّبَيْر وهما مُدْلَسَان، وقد ذكرهما الحافظ ابن حجر في «تعريف أهل التقديس» (ص ١٤١ - ١٥١) في المرتبة الثالثة، وهم: من أكثر من التدليس، فلم يَحْتِجْ الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرَّحوا فيه بالسَّمَاع.

وفيه أيضاً: بقيَّة بن الوليد، وهو مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجاهيل، وقد صرَّح بالسَّمَاع من شيخه الأوزاعي فقط كما عند ابن أبي عاصم في «السُّنَّة» (١/١٤٤) رقم (٣٢٨)، ولم يُصرَّح بالتحديث بين شيخه وشيخه. انظر: «التقييد والايضاح» (ص ٩٦).

والحديث أخرجه ابن بشران في «الأمالي» - كما في «اللائي المصنوعة» (١/٢٦١) - من طريق آخر، قال: أنبأنا أبو الحسن الداقطني؛ حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي؛ حدثنا أبو كُرَيْب محمد بن العلاء؛ حدثنا معاوية بن هشام؛ حدثنا محمد بن إبراهيم الهاشمي؛ حدثني عبد الله ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري، عن ابن جابر، عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ لكل

.....
أُمَّةٌ مَجُوسًا وَإِنَّ مَجُوسَ أُمَّتِي أَهْلَ الْقَدَرِ، إِنْ مَرَضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ
خَطَبُوا فَلَا تُزَوِّجُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ».

قلت: هذا إسناد مسلسل بالضعفاء.

- محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، قال عنه الحافظ أبو الحسن
سفيان بن حمّاد: ليس بشيء.

وقال أيضاً: كان يؤمن بالرّجعة. «سؤالات السهمي» رقم (٣٨ - ٦٩).

- ومحمد بن إبراهيم الهاشمي، قال عنه أبو حاتم: مجهول.
«الجرح والتعديل» (١٨٥/٧).

- وعبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله: ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح
والتعديل» (٩٥/٥)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم أقف على من
وثقه غير ابن حبان في «الثقات» (٤٠/٧)، وهو على عادته - رحمه الله -
في توثيق المجاهيل^(١).

٣ - حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ
لَكَ أُمَّةً مَجُوسًا، وَإِنَّ مَجُوسَ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْقَدَرِيَّةُ، فَلَا تَعُودُوهُمْ إِذَا
مَرَضُوا، وَلَا تُصَلُّوا عَلَى جَنَائِزِهِمْ إِذَا مَاتُوا».

أخرجه ابن أبي عاصم في «السُّنَّة» (١٥١/١) رقم (٣٤٢)، والفريابي
في «القدر» رقم (٢٣٥) وعنه الأَجْرِيُّ في «الشریعة» (٨٠٦/٢) رقم
(٣٨٥)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٤٣/٣) رقم (٢٤٣٨)، وفي
(٣٣٠/٤) رقم (٣٤٦٤)، وابن عدي في «الكامل» (٣٦٨/٢)، وابن بطة

(١) انظر: (ص ١٦٥).

.....

في «الإبانة» (٩٩/٢) رقم (١٥١٤)، كلهم من طريق مُعْتَمَر بن سليمان، عن أبي الحسن زياد بن فَيَّاض، عن جعفر بن الحارث، عن يزيد بن مسيره الشامي، عن عطاء الخرساني، عن مكحول الشامي، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وهذا إسناد ضعيف، فيه ثلاث علل:

١ - الانقطاع بين مكحول وأبي هريرة.

قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبا زرعة هل لقيَ مكحول أبا هريرة؟ قال: لا، لم يلتق مكحول أبا هريرة. «المراسيل» (ص ٢١٢).

وقال الدارقطني: ومكحول لم يسمع من أبي هريرة. «العلل» (٢٨٩/٨).

٢ - عَنَعَةُ عطاء بن أبي مسلم الخرساني، وهو صدوق، يَهُمُ كثيراً، ويرسل، ويُدَلِّس. «تقريب التهذيب» رقم (٤٦٠٠).

ولم أقف في شيء من طرق الحديث على تصريحه بالسماع.

٣ - فيه جعفر بن الحارث، أبو الأشهب، الواسطي، ضعيف، قال عنه يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء.

وقال أيضاً: ليس بثقة. «تاريخ الدوري» (٨٥/٢).

وقال البخاري: منكر الحديث. «الضعفاء الصغیر» رقم (٤٨).

وقال النسائي: ضعيف. «الضعفاء والمتروكين» رقم (١٠٩).

وقال أبو حاتم: شيخ، ليس بحديثه بأس.

وقال أبوزرعة: لا بأس به عندي. انظر: «الجرح والتعديل»
(٤٧٦/٢).

وقال ابن حجر: صدوق، كثير الخطأ. «تقريب التهذيب» رقم (٩٣٦).
والأقرب في حاله - والله أعلم - الضَّعْف، وهو قول أكثر الثَّقَّاد.
وأخرج الحديث أيضاً: الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٢٢/١) رقم
(٥٦٦)، وفي (٣٨٧/٤) رقم (٣٦٢٨)، وابن بشران في «الأمالي»
(١٨٧/١) رقم (٤٣٢)، من طريق ابن وهب، عن مسلمة بن عُلَيٍّ، عن
عبدالرحمن بن يزيد، عن مكحول، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي
هريرة، مرفوعاً.

وهذا إسناد ضعيف، فيه مسلمة بن عُلَيٍّ الحُشْنِي، متروك. «تقريب
التهذيب» رقم (٦٦٦٢).

وللحديث أيضاً طريق آخر أخرجه خَيْثَمَةُ بن سليمان - كما في «اللالية»
المصنوعة» (٢٥٧/١) - من طريق غَسَّان بن ناقد، أنه سمع أبا الأشهب
النَّخَعِي يُحَدِّث عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، مرفوعاً.
وأخرجه من طريق خَيْثَمَةُ ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩٧/٣٧)،
(٢٧٥/٤٥).

وهذا الإسناد فيه غَسَّان بن ناقد، قال عنه أبو حاتم: شيخ مجهول،
والحديث الذي رواه عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن
النبي ﷺ - وذكر الحديث - قال عبدالرحمن سمعت أبي يقول: هذا

.....

حديث باطل، قلت: باطل ممن هو؟ قال: من هؤلاء المجاهيل غَسَّان هذا. «الجرح والتعديل» (٥٢/٧).

وأبو الأشهب النَّخَعِي: هو جعفر بن الحارث الواسطي، وتقدّم أنّه ضعيف.

وللحديث أيضاً طريق آخر رواه الدارقطني - كما في «اللاّلي المصنوعة» (٢٥٧/١) - قال: حدثنا محمد بن إسماعيل؛ حدثنا الوليد بن عبد الملك بن يحيى بن عبد الله بن بُكير، حدثنا أبي؛ حدثنا الحسن بن عبد الله بن عَوْن الثقفي، عن رجاء بن الحارث، عن مجاهد، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

وفي إسناده رجاء بن الحارث، أبو سعيد العَوْد، قال عنه ابن معين: ضعيف. «الجرح والتعديل» (٥٠١/٣).

ورواه أيضاً علي وجه آخر عن مجاهد، عن ابن عباس، مرفوعاً، وسيأتي.

وقال السيوطي: وفي إسناده مجاهيل.

وقال النسائي: هذا الحديث باطل كَذِب. «اللاّلي المصنوعة» (٢٥٨/١).

٤- حديث عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَجُوسُ هذه الأُمّة القَدَرِيّة، وهم المُجْرِمُونَ الذين سَمَّاهم الله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾» [سورة القمر، آية: (٤٧)].

أخرجه ابن عاصم في «السُّنَّة» (١٤٦/١) رقم (٣٣١) قال: ثنا علي

ابن ميمون؛ ثنا عبدالله بن خالد وهو عَبْدُون، ثنا عبدالله بن يزيد، عن الحسن البصري، عن عائشة، به.

وهذا إسناد ضعيف جداً؛ فيه ثلاث علل:

١ - عبدالله بن يزيد بن آدم الدمشقي، قال عنه الإمام أحمد: أحاديثه موضوعة.

وقال الجَوْزَجَانِي: أحاديثه منكورة. «ميزان الاعتدال» (٥٢٦/٢).

٢ - فيه أيضاً عبدالله بن خالد القَرْقَسَانِي، عَبْدُون، لم أقف على من وثقه، ذكره الحافظ ابن حجر في «نزهة الألباب في الألقاب» (ص ٢٠٥).

٣ - الانقطاع، الحسن البصري لم يَصَحَّ له سماع من عائشة - رضي الله عنها -. انظر: «تهذيب الكمال» (٩٧/٦).

٥ - حديث سهل بن سعد - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ، وَمَجُوسُ أُمَّتِي الْقَدْرِيَّةُ، فَإِنْ مَرَضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ».

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٩٣/٩) رقم (٩٢٢٣)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٧٠٨/٢) رقم (١١٥٢)، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (١١٨/١٤)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٥٤/١) رقم (٢٣٢).

كلهم من طريق يحيى بن سابق، عن أبي حازم سلمة بن دينار، عن سهل، مرفوعاً.

.....

وهذا إسناد ضعيف، فيه يحيى بن سابق ضعيف، قال عنه أبو حاتم: ليس بقوي.

وقال أبو زرعة: كوفي، لَيْن. انظر: «الجرح والتعديل» (٩/١٥٣ - ١٥٤).

وقال ابن حبان: كان مِمَّنْ يروي الموضوعات عن الثقات، لا يجوز الاحتجاج به في الديانة، ولا الرواية عنه بحيلة. «المجروحين» (٤٦٦/٢).

٦ - حديث أنس - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسًا، وَإِنَّ مَجُوسَ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْقَدَرِيَّةَ».

أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٩٨/٣)، عن أحمد بن عبيد الله ابن جرير بن جبلة، عن أبي الحجاج النضر بن طاهر، عن عبد الوارث بن أبي غالب العبّري، عن ثابت، عن أنس، مرفوعاً.

وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه النضر بن طاهر، قال عنه ابن عدي: ضعيف جداً، يَسْرِقُ الحديث، وَيُحَدِّثُ عَمَّنْ لم يَرَهُمْ، ولا يحمل سَنَّهُ أَنْ يَرَاهُمْ، «الكامل» (٢٦٨/٨).

وفيه أيضاً: عبد الوارث بن أبي غالب، قال عنه العقيلي: روى عن ثابت، حديثه غير محفوظ، ولا يُعرف إلا به، ثم ساق الحديث وقال: الرواية في هذا الباب فيها لَيْن. «الضعفاء الكبير» (٩٨/٣).

وقال الذهبي عنه: لا يُعرف، والخبر منكر. «ميزان الاعتدال»

(٦٧٨/٢).

والحديث له طريق آخر أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٨١/٤) رقم (٤٢٠٥)، قال: حدثنا علي بن عبدالله الفرغاني؛ قال: نا هارون بن موسى الفروي؛ قال: نا أبو ضمرة أنس بن عياض، عن حميد، عن أنس، مرفوعاً، ولفظه: «الْقَدْرِيَّةُ وَالْمُرْجِيَّةُ مَجُوسٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ، فَإِنْ مَرَضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ»، وقال: لم يرو هذين الحديثين عن حميد الطويل إلا أنس بن عياض، تفرد بهما هارون بن موسى الفروي.

- علي بن عبدالله الفرغاني: أبو الحسن الوراق، قال عنه البرقاني: ثقة. «تاريخ بغداد» (٥/١٢).

- هارون بن موسى الفروي: صدوق. «الكاشف» (٢/٣٣١) رقم (٥٩٢٢)، «تقريب التهذيب» رقم (٧٢٤٥).

- أبو ضمرة أنس بن عياض: الليثي، المدني، ثقة. «تقريب التهذيب» رقم (٥٦٤).

- حميد: بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة، البصري، ثقة، مُدَلِّس. «تقريب التهذيب» رقم (١٥٤٤).

وهذا الإسناد رجاله ثقات، وظاهره الصُّحَّة، وقد صححه الشيخ الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٦/٥٦٤ - ٥٦٥)، لكن يُشكَل عليه غرابة الإسناد، وتفرد شيخ الطبراني به ومن فوقه إلى حميد، وكون هذا الحديث لا يوجد إلا في «المعجم الأوسط» للطبراني الذي هو مجمع

الغرائب، فلو كان الحديث موجوداً بإسناد صحيح لطار به أصحاب كتب العقائد فرحاً، ولأَغْنَاهُمْ عن تتبُّع هذه الطرق الواهية، وأين كان أصحاب حُميد الطَّوِيل عن هذا الحديث الذي يحرص الأئمة على روايته؟!

وللحديث طريق آخر، أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/٦٩) قال: حدثنا محمد بن علي بن حُبَيْش؛ حدثنا الحسن بن محمد بن حاتم بن عبيد؛ حدثنا محمد بن صالح؛ حدثنا بَقِيَّةُ بن الوليد، عن سَلَام بن عطية، عن يزيد بن سنان الأموي؛ حدثني منصور بن زاذان وأخذ بيدي فقال: يا أبا عمرو حدثني أنس بن مالك - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَجُوسُ الْعَرَبِ وَإِنْ صَلُّوا وَصَامُوا» يعني الْقَدَرِيَّةَ.

وهذا إسناد ضعيف جداً، فيه بَقِيَّةُ بن الوليد، مشهور بتدليس الشيوخ والتَّسْوِيَةِ، وقد عَنَّن.

وفيه: سَلَام بن عطية، والحسن بن محمد بن حاتم، لم أقف على ترجمتها. وفيه: محمد بن ناصح، ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/٩٣)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٧ - حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «الْمُكَذِّبَةُ بِالْقَدَرِ إِنْ مَرَضُوا فَلَا تُعَوِّدُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تُصَلُّوا عَلَيْهِمْ».

أخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٤/٧٠٩) رقم (١١٥٤)، قال: أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله بن مهدي الأتباري؛ قال: ثنا عثمان بن محمد بن هارون؛ قال: ثنا أحمد بن شيان؛ قال: ثنا عبدالله بن ميمون، عن رجاء بن الحارث، عن مجاهد، عن ابن عباس، مرفوعاً.

وهذا إسناد ضعيف جداً، عبدالله بن ميمون، ضعيف، قال عنه البخاري: ذاهب الحديث. «التاريخ الكبير» (١٠٤/٥).
وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال أبو زرعة: واهي الحديث.
«الجرح والتعديل» (١٧٢/٥).
وفيه أيضاً: رجاء بن الحارث، قال عنه يحيى بن معين: ضعيف.
«الجرح والتعديل» (٣/٥٠١ - ٥٠٢).

الحكم على الحديث:

يَتَّضِحُ ممَّا سَبَقَ أَنَّ الحديثَ مرفوعاً له طرق كثيرة لكنَّها غير قابلة للانجبار لشدة ضَعْفِهَا، ولو ثَبَتَ مرفوعاً لتناقله الأئمة الثقات، لأنَّ هذا ممَّا تتوافر الِهمَمُ على نقله وروايته، وإثما الثابت موقوفاً على ابن عمر، وصَحَّحَ إسناده البيهقي - كما تقدم -.

ويدلُّ لذلك أيضاً أَنَّ ابن عمر قد أدرك بداية ظهور بدعة القول بالقَدَر، كما أخرج مسلم في «صحيحه» (٣٦/١) رقم (٨) من طريق يحيى بن يَعْمَرٍ، قال: (كان أولُّ من قال القَدَرُ بالبصرة مَعْبِدُ الجُهَنِيِّ، فانطلقتُ أنا وحميد بن عبدالرحمن الحميري حاجين أو مُعْتَمِرَيْن، فقلنا: لو لقينا أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ فسألناه عمَّا يقول هؤلاء في القَدَر، فوقَّ لنا عبدالله بن عمر بن الخطاب داخلًا المسجد، فاكْتَتَفَتْهُ أنا وصاحبي، أخذنا عن يمينه، والآخرُ عن شماله، فظننتُ أَنَّ صاحبي سيَكِلُ الكلامَ إليَّ، فقلتُ: أبا عبدالرحمن إِنَّه قد ظَهَرَ قَبْلَنَا ناسٌ يقرءون القرآن ويتفقرون العلم - وذكر من شأنهم - وأنهم يزعمون أَنَّ لا قَدَرَ وأنَّ الأمرُ أنْفُ، قال:

فَإِذَا لَقِيتَ أُولَئِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي بَرِيءٌ مِنْهُمْ، وَأَنَّهُمْ بَرَاءٌ مِنِّي، وَالَّذِي يَخْلِفُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو لَوْ أَنَّ لَأَحَدِهِمْ مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا فَأَنْفَقَهُ، مَا قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ إلخ).

وَمِمَّنْ ضَعَّفَ هَذَا الْحَدِيثَ مَرْفُوعاً ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي «الْعِلَلِ الْمُتَنَاهِيَةِ» (١٤٧/١).

وَقَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: وَالَّذِي صَحَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ذَمُّهُمْ مِنْ طَوَائِفِ أَهْلِ الْبَدْعِ هُمُ الْخَوَارِجُ وَأَمَّا الْإِرْجَاءُ، وَالرَّفْضُ، وَالْقَدَرُ، وَالتَّجَهُمُ، وَالْحُلُولُ، وَغَيْرُهَا مِنَ الْبَدْعِ فَإِنَّهَا حَدَّثَتْ بَعْدَ انْقِرَاضِ عَصْرِ الصَّحَابَةِ، وَبِدْعَةِ الْقَدَرِ أَذْرَكَتْ آخِرَ عَصْرِ الصَّحَابَةِ، فَأَنْكَرَهَا مَنْ كَانَ مِنْهُمْ حَيًّا كَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَمْثَالِهِمَا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - وَأَكْثَرُ مَا يَجِيءُ مِنْ ذَمِّهِمْ فَإِنَّمَا هُوَ مَوْقُوفٌ عَلَى الصَّحَابَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ فِيهِ. «تَهْذِيبُ السَّنَنِ» (٦١/٧).

وَقَالَ ابْنُ أَبِي الْعِزِّ الْحَنْفِيُّ: كُلُّ أَحَادِيثِ الْقَدَرِيَّةِ الْمَرْفُوعَةِ ضَعِيفَةٌ، وَإِنَّمَا يَصَحُّ الْمَوْقُوفُ. «شَرْحُ الْعَقِيدَةِ الطَّحَاوِيَّةِ» (٣٥٨/٢)، وَانْظُرْ أَيْضاً: (٧٩٧/٢).

وَذَهَبَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ إِلَى تَحْسِينِ الْحَدِيثِ بِمَجْمُوعِ طَرَقِهِ، مِنْهُمْ: الْعَلَاثِيُّ - كَمَا فِي «الَلَّالِيِّ الْمَصْنُوعَةِ» - لِلْسَيُوطِيِّ (٢٥٩/١)، وَابْنُ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيُّ فِي «أَجْوِبَتِهِ عَلَى أَحَادِيثِ الْمَشْكَاةِ» (١٧٧٩/٣) - مِنْ مَشْكَاةِ الْمَصَابِيحِ -، وَالْأَلْبَانِيُّ فِي «ظِلَالِ الْجَنَّةِ» (١٤٤/١).

٤٢ - حدثنا إبراهيم الهَرَوِي؛ نا أبو سعد الصاغانِي محمد بن مُيَسَّر الجُعْفِي؛ نا أبو جعفر - يعني - الرَّازِي، عن الرَّبِيع بن أنس^(١)، عن أبي بن كعب، قال: إِنَّ المَشْرِكِينَ قالوا للنبي ﷺ: أَنَسِبَ لَنَا رَبُّكَ؟ فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ ① اللهُ الصَّكَمُ ② لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ ③ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ④، فَالْصَّمَدُ: الذي لم يَلِدْ ولم يُولَدْ؛ لأنَّ الذي يُولد يَمُوتُ وَيُورَثُ، وَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لا يَمُوتُ ولا يُورَثُ، ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾؛ قال: لم يكن له شَبَّةٌ ولا نِدٌّ، ليس كمثلِه شيء.

رجالُ الإسناد:

- إبراهيم الهروي: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤١).
- أبو سعد الصاغانِي: محمد بن مُيَسَّر الجُعْفِي، البلخي، الضَّرِير، نزيل بغداد، ويقال له: محمد بن أبي زكريا، من الطبقة التاسعة، وروى له الترمذي.
- روى عن: سفيان الثوري، ومالك بن أنس، وأبي جعفر الرّازي، وغيرهم.
- روى عنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع، وعلي بن المديني، وإبراهيم الهَرَوِي - كما في إسناده المؤلف - وغيرهم.
- قال عنه ابن سعد: كان ثقة، وكان مكفوفاً. «الطبقات الكبرى»

(١) جاء في الحاشية (قلت: سقط منه عن أبي العالية والله أعلم).
قلت: وهو الصواب كما وقفت على ذلك في جميع طرق الحديث.

.....

(٣٩٧/٧).

وقال الإمام أحمد: هو صدوق، ولكن كان مرجئاً، قال أبو داود: كتبت عنه؟ قال: نعم.

وقال ابن معين: ليس هو بشيء.

وقال مرة: ضعيف.

وقال أيضاً: جَهِمِي خبيث، عدو الله، قد كتبت عنه حديثاً كثيراً.

وقال أبو زرعة الرازي: كان مرجئاً، ولم يكن يكذب. انظر: «تاريخ بغداد» (٤٨/٤ - ٤٩).

وقال البخاري: فيه اضطراب. «التاريخ الصغير» (٢٥٥/٢).

وقال النسائي: متروك الحديث. «الضعفاء المتروكين» رقم (٥٤٠).

وقال مرة: ليس بثقة، ولا مأمون. «تهذيب الكمال» (٥٣٧/٢٦).

وقال الدارقطني: ضعيف. «تاريخ بغداد» (٤٩/٩).

وقال ابن حجر: ضعيف. «تقريب التهذيب» رقم (٦٣٤٤).

وهو الصواب في حاله، وهو قول جمهور النقاد.

• أبو جعفر الرازي: التيمي، مولا هم، مشهور بكنيته، واسمه: عيسى بن أبي عيسى عبدالله بن ماهان، وأصله من مرو، من كبار الطبقة السابعة، (ت في حدود ١٦٠ هـ)، وروى له البخاري في «الأدب المفرد»، والأربعة.

روى عن: حميد الطويل، والربيع بن أنس الخرساني، والأعمش،

.....

وغيرهم.

روى عنه: جرير بن عبد الحميد، ووكيع بن الجراح، وأبو سعد الصّاغاني، وغيرهم.

قال عنه ابن معين: صالح.

وقال مرة: ثقة. انظر: «الجرح والتعديل» (٢٨١/٦).

وقال أيضاً: ثقة، وهو يغلط فيما يروي عن مغيرة. «تاريخ الدوري» (٦٩٩/٢).

وقال ابن المديني: كان أبو جعفر الرازي عندنا ثقة. «سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني» رقم (١٤٨).

وقال مرة: ثقة، يُخطئ. «ميزان الاعتدال» (٣٢٠/٣).

وقال الإمام أحمد: صالح الحديث. «تاريخ بغداد» (١٤٨/١١).

وقال أبو حاتم: ثقة، صدوق، صالح الحديث. «الجرح والتعديل» (٢٨١/٦).

وقال محمد بن عمّار الموصلي: ثقة.

وقال ابن معين: أيضاً: يُكتب حديثه، إلا أنه يُخطئ. انظر: «تاريخ بغداد» (١٤٨/١١).

وقال الإمام أحمد أيضاً: ليس بقوي في الحديث. «الجرح والتعديل» (٢٨١/٦).

.....

وقال أيضاً: مضطرب الحديث. «المجروحين» (١٠١/٢).

وقال أبو زرعة: شيخ، يَهْم كثيراً.

وقال عمرو بن علي الفلاس: فيه ضَعْف، وهو من أهل الصدق، سيء الحفظ.

وقال ابن خراش: سيء الحفظ، صدوق. انظر: «تاريخ بغداد» (١٤٨/١١).

وقال النسائي: ليس بالقوي في الحديث. «سنن النسائي» (٢٨٦/٣) رقم (١٧٨٥).

وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يُعْجَبني الاحتجاج بخبره إلا فيما وافق الثقات. «المجروحين» (١٠١/٢).

وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة، وقد روى عنه الناس، وأحاديثه عامتها مستقيمة، وأرجو أنه لا بأس به. «الكامل» (٤٤٩/٦ - ٤٥٠).

وقال ابن حجر: صدوق، سيء الحفظ، خصوصاً عن مغيرة. «تقريب التهذيب» رقم (٨٠١٩). وهو كما قال.

انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٩٢/٣٣).

• الربيع بن أنس: البكري، أو الحنفي، بصري نزل خُرسان، من الطبقة الخامسة، (ت سنة ١٤٠ هـ، أو قبلها)، وروى له الأربعة.

روى عن: أنس بن مالك، والحسن البصري، وأبي العالية الرياحي، وغيرهم:

وهو هنا يروى عن أبي بن كعب، وتقدّم أنّ بينهما أبو العالية
الرّياحي، والرّبيع بن أنس يبعد أن يروي عن أبي بن كعب؛ لأنّه متقدّم
الوفاة عنه بكثير، فقلّ توفي سنة ١٩ هـ، وقيل: ٢٠، وأقصى ما قيل:
أنّه توفي سنة ٣٢ أو ٣٣ هـ. انظر: «تهذيب الكمال» (٢/٢٧١ - ٢٧٢)،
«تقريب التهذيب» رقم (٢٨٣).

والمشهور - كما سيأتي في التخرّيج - روايته عن أبي العالية، عن أبي
ابن كعب.

روى عنه: سفيان الثوري، والأعمش، وأبو جعفر الرازي، وغيرهم.

قال عنه العجلي: بصري، ثقة. «معرفة الثقات» (١/٣٥٠).

وقال أبو حاتم: صدوق. «الجرح والتعديل» (٣/٤٥٤).

وقال النسائي: ليس به بأس. «تهذيب الكمال» (٩/٦١).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٢٢٨)، وقال: والناس يتّقون حديثه
ما كان من رواية أبي جعفر عنه، لأنّ فيها اضطرابٌ كثير.

وقال ابن معين: كان يتشيع فيفِرط. «تهذيب التهذيب» (٣/٢١٤).

وقال ابن حبان أيضاً: وكان راويةً لأبي العالية، وكل ما في أخباره من
المناكير إنّما هي من جهة أبي جعفر الرّازي. «مشاهير علماء الأمصار»
رقم (٩٨٧).

وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع. «تقريب التهذيب»
رقم (١٨٨٢).

قلتُ: الراجح في حاله أنَّه صدوق، أمَّا الأوهام التي ذكرها الحافظ ابن حجر فلم نقف على أحد من الأئمة ذكر أنَّه يَهْمُ أو يُخطئ، وإنَّما المنصوص من كلام ابن حبان أنَّ الاضطراب من رواية أبي جعفر الرَّازي عنه، والحمل كما نصَّ ابن حبان على أبي جعفر لا عليه.

وأما قول ابن معين: كان يتشيع فيفرط، فقد ذكر الدكتور بشار عوَّاد أنَّ هذا القول لم يجده في جميع الروايات عن يحيى بن معين، ولو كان ذلك لروى عنه الشيعة وذكروه في كتبهم، وذكر الدكتور بشار أنَّه بحث عنه في جميع كتب الرجال عندهم، فلم يجد له رواية واحدة مع طول البحث. انظر: «تهذيب الكمال» (٦٢/٩)، «تحرير تقريب التهذيب» رقم (١٨٨٢).

• أبو العالية: الرِّياحي رُفيع بن مهران، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في «العظمة» (٣٧٣/١) رقم (٨٨)، من طريق القاسم بن سليمان الثقفي، عن إبراهيم الهروي، به، وزاد فيه أبا العالية بين الربيع بن أنس، وأبي بن كعب.

وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (١٣٣/٥)، ومن طريقه أبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام وأهله» (١١٢/٤) رقم (٦٤٠).

وأخرجه الترمذي في «سننه» (٤٥١/٥) رقم (٣٣٦٤)، وأبو سعيد

.....

الدارمي في «الرد على الجهمية» (٢٨/١) رقم (٢٨)، وابن جرير في «تفسيره» (٣٤٦/٣٠)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٩٥/١) رقم (٤٥)، والبغوي في «معجم الصحابة» (١١/١) رقم (٨)، والعُقَيْلي في «الضعفاء الكبير» (١٤١/٤)، وابن عدي في «الكامل» (٤٦٠/٧)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٤١٩/١)، والواحدي في «أسباب النزول» رقم (٨٨٠)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الحُجَّة في بيان المحجَّة» (١٨٢/١) رقم (٦٥)، كلهم من طريق أحمد بن مَنِيع.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢٩٧/١) رقم (٦٦٣)، وابن عدي في «الكامل» (٤٦٠/٧)، من طريق أبي كامل الفضيل بن حُسين. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٤٢/٣٠)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٩٥/١) رقم (٤٥)، ومن طريقه أبو إسماعيل الهَرَوِي في «ذم الكلام وأهله» (١١٢/٤) رقم (٦٤٠) - من طريق محمود بن خِداش الطالقاني. وأخرجه أبو إسماعيل الهَرَوِي في «ذم الكلام وأهله» (١١٣/٤) رقم (٦٤٠)، من طريق محمود بن آدم.

كلهم (الإمام أحمد، وأحمد بن مَنِيع، والفضيل بن حسين، ومحمود ابن خِداش، ومحمود بن آدم)، عن أبي سعد الصَّاعَانِي، به، وفيه أبو العالية بين الربيع بن أنس، وأبي بن كعب.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٨٩/٢) رقم (٣٩٨٧) وعنه البيهقي في «شعب الإيمان» (١١٤/١) رقم (١٠١)، من طريق محمد بن

.....

سعيد بن سابق الرَّازي^(١)، عن أبي جعفر الرَّازي، به، بذكر أبي العالية في سنده.

ومحمد بن سعيد بن سابق: ثقة. «تقريب التهذيب» رقم (٥٩١٠).

هكذا روى الحديث أبو سعد الصَّاعِغاني، ومحمد بن سعيد بن سابق، عن أبي جعفر الرَّازي متصلاً.

وخالفهما: عبيدالله بن موسى العبَّسي، وأبو النَّضْر هاشم بن القاسم الليثي، ومِهْران بن أبي عمر العطار، فرووه عن أبي جعفر الرَّازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية الرِّياحي، مرسلًا.

* أما رواية عبيدالله بن موسى العبَّسي:

فأخرجها الترمذي في «سننه» (٤٥٢/٥) رقم (٣٣٦٥)، وقال: «وهذا أصح من حديث أبي سعد»؛ يعني الصَّاعِغاني.

وعبيدالله بن موسى: ثقة، كان يَتَشَيَّع. «تقريب التهذيب»

(١) قلت: وقع عند الحاكم والبيهقي: محمد بن سابق، والمراد به محمد سعيد بن سابق

الرَّازي - كما ذكرت - وليس هو محمد بن سابق التميمي، ويدل لذلك ما يلي:

١ - أنَّ محمد بن سعيد بن سابق الرَّازي يروي عن أبي جعفر الرَّازي - كما في «تهذيب الكمال» (٢٥/٢٧١) -.

٢ - أنَّ هذا الإسناد يرد في كثير من المصادر هكذا: محمد بن سعيد بن سابق،

عن أبي جعفر الرَّازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب.

انظر: «حلية الأولياء» (١/٣٢٠)، «تفسير ابن أبي حاتم» (٤/١٢٢٧) (٥/١٥٠٩ -

١٦١٥ - ١٧٠٣) (٦/١٨٦٢ - ١٩٧٢)، «الأحاديث المختارة» (٣/٣٦٥)،

«تاريخ دمشق» (١٨/١٦٧) (٣١/١٠٩ - ١٥٨).

رقم (٤٣٤٥).

* وأما رواية أبي النضر:

فأخرجها العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١٤٠/٤)، وقال: «وهذا أولى»؛ أي من رواية أبي سعد الصّاغاني على الوصل.

وأبو النضر هاشم بن القاسم: ثقة، ثبت. «تقريب التهذيب» رقم (٧٢٥٦).

* وأما رواية مهران بن أبي عمر العطار:

فأخرجها ابن جرير في «تفسيره» (٣٤٣/٣٠).

ومهران: صدوق، له أوهام، سييء الحفظ. «تقريب التهذيب» رقم (٦٩٣٣).

والذي يظهر لي صحة ما ذهب إليه الترمذي، والعقيلي، وهو أنّ الوجه الأرجح رواية من يرويه عن أبي جعفر الرّازي، عن الرّبيع بن أنس، عن أبي العالية الرّياحي، مرسلاً، فقد رواه على هذا الوجه ثلاثة من الرواة، منهم ثقتان وهما: عبيدالله بن موسى العبّسي، وهاشم بن القاسم اللّيثي، فحديثهم مُقَدَّم على رواية أبي سعد الصّاغاني ومحمد بن سعيد ابن سابق.

الحكم على الحديث:

الحديث بشواهده لعله يُنْجَبَر فيصل إلى درجة الحسن لغيره، أما إسناد المؤلف فهو ضعيف، لأجل أبي سعد الصّاغاني، ومخالفته من هو أوثق

.....

منه ممن رواه مرسلاً.

شواهد الحديث:

للحديث شواهد عدّة، منها:

١ - حديث جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: انسب لنا ربك، فأنزل الله: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (١) اللَّهُ الصَّكَمُ (٢) لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُؤَلِّدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤) .

أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في «السنة» (٥٠٨/٢) رقم (١١٨٥)، وأبو يعلى في «المسند» (٣٨/٤) رقم (٢٠٤٤)، وابن جرير في «تفسيره» (٤٤٣/٣٠)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٥/٦) رقم (٥٦٨٧)، وابن عدي في «الكامل» (٥١٩/١)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣٧٠/٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٠٨/٢) رقم (٢٥٥٢)، وفي «الأسماء والصفات» (٤٢٠/١)، والواحدي في «أسباب النزول» رقم (٨٨١)، كلهم من طريق سُرَيْج بن يونس، عن إسماعيل بن مُجَالِد، عن مُجَالِد بن سعيد، عن الشَّعْبِي، عن جابر، مرفوعاً.

وإسناده ضعيف، فيه إسماعيل بن مُجَالِد الهَمْدَانِي، قال عنه ابن حجر: صدوق، يُخطئ. «تقريب التهذيب» رقم (٤٧٦).

وفيه أيضاً: مُجَالِد بن سعيد الهَمْدَانِي، قال عنه ابن حجر: ليس بالقوي، وقد تَغَيَّرَ في آخر عمره. «تقريب التهذيب» رقم (٦٤٧٨).

والحديث حسنٌ إسناده السُّيُوطِي في «الدر المنثور» (٦٦٩/٨).

٢ - حديث عبدالله بن سَلَام - رضي الله عنه - أنه قال لأخبار اليهود إني أريد أن أُحَدِّثَ بمسجد أبينا إبراهيم وإسماعيل عهداً، قال: فلما نظر إليه رسول الله ﷺ قال: أنت عبدالله بن سَلَام؟ قال: نعم، قال: قلت: فأنعت لنا ربك؟ قال: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السُّنَّة» (٢٩٨/١) رقم (٦٦٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» في القطعة من الجزء (١٣) رقم (٣٧٢)، وأبو إسماعيل الهَرَوِي في «ذم الكلام» (١٠٦/٤) رقم (٦٣٦)، من طريق الوليد بن مسلم، عن محمد بن حمزة، عن أبيه حمزة بن يوسف بن عبدالله بن سَلَام، عن عبدالله بن سَلَام.

وهذا إسناد ضعيف، فيه علتان:

١ - حمزة بن يوسف بن عبدالله بن سَلَام، مجهول، لم يرو عنه إلا ابنه محمد، وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٠/٤)، وعلى عادته - رحمه الله - في توثيق المجاهيل^(١).

وقال عنه ابن حجر: مقبول. «تقريب التهذيب» رقم (١٥٣٩).

٢ - الانقطاع، فحمزة بن يوسف لم يُدْرِكْ جَدَّهُ عبدالله بن سَلَام، فعبدالله بن سَلَام توفي سنة ٤٣ هـ، انظر: «الإصابة» (١١٠/٦)، وحمزة ابن يوسف من الطبقة السابعة - كما ذكره ابن حجر في «التقريب» رقم (١٥٣٩) - فَيَبْغُ أَنْ يَكُونَ قَدْ سَمِعَ مِنْهُ.

(١) انظر: (ص ١٦٥).

.....

ابن يوسف الفِرْيَابِي، عن قَيْس بن الرَّبِيع، عن عاصم بن بَهْدَلَة، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، مرفوعاً.

وهذا إسناد ضعيف جداً، فيه عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، قال عنه ابن عدي: يُحَدِّث عن الفِرْيَابِي وغيره بالبواطيل.

وقال أيضاً: وعبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم هذا إما أن يكون مُغَفَّلًا لا يدري ما يَخْرُجُ من رأسه أو يتعمَّده. «الكامل» (٤١٩/٥).

وفيه أيضاً: قيس بن الرَّبِيع، مختلف في حاله، قال عنه سفيان بن عُيَيْنَة: ما رأيت رجلاً بالكوفة أجود حديثاً من قيس ابن الربيع. «الجرح والتعديل» (٩٧/٧).

وقال عَفَّان بن مسلم: كان قيس ثقة، يوثقه الثوري وشعبة.

وقال أبو الوليد الطيالسي: كان ثقة، حسن الحديث. «تاريخ بغداد» (٤٥٤/١٢).

وقال البخاري: كان وكيع يُضَعِّفُه. «الضعفاء والمتروكين» رقم (٣٠١).

وقال أبو داود الطيالسي: إنما أتى من قبل ابنه، كان ابنه يأخذ حديث الناس، فيُدْخِلُها في فُرْج كتاب قيس، ولا يعرف الشيخ ذلك. «التاريخ الأوسط» (١٢٨/٢).

وقال عَفَّان: أتيناها فكان يُحَدِّثُنا، فكان رُبَّمَا أدخل حديث مُغْيِرَة في حديث منصور. «تاريخ الدوري» (٤٩٠/٢).

.....

وقال ابن معين: ضعيف الحديث، لا يُساوي شيئاً. «الجرح والتعديل» (٩٧/٧).

وقال عبدالله بن علي بن المديني: سألتُ أبي عن قيس بن الرِّبيع، فضَعَفَهُ جداً. «تاريخ بغداد» (٤٥٥/١٢).

وقال حَزْب بن إسماعيل: قلتُ لأحمد بن حنبل: قيس بن الرِّبيع أيُّ شيءٍ ضَعَفَهُ؟ قال: روى أحاديثٌ مُنكرة. «الجرح والتعديل» (٩٧/٧-٩٨).

وقال أبو طالب: قلتُ: - يعني لأحمد بن حنبل -: لم ترك النَّاس حديثه؟ قال: كان يَتَشَبَّع، وكان كثيرَ الخطأ في الحديث. «الكامل» (١٥٧/٧).

وقال أبوزرعة: فيه لين.

وقال أبو حاتم: عهدي به ولا يَنشط النَّاس في الرواية عنه، وأمَّا الآن فأراه أحلى، ومحلُّه الصُّدق، وليس بقوي، يُكْتَبُ حديثه، ولا يُحْتَجُّ به. «الجرح والتعديل» (٩٧/٧).

وقال النسائي: ليس بثقة. «تهذيب الكمال» (٣٥/٢٤).

وقال مرة: متروك الحديث. «الضعفاء والمتروكين» رقم (٤٩٩).

وقال الدارقطني: ضعيف الحديث. «العلل» (٢١/٤).

وقال ابن حبان: قد سبرتُ أخبارَ قيس بن الرِّبيع من روايات القدماء والمتأخرين وتتبعَتها، فرأيتُه مأموناً حيث كان شاباً، فلما كبر ساء حفظه، وامْتَحَنَ بابن سُوء؛ فكان يُدْخِل عليه الحديث فيجيب فيه ثِقَةً منه بابه،

فوقع المناكير في أخباره من ناحية ابنه، فلما غَلَبَ المناكير على صحيح حديثه ولم يتميَّز استحقَّ مجانيته عند الاحتجاج، فكلُّ من مَدَّحه من أئمتنا وحثَّ عليه كان ذلك منهم لما نظروا إلى الأشياء المستقيمة التي حدَّث بها من سماعه، وكلُّ من وهَّاه منهم فكان ذلك لما علموا مما في حديثه من المناكير التي أدخل عليه ابنه وغيره. «المجروحين» (٢/٢٢٢).

وقال الذهبي: صدوق في نفسه، سيِّء الحفظ. «ميزان الاعتدال» (٣/٣٩٣).

وقال أيضاً: أحد أوعية العلم على ضَعْفٍ فيه من قبل حفظه. «سير أعلام النبلاء» (٨/٤١).

وقال ابن حجر: صدوق تغيَّر لما كَبُرَ، وأدْخَلَ عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدَّث به. «تقريب التهذيب» رقم (٥٥٧٣).

قلت: الأقرب في حاله - والله أعلم - أنه ضعيف يُعتبر به، نظراً لأنَّ ابنه أفسد عليه مروياته، فاختلط حديثه الصحيح لما كان شاباً بمنكراته التي أدخلها ابنه، ولا سبيل للتمييز بينها، فاستحقَّ مجانية روايته على سبيل الاحتجاج، واعتبارها في المتابعات والشواهد.

٤٣ - حدثنا عبيد الله بن عمر بن مَيْسَرَةَ الْقَوَارِيرِي؛ نا حمادُ بن زَيْدٍ؛ نا أَيُّوبُ، عن أَبِي قِلَابَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قال: كان رسول الله ﷺ يُبَشِّرُ أَصْحَابَهُ: «قَدْ جَاءَكُمْ شَهْرُ رَمَضَانَ، افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ الشَّيَاطِينُ، فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مِنْ حُرْمِ خَيْرِهَا فَقَدْ حُرِّمَ».

رجالُ الإسناد:

• عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ الْقَوَارِيرِي: أَبُو سَعِيدٍ، الْبَصْرِيُّ، نَزَلَ بِبَغْدَادَ، مِنْ الطَّبَقَةِ الْعَاشِرَةِ، (ت سنة ٢٣٥ هـ، عَلَى الْأَصَحِّ)، وَرَوَى لَهُ الْبَخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ.

رَوَى عَنْ: حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، وَسَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَغَيْرِهِمْ.

رَوَى عَنْهُ: الْبَخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ، وَأَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ، وَأَبُو دَاوُدَ، السُّجِسْتَانِيُّ، وَغَيْرِهِمْ.

قال عنه يحيى بن معين: ثقة. «الجرح والتعديل» (٣٢٨/٥).

وقال العجلي: ثقة. «معرفة الثقات» (١١٦/٢) رقم (١١٧٥).

وقال أبو حاتم: بصري، صدوق. «الجرح والتعديل» (٣٢٨/٥).

وقال صالح جزرة: ثقة، صدوق.

وقال النسائي: ثقة. انظر: «تاريخ بغداد» (٣٢١/١٠).

وقال ابن حجر: ثقة، ثبت. «تقريب التهذيب» رقم (٤٣٢٥).

انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٣٠/٩).

● حماد بن زيد: بن دِزْهَم الأَزْدِي، الجَهْضَمِي، أبو إِسْمَاعِيل، البَصْرِي، من كبار الطبقة الثامنة، (ت سنة ١٧٩ هـ) وله ٨١ سنة، وروى له الجماعة.

روى عن: أيوب السَّخْتِيَّانِي، وثابت البُنَّانِي، وأبي حازم سَلَمَة بن دينار، وغيرهم.

روى عنه: سليمان بن حَرْب، وعبدالله بن مَسْلَمَة القَعْنَبِي، وعبيدالله ابن عمر القَوَارِيرِي، وغيرهم.

قال عنه عبدالرحمن بن مَهْدِي: ما رأيتُ أحداً قط أعلم بالسنة ولا بالحديث الذي يدخل في السُّنَّة من حماد بن زيد.

وقال ابن معين: ليس أحد في أيوب أثبت من حماد بن زيد.

وقال الإمام أحمد: حماد بن زيد من أئمة المسلمين من أهل الدين والإسلام. انظر: «الجرح والتعديل» (١٣٨/٣ - ١٣٩).

وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، فقيه. «تقريب التهذيب» رقم (١٤٩٨).

وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٣٩/٧).

● أيوب: بن أَبِي تَمِيمَة كَيْسَان السَّخْتِيَّانِي، أبو بكر، البَصْرِي، من الطبقة الخامسة، (ت سنة ١٣١ هـ) وله ٦٥ سنة، وروى له الجماعة.

روى عن: حُمَيْد بن هلال العَدَوِي، وسعيد بن جُبَيْر، وأبي قِلَابَة الجَرَمِي، وغيرهم.

.....

روى عنه: حماد بن زيد، وسفيان بن عُيينة، وشُعْبَة، ومالك بن أنس، وغيرهم.

قال عنه ابن سيرين: الثَّبت، الثَّبت.

وقال ابن معين: ثقة.

وقال أبو حاتم: ثقة، لا يُسأل عن مثله. انظر: «الجرح والتعديل» (٢/٢٥٦).

وقال النسائي: ثقة، ثبت. «تهذيب الكمال» (٣/٤٦٣).

قال ابن حجر: ثقة، ثبت، حُجَّة، من كبار الفقهاء العبَّاد. «تقريب التهذيب» رقم (٦٠٥).

• أبو قلابَة: عبدالله بن زيد بن عمرو أو عامر الجَزَمي، البصري، من الطبقة الثالثة، (ت ١٠٤ هـ، وقيل بعدها) وروى له الجماعة.

روى عن: أنس بن مالك، وثابت بن الضَّحَّاك، وأبي هريرة - وقيل: لم يسمع منه - وغيرهم.

روى عن: أيُّوب السُّخْتيَّاني، وثابت البناني، ويحيى بن أبي كثير، وغيرهم.

قال عنه ابن سيرين: ثقة. «الجرح والتعديل» (٥/٥٨).

وقال سليمان بن حرب: ثقة. «تاريخ دمشق» (٢٨/٢٩٩).

وقال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث. «الطبقات الكبرى» (٧/١٨٣).

.....

وقال العجلي: بصري، تابعي، ثقة. «معرفة الثقات» (٣٠ / ١) رقم (٨٨٨).

وقال ابن أبي حاتم لأبيه: أبو قلابة عن مُعَاذَة أَحَبُّ إِلَيْكَ أَوْ قَتَادَة عَنْ مُعَاذَة؟ فقال: جميعاً ثقتان. «الجرح والتعديل» (٥٨ / ٥).

وقال الذهبي: حديثه عن عمر، وعائشة، ومعاوية، وسمرة؛ في سنن النسائي، وتلك مراسيل. «الكاشف» (٥٥٤ / ١) رقم (٢٧٣٤).

وقال المنذري: «ولم يسمع منه فيما أعلم» أي عن أبي هريرة. «الترغيب والترهيب» (٩٨ / ٢).

واستظهر العلائي روايته عن أبي هريرة أنها مرسلة. «جامع التحصيل» (ص ٢٥٧ - ٢٥٨).

وقال ابن حجر: ثقة، كثير الإرسال. «تقريب التهذيب» رقم (٣٣٣٣). انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٥٤٢ / ١٤).

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٣٨٥ / ٢)، من طريق عفان بن مسلم.

وأخرجه عَبْدُ بن حُمَيْد في «المنتخب» (٣٣٧ / ٢) رقم (١٤٢٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٠١ / ٣) رقم (٣٦٠٠)، وفي «فضائل الأوقات» (١٤١ / ١) رقم (٣٤)، من طريق سليمان بن حَرْب.

وأخرجه البيهقي في «فضائل الأوقات» (١٤١ / ١) رقم (٣٤)، وفي

.....

«شعب الإيمان» (٣/ ٣٠١) رقم (٣٦٠٠)، من طريق عَارِمٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضْلِ .

ورواه الحافظ أبو يعلى الخليلي - كما في «التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ٢٥٢) - من طريق حَجَّاجِ بْنِ الْمُنْهَالِ .

أربعتهم، عن حماد بن زيد، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٢٧١) رقم (٨٨٦٧)، وإسحاق بن راهوية في «مسنده» (١/ ٦١) رقم (١)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ١٥٤)، من طريق الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ .

وأخرجه إسحاق بن راهوية في «مسنده» (١/ ٦١) رقم (٢)، من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي .

وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣٠ - ٤٢٥)، من طريق إسماعيل بن عُليّة .

وأخرجه أيضاً في (٢/ ٣٨٥)، من طريق وَهَيْبِ بْنِ خَالِدٍ .

وأخرجه النسائي في «سننه» (٤/ ٤٣٤) رقم (٢١٠٥)، من طريق عبد الوارث ابن سعيد .

ورواه أيضاً حماد بن سَلَمَةَ، وإبراهيم بن طَهْمَانَ، وحاتم بن وَرْدَانَ، وعبيد الله بن عمر الرُّقِّي، ذكر رواياتهم الدارقطني في «العلل» (١١/ ٢١٧) .

جميعهم، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي هريرة، مرفوعاً .

وخالفهم: معمر بن راشد، وعبد الله بن عَوْنِ الهلالي، فرووه عن أيوب، عن أبي قلابة، مرسلاً .

.....

* أما رواية مَعْمَر :

فرواها عبدالرزاق في «المصنف» (١٧٥ / ٤) رقم (٧٣٨٣).

* وأما رواية عبدالله بن عَوْن .

فذكرها الدارقطني في : «العلل» (٢١٨ / ١١).

والصحيح رواية من رواها بالوصل، لأنَّهم أكثر، وأثبت في أيوب .
انظر : «سؤالات ابن بُكير للدارقطني» رقم (٣٥).

وقال الدارقطني : والصحيح عن أبي قِلابة، عن أبي هريرة .
«العلل» (٢١٨ / ١١).

والحديث أخرجه أيضاً : الطبراني في «مسند الشاميين» (٤٤ / ٤) رقم
(٢٦٨٧)، من طريق قتادة بن دَعَامَة، عن أبي قِلابة، به .

ورواه أيضاً عن أبي قِلابة : يونس بن عبيد، ذكره الدارقطني في «العلل»
(٢١٨ / ١١).

وبعض لفظ الحديث صحيح، رواه عبدالرزاق في «المصنف»
(١٧٦ / ٤) رقم (٧٣٨٤)، والبخاري في «صحيحه» (٣٠ / ٢) رقم (٤٣٩)،
(١٨٩٩ - ٣٢٧٧)، ومسلم في «صحيحه» (٧٥٨ / ٢) رقم (١٠٧٩)،
والنسائي في «سننه» (٤٣٢ / ٤) رقم (٢٠٩٧)، من طريق نافع بن أبي
أنس، عن أبيه مالك بن أبي عامر الأصبحي، عن أبي هريرة، مرفوعاً،
ولفظه : «إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَتُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ
وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ» .

.....

ورواه أيضاً: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٢٧١) رقم (٨٨٦٩)،
ومن طريقه النسائي في «سننه» (٤/٤٣٤) رقم (٢١٠٣)، من طريق
مَعْمَر، عن الزُّهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة،
مرفوعاً، ولفظه: كان النَّبِيُّ ﷺ يُرَغِّبُ في قيام رمضان من غير عَزِيمَةٍ،
وقال: «إذا دخل رمضان فَتُحْتَأَبَرُ أبواب الجنة، وتُغْلَقُ أبواب الجحيم،
وَسُلِّسَتْ الشَّيَاطِينُ».

ورواه أيضاً: ابن ماجه في «سننه» (١/٥٢٦) رقم (١٦٤٢)،
والترمذي في «سننه» (٣/٥٧) رقم (٦٨٢)، وابن خزيمة في «صحيحه»
(٣/١٨٨) رقم (١٨٨٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٨/٢٢١) رقم
(٣٤٣٥)، والحاكم في «المستدرک» (١/٥٨٢) رقم (١٥٣٢)، والبيهقي
في «السنن الكبرى» (٤/٣٠٣)، والبخاري في «شرح السنة» (٣/٤٤٦)
رقم (١٦٩٩)، كلهم من طريق أبي بكر بن عيَّاش، عن الأعمش، عن أبي
صالح، عن أبي هريرة، مرفوعاً، ولفظه: «إذا كان أوَّلُ ليلة من شهر
رمضان صُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ وَمَرَدَةُ الْجِنِّ، وَغُلِّقَتِ أَبْوَابُ النَّارِ فَلَمْ يَفْتَحْ مِنْهَا
بَابٌ، وَفُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ، وَيُنَادِي مُنَادٍ يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ
أَقْبِلْ...».

الحكم على الحديث:

الحديث سنده ضعيف بهذا اللفظ؛ لأن أبا قلابة لم يسمع من أبي
هريرة، لكن بعض لفظه صحيح كما تقدَّم.

شواهد الحديث:

للحديث شواهد عدة، منها:

١ - حديث عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ - رضي الله عنه - أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَهُ شَهْرُ رَمَضَانَ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ الشَّيَاطِينُ، وَيُنَادِي فِيهِ مَنَادٌ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ، يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ هَلُمَّ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ».

رواه عبدالرزاق في «المصنف» (١٧٦/٤) رقم (٧٣٨٦)، عن سفيان ابن عيينة، عن عطاء بن السائب، عن عَرْفَجَةَ، عن عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ.

- سفيان بن عُيَيْنَةَ: بن أبي عمران: ميمون الهلالي، المكي، ثقة، حافظ، حُجَّةٌ، تَغْيَرُ حَفْظَهُ بِآخِرَةٍ، وَرَبَّمَا دَلَّسَ عَنِ الثَّقَاتِ، تَقَدَّمَ تَرْجَمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ (١٢).

- عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ: الثَّقَفِيُّ الْكُوفِيُّ، ثَقَّةٌ، اخْتَلَطَ بِآخِرَةٍ، وَسَاتِي تَرْجَمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ (٥٥).

- عَرْفَجَةُ: بن عبدالله الثَّقَفِيُّ.

قال عنه العجلي: ثقة. «معرفه الثقات» (١٣٣/٢) رقم (١٢٢٨).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٧٣/٥).

وقال ابن القطان: مجهول.

وقال أيضاً: لا تُعرف عدالته. «بيان الوهم والإيهام» (٢٧٧/٤)، (٥٩/٥).

.....

وقال ابن حجر: مقبول. «تقريب التهذيب» رقم (٤٥٥٦).

قلت: الأقرب في حاله - والله أعلم - أنه صدوق حسن الحديث، أما طعن ابن القطان فلا يلتفت له^(١)، إذ أن ابن حبان والعجلي قد وثَّقاه، وتوثيق ابن حبان هنا معتبر، لأنه يظهر من سياق ترجمته له أنه قد عرفه معرفةً جيِّدة، فيكون توثيقه له مقبولاً. انظر: كلام المعلمي حول توثيق ابن حبان في «التنكيل» (١/٤٣٨).

قلت: فإسناد الحديث حسن، من أجل عَرَفَجَة بن عبد الله الثقفي. وأما اختلاط عطاء بن السائب، فابن عيينة سمع منه قديماً، انظر: «الكواكب النُّيرات» لابن الكيال (ص ٣٢٧)، وأيضاً تابع سفيان بن عيينة في روايته بعض الثقات - كما سيأتي - الذين سمعوا من عطاء السائب قبل الاختلاط كشُعبة وحماد بن سلمة. انظر: «الكواكب النُّيرات» (ص ٣٢٢).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنَّف» (٢/٢٧١) رقم (٨٨٦٨)، وعنه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/٣٥٠) رقم (٢٩٢٨)، من طريق محمد بن فضيل.

وأخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٤/٣١١)، والنسائي في «سننه» (٤/٤٣٥) رقم (٢١٠٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/١٥٥)، من

(١) قال الذهبي: علَّقت من تأليفه كتاب «الوهم والإيهام» فوائد تدل على قوة ذكائه وسيلان ذهنه وبَصَرِهِ بالعلل، لكنه تَعَنَّت في أماكن، ولين هشام بن عروة، وسهيل بن أبي صالح، وغيرهما. «سير أعلام النبلاء» (٢٢/٣٠٧)، وانظر أيضاً كلامه حول تَعَنَّت ابن القطان في: «ميزان الاعتدال» (٤/٣٠١ - ٣٠٢)، و«تذكرة الحُفَّاظ» (٤/١٤٠٧).

.....

طريق شُعْبَةَ بن الحَجَّاج.

وأخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٣٢١/٤)، (٤١١/٥)، من طريق عُبَيْدَةَ بن حُمَيْد، وإِسْمَاعِيل بن عُليَّة.

وأخرجه الحارث في «مسنده» - كما في «بُغْيَةُ الباحث» (ص ١١٢) رقم (٣١٧) - من طريق إبراهيم بن طَهْمَانَ.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٣٢/١٧) رقم (٣٢٦)، من طريق عبدالله بن حَرْب.

وأخرجه المَحَامِلِي في «أماليه» (ص ٢٦٨) رقم (٢٦٨)، من طريق جَرِير بن عبد الحميد.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٠٢/٣) رقم (٣٦٠١)، من طريق حَمَّاد بن سَلَمَةَ.

جميعهم، عن عطاء بن السَّائب، به.

٢ - حديث سلمان الفارسي - رضي الله عنه - قال خطبنا رسول الله ﷺ آخر يوم من شعبان، فقال: «يا أيها النَّاسُ إِنَّهُ قد أَظْلَمَ شهرٌ مباركٌ، فيه ليلةٌ خيرٌ من ألف شهر، فَرَضَ اللهُ عليكم صيامه . . . الحديث بطوله».

رواه الحارث في «مسنده» - كما في «المطالب العالية» (٣٣/٥) رقم (١٠٠٦) - والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣٥/١)، من طريق عبدالله بن بكر السَّهْمِي، عن إِيَّاس بن أبي إِيَّاس، عن سعيد بن المسيَّب، عن سلمان، مرفوعاً.

والحديث بهذا الطريق قال عنه أبو حاتم: «هذا حديث منكر، غَلِطَ فيه عبدالله بن بكر، إنما هو أبان بن أبي عِيَّاش، فَجَعَلَ عبدالله بن بكر أبان إِيَّاساً». «علل الحديث» (٥٥٦/١) رقم (٧٣٣).

وأبان بن أبي عِيَّاش قال عنه الحافظ ابن حجر: متروك. «تقريب التهذيب» رقم (١٤٢).

وللحديث طريق آخر، أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٩١/٣) رقم (١٨٨٧)، ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٠٥/٣) رقم (٣٦٠٨)، وأخرجه أبو طاهر بن أبي الصقر في «مشيخته» رقم (٤٣)، والبغوي في «تفسيره» (٢٠٢/١)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٣٤٩/٢) رقم (١٧٥٣)، كلهم من طريق علي بن حُجر السعدي، عن يوسف بن زياد، عن هَمَّام بن يحيى، عن علي بن زيد بن جُدعان، عن سعيد بن المسيَّب، به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً، يوسف بن زياد هو التَّهْدِي، البصري، قال عنه البخاري: منكر الحديث. «التاريخ الكبير» (٢٦٤/٨).

وقال أبو حاتم: منكر الحديث. «الجرح والتعديل» (٢٢٢/٩).

وقال النسائي: ليس بثقة. «تاريخ بغداد» (٢٩٨/١٤).

وقال الدارقطني: هو مشهور بالأباطيل. «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (٢٢٠/٣).

وفيه أيضاً: علي بن زيد بن جُدعان، ضعيف، ستأتي ترجمته في

.....

الحديث رقم (٨٠).

٣ - حديث أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: دَخَلَ رمضان، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ قَدْ حَضَرَ كُمْ، وَفِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَهَا فَقَدْ حُرِمَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَلَا يُحْرَمُ خَيْرُهَا إِلَّا مُحْرَمٌ».

رواه ابن ماجه في «سننه» (٥٢٦/١) رقم (١٦٤٤)، قال: حدثنا أبو بدر عَبَّاد بن الوليد؛ ثنا محمد بن بلال؛ ثنا عمران بن القَطَّان، عن قتادة، عن أنس، مرفوعاً.

- عَبَّاد بن الوليد: بن خالد الغُبَرِي، قال عنه ابن حجر: صدوق. «تقريب التهذيب» رقم (٣١٥١).

- محمد بن بلال البصري، التَّمَّار، صدوق، يُغْرَب. «تقريب التهذيب» رقم (٥٧٦٦).

- عمران القَطَّان: هو عمران بن ذَاوَر، أبو العَوَّام، القَطَّان، مختلف في حاله.

قال عنه عَفَّان بن مسلم: ثقة. «الكامل» (١٦٢/٦).

وقال عمرو بن علي: كان عبدالرحمن بن مهدي يُحَدِّث عنه، وكان يحيى لا يُحَدِّث عنه، وقد ذكره يحيى يوماً فأحسن الثناء عليه، وذكر أنه كان بينه وبينه شركة. «الضعفاء الكبير» (٣٠١/٣).

وقال الإمام أحمد: أرجو أن يكون صالح الحديث. «الجرح والتعديل» (٢٩٨/٦).

.....

وقال الترمذي: قال البخاري: صدوق، يَهِيمُ. «تهذيب التهذيب» (١١١/٨).

وقال العجلي: ثقة. «معرفة الثقات» (١٨٩/٢) رقم (١٤٢٤).
وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٤٣/٧).

وقال ابن عدي: هو ممن يُكْتَبُ حديثه. «الكامل» (٢٩٨/٦).
وذكره ابن شاهين في «الثقات» رقم (١٠٥٦).

وقال الحاكم: صدوق. «تهذيب التهذيب» (١١١/٨).

وروى عنه عبدالرحمن بن مهدي، وكان لا يروي إلا عن ثقة،
وصَحَّح حديثه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣١٠/٤).

وقال يزيد بن زُرَيْع: كان حَرُوءِيًّا، وكان يرى السيف على أهل القبلة.
«المعرفة والتاريخ» (٢٥٨/٢).

وقال ابن معين: ليس بالقوي.

وقال مرة: لم يرو عنه يحيى بن سعيد، وليس بشيء.

وقال أيضاً: كان يرى رأي الخوارج، ولم يكن داعية. «تاريخ
الدُّوري» (٤٣٧/٢).

وقال أيضاً: ضعيف. «سؤالات ابن مُحَرِّز» رقم (١٥١).

وقال أبوداود: ضعيف، أفتى في أيام إبراهيم بن عبدالله بن حسن
بفتوى شديدة فيها سَفْكُ دماء. «سؤالات الأَجْرِي» (٤١٨/١).

.....

رقم (٨٥١).

وقال النسائي: ضعيف. «الضعفاء والمتروكين» رقم (٤٧٨).

وقال أيضاً: ليس بالقوي في الحديث. «سنن النسائي» (٣١٣/٦).

وقال الدارقطني: كان كثير المخالفة والوهم. «تهذيب التهذيب» (١١١/٨).

وقال ابن القطان: ما بحديثه بأس. «بيان الوهم والإيهام» (٦١٤/٣).

وقال الذهبي: صدوق. «المغني في الضعفاء» (١٣٥/٢) رقم (٤٥٩٧).

وقال ابن حجر: صدوق، يَهِم، ورُمي برأي الخوارج. «تقريب التهذيب» رقم (٥١٥٤).

قلت: لعل الأقرب في حاله - والله أعلم - قول الإمام البخاري، وتبعه في ذلك ابن حجر أنه صدوق، يَهِم.

فحديثه صالح في المتابعات والشواهد.

- قتادة: بن دَعَامَة السدوسي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

قلت: إسناده الحديث ضعيف، من أجل عمران القطان، وهو صدوق يَهِم - كما سبق - لكن يشهد له وَيُقَوِّيه حديث أبي هريرة، فيرتقي إلى درجة الحسن لغيره. والله أعلم.

* * *

٤٤ - حدثنا إسماعيل بن أبي كريمة الحرَّاني؛ نا محمد بن سَلَمَة، عن أبي عبد الرحيم؛ أخبرني زيد بن أبي أنيسة^(١)، عن زيد ابن أسلم، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «خير ما يُخَلَّفُ الرجل من بعده ثلاثة: ولدٌ صالح يدعو له، وصدقةٌ تجري يَبْلُغُه أجرُها، وعِلْمٌ يعملُ به من بعده».

رجال الإسناد:

• إسماعيل بن أبي كريمة: هو إسماعيل بن عُبيد بن أبي كريمة الأموي، مولا هم، الحرَّاني، أبو أحمد، من الطبقة الحادية عشرة، (ت سنة ٢٤٠ هـ)، وروى له النسائي، وابن ماجه.

روى عن: غياث بن بشير، ومحمد بن سَلَمَة الحرَّاني، ويزيد بن هارون، وغيرهم.

روى عنه: النسائي، وأبوزرعة، وأبو حاتم الرَّازيَّان، وموسى بن هارون الحمَّال، وأبي شُعَيْب الحرَّاني - كما في إسناد المؤلف - وغيرهم.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/١٠٣).

وقال عنه الدارقطني: ثقة. «تاريخ بغداد» (٦/٢٧١).

وقال أبو بكر محمد بن عمر بن سلم الجعابي: لعبيد بن عمر بن أبي كريمة ابنٌ يقال له: إسماعيل، قدم بغداد وكتبوا عنه، يُحدِّث عن محمد

(١) كذا في الأصل، وجاء في الحاشية ما نصه: «بخط أبي المواهب قلت: سقط من إسناده فُلَيْح بن سليمان بين ابن أبي أنيسة وابن أسلم، كذلك رواه أبو المعافى محمد بن وهب عن أبي سلمة على الصواب».

.....

- ابن سَلَمَة بالعجائب. «تاريخ بغداد» (٢٧١/٦).
- وقال الذهبي: ثقة. «الكاشف» (٢٤٨/١) رقم (٣٩٦).
- وقال ابن حجر: ثقة، يُعْرَب. «تقريب التهذيب» رقم (٤٦٨).
- قلتُ: الراجح من حاله أنَّه ثقة، وأما تجريح الجعابي، فالجعابي مُتَكَلِّم فيه، قال عنه الدارقطني: شيعي. «ميزان الاعتدال» (٦٧١/١).
- وانظر طرفاً من كلام العلماء عنه في: «تاريخ بغداد» (٢٣٦/٣ - ٢٤١).
- محمد بن سَلَمَة: بن عبدالله الباهلي، مولا هم، الحرَّاني، من الطبقة التاسعة، (ت سنة ١٩١ هـ على الصحيح)، وروى له البخاري في «جزء القراءة خلف الإمام»، ومسلم، والأربعة.
- روى عن: بكر بن خُنيس، وخاله خالد بن أبي يزيد الحرَّاني، ومحمد ابن إسحاق بن يسار، وغيرهم.
- روى عنه: أحمد بن حنبل، وإسماعيل بن عُبيد بن أبي كريمة، ومحمد بن وهب بن أبي كريمة، وغيرهم.
- قال عنه ابن سعد: كان صدوقاً ثقة - إن شاء الله - وكان له فَضْلٌ ورواية، وفتوى. «الطبقات الكبرى» (٤٨٥/٧).
- وقال الإمام أحمد: شيخ صدوق، وكان أمثل من عتَّاب بن أسيد. «الجرح والتعديل» (٢٧٦/٧).
- وقال العجلي: ثقة. «معرفة الثقات» (٢٣٩/٢) رقم (١٦٠٢).
- وقال أبو حاتم: كان له فَضْلٌ، ورواية. «الجرح والتعديل» (٢٧٦/٧).

.....

وقال النسائي: ثقة. «تهذيب الكمال» (٢٩٠/٢٥).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٠/٩).

وقال ابن حجر: ثقة. «تقريب التهذيب» رقم (٥٩٢٢).

• أبو عبد الرحيم: هو خالد بن أبي يزيد بن سِمَاك بن رُسْتَم الأموي، مولا هم، الحرَّاني، من الطبقة السادسة، (ت سنة ١٤٤ هـ)، وقيل: اسم أبيه يزيد، وقيل: اسم جَدُّه سَمَّال، وروى له البخاري في «الأدب المفرد»، ومسلم، وأبوداود، والنسائي.

روى عن: زيد بن أبي أنيسة، وعلي بن يزيد الألْهاني، ومكحول الشامي، وغيرهم.

روى عنه: عيسى بن يونس، ومحمد بن سَلَمَة الحرَّاني، ووَكيع بن الجَرَّاح، وغيرهم.

قال عنه يحيى بن معين: ثقة. «سؤالات ابن الجنيدي» رقم (٣٥٧).

وقال الإمام أحمد: لا بأس به. «تاريخ بغداد» (٢٩٠/٨).

وقال أبو حاتم: لا بأس به. «الجرح والتعديل» (٣٦٢/٣).

وقال أبو القاسم البغوي: كان ثقة. «تهذيب التهذيب» (١٢٠/٣).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٢٢/٨).

وقال ابن عدي: ثقة. «الكامل» (٣٩٩/٥).

وقال الذهبي: ثقة. «الكاشف» (٣٧١/١) رقم (١٣٧١).

.....

وقال ابن حجر: ثقة. «تقريب التهذيب» رقم (١٦٩٧).

وانظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢١٧/٨).

• زيد بن أبي أنيسة: الجَزَرِي، أبو أسامة، أصله من الكوفة، ثم سكن الرُّها، من الطبقة السادسة، (ت سنة ١١٩ هـ، وقيل: ١٢٤ هـ)، وله ٣٦ سنة، وروى له الجماعة.

روى عن: أبي حازم سلمة بن دينار، وأبي الزناد، والزُّهري، وغيرهم. وهو هنا يروي عن زيد بن أسلم، وهذا ليس ببعيد فإنه قد عاصره، فاحتمال اللُّقْي بينهما وارد.

روى عنه: أبو عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد الحرَّاني، وعبيد الله بن عمر الرَّقِي، ومالك بن أنس، وغيرهم.

قال عنه جعفر بن برقان، وابن معين: ثقة. «الجرح والتعديل» (٥٥٦/٣).

وقال العجلي: ثقة. «معرفة الثقات» (٣٧٦/١) رقم (٥٢٢).

وقال أبوداود: ثقة. «سؤالات الآجُرِّي» (٢٧٢/٢) رقم (١٨٢١).

وقال النسائي: ليس به بأس. «تهذيب الكمال» (٢١/١٠).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣١٥/٦)، وقال: وكان فقيهاً، ورعاً، وهو ثقة.

وقال ابن حجر: ثقة، له أفراد. «تقريب التهذيب» رقم (٢١١٨).

.....

• زيد بن أسلم: العَدَوِي، مولى عمر بن الخطاب، أبو عبدالله وأبو أسامة، المدني، من الطبقة الثالثة، (ت سنة ١٣٦ هـ)، وروى له الجماعة.

روى عن: أبيه أسلم، وأنس بن مالك، وعبدالله بن عمر، وعبدالله بن أبي قتادة، وغيرهم.

روى عنه: أيوب السَّخْتِيَانِي، وسفيان الثوري، وفليح بن سليمان، ومالك بن أنس، وغيرهم.

وهو هنا يروي عنه زيد بن أبي أنيسة، وقد تقدّم أنَّهما قد تعاصر فلقاؤهما محتمل.

قال عنه الإمام أحمد، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتم: ثقة. «الجرح والتعديل» (٥٥٥/٣).

وقال النسائي: ثقة. «تهذيب الكمال» (١٧/١٠).

وقال ابن حجر: ثقة، عالم، وكان يرسل. «تقريب التهذيب» رقم (٢١١٧).

• عبدالله بن أبي قتادة: الأنصاري، المدني، من الطبقة الثالثة، (ت سنة ٩٥ هـ) وروى له الجماعة.

روى عن: جابر بن عبدالله، وأبيه قتادة.

روى عنه: يحيى بن أبي كثير، وزيد بن أسلم، وأبو حازم سَلَمَة بن دينار، وغيرهم.

قال عنه ابن سعد: كان ثقة، قليل الحديث. «الطبقات الكبرى»

(٢٧٤/٥).

وقال العجلي: تابعي، ثقة. «معرفة الثقات» (٥١/٢) رقم (٩٤٩).

وقال النسائي: ثقة. «تهذيب الكمال» (٤٤١/١٥).

وقال ابن حجر: ثقة. «تقريب التهذيب» رقم (٣٥٣٨).

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٣٢٦/١) رقم (٧٥٨)، عن
الْأَجْرِيِّ، به.

وأخرجه ابن ماجه في «سننه» (٨٨/١) رقم (٢٤١).

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة»^(١) - كما في «تحفة الأشراف»
(٢٤٨/٩) رقم (١٢٠٩٧) -.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٩٥/١) رقم (٩٣)، من طريق
الحسن بن سفيان.

ثلاثتهم (ابن ماجه، والنسائي، والحسن بن سفيان)، عن إسماعيل بن
أبي كريمة، به.

وخالف إسماعيل بن أبي كريمة: أبو المُعَاوِي محمد بن وهب بن أبي
كريمة، وعيسى بن يونس: فروياه عن محمد بن سَلَمَة، عن أبي
عبدالرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن قُلَيْح بن سليمان، عن زيد بن
أسلم، به، وهو التصويب الذي جاء في حاشية المخطوط.

(١) لم أقف عليه في المطبوع.

.....

* أما رواية محمد بن وهب :

فأخرجها ابن حبان في «صحيحه» (٢٦٦/١١) رقم (٤٩٠٢)،
والطبراني في «المعجم الصغير» (١٧٠/١) رقم (٣٩٦).

- ومحمد بن وهب : صدوق. «تقريب التهذيب» رقم (٦٣٧٩).

* وأما رواية عيسى بن يونس :

فأخرجها الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨/٤) رقم (٣٤٧٢)،
وقال : لم يروه عن زيد بن أسلم إلا فُلَيْح، ولا رواه عن فُلَيْح إلا زيد بن
أبي أنيسة، ولا رواه عن زيد إلا أبو عبد الرحيم، ولم يروه مجوداً إلا أبو
المعافى، ولا يروى عن أبي قتادة إلا من هذا الوجه.

- وعيسى بن يونس : هو ابن أبي إسحاق السَّبَّيحي، ثقة، مأمون.
«تقريب التهذيب» رقم (٥٣٤١).

ووافق محمد بن وهب بن أبي كريمة، وعيسى بن يونس في روايتهما
على هذا الوجه : يزيد بن سنان الرَّهَّاوي.

أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٢٢/٤) رقم (٢٤٩٥)، وأبو
الحسن القطَّان في «زياداته على سنن ابن ماجه» (٨٨/١) رقم (٢٤١)،
والدارقطني في «الأفراد» - كما في «أطراف الغرائب والأفراد» للمقدسي
(١١٨/٥) رقم (٤٨٧٠) - وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله»
(٧٠/١) رقم (٥٤).

كلهم من طريق يزيد بن سنان، عن زيد بن أبي أنيسة، عن فُلَيْح بن
سليمان، عن زيد بن أسلم، به.

-
- ويزيد بن سنان : ضعيف . «تقريب التهذيب» رقم (٧٧٢٧).
- قال الدارقطني : وقول يزيد بن سنان أصحُّ، وإن كان أبو عبد الرحيم ثقةً أثبت منه .
- إذا فالصحيح من حديث زيد بن أبي أنيسة : رواية من يرويه عنه، عن فليح بن سليمان، عن زيد بن أسلم، كما رجَّحه الطبراني، والدارقطني .
- وفليح بن سليمان مُخْتَلَفٌ في حاله :
- قال عنه الساجي : هو من أهل الصُّدُق، ويهم . «تهذيب التهذيب» (٢٦٤ / ٨) .
- وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٢٤ / ٧) .
- وقال ابن عدي : هو عندي لا بأس به . «الكامل» (١٤٤ / ٧) .
- وقال الدارقطني : ثقة . «الضعفاء والمتروكون» رقم (٣٥١) .
- وقال مرة : يَخْتَلِفُونَ فيه، وليس به بأس . «تهذيب التهذيب» (٢٦٤ / ٨) .
- وقال عنه يحيى بن معين : ضعيف . «تاريخ عثمان الدارمي» رقم (٦٩٥) .
- وقال أيضاً : ليس بقوي، ولا يُحتَجُّ بحديثه، وهو دون الدَّرَاوَزْدِي، والدَّرَاوَزْدِي أثبت منه . «الجرح والتعديل» (٨٥ / ٧) .
- وقال علي بن المديني : فُليح وأخوه عبد الحميد ضعيفين . «سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة» رقم (١٣٧) .
- وقال أبوزرعة الرَّاَزي : ضعيف الحديث .
- وقال مرة : واهي الحديث . «سؤالات البرذعي» (ص ٣٦٦)، (ص ٤٢٥) .

.....

وقال أبو عُبيد الأَجْرِي: قلت لأبي داود: قال يحيى بن معين: عاصم ابن عبيدالله، وابن عَقِيل - يعني عبدالله بن محمد بن عقيل، وفُلَيْح لا يُحْتَجِّج بحديثهم، قال: صدق. «تهذيب الكمال» (٣٢١/٢٣).

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. «الجرح والتعديل» (٨٥/٧).

وقال النسائي: ليس بالقوي. «الضعفاء والمتروكين» رقم (٤٨٦).

وقال أيضاً: ضعيف. «تهذيب الكمال» (٣٢١/٢٣).

وقال ابن حجر: صدوق، كثير الخطأ. «تقريب التهذيب» رقم (٥٤٤٣).

وتوفي فليح سنة ١٦٨ هـ، وروى له الجماعة.

قلت: الأقرب في حاله - والله أعلم - أنه ضعيف يُعتبر به، وهو قول أئمة هذا الشأن كابن معين، وابن المديني، وأبي حاتم، وأبي زرعة، وأبي داود، والنسائي، ويوافقه قول ابن حجر، لأنه لا بُدَّ لحديثه من مُتابع.

وأما إخراج صاحبي الصحيح له، فلعلهما كانا ينتقيان له، فيخرجان من حديثه ما صحَّ عندهما، والله أعلم.

قال ابن حجر: روى له مسلم حديثاً واحداً، وهو حديث الإفك. وقال أيضاً: لم يعتمد عليه البخاري اعتماده على مالك، وابن عيينة، وأضرابهما، وإنما أخرج له أحاديث أكثرها في المناقب، وبعضها في الرِّقاق. «هدي الساري» (ص ٤٥٧).

.....

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف بإسناد المؤلف؛ لأنَّ الصواب فيه أنَّه من رواية زيد ابن أبي أنيسة، عن فُلَيْح بن سليمان، عن زيد بن أسلم، وفُلَيْح ضعيف الحديث، وأما متن الحديث فصحيح بشأه الآتي.

شواهد الحديث:

للحديث شاهد صحيح، وهو:

حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «إذا مات الإنسانُ انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له».

أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٣٧٢/٢)، والدارمي في «سننه» (١٤٨/١) رقم (٥٥٩)، والبخاري في «الأدب المفرد» - كما في «فضل الله الصمد» (١١٣/١) رقم (٣٨) - ومسلم في «صحيحه» (١٢٥٥/٣) رقم (١٦٣١)، وأبو داود في «سننه» (١٣١/٢) رقم (٢٨٨٠)، والترمذي في «سننه» (٦٥١/٣) رقم (١٣٧٦)، والنسائي في «سننه» (٥٦١/٦) رقم (٣٦٥٣)، وابن الجارود في «المنتقى» (١٣٥/١) رقم (٣٧٠)، وأبو يعلى في «المسند» (٣٤٣/١١) رقم (٦٤٥٧)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٢٢/٤) رقم (٢٤٩٤)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٨٦/٧) رقم (٣٠١٦).

٤٥ - حدثنا سَهْل بن نَصْر المَطْبُخِي؛ ثنا أبو معاوية؛ نا صالح ابن حَيَّان، عن ابن بُريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَالْجِبَالَ لِيلَعَنَّ الشَّيْخَ الرَّانِي، وَإِنَّ فُرُوجَ الزُّنَاةِ لَيُؤْذِي أَهْلَ النَّارِ رِيحُهَا»

رجالُ الإسنادِ

• سهل بن نصر: بن إبراهيم بن مَيْسَرَة، أبو محمد، المَطْبُخِي.

روى عن: حمَّاد بن زيد، وخَلَف بن خليفة، وإسحاق بن سليمان الرَّاظِي، وغيرهم.

روى عنه: عباس بن محمد الدُّورِي، وأحمد بن أبي خيثمة، ومحمد ابن الفضل الوصيفي، وأبو شُعَيْب الحَرَّانِي - كما في إسناد المؤلف - وغيرهم.

قال عنه يحيى بن معين: ثقة. «تاريخ بغداد» (١١٨/٩).

وقال أبو الحسن الجَزَرِي: وكان ثقة. «اللباب في تهذيب الأنساب» (٢٢٣/٢).

وقال السَّمْعَانِي: كان من أهل الصدق. «الأنساب» (٢٠٦/٥) رقم (٩٩٧٨).

• أبو معاوية: كذا في الأصل، والموضع الآتي من مسند البزار، والمشهور بهذه الكنية هو: محمد بن خازم الضَّرِير، وهو في هذه الطبقة، وهو كوفي مثل شيخه، لكن لم أجد من نصَّ على أنَّه يروي عن صالح بن حَيَّان، ولا أنَّه روى عنه سَهْل بن نَصْر المَطْبُخِي - كما في إسناد المؤلف -

.....

أو مالك بن عمرو الرَّاسبي عند البزار - كما سيأتي - ومال الشيخ محمد ناصرالدين الألباني - رحمه الله - كما في «السلسلة الضعيفة» (١٢/٧) رقم (٣٠١١)، إلى احتمال أنَّ أبا معاوية تصحَّف في إسناد البزار إلى مَرْوان ابن معاوية، وهو الفزاري.

ولا أَظُنُّ ذلك صحيحاً، فإنه يَبْغُذُ أن يحصل التحريف في كتابين مختلفين، والله أعلم.

• ومحمد بن خازم الضرير، أبو معاوية الكوفي من كبار الطبقة التاسعة، (ت سنة ١٩٥ هـ)، وله ٨٢ سنة، وروى له الجماعة.

روى عن: أبي بردة بُريد بن عبدالله الأشعري، والأعْمَش، وسُهَيْل بن أبي صالح، وشُعْبَة، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وسعيد بن منصور، وعلي بن المديني، وغيرهم.

قال عنه ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث، يَدُلُّس، وكان مُرْجئاً. «الطبقات الكبرى» (٣٩٢/٦).

وقال معاوية بن صالح: سألت يحيى بن معين: من أثبت أصحاب الأعْمَش؟ قال: بعد سفيان، وشُعْبَة: أبو معاوية الضَّرِير.

وقال العجلي: كوفي، ثقة، وكان يرى الإرجاء، وكان لَيِّنُ القول. «معرفة الثقات» (٢٣٦/٢) رقم (١٥٨٩).

وقال أبو حاتم: أثبت النَّاس في الأعْمَش: الثوري، ثم أبو معاوية

.....

الضَّرِير، ثم حفص بن غِيَاث، وعبدالواحد بن زياد، وعبد بن سليمان
أحبُّ إليَّ من أبي معاوية؛ يعني في غير حديث الأعمش. «الجرح
والتعديل» (٢٤٨/٧).

وقال يعقوب بن شيبَة: كان من الثقات، وربما دلَّس، وكان يرى
الإرجاء. «تاريخ بغداد» (٣٠٦/٢).

وقال النسائي: ثقة. «تهذيب الكمال» (١٣٢/٢٥).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٤١/٧)، وقال: وكان حافظاً،
مُتَّقِناً، ولكَّه كان مرجئاً.

وقال الدارقطني: من الرُفَعَاء الثقات. «السنن» (١٧٢/١).

وقال ابن معين أيضاً: روى أبو معاوية عن عبيد الله بن عمر أحاديث
مناكير.

وقال الإمام أحمد: أبو معاوية الضَّرِير في غير حديث الأعمش
مُضْطَرَب لا يحفظها حفظاً جيداً. «الجرح والتعديل» (٢٤٧/٧).

وقال الذهبي: ثبت في الأعمش، وكان مرجئاً. «الكاشف»
(١٦٧/٢) رقم (٤٨١٦).

وقال ابن حجر: ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهْمُ في
حديث غيره. «تقريب التهذيب» رقم (٥٨٤١).

• صالح بن حَيَّان: القُرشي، الكوفي، من الطبقة السادسة، روى له ابن ماجه في
التفسير.

.....

روى عن: أبي وائل شَقِيق بن سَلَمَة، وعبدالله بن بُريدة، ومسعود بن مالك بن مَعْبِد الأَسَدِي، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن عُبيد الطَّنَافِسي، ويعلى بن عُبيد الطَّنَافِسي، وأبو بكر بن عِيَّاش، وغيرهم.

قال عنه ابن معين: ضعيف الحديث.

وقال الإمام أحمد: ليس هو بذلك، وأنكر حديثه. «الجامع في العلل ومعرفة الرجال» (٣٢/١) رقم (٢٠١).

وقال البخاري: فيه نظر. «التاريخ الكبير» (٢٢٥/٤).

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، هو شيخ. «الجرح والتعديل» (٣٩٨/٤).

وقال النسائي: ليس بثقة. «الضعفاء والمتروكين» رقم (٢٩٥).

وقال ابن حبان: يروي عن الثقات أشياء لا تُشَبِّه حديث الأئبات، لا يُعْجِبُنِي الاحتجاجُ به إذا انفرد. «المجروحين» رقم (٤٦٩/١).

وقال ابن حجر: ضعيف. «تقريب التهذيب» رقم (٢٨٥١).

• ابن بريدة: هو عبدالله بن بريدة بن الحُصَيْب الأَسَلَمِي، أبو سهل، المروزي، من الطبقة الثالثة، (ت سنة ١٠٥ هـ، وقيل: ١١٥ هـ)، وله مائة سنة، وروى له الجماعة.

روى عن: أنس بن مالك، وأبيه بريدة، وسمرة بن جندب، وغيرهم.

روى عنه: صالح بن حيَّان، وقتادة بن دِعامَة، وكَهْمَس بن الحسن، وغيرهم.

.....

قال عنه يحيى بن معين: ثقة. «الجرح والتعديل» (١٣/٥).

وقال العجلي: ثقة. «معرفة الثقات» (٢٢/٢) رقم (٨٥٧).

وقال أبو حاتم: ثقة. «الجرح والتعديل» (١٣/٥).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٦/٥).

وقال محمد بن علي الجوزجاني: قلت لأبي عبدالله - يعني أحمد بن حنبل - : سمع عبدالله من أبيه شيئاً؟ قال: ما أدري عامة ما يُروى عن بريدة عنه! وضعَّف حديثه.

وقال إبراهيم الحربي: عبدالله أتم من سليمان، ولم يسمعا من أبيهما، وفيما روى عبدالله عن أبيه أحاديث منكراً، وسليمان أصح حديثاً. «تهذيب التهذيب» (١٤١/٥).

وقال الذهبي: ثقة. «الكاشف» (٥٤٠/١) رقم (٢٦٤٤).

وقال أيضاً: متفق على الاحتجاج به. «تذكرة الحفاظ» (١٠٢/١).

وقال ابن حجر: ثقة. «تقريب التهذيب» رقم (٣٢٢٧).

قلت: عبدالله بن بريدة من أئمة التابعين، وقد وثَّقه أئمة هذا الشأن كابن معين وأبي حاتم، وأما ما نقله الجوزجاني عن الإمام أحمد أنه ضعَّف حديثه، فيمكن أن يجاب عليه بما يلي:

١ - أنَّ هذا جرحٌ غير مُفسَّر.

٢ - يُحتمل أنَّ التضعيف ليس لعبد الله بن بريدة، إنما هو راجع للأحاديث التي رواها عن أبيه، فقد يكون الضَّعْفُ ممن دونه.

.....

وأما قول إبراهيم الحربي أنَّه روى عن أبيه أحاديث مُنْكَرَة، فيمكن أن يكون الحَمْلُ على من دونه من الرواة، أما هو فقد ثبتت له رتبة العدالة، فلا يُزْحَرُ عنها إلا بأمر ظاهر جلي.

وأما قوله: بأنه لم يسمع من أبيه، فغير صحيح، بل الثابت أنه سمع منه، يدل لذلك أمور:

١ - أنه قد جاء التصريح بالسماع من أبيه كما في «صحيح ابن حبان» (٤٠٢/١٣ - ٤٠٣) رقم (٦٠٣٨ - ٦٠٣٩) وفي (٤٣٩/١٤) رقم (٦٥٠٩)، وفي «المستدرک» للحاكم (٣١٤/٤) رقم (٥٧٥٧).

٢ - أنَّ روايته عن أبيه مُخْرَجَة في الصحيحين، رواها البخاري في «صحيحه» (١٦٢/٣) رقم (٤٣٥٠)، ومسلم في «صحيحه» (١٤٤٨/٣) رقم (١٨١٤).

٣ - أنَّ ولادة عبدالله كانت في السنة الثالثة من خلافة عمر، كما ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٦/٥)، أي في السنة الخامسة عشر للهجرة، وتوفي أبوه سنة ٦٣ هـ كما في «تهذيب الكمال» (٥٥/٤)، فهذا يعني أنَّه أدرك من حياة أبيه ٤٨ سنة.

تخريج الحديث:

الحديث رواه البزار في «مسنده» (٣١١/١٠) رقم (٤٤٣٢)، عن عمرو بن مالك الرّاسبي، عن أبي معاوية، به.

وخالف أبا معاوية: يعلى بن عُبيد، فرواه عن صالح بن حيّان، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، موقوفاً.

.....

أخرجه البزار في «مسنده» (٣١٠/١٠) رقم (٤٤٣١)، وقال: لا نعلم رفع هذا الحديث إلا أبو معاوية.

ويعلی بن عُبيد: هو الطَّنَافِسي ثقة، إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين. «تقريب التهذيب» رقم (٧٨٤٤).

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، لأنَّ مداره على صالح بن حيَّان، وهو ضعيف، ومع ذلك قد اختلف عليه فيه.

وقد ضعَّفه الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (١٢/٧) رقم (٣٠١١).

شواهد الحديث:

لم أقف على شواهد للحديث بهذا اللفظ، وإنَّما ورد الوعيد في الشيخ الزاني، وورد أنَّ أهل النَّار يتأذَّون من ريح فروج الزواني.

* فمن الأحاديث الواردة في وعيد الشيخ الزاني:

١ - حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا يكلم الله يوم القيامة، ولا ينظر إليهم، ولا يزكِّيهم، ولهم عذاب أليم: شيخ زانٍ ومَلِكٌ كذاب، وعائل مُستكبر».

أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٤٣٣/٢ - ٤٨٠)، ومسلم في «صحيحه» (١٠٢/١) رقم (١٠٧)، والنسائي في «سننه» (٩١/٥) رقم

.....

(٢٥٧٤)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٣٢/١٦) رقم (٣٣٧)، وغيرهم.

- وجاء من حديث أبي ذرٍّ - رضي الله عنه - مرفوعاً، ولفظه: «ثلاثة لا يُكَلِّمهم الله يوم القيامة، ولا يَنْظُر إليهم: شيخ زان، ومَلِك كَذَّاب، وعائل مستكبر».

أخرجه البزار في «مسنده» (٤١٧/٩).

- وجاء من حديث عِصْمَة بن مالك الخَطْمِي - رضي الله عنه - مرفوعاً، ولفظه: «ثلاثة لا ينظر الله إليهم غداً: شيخ زان، ورجل اتَّخَذ الأيمان بضاعة، يَحْلِف في كل حق وباطل، وفقير مختال مزهو».

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨٤/١٧) رقم (٤٩٢).

- وجاء من حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - مرفوعاً، ولفظه: «لا ينظر الله - عزَّ وجلَّ - إلى الأشيمط الزاني، ولا العائل المزهو، ولا الذي يجرُّ إزاره من الخيلاء».

رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣٠٦/١٢) رقم (١٣١٩٥).

- وجاء من حديث سلمان الفارسي - رضي الله عنه - مرفوعاً، ولفظه: «ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: أشيمط زان، وعائل مستكبر، ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري إلا بيمينه، ولا يبيع إلا بيمينه».

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤٦/٦) رقم (٦١١١)، وفي «المعجم الصغير» رقم (٨٢٢).

٢ - حديث أبي ذرٍّ - رضي الله عنه - عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «ثلاثة يحبهم

.....

الله، وثلاثة يُبغضهم الله وفيه: والثلاثة الذين يُبغضهم الله: الشيخ الزَّانِي، والفقير المُختال، والغنيُّ الظَّلُومُ.

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (١٥٣/٥)، والترمذي في «سننه» (٦٩٨/٤) رقم (٢٥٦٨)، والبزار في «مسنده» (٤٢١/٩) رقم (٤٠٢٧)، والنسائي في «سننه» (٨٨/٥) رقم (٢٥٦٩)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٠٤/٤) رقم (٢٤٥٦)، وابن حبان في «صحيحه» (١٣٧/٨) رقم (٣٣٤٩)، والحاكم في «المستدرک» (٥٧٧/١) رقم (١٥٢٠)، (١٢٣/٢) رقم (٢٥٣٢)، وإسناد الإمام أحمد هكذا: حدثنا محمد بن جعفر؛ حدثنا شُعْبَةُ، عن منصور، قال: سمعت ربعي بن جرَّاش يُحدِّث عن زيد بن ظبيان رفعه إلى أبي ذرّ. وإسناده حسن.

- محمد بن جعفر: هو الهذلي، البصري، المعروف بعُندَر، ثقة صحيح الكتاب، إلا أنَّ فيه غفلة. «تقريب التهذيب» رقم (٥٧٨٧).

- شعبة: هو ابن الحجاج، ثقة، حافظ، متقن، ستأتي ترجمته في الحديث رقم (٥٦).

- منصور: هو ابن المُعْتَمِر، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨).

- ربعي بن جرَّاش: العبَّسي، الكوفي، ثقة، عابد، مخضرم. «تقريب التهذيب» رقم (١٨٧٩).

.....

- زيد بن ظَبْيَان: الكوفي، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٤٩/٤)،
وصَحَّح حديثه الترمذي، وابن خزيمة، والحاكم، وقال عنه ابن حجر:
مقبول. «تقريب التهذيب» رقم (٢١٤٢).

قلت: ولم يتفرد بالحديث عن أبي ذرٍّ، فقد تابعه مُطَرِّف بن عبدالله بن
الشَّخِير، وابن الأَحمسي، وأبو العلاء يزيد بن عبدالله بن الشخير.

* أما رواية مطرف بن عبدالله:

فأخرجها الطيالسي في «مسنده» (٣٧٥/١) رقم (٤٧٠)، ومن طريقه
ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٣٦٣/١) رقم (١٢٨)، والبيهقي في «السنن
الكبرى» (١٦٠/٩)، وأخرجه الإمام أحمد في «المسند» (١٧٦/٥)،
والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» - كما في «تحفة الأَخيار» (٥٦٢/٧)
رقم (٥٢٢) -، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٣٣٥٣/١٠) رقم
(١٨٨٨٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٥٢/٢) رقم (١٦٣٧)،
والحاكم في «المستدرک» (٩٨/٢) رقم (٢٤٤٦).

* وأما رواية ابن الأَحمسي:

فأخرجها ابن أبي شيبَة في «المصنف» (٣٣٢/٥) رقم (٢٦٦٠٣)
مختصراً، والإمام أحمد في «المسند» (١٥١/٥)، وابن أبي عاصم في
«الجهاد» (٣٦٠/١) رقم (١٢٧)، ومحمد بن نَصْر المروزي في «قيام
الليل» - كما في «مختصره» للمقرئزي رقم (٢٥٢) - والطحاوي في «شرح
مشكل الآثار» - كما في «تحفة الأَخيار» (٢٦١/٧) رقم (٥٢١٨) -.

.....

* وأما رواية أبي العلاء بن الشَّخِير:

فأخرجها ابن أبي شيبَة في «المصنف» (٢١٣/٤) رقم (١٩٣٤٨).
والحديث صحَّحه الترمذي في «سننه» (٦٩٨/٤) رقم (٢٥٦٨)،
وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يُخرِّجَاه.

* ومن الأحاديث الواردة في تأذي أهل النار من ريح فروج الزناة:

- حديث أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا يدخلون الجنة: مُذْمَن خَمْرٍ، وقاطع رحم، ومُصَدِّق بالسُّحَر، ومن مات مُذْمَنًا للخمر سقاه الله - عزَّ وجلَّ - من نَهْر الغُوطَة»
قيل: وما نَهْر الغُوطَة؟ قال: «نَهْر يجري من فروج المومسات، يُؤذي أهل النار ريح فُروجهم».

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٣٩٩/٤)، وبُخَّشَل في «تاريخ
واسط» (ص ١٦١) مختصراً، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٢٣/١٣) رقم
(٧٢٤٨)، وابن حبان في «صحيحه» (١٦٥/١٢) رقم (٥٣٤٦)،
والحاكم في «المستدرک» (١٦٣/٤) رقم (٧٢٣٤).

وإسناد أحمد هكذا: حدثنا علي بن عبدالله؛ حدثنا المعتمر بن
سليمان، قال: قرأتُ على الفضيل بن ميسرة حديث أبي حريز، أن أبا
بُرْدَة حدَّثه عن أبي موسى الأشعري.

- علي بن عبدالله: هو ابن المديني، ثقة، ثبت، إمام، ستأتي ترجمته
في الحديث رقم (٥٢).

.....

- الْمُعْتَمَر بن سليمان: التَّيْمِي، ثقة. «تقريب التهذيب» رقم (٦٧٨٥).
- الْفَضِيل بن مَيْسَرَة: البَصْرِي، صدوق. «تقريب التهذيب» رقم (٥٤٣٩).

- أَبُو حَرِيز: هو عبدالله بن حسين الأزدي، صدوق، يُخْطِئ.
«تقريب التهذيب» رقم (٣٢٧٦).

- أَبُو بُرْدَة: بن أَبِي موسى الأشعري، قيل: اسمه عامر، وقيل:
الحارث، ثقة. «تقريب التهذيب» رقم (٧٩٥٢).

فالحديث سنده ضعيف من أجل أَبِي حَرِيز الأزدي.

٤٦ - حدثنا سهل؛ نا جعفر بن سليمان؛ نا أبو طارق السَّعْدِي، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَأْخُذْ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ فَيَعْلَمُهُنَّ مَنْ يَعْمَلُ بِهِنَّ، [قال: قلت: أنا يا رسول الله، قال: فَأَخْذُ بِيَدِي فَعَقْدُ فِيهِمَا خَمْسًا، قَالَ: اتَّقِ الْمَحَارِمَ] ^(١) تَكُنْ عَبْدَ النَّاسِ، وَأَرْضُ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ أَغْنَى النَّاسِ، وَأَحْسِنَ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا، وَأَحَبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا، وَلَا تُكْثِرِ الضَّحِكَ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ».

رجال الإسناد:

- سهل: هو ابن نَصْر المَطْبُخِي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).
- جعفر بن سليمان: الضُّبَعِي، أبو سليمان، البصري، من الطبقة الثامنة (ت سنة ١٧٨ هـ)، وروى له البخاري في «الأدب المفرد»، ومسلم، والأربعة.
- روى عن: ثابت البناني، وهشام بن عروة، وأبي طارق السَّعْدِي، وغيرهم.
- روى عنه: سفيان الثَّورِي، وعبدالله بن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي، وسهل بن نَصْر - كما في إسناده المؤلف - وغيرهم.
- قال عنه ابن معين: ثقة.

وقال الإمام أحمد: لا بأس به، فقيلاً له: إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ حَرْبٍ يَقُولُ:

(١) من قوله: «قال: قلت: أنا يا رسول الله» إلى «اتَّقِ الْمَحَارِمَ» سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ فَأُلْحَقَهُ النَّاسُ بِالْهَامِشِ، وَكُتِبَ فَوْقَهُ: «صح».

.....

لا يُكْتَبُ حديثه، فقال: حماد بن زيد لم يكن يَنْهَى عنه، إنما كان يَتَشَيَّعُ وَيُحَدِّثُ بِأَحَادِيثٍ - يعني في فضل علي كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ - وأهل البصرة يَغْلَوْنَ في علي - رضي الله عنه - وعامة حديثه رقائِقُ. انظر: «الجرح والتعديل» (٤٨١/٢).

وقال العجلي: ثقة، وكان يتَشَيَّعُ. «معرفة الثقات» (٢٦٩/١) رقم (٢٢١).

وقال أبو حاتم: كان جعفر بن سليمان من الثقات المتقين في الروايات. «الثقات» لابن حبان (١٤٠/٦).

وذكر ابن حبان في «الثقات» (١٤٠/٦)، وقال: كان ينتحل الميل إلى أهل البيت، ولم يكن داعية إلى مذهبه.

وقال ابن معين: كان يحيى بن سعيد لا يروي عنه، وكان يستضعفه. «الضعفاء الكبير» للعقيلي (١٨٩/١).

وقال علي بن المديني: أكثر جعفر بن سليمان عن ثابت، وكتب مراسيل، وفيها أحاديث مناكير عن ثابت عن النَّبِيِّ ﷺ. «الجرح والتعديل» (٤٨١/٢).

وقال البخاري: يُخَالِفُ في بعض حديثه. «ميزان الاعتدال» (٤٠٩/١).

وقال الذهبي: شيعي، صدوق. «ذكر أسماء من تكلَّم فيه وهو موثَّق» رقم (٦٨).

.....

وقال أيضاً: صدوق، صالح، ثقة، مشهور. «المغني في الضعفاء»
(٢٠٩/١) رقم (١١٤٤).

وقال ابن حجر: صدوق، زاهد، لكَّنه كان يتشيع. «تقريب التهذيب» رقم (٩٤٢).

قلت: الأقرب في حاله أنه صدوق - كما قال الإمام أحمد - وذلك من أجل مخالفتيه وأما من استضعفه فلأجل تشيعه، وأحاديث استنكرت عليه لا تبلغ به ترك الاحتجاج بحديثه، ولذا يقول الذهبي: «وهو صدوق في نفسه، وينفرد بأحاديث عُذَّت مما يُنكر، واختلف في الاحتجاج بها» «ميزان الاعتدال» (٤١٠/١).

وقد احتجَّ به مسلم في «صحيحه». انظر: «سير أعلام النبلاء» (٢٠٠/٨).
وانظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٤٣/٥).

• أبو طارق السَّغْدِي: البصري، من الطبقة السابعة، وروى له الترمذي.

روى عن: الحسن البصري.

روى عنه: جعفر بن سليمان الضُّبَّعي.

قال عنه الذهبي: لا يُعرف. «ميزان الاعتدال» (٥٤٠/٤).

وقال ابن حجر: مجهول. «تقريب التهذيب» رقم (٨١٨٢).

قلت: عينه معروفة، وحاله مجهولة، وممن روى عنه أيضاً: حُميد ابن مهران، كما في «الطبقات الكبرى» لابن سعد (١٧٤/٧)، و«المعجم الكبير» للطبراني (١٧٢/٢٠).

.....

انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٤٣٤/٣٣).

• الحسن: هو البصري، ثقة، يرسل، ويُدلس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥).

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه تَمَام في «الفوائد» (٣٠/١) رقم (٥٠)، عن أبي الحسن أحمد بن جعفر بن محمد بن علي البغدادي.

وأخرجه ابن الشَّجَرِي في «الأمالي» (١٩٨/٢)، من طريق أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد المُفِيد.

كلاهما (أحمد بن جعفر البغدادي، ومحمد بن أحمد المُفِيد) عن أبي شُعَيْب الحرَّاني، به.

وأخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٣١٠/٢)، عن عبدالرزاق بن هَمَّام. وأخرجه الترمذي في «سننه» (٥٥١/٤) رقم (٢٣٠٥)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (١٢٥/٧) رقم (٧٠٥٤)، من طريق بِشْر بن هلال الصَّوَّاف.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الورع» (٣٩/١) رقم (٢)، ومن طريقه القزويني في «التدوين» (١٣٤/٢)، من طريق فضيل بن عبد الوهاب الغَطَفَانِي.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١١٣/١١) رقم (٦٢٤٠)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣٢١/٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٠١/٧).

.....

رقم (١١٢٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢١/٢٩)، من طريق
إسحاق بن أبي إسرائيل.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢٤٢/١) رقم (٢٢٧)، من
طريق سيّار بن حاتم.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٧٨/٧) رقم (٩٥٤٣)، من
طريق محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي.

وأخرجه أيضاً في (٥٠٠/٧) رقم (١١١٢٧)، من طريق عبدالسلام
ابن مُطَهَّر.

وأخرجه القزويني في «التدوين» (٩٨/٢)، من طريق إسحاق بن
سليمان الرّازي.

جميعهم (عبدالرزاق، وبشر بن هلال، وفُضَيْل بن عبدالوهاب،
وإسحاق بن أبي إسرائيل، وسيّار بن حاتم، ومحمد بن أبي بكر
المُقَدَّمي، وعبدالسلام بن مُطَهَّر، وإسحاق بن سليمان) عن جعفر بن
سليمان الضُّبَعي، به.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧/٣٧)، من طريق سلمان
ابن كيسان، عن الحسن، به.

وأخرجه ابن ماجه في «سننه» (١٤١٠/٢) رقم (٤٢١٧)، وابن أبي
الدنيا في «الورع» (٤٠/١) رقم (٣)، والخرائط في «مكارم الأخلاق»
(٢٣٢/١) رقم (٢١٩)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢١٥/١) رقم
(٣٨٥)، وفي (٣١٤/٤) رقم (٣٤٠٨)، وأبو نُعَيْم في «ذكر أخبار

.....

أصبهان» (٣٠٢/٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٣٧١/١) رقم (٦٣٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٣/٥) رقم (٥٧٥٠)، وفي «الزهد الكبير» رقم (٨٢٢)، وفي «الآداب» رقم (١٠١٠)، كلهم من طريق أبي رجاء محرز بن عبدالله، عن بُرد بن سنان، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، عن أبي هريرة، مرفوعاً، ولفظه: «يا أبا هريرة كُنْ وَرِعاً تَكُنْ عَبْدَ النَّاسِ، وَكُنْ قَنِعاً تَكُنْ أَشْكَرَ النَّاسِ، وَأَحَبُّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِناً، وَأَحْسَنُ جَوَارٍ مِنْ جَاوِرِكَ تَكُنْ مُسْلِماً، وَأَفْلَ الضَّحِكِ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ».

وإسناد ابن ماجه هكذا: (حدثنا علي بن محمد؛ ثنا أبو معاوية، عن أبي رجاء...).

- علي بن محمد: ابن إسحاق الطَّنَافِسي، ثقة، عابد. «تقريب التهذيب» (٤٧٩١).

- أبو معاوية: محمد بن خازم الضَّرِير، ثقة، أحفظ النَّاسِ لحديث الأعمش، وقد يَهْمُ في حديث غيره، تقدَّمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

- أبو رجاء محرز بن عبدالله: الجَزَرِي، صدوق، يُدَلِّس. «تقريب التهذيب» رقم (٦٥٠٢).

- بُرد بن سنان: الدمشقي، صدوق، رُمي بالقدر. «تقريب التهذيب» رقم (٦٥٣).

- مكحول: هو الشامي، ثقة، فقيه، كثير الإرسال، ستأتي ترجمته في

.....

الحديث رقم (٥٣).

قلت: وهذا إسناد حسن، وأما تدليس أبي رجاء فقد وصفه بذلك ابن حبان في «الثقات» (٥٠٤/٧)، فقال: كان يُدْلَسُ عن مكحول، يُعْتَبَرُ بحديثه ما بَيَّنَّ السَّماع فيه عن مكحول، وغيره.

وفي هذا الحديث قد بَيَّنَّ فيه الوساطة بينه وبين مكحول، فزالت مَظَنَّةُ تدليسه.

والحديث قال عنه البوصيري: هذا إسناد حسن. «مصباح الزجاجة» (٢٩٩/٣) رقم (١٥٠٥).

والحديث أخرجه أيضاً البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٠٠/٧) رقم (١١١٢٧)، وأبو طاهر السلفي الأصبهاني في «المجالس الخمسة»، من طريق أبي طاهر^(١).

وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣٦/٦٧)، من طريق سُوادة المؤدّن. كلاهما (أبو طاهر، وسُوادة)، عن أبي هريرة، مرفوعاً، بنحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن - كما تقدّم - من طريق واثلة بن الأسقع، عن أبي هريرة، أمّا إسناد المؤلف ففيه علتين:

١ - جهالة أبي طارق السّعدي.

(١) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٥٨/٨)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٩٨/٩)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٢ - الانقطاع بين الحسن البصري وأبي هريرة، فالجمهور على أنه لم يسمع منه.

قال الباجي: وجمهور أصحاب الحديث على أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة، والأحاديث التي فيها عن الحسن سمعتُ أبا هريرة غير صحيحة. «التعديل والتجريح» (١/٢٧٩).

وانظر أيضاً: «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص ٣٤)، «جامع التحصيل» للعلائي (ص ١٩٦)، «فتح المغيث» للسَّخَّاوي (٢/٢٢).

ورجَّح الحافظ ابن حجر أنه سَمِعَ منه في الجملة، فقال في «تهذيب التهذيب» (٢/٢٤٧): «وقع في «سنن النسائي» من طريق أيوب، عن الحسن، عن أبي هريرة في المُخْتَلِعات، قال الحسن: لم أسمع من أبي هريرة غير هذا الحديث، أخرجه عن إسحاق بن راهويه، عن المغيرة بن سَلَمَة، عن وَهَيْب، عن أيوب، وهذا إسناد لا مطعن في أحد من رواته، وهو يؤيد أنه سمع من أبي هريرة في الجملة، وقصَّته في هذا شبيهة بقصَّته في سمرة سواء».

والحديث قال عنه الدارقطني: غير ثابت. «العلل» (٧/٢٦٥).

وحسَّن إسناده البوصيري - كما تقدَّم - وصحَّحه الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٢/ ٦٠١ - ٦٠٢) رقم (٩٣٠).

شواهد الحديث:

للحديث شواهد، منها:

١ - حديث أبي الدرداء - رضي الله عنه - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَا أَبَا الدرداء أَحْسِنِ جَوَارَ مَنْ جَاوَرِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا، وَارْضَ بِقَسَمِ اللَّهِ تَكُنْ مِنْ أَغْنَى النَّاسِ».

أَخْرَجَهُ الْخَرَائِطِيُّ فِي «مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ» (٢٤١/١) رَقْم (٢٢٦)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي مَوْدُودِ الْهُذَلِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ، عَنْ أَبِي الدرداء، مَرْفُوعًا.

وَهَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ جَدًّا، فِيهِ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ ابْنُ الْجُنَيْدِ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: بَلَّغْنِي أَنَّكَ كَتَبْتَ عَنْ عَبْدِ الْمُنْعَمِ الَّذِي كَانَ بِمِصْرَ، فَقَالَ: أَتَيْتُهُ فَأَخْرَجَ إِلَيْنَا أَحَادِيثَ أَبِي مَوْدُودِ نَحْوَ مَائَتِي حَدِيثَ كَذِبٍ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا شَيْخُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذِهِ مِنْ أَبِي مَوْدُودٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَرَأَيْتُ شَيْخًا لَهُ هَيْبَةٌ مَدَنِيَّةٌ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: اتَّقِ اللَّهَ، فَإِنَّ هَذِهِ كَذِبٌ، وَقَمْتُ وَلَمْ أَكْتُبْ عَنْهُ شَيْئًا. «سُؤَالَاتُ ابْنِ الْجُنَيْدِ» رَقْم (٨٠٧).

وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ: ضَعِيفٌ. «الضَّعْفَاءُ الْكَبِيرُ» (١١٢/٣).

وَقَالَ ابْنُ حَبَانَ: مَنكَرُ الْحَدِيثِ جَدًّا، يَأْتِي عَنْ الثَّقَاتِ بِمَا لَيْسَ مِنْ حَدِيثِ الْأَثْبَاتِ، لَا يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ بِحَالٍ. «الْمَجْرُوحِينَ» (١٤٤/٢).

وَقَالَ ابْنُ عَدِي: لَهُ أَحَادِيثُ مَنَاقِيرَ، وَعَامَةً مَا يَرْوِيهِ عَبْدِ الْمُنْعَمِ لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ. «الْكَامِلُ» (٣٥/٧).

٢ - حديث أنس بن مالك - رضي الله عنه - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «كن ورعاً تكن أعبد الناس، وأَرْضِ نَفْسَكَ من الله تَكُنْ أغنى الناس، وأحسن جوار من جاورك تكن مؤمناً، وأَجِبْ للناس ما تُحِبُّ لنفسك تكن مسلماً، ولا تكثر الضُّحِكُ فَإِنْ كثرة الضُّحِكُ ثُمِيْتُ القلب . . .».

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٩٥/٨)، من طريق محمد بن عبيد الله بن ميمون، عن مؤمِّل بن عبد الرحمن، عن عبَّاد بن عبد الصمد، عن أنس، مرفوعاً.

وهذا إسناده ضعيف جداً، فيه أبو معمر عبَّاد بن عبد الصمد، ضعيف جداً، قال عنه البخاري: منكر الحديث. «التاريخ الكبير» (٣٢٠/٥). وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث جداً، منكر الحديث، لا أعرف له حديثاً صحيحاً. «الجرح والتعديل» (٨٢/٦).

وقال العُقيلي: أحاديثه مناكير، لا يُعرف أكثرها إلا به. «الضعفاء الكبير» (١٣٨/٣).

وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، يروي عن أنس ما ليس من حديثه، وما أراه سمع منه شيئاً، فلا يجوز الاحتجاجُ به فيما وافق الثقات فكيف إذا انفرد بالأوابد والطامات. «المجروحين» (١٦١/٢).

وفي أيضاً: مؤمل بن عبد الرحمن الثقفي، ضعيف. «تقريب التهذيب» رقم (٧٠٣١).

وللحديث طريق آخر أخرجه القضاعي في «مسند الشُّهاب» (٣٧٢/١) رقم (٦٤١)، من طريق أبي عروبة الحسين بن محمد الحَرَّانِي، عن عمر

.....

ابن حفص الوَصَّابِي، عن بَقِيَّة، عن سَعِيد بن عَمَّارَة، عن الحَارِث بن النُّعْمَان، عن أَنَس، مَرْفُوعاً.

وهذا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ جَدًّا، فِيهِ: الحَارِث بن النُّعْمَان اللِّثِي، ضَعِيفٌ. «تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ» رَقْم (١٠٥٢).

وَفِيهِ: سَعِيد بن عُمَّارَة بن صَفْوَانَ الحِمَاصِي، ضَعِيفٌ. «تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ» رَقْم (٢٣٦٧).

وَفِيهِ: عَنَعْنَة بَقِيَّة، وَهُوَ مَشْهُورٌ بِتَدْلِيسِ التَّسْوِيَةِ. كَمَا سَيَأْتِي فِي تَرْجَمَتِهِ عِنْدَ الْحَدِيثِ رَقْم (٥٠)

وَفِيهِ أَيْضاً: عَمْرُ حَفْصِ الوَصَّابِي، مَقْبُولٌ. «تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ» رَقْم (٤٨٧٩).

* * *

٤٧ - حدثنا أحمد بن عيسى المصري؛ نا يحيى بن راشد^(١)، عن هشام، عن ابن سيرين، عن عمران بن حُصَيْن، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ مَضْبُورَةٍ^(٢) فَلْيَتَّبِعْهُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

رجال الإسناد:

• أحمد بن عيسى: بن حَسَّان المصري، يُعرف بابن التُّسْتَرِي، من الطبقة العاشرة، (ت سنة ٢٤٣ هـ)، وروى له البخاري، ومسلم والنسائي، وابن ماجه. روى عن: أزهر بن سعد السَّمَّان، وبشر بن بكر التَّنِيسِي، وعبدالله بن وهب، ويحيى بن راشد، وغيرهم.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو شُعَيْب الحَرَّانِي، وأبو زرعة الرازي، وغيرهم.

قال عنه النسائي: ليس به بأس. «تاريخ بغداد» (٣٠/٥).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٥/٨)، وقال: كان مُتَّقِنًا.

وقال أبوداود: سمعتُ يحيى بن معين يحلف بالله الذي لا إله إلا هو أنّه كَذَّاب. «سؤالات أبي عبيد الآجُرِّي» (٢٨٣/٢) رقم (١٨٥٧).

(١) في المخطوط طمس على حرف (الشين، والدال) من كلمة راشد، وتحققنا من أنّه يحيى بن راشد المازني، لأنّه يروي عن هشام بن حَسَّان، وقد روى عنه أحمد بن عيسى التُّسْتَرِي المصري، كما في «الكامل» (٤٧/٩)، و«ميزان الاعتدال» (٣٧٣/٤).
(٢) مَضْبُورَة: من الصَّبْر، وهو الحَبْس، وقيل لليمين مَضْبُورَة وإن كان صاحبها في الحقيقة هو المَضْبُور لأنّه إنما صبر من أجلها أي حبس، فوصِفَتْ بالصبر وأُضِيفَتْ إليه مجازاً. انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٧/٣ - ٨) بتصرف.

وقال أبوزرعة: ما رأيتُ أهلَ مصرَ يَشْكُونُ في أنَّ أحمدَ بنَ عيسى - وأشار أبوزرعة إلى لسانه - كأنَّه يقولُ الكذبَ.

وعاب أبوزرعة على مسلم تخريجَ حديثِ أحمدَ بنَ عيسى في كتابه «الصحيح». «تاريخ بغداد» (٢٩/٥).

وقال أبو حاتم: قيلَ بمصرَ لي إنَّه قَدَمَها، واشترى كتبَ ابنِ وهبٍ وكتابَ المُفَضَّلِ بنِ فَضالَةَ، ثم قَدَمْتُ بِغَدادَ، فسألتُ هل يُحَدِّثُ عن المُفَضَّلِ؟ قالوا: نعم، فأنكرتُ ذلكَ، وذلكَ أنَّ الرِّوَايةَ عن ابنِ وهبٍ والمُفَضَّلِ لا يَسْتَوِيانِ، وسُئِلَ عنه؟ فقال: تَكَلَّمَ النَّاسُ فيه. «الجرح والتعديل» (٦٤/٢).

وقال الخطيبُ البغدادي: ما رأيتُ لِمَن تَكَلَّمَ في أحمدَ بنِ عيسى حُجَّةً توجبُ تركَ الاحتجاجِ بِحديثه. «تاريخ بغداد» (٣٠/٥).

وقال الذهبي: ثقة، حُجَّةٌ، احتجَّ به الشيخان، وما علمت فيه وهناً، فلا يُلْتَفَتُ إلى قولِ يحيى بنِ معينٍ فيه: كَذَّابٌ، وكذا غَمَرَهُ أبو زرعة. «الرواة الثقات المُتَكَلِّمُ فيهم بما لا يُوجبُ رَدُّهُم» رقم (١١).

وقال ابنُ حجر: إنما أنكَروا عليه ادعاءَ السَّماعِ، ولم يُتَّهَمْ بِالوَضْعِ، وليس في حديثه شيءٌ من المناكير. «تهذيب التهذيب» (٦٠/١).

وقال أيضاً: صدوق، تُكَلِّمُ في بعضِ سماعاته. «تقريب التهذيب» رقم (٨٦).

قلت: الذي يظهر - والله أعلم - من حاله أنَّه صدوقٌ حسنُ الحديثِ، قد صَحَّحَ البخاري، ومسلم حديثه، وقال ابنُ حجر: احتجَّ به النسائي مع

.....

تَعْنِيهِ . «هدي الساري» (ص ٤٠٦)، ووثقه ابن حبان، وتوثيقه هنا معتبر .
انظر كلام المُعَلِّمي عن درجات توثيق ابن حبان في: «التنكيل» (١/٤٣٧).
وانظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١/٤١٧).

• يحيى بن راشد: المازني، أبو سعيد، البصري، البراء، من الطبقة الثامنة،
وروى له ابن ماجه.

روى عن: حميد الطويل، وهشام بن حسان، ويونس بن عبيد،
وغيرهم.

روى عنه: إسحاق بن إبراهيم الصَّوَّاف، ومحمد بن أبي بكر
المُقَدِّمي، وأحمد بن عيسى المصري، وغيرهم.
وذكره ابن حبان في «الثقات»^(١) (٧/٦٠١).

وقال عنه الدارقطني: صُوِّلِحَ، يُعْتَبَرُ به. «تهذيب التهذيب»
(١١/١٨٢).

وقال عنه يحيى بن معين: ليس بشيء.

وقال أبو زرعة: شيخ، لِيْنُ الحديث.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، في حديثه إنكار، وأرجو أن لا
يكون ممن يَكْذِبُ. انظر: «الجرح والتعديل» (٩/١٤٣).

وقال صالح بن محمد جَزْرَة: لا شيء. «تهذيب التهذيب» (١١/١٨٢).

(١) وقع في «تهذيب الكمال» (٣١/٣٠٣)، و«تهذيب التهذيب» (١١/١٨٢) زيادة:
يُخَالِفُ، وَيُخْطِئُ.

.....

وقال النسائي: ضعيف. «الكامل» (٤٧/٩).

وقال ابن حجر: ضعيف. «تقريب التهذيب» (٧٥٤٥).

• هشام: هو ابن حَسَّان الأَزْدِي، القُرْدُوسِي، أبو عبد الله، البصري، من الطبقة السادسة، (ت سنة ١٤٧ هـ، أو ١٤٨ هـ)، وروى له الجماعة.

روى عن: الحسن البصري، ومحمد بن سيرين، وهشام بن عروة، وغيرهم.

روى عنه: حمَّاد بن زيد، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، ويحيى ابن راشد المازني، وغيرهم.

قال عنه سعيد بن أبي عَرُوبَةَ: ما رأيتُ أو ما كان أحدٌ أحفظ عن محمد بن سيرين من هشام.

وقال ابن معين: لا بأس به. «الجرح والتعديل» (٥٥/٩).

وقال مرة: ثقة. «تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي» رقم (٨٤٦).

وقال العجلي: ثقة، حسن الحديث. «معرفة الثقات» (٣٢٨/٢).

وقال أبو حاتم: كان هشام بن حَسَّان صدوقاً، وكان يُشَبِّتُ في رفع الحديث عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة.

وقال أيضاً: يُكْتَبُ حديثه. «الجرح والتعديل» (٥٦/٩).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٦٦/٧)، وقال: كان من العُباد الخُشَنِّ، والبكائين بالليل.

وقال الذهبي: ثقة، إمام، كبير الشأن. «ميزان الاعتدال» (٢٩٥/٤).

وقال ابن حجر: ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، لأنه قيل: كان يُرسل عنهما. «تقريب التهذيب» رقم (٧٢٨٩).

وانظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٣٠/١٨١).

• ابن سيرين: هو محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة، البصري، من الطبقة الثالثة (ت سنة ١١٠ هـ)، وروى له الجماعة.
روى عن: أنس بن مالك، وعمران بن حُصَيْن، وأبي هريرة، وجماعة.
روى عنه: أيوب السُّخْتْيَانِي، وهشام بن حَسَّان، ويونس بن عُبيد، وغيرهم.

قال عنه ابن معين: ثقة.

وقال الإمام أحمد: محمد بن سيرين من الثقات.

وقال أبو زرعة: ثقة. انظر: «الجرح والتعديل» (٧/٢٨١).

وقال ابن حبان: مولده لستين بقتا من خلافة عثمان، وكان فقيهاً، فاضلاً، حافظاً، متقناً، يُعَبِّرُ الرؤيا، رأى ثلاثين من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ.
«الثقات» (٥/٣٤٩).

وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، عابد، كبير القدر، كان لا يروى الرواية بالمعنى. «تقريب التهذيب» رقم (٥٩٤٧).

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٤/٤٦٦) رقم

.....

(٢٢١٤٤)، والإمام أحمد في «المسند» (٤/٤٣٦ - ٤٤١)، وأبو داود في «سننه» (٢/٢٤٠) رقم (٣٢٤٢)، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» رقم (١٤٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/١٨٨) رقم (٤٤٦)، والحاكم في «المستدرک» (٤/٣٢٧) رقم (٧٨٠٢)، من طريق يزيد بن هارون السلمي.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٩/٧٩) رقم (٣٦١١)، من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى.

وأخرجه الروياني في «المسند» (١/١٣٤) رقم (١٣٩)، والخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/١٧٢)، من طريق جعفر بن سليمان الضبعي. جميعهم (يزيد بن هارون، وعبد الأعلى، وجعفر بن سليمان)، عن هشام بن حسان، به.

وخالفهم: زائدة بن قدامة، ومحمد بن عبدالله بن عُلَّاثَة.

* أما زائدة بن قدامة:

فرواه عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن عمران، موقوفاً. أخرجه الطبري في «تفسيره» (٣/٣٢٢).

- وزائدة بن قدامة: ثقة، ثبت، صاحب سُنَّة. «تقريب التهذيب» رقم (١٩٨٢)، لكنّه خالف جميع الرواة عن هشام.

* وأما رواه محمد بن عبدالله بن عُلَّاثَة:

فرواه عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

.....

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٦٩/٥) رقم (٥٢٨٥)،
وفي (١١٩/٩) رقم (٩٢٩٤).

- ومحمد بن عبدالله بن علاثة: صدوق، يُخطئ. «تقريب التهذيب»
رقم (٦٠٤٠).

- ويزيد بن هارون: ثقة، مُتَقِنٌ، عابد. «تقريب التهذيب»
رقم (٧٧٨٩).

- وعبد الأعلى بن عبد الأعلى: ثقة. ستأتي ترجمته في الحديث
رقم (٥٦).

- وجعفر بن سليمان: صدوق، تقدم بيان حاله في الحديث رقم (٤٦).
فرواية يحيى بن راشد عند المصنّف هنا تؤيدها رواية يزيد بن هارون،
وعبد الأعلى، وجعفر بن سليمان، فهي مُقَدِّمة على رواية زائدة ومحمد بن
عبدالله بن علاثة، لما يلي:
١ - أنهم أكثر.

٢ - أنه تابع هشام بن حسان في روايته عن ابن سيرين على هذا الوجه
أيوب السَّخْتِيَّاني كما سيأتي.

والحديث أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨٧/١٨) رقم
(٤٤٥)، من طريق أيوب السَّخْتِيَّاني، عن ابن سيرين، عن عمران، مرفوعاً.

وأخرجه الطبراني أيضاً في «المعجم الكبير» (١٨٨/١٨) - ١٤٩ -
(١٥٦) رقم (٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٤١)، من طريق الحسن البصري، عن

.....

عمران، مرفوعاً، ولفظه «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ لِيَقْتِطَعَ بِهَا مَالُ أَخِيهِ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

وخالفهما - أي ابن سيرين والحسن - : قتادة بن دِعَامَةَ، فرواه عن عمران، موقوفاً.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٣/٣٢٢)، ولفظه: أَنَّ عمران بن حُصَيْنٍ كان يقول: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَاجِرَةٍ يَقْتِطَعُ بِهَا مَالُ أَخِيهِ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، فقال له قائل: شيءٌ سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال لهم: إِنَّكُمْ لتجدون ذلك، ثم قرأ هذه الآية، ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا...﴾ الآية (سورة آل عمران، آية: ٧٧).

ولا تنافي - فيما يظهر - بين هذه الرواية والرواية المرفوعة، لأنَّ عمران ذكر هذا من باب الفتوى، أو الوعظ والتنبيه على وجود الحكم في القرآن، وأما المرفوع فجاء به من باب الرواية، ولو كان هناك تعارض لكانت رواية ابن سيرين والحسن مُقَدِّمة على رواية قتادة، لأنَّهما أكثر.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، فهو وإن كان فيه يحيى بن راشد المازني وهو ضعيف، إلا أنَّه تابعه في روايته يزيد بن هارون، وعبدالأعلى وهما ثقتان، وأيضاً جعفر بن سليمان، وهو صدوق.

والحديث قال عنه الحاكم في «المستدرک» (٤/٣٢٧) رقم (٧٨٠٢): صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذا اللفظ، ووافقه الذهبي.

.....

وصَحَّحه الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٤٣٨/٥) رقم (٢٣٣٢).

فائدة: نقل العلائي في «جامع التحصيل» (ص ٣٢٤)، عن الدارقطني قوله: (لم يسمع ابن سيرين من عمران بن حُصَيْن).
والصحيح أنَّه قد سَمِعَ منه، ويدل لذلك أمور:

١ - أنَّه قد نصَّ على سماعه منه الإمام أحمد، كما في «الجامع في العلل ومعرفة الرجال» (١٨١/١) رقم (١٠٤١). والمُثْبِتُ مُقَدِّمٌ عَلَى النَّافِي.

٢ - روايته عنه مُخَرَّجَةٌ في الصحيح، وفي بعضها التصريح بالتحديث كما في «صحيح مسلم» (١٩٨/١) رقم (٢١٧).

٣ - أنَّ عمران بن حُصَيْن توفي سنة ٥٢ هـ، وابن سيرين ولد لستين بقيتا من خلافة عثمان بن عفَّان - كما ذكر ذلك ابن حَبَّان - فهذا يعني أنَّ عمران بن حُصَيْن تُوُفِّيَ وَعُمَرُ ابن سيرين ١٩ سنة، وعمران كان قاضياً في البصرة، وابن سيرين في البصرة فسماعه منه وارد جداً.

٤ - الموجود في «العلل» (١٢/١٠) أنَّ الدارقطني نفى سماع ابن سيرين من عمران في الحديث الذي سُئِلَ عنه، فقال: «ومحمد بن سيرين لم يسمع هذا من عمران» ولم ينفِ أصل السَّماع. والله أعلم.

شواهد الحديث:

للحديث شواهد بألفاظ متقاربة، منها:

١ - حديث عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه - عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ هُوَ فِيهَا

.....

فاجرٌ، لقي الله وهو عليه غضبان الحديث .

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٤٦٥) رقم (٢٢١٣٥)،
والإمام أحمد في «المسند» (٥/٢١١)، والبخاري في «صحيحه»
(٢/٢٦٠) رقم (٢٦٧٦)، ومسلم في «صحيحه» (١/١٢٢) رقم (١٣٨).

٢ - حديث معقل بن يسار - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:
«مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ لِيَقْتَطَعَ بِهَا مَالُ رَجُلٍ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَان» .

رواه الطيالسي في «مسنده» (٢/٢٤٦) رقم (٩٧٥)، والإمام أحمد في
«المسند» (٥/٢٥)، وعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ في «المنتخب» (١/٣٢٦) رقم
(٤٠٣)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٣/٤٩٢) رقم (٦٠٢١)،
والرويان في «مسنده» (٢/٣٢٨) رقم (١٢٩٧)، والطبراني في «المعجم
الكبير» (٢٠ - ٢٢٦ - ٢٢٧) رقم (٥٢٨)، والحاكم في «المستدرک»
(٤/٣٢٧) رقم (٧٨٠١)، وقال: صحيح الإسناد ولم يُخرِّجَاه، ووافقه
الذهبي .

٣ - حديث الحارث بن البرصاء - رضي الله عنه - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قال: «مَنْ اقْتَطَعَ مَالُ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ بِيَمِينٍ فَاجِرَةٍ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ،
لِيُبْلَغَ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا» .

رواه الحاكم في «المستدرک» (٤/٣٢٨) رقم (٧٨٠٣)، وقال:
صحيح الإسناد ولم يُخرِّجَاه، ووافقه الذهبي .

٤٨ - حدثنا مروان بن عُبَيْد الرَّقِي ؛ نا يحيى بن سُليم الطائفي ،
عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : ما رأيتُ رسول
الله ﷺ ينامُ قبلَ العشاءِ ، ولا يَتَحَدَّثُ بعدها ، إمّا مُصَلِّياً فَيَغْنَمُ ،
وإمّا نائماً فَيَسْلَمُ .

رجال الإسناد:

• مروان بن عبيد الرقي:

روى عن: يحيى بن سليم الطائفي - كما في إسناد المؤلف، وبُسر
ابن السري، - كما في «المعجم الأوسط» (٣٢٩/٤) - وفُضَيْل بن
عياض، ومحمد بن يزيد بن خنيس - كما في «حلية الأولياء» (٣٣٤/٣)،
(١٢/٤) - .

روى عنه: أبو شُعَيْب الحَرَّانِي - كما في إسناد المؤلف و«المعجم
الأوسط» (٣٢٩/٤) - .

ذكره ابن حجر في «لسان الميزان» (٣٢/٨)، وقال: «وخرَج الطبراني
في الأوسط من طريقه، غريب الإسناد، وقال: إنه تفرَّد به، ولعله الذي
ذكره الأزدي». اهـ. قلت: الأزدي قال في ترجمة مروان بن عبيد الذي
قبله: ليس بشيء، فعلى هذا هو مجهول الحال.

• يحيى بن سُليم: الطائفي نزيل مكة، من الطبقة التاسعة (ت سنة ١٩٣ هـ أو
بعدها)، وروى له الجماعة.

روى عن: إسماعيل بن أُمَيَّة القُرشي، وإسماعيل بن كثير، وعبدالله
ابن عثمان بن حُثيم، وغيرهم.

.....

وهو هنا يروي عن هشام بن عروة، وقد صرَّح بالتحديث عنه في «تفسير ابن أبي حاتم» (٣٣٧/١) رقم (١٧٧٤)، وفي «ذكر أخبار أصبهان» (٢٧٧/١).

روى عنه: الإمام أحمد بن حنبل، وعبدالله بن الزبير الحُمَيْدِي، وأبو بكر بن أبي شَيْبَةَ، ومروان بن عُبيد الرَّقِي - كما في إسناد المؤلف - وغيرهم.

قال عنه الشافعي: كان فاضلاً، كنا نَعُدُّه من الأبدال^(١). «تذكرة الحفاظ» (٣٢٦/١).

وقال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث. «الطبقات الكبرى» (٥٠٠/٥).

وقال ابن معين: ثقة. «تاريخ الدوري» (٦٠/٣).

وقال الإمام أحمد: ثقة. «الكامل» (٦٢/٩).

وقال العجلي: ثقة. «معرفة الثقات» (٣٥٣/٢) رقم (١٩٨٠).

وقال أبو حاتم: شيخ، صالح، محله الصدق، ولم يكن بالحافظ، يُكْتَبُ حديثه ولا يُحتجُّ به. «الجرح والتعديل» (١٥٦/٩).

وقال النسائي: ليس به بأس، وهو منكر الحديث عن عبيدالله بن عمر. «تهذيب الكمال» (٣٦٨/٣١).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦١٥/٧).

(١) أي الأولياء والعُباد. «النهاية في غريب الحديث» (١٠٧/١).

.....

وقال شاهين: ثقة. «تاريخ أسماء الثقات» رقم (١٥٢٠).

وقال عبدالله بن أحمد: سألتُ أبي عن يحيى بن سُليم، فقال: كذا وكذا، والله إنَّ حديثه - يعني فيه شيء - وكأنَّه لم يَحْمَدْه - . «الجرح والتعديل» (١٥٦/٩).

وقال أيضاً: وَقَعْتُ على يحيى بن سُليم وهو يُحَدِّث عن عبيدالله أحاديث مناكير، فتركته ولم أُحْمِلْ عنه إلا حديثاً. «الضعفاء الكبير» (٤٠٦/٤).

وقال البخاري: يروي أحاديث عن عبيدالله يَهْمُ فيها. «ترتيب علل الترمذي» (٥١٦/١).

وقال أيضاً: ما حَدَّثَ الحُمَيْدي عن يحيى بن سُليم فهو صحيح. «تهذيب التهذيب» (١٩٧/١١).

وقال النسائي: ليس بالقوي. «الضعفاء والمتروكين» رقم (٦٣٣).

وقال الدارقطني: سيءُ الحفظ. «تهذيب التهذيب» (١٩٧/١١).

وقال الزُّبُلَعي، والذهبي: ثقة. «نصب الراية» (٢٠٣/٤)، «الكاشف» (٣٦٧/٢) رقم (٧٥٦٣).

وقال ابن حجر: صدوق، سيءُ الحفظ. «تقريب التهذيب» رقم (٧٥٦٣).

قلتُ: لعلَّ الأقرب في حاله - والله أعلم - التوسط، وهو أنَّه صدوق وروايته عن عبيدالله بن عمر ضعيفة، وعليه يُحْمَلُ كلامُ من ضَعَّفَه.

.....

قال ابن حجر: التحقيق أنَّ الكلام فيه إنَّما وقع في روايته عن عبيدالله ابن عمر خاصَّة. «فتح الباري» (٤/٤٨٧).

• هشام بن عروة: بن الزُّبَيْر بن العَوَّام الأَسَدِي، من الطبقة الخامسة، (ت سنة ١٤٥ أو ١٤٦ هـ) وله سبع وثمانون سنة، وروى له الجماعة.

روى عن: أبي الزُّنَاد عبدالله بن ذَكْوَانَ، وأبيه عروة بن الزُّبَيْر، والزُّهْرِي، وغيرهم.

روى عنه: حماد بن زيد، وشُعْبَة، والإمام مالك، ويحيى بن سُليم الطائفي - كما تقدَّم - وغيرهم.

قال عنه محمد بن سعد: وكان ثقة، ثَبَتًا، كثير الحديث، حُجَّة. «الطبقات الكبرى» (٧/٣٢١).

وقال أبو حاتم: ثقة، إمام في الحديث. «الجرح والتعديل» (٩/٦٤).

وقال الدارقطني: ثقة. «السنن» (٤/٢٤٠).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٥٠٢) وقال: وكان حافظًا، مُتَّقِنًا، ورعًا، فاضلاً.

وقال ابن حجر: ثقة، فقيه، ربَّما دَلَّس. «تقريب التهذيب» رقم (٧٣٠٢).

قلت: هشام بن عروة ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين، وهم: من لا يُوصَفُ بذلك إلا نادراً. انظر: «تعريف

.....

أهل التقديس» (ص ٩٤).

انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٣٢/٣٠).

• أبو هشام هو: عروة بن الزبير، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه ابن أبي عمر العَدَنِي في «مسنده» - كما في «المطالب العالية» (٢٤٤/٣) رقم (٢٨٥) -.

وأخرجه محمد بن نصر المَرْوَزِي في «قيام الليل» - كما في «مختصر قيام الليل» للمقرئزي رقم (١١٦) - من طريق محمود بن آدم المَرْوَزِي .
وأخرجه أبو نُعَيْم الأصبهاني في «ذكر أخبار أصفهان» (٢٧٧/١)،
والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨٤/٨)، من طريق الحسين بن الفَرَج .

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٤١/٤) رقم (٤٩٣٥)، من طريق عبدالله بن الزُّبَيْر الحُمَيْدِي .

جميعهم (ابن أبي عمر، ومحمود بن آدم، والحسين بن الفَرَج،
والحُمَيْدِي)، عن يحيى بن سليم، به .

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٥٥/١٢) رقم (٥٥٤٧)، من طريق جعفر بن سليمان، عن هشام بن عروة، به .

وأخرجه البزار في «مسنده» - كما في «كشف الأستار» (١٩٢/١) رقم (٣٧٨) - من طريق ابن أبي مُلَيْكَةَ، عن عروة بن الزُّبَيْر، به .

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنّف» (٥٦٢/١) رقم (٢١٣٧)، من طريق ابن جُرَيْج، قال: حَدَّثَنِي مَنْ أَصَدَّق، عن عائشة.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٣٨/٣) رقم (١٥١٧)، والإمام أحمد في «المسند» (٣٦٤/٦)، وابن ماجه في «سننه» (٢٣٠/١) رقم (٧٠٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢١٨/٨) رقم (٤٧٨٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤٥١/١ - ٤٥٢)، من طريق القاسم بن محمد.

وأخرجه بقي بن مخلد في «مسنده» - كما في «فتح الباري» لابن رجب (٣٩٠/٣) - وأبو يعلى في «مسنده» (٢٨٨/٨) رقم (٤٨٧٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤٥٢/١)، وفي «شعب الإيمان» (٢٤١/٤) رقم (٤٩٣٦)، من طريق أبي حمزة عيسى بن سليم.

ثلاثتهم (شيخ ابن جُرَيْج الذي لم يُسَمَّ، والقاسم بن محمد، وعيسى ابن سليم)، عن عائشة، مرفوعاً.

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا اللفظ صحيح لغيره، وإسناد المؤلف وإن كان فيه مروان ابن عُبيد وهو مجهول - كما تقدّم - إلا أنّه تابعه في روايته عن يحيى بن سليم: الحُمَيْدي، وابن أبي عُمر، ومحمود بن آدم، والحسين بن الفَرَج.

- ويحيى بن سليم صدوق - كما سبق - إلا أنّه تابعه في روايته عن هشام: جعفر بن سليمان الضُّبَعي عند ابن حبان - كما تقدّم - وسنده حسن لذاته عنده، فقد رواه عن شيخه الحسن بن سفيان؛ قال: حدثنا حميد بن مَسْعُدة؛ قال: حدثنا جعفر بن سليمان، به.

-
- والحسن بن سفيان: هو الشَّيْبَانِي، قال عنه ابن أبي حاتم: صدوق. «الجرح والتعديل» (١٦/٣).
- وقال الحاكم: كان مُحدث خراسان في عصره، مُقدِّماً في التثبت، والكثرة، والفهم، والفقه، والأدب.
- وقال أبوبكر الرازي: ليس للحسن في الدنيا نظير. «سير أعلام النبلاء» (١٥٨/١٤).
- حميد بن مسعدة: بن المبارك السَّامِي، صدوق. «تقريب التهذيب» رقم (١٥٥٩).
- جعفر بن سليمان: صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٦). فعلى هذا يرتقي الحديث إلى درجة الصحيح لغيره.
- والحديث قال عنه البوصيري: إسناده صحيح، ورجاله ثقات. «مصباح الزجاجة» (٢٤٦/١)، وصححه الألباني في «صحيح ابن ماجه» (١١٧/١) رقم (٥٧٦)، وحسنه الشيخ مقبل الوادعي في «الجامع الصحيح» (٥٥/٢).

شواهد الحديث:

للحديث شواهد تشهد لمعناه، منها:

- ١ - حديث أبي بَرْزَةَ الأَسْلَمِي - رضي الله عنه - «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كان يكره النَّوْمَ قبل العشاء، والحديث بعدها».
- رواه البخاري في «صحيحه» (١٩٥/١) رقم (٥٦٨)، ومسلم في

.....

«صحيحه» (٤٤٧/١) رقم (٦٤٧).

٢ - حديث أنس - رضي الله عنه - قال: «نَهَى رسول الله ﷺ عن النوم قبل العشاء، وعن السَّمر بعدها».

أخرجه ابن أبي شَيْبَة في «المصنف» (٧٩/٢) رقم (٦٦٨٧)، وأبو يعلى في «مسنده» (٩٨/٧) رقم (٤٠٣٩).

وفي إسناده ليث بن أبي سُلَيْم، وهو ضعيف، ستأتي ترجمته في الحديث رقم (٦٤).

* * *

٤٩ - حدثنا سعيد بن منصور؛ نا عبدالعزيز بن محمد، عن ابن عجلان، عن القَعْقَاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ».

رجال الإسناد:

• سعيد بن منصور: بن شُعْبَة، أبو عثمان، الخُرساني، نزيل مكة، من الطبقة العاشرة، (ت سنة ٢٢٧هـ، وقيل: بعدها)، وروى له الجماعة.

روى عن: عبدالله بن المبارك، وعبدالعزیز الدَّرَاوَزْدِي، ومالك بن أنس، وغيرهم.

روى عنه: الإمام أحمد، والبخاري، ومُسلم بن الحجاج، وأبو داود، وأبو شُعَيْب الحرَّاني، وأبو زرعة الرَّاَزي، وجماعة.

قال عنه ابن معين: ثقة. «معرفة الرجال» (١/١٠١) رقم (٤٤٤).

وقال محمد عبدالله بن نُمَيْر، وأبو حاتم: ثقة. انظر: «الجرح والتعديل» (٤/٦٨).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٢٦٨)، وقال: وكان ممن جَمَعَ، وصنَّف، من المتقنين الأثبات.

وقال ابن حجر: ثقة، مُصَنِّف، وكان لا يرجع عمَّا في كتابه لشدة وثوقه به. «تقريب التهذيب» رقم (٢٣٩٩).

انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١١/٧٧).

• عبدالعزيز بن محمد: الدَّرَاوَزْدِي، صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث

.....

رقم (٣٧).

• ابن عجلان: هو محمد بن عجلان المدني، من الطبقة الخامسة، (ت سنة ١٤٨ هـ)، وروى له البخاري تعليقا، ومسلم، والأربعة.

روى عن: أنس بن مالك، وأبي الزناد، والقَعْقَاع بن حكيم، وهشام ابن عروة، وجماعة.

روى عنه: السفينان، وشُعْبَة، وعبد العزيز الدَّرَاوَزْدِي، ومنصور بن الْمُعْتَمِر، وغيرهم.

قال البخاري: قال لي علي، عن ابن أبي الوزير، عن مالك، أنه ذكر ابن عجلان، فذكر خيرا. «التاريخ الكبير» (١/١٩٦).

وقال عنه سفيان بن عُيَيْنَة، وابن معين، والإمام أحمد: ثقة. انظر: «الجرح والتعديل» (٨/٤٩ - ٥٠).

وقال العجلي: ثقة. «معرفة الثقات» (٢/٢٤٨) رقم (١٦٢٧). وقال أبوزرعة الرّازي: محمد بن عجلان من الثقات.

وقال أبو حاتم: ثقة. انظر: «الجرح والتعديل» (٨/٥٠).

وقال يعقوب بن سُفيان: كان محمد بن عجلان ثقة، مأمونا، عالما بالحديث. «المعرفة والتاريخ» (١/٦٩٨).

وقال النسائي: ثقة. «تهذيب الكمال» (٢٦/١٠٦)، «السنن الكبرى» (٦/٢٨).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٣٦٨).

وقال عبدالرحمن بن القاسم: قيل لمالك بن أنس: إنَّ ناساً من أهل العلم يُحَدِّثُونَ، فقال: من هم؟ فقليل له: محمد بن عجلان، فقال: لم يكن يَعْرِفُ ابن عجلان هذه الأشياء، ولم يكن عالماً. «الضعفاء الكبير» (١١٨/٤).

وقال يحيى بن سعيد القطان: لا أعلم إلا أنَّي سمعتُ ابن عجلان يقول: كان سعيد المقبري يُحَدِّثُ عن أبيه، عن أبي هريرة، وعن رجل، عن أبي هريرة، فَاخْتَلَطْتُ عَلَيَّ فجعلتها عن أبي هريرة. «التاريخ الكبير» (١٩٦/١).

وقال أيضاً: كان ابن عجلان مُضْطَرِبَ الحديث في حديث نافع، ولم يكن له تلك القيمة. «الضعفاء الكبير» (١١٨/٤)، «شرح علل الترمذي» لابن رجب (١٢٤/١).

وقال الإمام أحمد: كان ثقة، إلا أنَّه اختلط عليه حديث المقبري، كان عن رجل، فَجَعَلَ يُصَيِّرُهُ عن أبي هريرة. «شرح علل الترمذي» (١٢٣/١).

وقال النسائي: وابن عجلان اختلطت عليه أحاديث سعيد المقبري، ما رواه سعيد عن أبيه، عن أبي هريرة، وسعيد، عن أخيه، عن أبي هريرة، وغيرهما من مشايخ سعيد، فجعلها ابن عجلان كلها عن سعيد، عن أبي هريرة، وابن عجلان ثقة. «السنن الكبرى» (٢٨/٦).

وقال الذهبي: إمام، صدوق. «ميزان الاعتدال» (٦٤٤/٣).

وقال أيضاً: فحديثه إن لم يَبْلُغْ رُتْبَةَ الصحيح، فلا يَنْحَطُّ عن رُتْبَةِ

.....

الحسن. «سير أعلام النبلاء» (٦/٣٢٢).

وقال ابن حجر: صدوق، إلا أنَّه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.
«تقريب التهذيب» رقم (٦١٣٦).

قلت: الأقرب في حاله - والله أعلم - أنه ثقة، وهو قول جمهور أئمة
الثِّقَّاد كسفيان بن عيينة، وابن معين، والإمام أحمد، وأبي زرعة الرَّاَزي،
وأبي حاتم، والنسائي، وغيرهم، إلا أنَّه اختَلَطَتْ عليه أحاديث شيخه
سعيد المَقْبُرِي كما ذكر هو ذلك عن نفسه.

فالحاصل أنه ثقة، إلا في روايته عن سعيد المَقْبُرِي فقد خَلَطَ فيها، فلا
تُقبل روايته عنه إلا في ثلاث حالات^(١):

١ - إذا روى عن سعيد المَقْبُرِي، عن أبيه، عن أبي هريرة.

قال ابن حبان - بعد أن نقل كلام يحيى بن سعيد المتقدِّم -:

وقد سمع سعيد المَقْبُرِي من أبي هريرة، وسمِعَ من أبيه عن أبي
هريرة، فلمَّا اختَلَطَ على ابن عجلان صحيفته ولم يُمَيِّز بينهما، اختلط
فيها، وجعلها كلها عن أبي هريرة، وليس هذا مما يُوهَى الإنسان به، لأنَّ
الصحيفة كُلُّها في نفسها صحيحة، فما قال ابن عجلان عن سعيد عن أبيه
عن أبي هريرة، فذاك مما حمل عنه قديماً قبل اختلاط صحيفته عليه، وما
قال عن سعيد عن أبي هريرة، فبعضها مُتَّصِلٌ صحيح، وبعضها منقطع؛
لأنَّه أسقط أباه منها، فلا يجب الاحتجاج عند الاحتياط إلا بما يروي

(١) الحديث الذي هنا ليس من رواية ابن عجلان عن سعيد المقبري، لكن ذكرتُ هذا
التفصيل تنمة لبيان حاله.

الثقات المتقنون عنه، عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، وإنما كان يُوهَى أمره ويُضعَّف لو قال في الكل: سعيد، عن أبي هريرة، فإنه لو قال ذلك لكان كاذباً في البعض، لأنَّ الكل لم يسمعه سعيد، عن أبي هريرة. «الثقات» (٣٨٧/٧).

٢ - أن يقع في روايته التصريح بسماع سعيد المقبري من أبي هريرة. وقد نصَّ على هذا ابن دقيق العيد في «شرح الإلمام» (١٩/٢).

٣ - إذا تابعه في روايته عن سعيد المقبري أحد الثقات. يُنظر الكلام عن هذه المسألة في «مقدمة صحيح ابن حبان» (١٦١/١).

أما قول الإمام مالك عن محمد بن عجلان: لم يكن يعرف ابن عجلان هذه الأشياء، ولم يكن عالماً، فقد تعقَّبَه الذهبي في «الميزان» (٦٤٥/٣)، فقال: قال مالك هذا لما بلغه أنَّ ابن عجلان حدَّث بحديث «خَلَقَ اللهُ آدمَ على صورته» قال - أي الذهبي - : ولا بن عجلان فيه متابعون، وخُرِّجَ في الصحيح. وانظر: «سير أعلام النبلاء» (٣٢٠/٦). وتقدم أنَّ الإمام مالكا ذكر ابن عجلان فذكر خيراً كما نقله ابن أبي الوزير.

وأما قول يحيى بن معين: كان يحيى بن سعيد لا يَرْضَى عن محمد بن عجلان، فهو لأجل اختلاط محمد بن عجلان في حديث سعيد المقبري.

وأما قول يحيى بن سعيد: كان ابن عجلان مُضْطَرَبٌ الحديث في حديث نافع، ولم يكن له تلك القيمة، فيجاب عنه بما يلي:

١ - أنَّ وصف محمد بن عجلان بأنه مُضْطَرَبٌ في حديث نافع لم

.....

ينقل عن غير يحيى بن سعيد - فيما وقفت عليه - ويحيى عن المتشدد^(١).

٢ - أن على فرض صحّة هذا الجرح، فإن هذا لا يُؤثّر على توثيقه، فالاضطراب في حديث شيخ ما، لا يُؤثّر على بقية رواياته.

• القعقاع بن حكيم: الكنانى، المدنى، من الطبقة الرابعة، روى له البخارى في «الأدب المفرد»، ومسلم، والأربعة.

روى عن: جابر عبدالله، وأبى صالح السَّمَّان، وعبدالله بن عمر بن الخطّاب، وغيرهم.

روى عنه: أبان بن صالح، وسعيد المقبري، وعمرو بن دينار، وغيرهم.

قال عنه يحيى بن معين، والإمام أحمد: ثقة.

وقال أبو حاتم: ليس بحديثه بأس. «الجرح والتعديل» (١٣٦/٧).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٢٣/٥).

وقال ابن حجر: ثقة. «تقريب التهذيب» رقم (٥٥٥٨).

انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٦٢٣/٢٣).

(١) جاء في «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين ص ١٦٦: قال بُنْدَار: سمعتُ يحيى بن

سعيد يقول - وقلتُ له عن ثقة - فقال: لا تَقُلْ عن ثقة، لو حَقَّقْتُ لك ما حدَّثتك إلا عن أربعة: ابن عون، وشُعْبَة، ومِسْعَر، وهشام الدُّسْتَوَائِي.

وقال الذهبي عنه: مُتَعَنِّتٌ جَدًّا في الرجال. «ميزان الاعتدال» (١٧١/٢).

وقال ابن حجر: يحيى بن سعيد تَعَنَّنَتْ جَدًّا في الرجال، لا سِيَّما مَنْ كان من أقرانه. «هدي الساري» (ص ٤٤٥).

• أبو صالح: ذُكْوَان السَّمَان، الزِّيَّات، المدني، من الطبقة الثالثة، (ت سنة ١٠١ هـ)، وروى له الجماعة.

روى عن: جابر بن عبدالله، وابن عباس، وأبي سعيد الخدري، وأبي هريرة، وجماعة.

روى عنه: الأعمش، وعبدالله بن دينار، والقَعْقَاع بن حكيم، وعطاء ابن أبي رباح، وغيرهم.
قال عنه يحيى بن معين: ثقة.

وقال الإمام أحمد: أبو صالح من أَجَلَّة النَّاس وأوثقهم، ومن أصحاب أبي هريرة، وقد شهد الدَّار - يعني زمان عثمان رضي الله عنه - وهو ثقة، ثقة.

وقال أبو زرعة: ثقة، مستقيم الحديث.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث، يُحتجُّ به. انظر: «الجرح والتعديل» (٤٥١/٣).

وقال ابن حجر: ثقة. «تقريب التهذيب» رقم (١٨٤١).

انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٥١٣/٨).

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه السَّمْعَانِي في «أدب الإماء والاستملاء» (ص ٢٥)، من طريق حبيب بن الحسن بن داود القَزَّاز، عن أبي شُعَيْب الحَرَّانِي، به.

.....

- وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/١٩٢).
- وأخرجه محمد بن الحسين البُرْجُلَانِي في «الكرم والجود» رقم (١).
- وأخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٢/٣٨١).
- وأخرجه البزار في «مسنده» - كما في «كشف الأستار» (٣/١٥٧) رقم (٢٤٧٠) - عن محمد بن رزق الله الكلُودَانِي.
- وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» - كما في «تحفة الأخيار» (٧/٢٤٧) رقم (٥١٩٤) - عن يوسف بن يزيد القراطيسي.
- وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١/١) رقم (١)، عن أحمد ابن منصور الرَّمَادِي، وأحمد بن مُلَاعِب البغدادِي.
- وأخرجه تَمَام في «فوائده» (١/١٢١ - ١٢٢) رقم (٢٧٦)، من طريق جعفر بن إدريس القَلَانَسِي.
- وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/١٩١)، من طريق أبي بكر ابن عبيد المرُورُودِي.
- وأخرجه في «شعب الإيمان» (٦/٢٣٠) رقم (٧٩٧٨)، من طريق محمد بن أيوب بن الضريس الرّازِي، وأبي المثنى معاذ بن المثنى العُتْبَرِي.
- جميعهم (ابن سعد، والإمام أحمد، والبُرْجُلَانِي، ومحمد الكلُودَانِي، ويوسف بن يزيد، وأحمد بن منصور، وأحمد بن مُلَاعِب، وجعفر القَلَانَسِي، وأبي بكر المرُورُودِي، ومحمد بن أيوب الرّازِي، ومعاذ بن المثنى)، عن سعيد بن منصور، به.

-
- وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» - كما في «فضل الله الصمد» (٣٧١/١) رقم (٢٧٣) - عن إسماعيل بن أبي أُويس .
- وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» رقم (١٣)، عن محمد ابن سُلَيم .
- وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٦٧٠) رقم (٤٢٢١)، من طريق إبراهيم بن المنذر الحِزَامِي .
- وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (١/٣٢٦) رقم (٧٥٥)، من طريق يحيى بن محمد الجارِي .
- وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢/١٩٢) رقم (١١٦٥)، من طريق ضرار بن صرد الكوفي .
- وأخرجه الخطيب البغدادي في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (١/١٣٧) رقم (٤١)، من طريق محمد بن إسحاق المُسَيَّبِي .
- وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/٣٣٣) من طريق إبراهيم بن حمزة الزُبَيْرِي، ومصعب بن عبدالله الزُبَيْرِي .
- جميعهم، عن الدَّرَاوَرْدِي، به .
- وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١/٤) رقم (١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/١٩٢)، وفي «شعب الإيمان» (٦/٢٣٠) رقم (٧٩٧٧)، من طريق يحيى بن أيوب الغافقي المصري، عن محمد بن عجلان، به .

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وإسناد المؤلف وإن كان فيه الدَّرَاوَزْدِي وهو صدوق، إلا أنه تابعه يحيى بن أيوب المصري عند الخرائطي في «مكارم الأخلاق» وغيره - كما تقدّم - وقد رواه الخرائطي من طريق شيخه أحمد ابن منصور الرَّمَادِي، ثنا سعيد بن الحكم؛ أنبأ يحيى بن أيوب؛ حدثني محمد بن عجلان، به.

- وأحمد بن منصور الرَّمَادِي: ثقة. حافظ. «تقريب التهذيب» رقم (١١٣).

- وسعيد بن الحكم بن أبي مريم: ثقة، فقيه. «تقريب التهذيب» رقم (٢٢٨٦).

- ويحيى بن أيوب: الغافقي، المصري، مختلف في حاله. قال عنه ابن معين: ثقة. «تاريخ عثمان الدارمي» رقم (٧١٩). وقال مرة: صالح. «الجرح والتعديل» (٩/١٢٧). وقال البخاري: ثقة. «تهذيب التهذيب» (١١/١٦٥). وقال مرة: صدوق. «ترتيب علل الترمذي» (١/٣٥٠). وقال العجلي: ثقة. «معرفة الثقات» (٢/٣٤٧). وقال أبو داود: صالح. «سؤالات الآجُرِّي» (٢/١٨٠). رقم (١٥٢٧).

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي، يحيى بن أيوب أحبُّ إليك أو ابن أبي المَوَال؟ فقال: يحيى بن أيوب أحبُّ إليَّ، ومحل يحيى الصدوق يُكتب حديثه ولا يُحتجُّ به^(١). «الجرح والتعديل» (١٢٨/٩).

وقال يعقوب بن سُفيان: ثقة. «المعرفة والتاريخ» (٤٤٥/٢).

وقال إبراهيم الحربي: ثقة. «تهذيب التهذيب» (١٦٥/١١).

وقال الدارقطني: ثقة. «السنن» (١٧٢/٢).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٠٠/٧).

وقال ابن عدي: ولا أرى في حديثه إذا روى عنه ثقة، أو يروي هو عن ثقة حديثاً منكراً فأذكره، وهو عندي صدوق لا بأس به. «الكامل» (٥٩/٩).

وقال ابن سعد: مُنْكَرُ الحديث. «الطبقات الكبرى» (٥١٦/٧).

وقال الإمام أحمد: سيِّءُ الحفظ، وهو دون حيوة، وسعيد بن أيوب. «الضعفاء الكبير» (٣٩١/٤) رقم (٢٠١١).

وقال أحمد بن صالح: له أشياء يُخَالَفُ فيها. «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين رقم (١٥٢٣).

وقال النسائي: ليس بالقوي. «الضعفاء والمتروكين» رقم (٦٢٦).

(١) قال المُعَلِّمِي في «التنكيل» (١/ ٢٣٨): هذه الكلمة يقولها أبو حاتم فيمن هو عنده صدوق، ليس بحافظ، يُحَدِّثُ بما لا يُتَّقَنُ حفظه، فيَغْلَطُ وَيَضْطَرُّبُ كما صرَّح بذلك في ترجمة إبراهيم بن مُهَاجِر.

.....

وقال الدارقطني : في بعض حديثه اضطراب . «السنن» (٦٨/١) .
 وقال أبو أحمد الحاكم : إذا حَدَّثَ من حفظه يُخطِئُ ، وما حَدَّثَ من كتاب فليس به بأس . «تهذيب التهذيب» (١٦٤/١١) .
 وقال أبو الحسن ابن القطان : لا يُحتجُّ به لسوء حفظه . «بيان الوهم والإيهام» (٦٩/٤) .
 وقال الذهبي : له غرائب ومناكير يتجنبها أرباب الصحاح ويتقون حديثه ، وهو حسن الحديث . «سير أعلام النبلاء» (٦/٨) .
 وقال أيضاً : صالح الحديث . «الكاشف» (٣٦٢/٢) رقم (٦١٣٧) .
 وقال ابن حجر : صدوق ، رُبَّمَا أخطأ . «تقريب التهذيب» رقم (٧٥١١) .

قلتُ : الأقرب في حاله - والله أعلم - التوسط ، وهو أنه صدوق حسن الحديث ، وحاله عند الأئمة دائر بين من يجعله في مرتبة الاحتجاج كابن معين ، والبخاري ، والعجلي ، ويعقوب بن سفيان ، وإبراهيم الحربي ، والدارقطني .

وبين من يُكتب حديثه للاعتبار كالإمام أحمد ، وأحمد بن صالح ، والنسائي .

فالتوسط في حاله لعله هو الأقرب ، وهو قول البخاري في رواية عنه ، واختار هذا القول الذهبي في «السير» كما تقدّم .

والحديث قال عنه ابن عبد البر : حديث مدني صحيح . «التمهيد»

.....

(٣٣٤ / ٢٤).

وقال العَجْلُونِي: سنده صحيح. «كشف الخفاء» (٢١١/١)
وحسنه الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (١١٢/١) رقم (٤٥).

شواهد الحديث:

للهديث شواهد عِدَّة، منها:

١ - حديث معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني أحبُّ الحَمْدَ - أي أحبُّ الحمد كأنه يخاف على نفسه - فقال له رسول الله ﷺ: «ما يَمْنَعُكَ أَنْ تُحِبَّ أَنْ تَعِيشَ حَمِيداً وتموتَ فقيداً! وإنما بُعثت على مَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ»..

أخرجه البُرْجُلَانِي في «الكرم والجود» رقم (٩)، وعنه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» رقم (١٤).

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» - كما في «بغية الباحث» (ص٢٧١) رقم (٨٩٣) - ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (٣٣٤ / ٢٤).

وأخرجه البَزَّار في «مسنده» - كما في «كشف الأستار» (٤٠٧/٢) رقم (١٩٧٣) - والطبراني في «المعجم الكبير» (٦٥/٢٠) رقم (١٢٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٣١/٦) رقم (٧٩٨٠).

كلهم من طريق يزيد بن هارون، عن عبدالرحمن بن أبي بكر، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين، عن مكحول، عن شهر بن حوشب، عن عبدالرحمن بن غنم، عن معاذ، مرفوعاً.

.....

وإسناده ضعيف، فيه عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبيدالله بن أبي مُلَيْكَةَ التَّيْمِي، ضعيف. «تقريب التهذيب» رقم (٣٨١٣).

٢ - حديث جابر بن عبدالله - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي بِمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ وَكَمَالِ مَحَاسِنِ الْأَفْعَالِ».

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٧٤/٧) رقم (٦٨٩٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٣١/٦) رقم (٧٩٧٩)، والبخاري في «تفسيره» (٣١٧/٣)، وفي «شرح السنة» (١٠/٧) رقم (٣٥١٧)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (ص ٢٥).

كلهم من طريق عمر بن إبراهيم القرشي، عن يوسف بن محمد، عن أبيه، عن جابر، مرفوعاً.

وإسناده ضعيف، يوسف بن محمد بن المنكدر ضعيف. «تقريب التهذيب» رقم (٧٨٨١).

وضَعَفَهُ البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٣١/٦) رقم (٧٩٧٩)، والألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (١٠٤/٥) رقم (٢٠٨٧).

* * *

٥٠ - حدثنا مالك بن سليمان الألهاني؛ نا بَقِيَّة بن الوليد؛ حدثني الزُّبَيْدِي؛ عن الزُّهْرِي، عن عروة بن الزُّبَيْر، عن عائشة أَنَّهَا قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَيَّ امْرَأَةً تَسْأَلُ مُسْتَطْعِمَةً، ومَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدِي شَيْءٌ أُعْطِيهَا إِلَّا تَمْرَةً وَاحِدَةً، فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهَا^(١)، فَشَقَّتِ التَّمْرَةَ بَيْنَ ابْنَتَيْهَا نِصْفَيْنِ، فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ شِقَّةً، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَكَرْتُ لَهُ أَمْرَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ابْتُلِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَنَاتِ، فَأَحْسَنَ صُحْبَتَهُنَّ، كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ».

رجال الإسناد:

- مالك بن سليمان الألهاني: أبو أنس، الحمصي.
- روى عن: إسماعيل بن عيَّاش، وبَقِيَّة بن الوليد.
- روى عنه: عبد الله بن أبي سعد الوراق، ومحمد بن محمد الباغدندي، وأبو شُعَيْب الحَرَّانِي - كما في إسناد المؤلف - وغيرهم.
- ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢١٠/٨)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٦٥/٩).
- وقال محمد بن عوف الحمصي: ضعيف الحديث. «تاريخ بغداد» (١٦١/١٣).

(١) في المخطوط [إياها ها] وهي زيادة.

قلت: هو ضعيف - كما قال محمد بن عوف الحمصي - أما ابن حبان فالظاهر أنه لم يطلع على ما اطلع عليه محمد بن عوف، وهو بَلَدِيَّةُ وأعرف به من ابن حبان.

• بَقِيَّةُ بن الوليد: بن صائد، بن كعب الكَلَّاعي، أبو يُحْمَد، من الطبقة الثامنة، (ت سنة ١٩٧ هـ) وله سبع وثمانون، وروى له البخاري مُعَلَّقاً، ومسلم، والأربعة.

روى عن: بَحِير بن سعد، وشُعَيْب بن أبي حمزة، وعبدالله بن المبارك، ومحمد بن الوليد الزُّبَيْدي، وغيرهم.

روى عنه: إسحاق بن راهويه، وحمَّاد بن زيد، وشُعْبة بن الحجاج، ومالك بن سليمان الألهاني - كما تقدَّم في ترجمته - وغيرهم.

قال عنه ابن المبارك: كان صدوقاً، ولكنَّه كان يكتبُ عَمَّنْ أَقْبَلَ وأدبر. «تاريخ بغداد» (١٢٨/٧).

وقال ابن سعد: كان ثقةً في روايته عن الثقات، ضعيفاً في روايته عن غير الثقات. «الطبقات الكبرى» (٤٦٩/٧).

وقال ابن معين: ثقة. «تاريخ عثمان» رقم (١٩٠).

وقال أيضاً: إذا حدَّث عن الثقات مثل: صفوان بن عمرو، وغيره، وأما إذا حدَّث عن أولئك المجهولين فلا، وإذا كَنَى الرَّجُلَ ولم يسمِ اسم الرجل فليس يساوي شيئاً.

وسُئِلَ الإمام أحمد عن بَقِيَّةٍ وإسماعيل بن عِيَّاش، فقال: بَقِيَّةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ، وإذا حدَّث عن قوم ليسوا بمعروفين فلا؛ يعني لا تقبلوه. «الجرح

.....

والتعديل» (٤٣٥/٢).

وقال العجلي: ثقة ما روى عن الثقات، ضعيفاً في روايته عن غير الثقات. «معرفة الثقات» (٢٥٠/١) رقم (١٦٨).

وقال أبوزرعة: ما لبقية عيب إلا كثرة روايته عن المجهولين، فأما الصدق فلا يُؤْتَى من الصدق، وإذا حَدَّث عن الثقات فهو ثقة. «الجرح والتعديل» (٤٣٥/٢).

وقال النسائي: إذا قال: حدثنا، وأخبرنا فهو ثقة، وإذا قال: عن فلان فلا يؤخذ عنه، لأنه لا يُدْرَى عمن أخذه. «تهذيب الكمال» (١٩٨/٤).
وقال الدارقطني: بقية ثقة، يروي عن قوم متروكين. «الضعفاء والمتروكين» رقم (٦٣٠).

وقال الحاكم: ثقة، مأمون. «سؤالات السُّجْزِي» رقم (٦٠).
وقال سفيان بن عُيَيْنَةَ: لا تسمعوا من بقية ما كان في سُنَّة، واسمعوا منه ما كان في ثواب وغيره.

وقال أبو مسهر العَسَّانِي: بقية ليست أحاديثه نقيّة، فكن منها على تقيّة.
وقال علي بن المديني: صالح فيما روى عن أهل الشام، وأما عن أهل الحجاز والعراق فضعيف جداً. «تهذيب التهذيب» (٤٣٧/١١).
وقال أبو حاتم: يُكْتَبُ حديثه، ولا يُحْتَجُّ به. «الجرح والتعديل» (٤٣٥/٢).

وقال ابن حبان: ولقد دخلتُ حِمَصَ وأكثر هَمِيَّ شَأْن بَقِيَّة، فتَبَعْتُ

حديثه، وكتبْتُ النُّسخَ على الوجه، وتَبَعْتُ ما لم أجد بعلو من رواية القُدماء عنه، فرأيتُه ثَقَّةً، مأموناً، ولكِنَّه كان مدلِّساً، وسمع من عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عمر، وشعبة، ومالك أحاديثَ يسيرة مستقيمة، ثم سمع عن أقوام كذَّابين ضعفاء متروكين، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عمر، وشعبة، ومالك، مثل: المُجَاشِعِ ابنِ عمرو، والسُّرِّيِّ بنِ عبد الحميد، وعمر بن موسى الميِّمِي، وأشباههم، وأقوام لا يُعرفون إلا بالكنى، فروى عن أولئك الثقات الذين رآهم بالتدليس ما سمع من هؤلاء الضعفاء... وإنَّما امْتَحَنَ بَقِيَّةَ بتلاميذ له، كانوا يُسْقِطُونَ الضعفاء من حديثه ويُسوونَه، فالتَزَقَ ذلك كُلُّه به. «المجروحين» (١/ ٢٣٠).

وقال الخطيب البغدادي: وفي حديثه مناكير، إلا أنَّ أكثرها عن المَجَاهِيل، وكان صدوقاً. «تاريخ بغداد» (٧/ ١٢٧).

وقال ابن حجر: صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء. «تقريب التهذيب» رقم (٧٣٤).

وهو كما قال ابن حجر، فحديث بَقِيَّة في مرتبة الحسن، لكن بشرط أن يُصرَّحَ بالتحديث عن شيخه، وشيخ شيخه فما فوق، حتى تزول بذلك تُهْمَة تدليسه. انظر: «التقييد والإيضاح» ص ٩٦.

● الزُّيَّيْدِي: هو محمد بن الوليد بن عامر الزُّيَّيْدِي، أبو الهُدَيْل، الحمصي، من كبار أصحاب الزهري، من الطبقة السابعة، (ت سنة ١٤٦ أو ١٤٧ أو ١٤٩ هـ)، وروى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه.

روى عن: سعيد المَقْبَرِي، والزُّهْرِي، ومكحول الشامي، ونافع مولى

.....

ابن عمر، وجماعة.

روى عنه: بَقِيَّةُ بن الوليد، والأوزاعي، وشُعَيْب بن أبي حمزة، وغيرهم.
قال الوليد بن مسلم: سمعتُ الأوزاعي: يُفَضِّلُ محمد بن الوليد الزُّبَيْدِي
على جميع من سمع من الزُّهري. «الجرح والتعديل» (١١٢/٨).

وسُئِلَ يحيى بن معين: من أثبت الناس مَنْ روى عن الزُّهري؟ فقال:
مالك بن أنس، ثم مَعْمَر، ثم عُقَيْل، ثم يونس، ثم شُعَيْب، والأوزاعي،
والزُّبَيْدِي، وسفيان بن عُيَيْنَةَ، وكل هؤلاء ثقات، والزُّبَيْدِي أثبت من
سفيان بن عيينة. «سؤالات ابن الجُنَيْد» رقم (١٤٧).

وقال ابن المديني: كان عندنا ثقة، ثبتاً. «سؤالات ابن أبي شَيْبَةَ»
رقم (١٤٩).

وقال العجلي: ثقة. «معرفة الثقات» (٢٥٦/٢) رقم (١٦٥٧).
وكذا قال أبو زرعة الرازي، والنسائي. انظر: «الجرح والتعديل»
(١١٢/٨)، «تهذيب الكمال» (٥٨٩/٢٦).

وقال ابن حجر: ثقة، ثبت. «تقريب التهذيب» رقم (٦٣٧٢).

• الزُّهري: هو محمد بن مسلم بن عُبيدالله بن عبدالله بن شهاب القُرشي،
الزُّهري، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٣).

• عروة بن الزبير: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١٠٩/٨) رقم

.....

(٧٠٠٠)، وفي «مسند الشاميين» (٣٣/٣) رقم (١٧٥٢)، وابن عدي في «الكامل» (٤٠٨/٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩٠/٣٤)، كلهم من طريق الجراح بن مَلِيح البَهْراني، عن محمد بن الوليد الزُّبَيْدي، به.

وتابع الزُّبَيْدي في روايته عن الزهري على هذا الوجه:

بَحْر السَّقاء، ومَعْمَر بن راشد (في أحد الأوجه عنه)، وصالح بن أبي الأَخْضر، ويونس بن يزيد الأَيْلي، والإمام مالك، ومحمد بن المُنْكَدِر.

* أمَّا رواية بحر السَّقاء، عن الزُّهري:

فذكرها الطيالسي في «مسنده» (٦١/٣) رقم (١٥٥٠).

- وبَحْر بن السَّقاء: هو أبو الفَضْل الباهلي، مُتَّفَقٌ على ضَعْفِهِ، قال عنه يزيد بن زُرَيْع: كان لا شيء.

وقال ابن معين: لا يُكْتَبُ حديثه. انظر: «الجرح والتعديل» (٤١٨/٢).

وقال مرة: ليس بشيء، كلُّ الناس أَحَبُّ إِلَيَّ منه. «الكامل» (٢٢٨/٢).

وقال البخاري: ليس عندهم بقوي. «التاريخ الكبير» (١١١/٢).

وقال أبو حاتم: ضعيف. «الجرح والتعديل» (٤١٨/٢).

وقال النسائي: متروك الحديث. «الضعفاء والمتروكين» رقم (٨٢).

* وأمَّا رواية مَعْمَر بن راشد، عن الزُّهري، فاخْتُلِفَ عليه فيها على وجهين:

الوجه الأول: (مَعْمَر، عن الزُّهري، عن عروة، عن عائشة، مرفوعاً).

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤٥٧/١٠) رقم (١٩٦٩٣)، وعنه إسحاق بن راهويه في «المسند» (٩٧٦/٣) رقم (١١٥٣)، والإمام أحمد في «المسند» (١٦٦/٦)، وعبد بن حُمَيْد في «المنتخب» (٣٥٨/٢) رقم (١٤٧١).

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٦٥٠/٢) رقم (٦٩٧)، والقُضَاعِي في «مسند الشَّهاب» (٣١١/١) رقم (٥٢٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٠٤/٦) رقم (٨٦٧٥)، من طريق أحمد بن منصور الرَّمَادِي. وأخرجه تَمَّام في «فوائد» (١٤٦/٢) رقم (١٣٨٤)، من طريق إسحاق بن إبراهيم الدَّبْرِي.

جميعهم (إسحاق بن راهويه، والإمام أحمد، وعبد بن حُمَيْد، وأحمد بن منصور الرَّمَادِي، وإسحاق بن إبراهيم الدَّبْرِي)، عن عبدالرزاق، به.

وخالف هؤلاء الخمسة في روايتهم عن عبدالرزاق: عبدالرحمن بن بَشْر بن الحكم، فرواها عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزُّهْرِي، عن عبدالله بن أبي بكر، عن عروة.

ذكره الدارقطني في «العلل» - من المخطوط (٥/ق ٢٨ ب) - ولم أقف على من أخرج هذه الرواية.

لكن وقع في «المسند» للإمام أحمد (١٦٦/٦): قال عبدالرزاق: وكان - قلت: يعني معمرًا - يذكره عن عبدالله بن أبي بكر، وكذا كان في كتابه - يعني الزُّهْرِي - عن عبدالله بن أبي بكر، عن عروة، أنَّ عائشة

.....

قالت: الحديث.

والذي يظهر أنَّ عبدالرزاق سمع من معمر كلا الوجهين، فحدَّث بهما.
والحديث رواه أيضاً (على الوجه الأول): الإمام أحمد في «المسند»
(٣٣/٦)، عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى.

وأخرجه الترمذي في «سننه» (٣١٩/٤) رقم (١٩١٣)، من طريق
عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد.

ثلاثتهم (عبدالرزاق، وعبدالأعلى، وعبدالمجيد)، عن معمر، به.
- وعبدالرزاق: ثقة، حافظ، مُصَنِّف شهير، عمي في آخر عمره
فتغيَّر، وكان يتشيع، ستأتي ترجمته في الحديث رقم (٦٩).
وهو من أثبت أصحاب مَعْمَر. انظر: «شرح علل الترمذي» لابن
رجب (٥١٦/٢).

- وعبدالأعلى بن عبدالأعلى: ثقة، ستأتي ترجمته في الحديث
رقم (٥٦).

- وعبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد: صدوق، يُخطيء.
«تقريب التهذيب» رقم (٤١٦٠).

الوجه الثاني: (مَعْمَر، عن الزُّهري، عن عبدالله بن أبي بكر، عن
عروة، عن عائشة، مرفوعاً).

رواه ابن المبارك في «البر والصلة» رقم (١٤٩)، ومن طريقه المَرْوُزِي
في «البر والصلة» رقم (١٤٨)، والبخاري في «صحيحه» (٤٣٨/١) رقم

(١٤١٨)، ومسلم في «صحيحه» (٢٠٢٧/٤) رقم (٢٦٢٩)، والترمذي في «سننه» (٣١٩/٤) رقم (١٩١٥)، وابن أبي الدنيا في «العيال» (٢٣٦/١) رقم (٩٠)، والقُضَاعِي في «مسند الشَّهاب» (٣١١/١) رقم (٥٢٣).

وعبدالله بن المبارك: ثقة، ثبت، فقيه. «تقريب التهذيب» رقم (٣٥٧٠). وهو من أثبت تلاميذ مَعْمَر بن راشد. انظر: «سؤالات ابن بَكِير وغيره للدارقطني» رقم (٥١).

ورواه الإمام أحمد في «المسند» (١٦٦/٦) - كما تقدَّم في الوجه الثاني عن عبدالرزاق أنَّ مَعْمَرًا كان يذكره عن عبدالله بن أبي بكر - كلاهما (ابن المبارك، وعبدالرزاق)، عن مَعْمَر، به.

وتابع مَعْمَرًا في روايته على هذا الوجه كلُّ من:

شُعَيْب بن أبي حمزة، ومحمد بن أبي حفصة، وعبيدالله بن أبي زياد، ويعقوب بن عطاء، وزبيعة الرَّأْي، وسيأتي تخريج أحاديثهم.

والذي يظهر أنَّ مَعْمَرًا حدَّث بكلا الوجهين، مرَّةً بذكر عبدالله بن أبي بكر، ومرَّةً بحذفه، فتكون كلا الروايتين محفوظتين عنه.

- ومعمَر بن راشد: ثقة، ثبت، فاضل، إلا أنَّ في روايته عن ثابت، والأغمش، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدَّث به بالبصرة، ستأتي ترجمته في الحديث رقم (٦٩).

* وأما رواية صالح بن أبي الأَخْضَر، عن الزُّهري:

فرواها إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٩٧٧/٣) رقم (١١٥٤)، عن

.....

النَّضْر بن شُمَيْل، عن صالح بن أبي الأَخْضَر، به.

- وصالح بن أبي الأَخْضَر: ضعيف، يُعْتَبَرُ به. «تقريب التهذيب»
رقم (٢٨٤٤).

* وأما رواية يونس بن يزيد، عن الزُّهري:

فأخرجها ابن حبان في «صحيحه» (٢٠١/٧) رقم (٢٩٣٩)، من
طريق عبدالله بن وهب، عن يونس بن يزيد، به.

- ويونس بن يزيد: ثقة، إلا أنَّ في روايته عن الزُّهري وهماً قليلاً،
وفي غير الزُّهري خطأ. «تقريب التهذيب» رقم (٧٩١٩).

* وأما رواية الإمام مالك، ومحمد بن المُنْكَدِر، عن الزُّهري:

فذكرها الدارقطني في «العلل» من المخطوط (٥/ق ٢٨ ب).

- والإمام مالك: إمام دار الهجرة، رأسُ المتقين، وإمامُ المُشَبِّهين.
«تقريب التهذيب» رقم (٦٤٢٥).

- ومحمد بن المُنْكَدِر: ثقة، تقدَّمت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

وخالف هؤلاء الستة (الزُّبَيْدِي، وبَخْرَاءُ السَّقاء، ومَعْمَر بن راشد - في
أحد الأوجه عنه - وصالح بن أبي الأَخْضَر، والإمام مالكا، ومحمد بن
المُنْكَدِر)، في روايتهم عن الزُّهري على هذا الوجه:

مَعْمَر بن راشد في (أحد الأوجه عنه)، وشُعَيْب بن أبي حَمْزَة، ومحمد
ابن أبي حفصة، وعبيدالله بن أبي زياد، ويعقوب بن عطاء، ورَبِيعَة الرأي.

فرووه عن الزُّهري عن عبدالله بن أبي بكر، عن عروة بن الزُّبير، عن عائشة، مرفوعًا.

* أما رواية مَعْمَر بن راشد، عن الزُّهري:

فتقدم ذكرها في الوجه الثاني من أوجه الاختلاف على مَعْمَر.

* وأما رواية شُعَيْب بن أَبِي حَمْزَة، عن الزُّهري:

فأخرجها الإمام أحمد في «المسند» (٨٧/٦ - ٨٨)، عن بَشْر بن أَبِي شُعَيْب.

وأخرجها البخاري في «صحيحه» (٩١/٤) رقم (٥٩٩٥)، ومسلم في «صحيحه» (٢٠٢٧/٤) رقم (٢٦٢٩)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٣٧٩/١)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٤٤/٤) رقم (٣١٩٣)، وابن بَشْران في «الأمالِي» (٣٢٥/٢) رقم (٦١٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤٧٨/٧)، وفي «شعب الإيمان» (٤٦٧/٧) رقم (١١٠١٩)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٣٧/١) رقم (١٤٧)، من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع.

كلاهما (بَشْر بن أَبِي شُعَيْب، وأبو اليمان)، عن شُعَيْب بن أَبِي حمزة، به.

- وشُعَيْب بن أَبِي حمزة: ثقة، عابد. «تقريب التهذيب» رقم (٢٧٩٨).

* وأما رواية محمد بن أَبِي حفصة، عن الزُّهري:

فرواها الإمام أحمد في «المسند» (٢٤٣/٦)، عن رَوْح، عن محمد

.....

ابن أبي حفصة، به.

- ومحمد بن أبي حفصة: صدوق، يُخطئ. «تقريب التهذيب»
رقم (٥٨٢٦).

* وأما رواية عبيد الله بن أبي زياد، عن الزُّهري:

فرواها المَرْوُزِي في «البر والصلة» رقم (١٤٩)، ويعقوب بن سفيان
في «المعرفة والتاريخ» (٣٧٩/١).

- وعبيد الله بن أبي زياد: هو الرُّصَافِي، صدوق. «تقريب التهذيب»
رقم (٤٢٩١).

* وأما رواية يعقوب بن عطاء، عن الزُّهري:

فرواها الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨٧/٩) رقم (٩٢٠٦).

- ويعقوب بن عطاء: بن أبي رباح، ضعيف. «تقريب التهذيب»
رقم (٧٨٢٦).

* وأما رواية ربيعة الرَّاْي، عن الزُّهري:

فأخرجها الدارقطني في «الأفراد» - كما في «أطراف الغرائب»
للمقدسي (٤٥٢/٥) رقم (٦٠٣٦) - وذكرها الدارقطني في «العلل» - من
المخطوط (٥/ ق ٢٨ ب) -.

- وربيعه الرَّاْي: هو ربيعة بن أبي عبدالرحمن التَّيْمِي، ثقة، فقيه،
مشهور. «تقريب التهذيب» رقم (١٩١١).

النظر في الخلاف:

مما سبق يتضح أَنَّ الزُّهْرِيَّ اختلف عليه فيه على وجهين:

الوجه الأول: (الزُّهْرِي، عن عروة بن الزُّبَيْر، عن عائشة).

وقد رواه عنه على هذا الوجه ستّة من أصحابه، وهم:

١ - الزُّبَيْدِي محمد بن الوليد، وهو ثقة، ثبت.

٢ - مَعْمَر بن راشد - في أحد الأوجه عنه - وهو ثقة، ثبت.

٣ - صالح بن أبي الأخضر، وهو ضعيف، يُعتبر به.

٤ - يونس بن يزيد الأَيْلِي، وهو ثقة، وفي روايته عن الزُّهْرِي وَهَمٌ قليل.

٥ - الإمام مالك، إمام دار الهجرة، متفق على إمامته.

٦ - محمد بن المُكْدِر، وهو ثقة.

الوجه الثاني: (الزُّهْرِي، عن عبدالله بن أبي بكر، عن عروة بن الزُّبَيْر، عن عائشة).

وقد رواه عنه على هذا الوجه ستّة من أصحابه، وهم:

١ - مَعْمَر بن راشد - في أحد الأوجه عنه - وهو ثقة، ثبت.

٢ - شُعَيْب بن أبي حَمْزَة، وهو ثقة، عابد.

٣ - محمد بن أبي حفصة، وهو صدوق، يُخطىء.

٤ - عبيدالله بن أبي زياد، وهو صدوق.

.....

٥ - يعقوب بن عطاء، وهو ضعيف.

٦ - ربيعة بن أبي عبدالرحمن، وهو ثقة، فقيه، مشهور.

فبالنظر إلى الرواة من حيث عددهم، أو حالهم، لا نجزم بصحة أحد الوجهين على الآخر، لكن الذي يظهر لي - والله أعلم - صحة الوجه الثاني، وذلك لما يلي:

١ - أنَّ الوجه الثاني قد صحَّحه الدارقطني في «العلل» - كما في المخطوط (٥ / ق ٢٨ ب) - والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦ / ٤٠٤) رقم (٨٦٧٥).

٢ - إخراج البخاري ومسلم الحديث في صحيحيهما من هذا الوجه.

٣ - أنَّ الزُّهري مُدَلِّس، وقد ذكره الحافظ ابن حجر في «تعريف أهل التقديس» رقم (١٠٢)، وفي «النكت» (٢ / ٦٤٢)، في الطبقة الثالثة، فتُهمَّة تدليس الزُّهري موجودة في هذا الإسناد، والله أعلم.

والحديث أخرجه أيضاً البيهقي في «شعب الإيمان» (٧ / ٤٦٨) رقم (١١٠٢٣)، من طريق زيد بن علي بن الحسين، عن عروة، به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٣ / ٦١) رقم (١٥٥٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧ / ٤٦٨) رقم (١١٠٢١)، من طريق مَدِينَة بنت سلمان.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٣ / ٦١) رقم (١٥٥٠)، من طريق الحسن البصري^(١).

(١) ولم يصح سماع الحسن من عائشة، قاله المزي. «تهذيب الكمال» (٦ / ٩٧).

وأخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٩٢/٦)، ومسلم في «صحيحه» (٢٠٢٧/٤) رقم (٢٦٣٠)، وابن حبان في «صحيحه» (١٩٢/٢) رقم (٤٤٨)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٤٤/٤) رقم (٤٠٩٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٦٨/٧) رقم (١١٠٢٠)، من طريق عِرَاك ابن مالك^(١).

وأخرجه ابن ماجه في «سننه» (١٢١٠/٢) رقم (٣٦٦٨)، من طريق صَعَصَعَة بن معاوية.

أربعتهم (مدينة بنت سلمان، والحسن البصري، وعِرَاك بن مالك، وصَعَصَعَة)، عن عائشة، مرفوعاً.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح - كما تقدّم - أخرجه البخاري، ومسلم في «صحيحهما»، من طريق الزُّهري، عن عبدالله بن أبي بكر، عن عروة، عن عائشة، أما إسناد المؤلف فهو صحيح، إلا أنَّ هذا الوجه مرجوح عن الزُّهري، والأصحُّ من حديث الزُّهري الطريق الذي أخرجاه صاحبا الصحيح.

(١) أنكر الإمام أحمد سماع عِرَاك بن مالك من عائشة، وقال: من أين سمع عائشة! ما له ولعائشة، إنما يروي عن عروة، هذا خطأ. «المراسيل» لابن أبي حاتم رقم (٦٠٦). وقال العلائي: أخرج مسلم لعِرَاك بن مالك، عن عائشة حديث: (جاءتني مسكينة... الحديث)، والظاهر أنَّ ذلك على قاعدته المعروفة. «جامع التحصيل» (ص ٢٨٨)، أي الاكتفاء بالمعاصرة مع إمكان السَّماع.

٥١ - حدثنا مالك بن سليمان ؛ نا بَقِيَّة ، عن بَجِير بن سعد ، عن خالد بن مَعْدَان ، عن كَثِير بن مُرَّة ، عن عمرو بن عَبَسَة ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا يُذَكِّرُ اللَّهَ فِيهِ ؛ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ، وَمَنْ أَعْتَقَ نَفْسًا مُسْلِمَةً كَانَتْ فِدْيَتُهُ مِنْ جَهَنَّمَ ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

رجال الإسناد:

- مالك بن سليمان: الأُلْهَانِي، ضعيف، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٠).
- بَقِيَّة بن الوليد: صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٠).
- بَجِير بن سعد: السَّحُولِي، أبو خالد، الحِمَصِي، من الطبقة السادسة، وروى له البخاري في «الأدب المفرد»، والأربعة.
- روى عن: خالد بن مَعْدَان، وَمَكْحُول الشَّامِي .
- روى عنه: إِسْمَاعِيل بن عِيَّاش، وَبَقِيَّة بن الوليد، ومحمد بن حَرْب الخَوْلَانِي، وغيرهم.
- قال عنه الإمام أحمد: ليس بالشام أثبت من حَرِيز، إلا أن يكون بَجِير . «الجرح والتعديل» (٤١٢/٢).
- وقال دُحَيْم: ثقة . «تهذيب الكمال» (٢١/٤).
- وقال العجلي: ثقة . «معرفه الثقات» (٢٤٣/١) رقم (١٤٠).
- وقال أبو حاتم: صالح الحديث . «الجرح والتعديل» (٤١٢/٢).

.....

وقال النسائي: ثقة. «تهذيب الكمال» (٢١/٤).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (١١٥/٦).

وقال ابن حجر: ثقة، ثبت. «تقريب التهذيب» رقم (٦٤٠).

• خالد بن مَعْدَان: الكَلَاعِي، الحِمَاصِي، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، من الطبقة الثالثة، (ت سنة ١٠٣ هـ، وقيل بعد ذلك)، وروى له الجماعة.

روى عن: أَبِي أَمَامَةَ صُدَي بن عجلان، وعبدالله بن عمر الخطاب، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وكثير بن مُرَّة، وغيرهم.

روى عنه: بَحِير بن سعد، وثُور بن يزيد الحِمَاصِي، ومحمد بن إبراهيم التَّيْمِي، وغيرهم.

قال عنه ابن سعد: ثقة. «الطبقات الكبرى» (٤٥٥/٧).

وقال العجلي: ثقة. «معرفه الثقات» (٣٣٢/١) رقم (٣٩٥).

ووثَّقه أيضاً: يعقوب بن شَيْبَة، وابن خِرَاش، والنسائي. انظر: «تهذيب الكمال» (١٦٩/٨).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٩٦/٤)، وقال: وكان من خِيَار عِبَاد الله.

وقال ابن حجر: ثقة، عابد، يُرْسَلُ كثيراً. «تقريب التهذيب» رقم (١٦٧٨).

• كثير بن مُرَّة: الحَضْرَمِي، الحِمَاصِي، من الطبقة الثانية، وَوَهَمَ من عدّه في الصحابة، وروى له البخاري في «جزء القراءة خلف الإمام»، والأربعة.

.....

روى عن: عُقْبَة عامر الجُهَنِي، وعمر بن الخطاب، وعمرو بن عَبَّسَة، وغيرهم.

روى عنه: أَبُو الزَّاهِرِيَّة حُدَيْر بن كُرَيْب، وخالد بن مَعْدَان، وَمَكْحُول الشَّامِي، وغيرهم.

قال عنه ابن سعد: ثقة. «الطبقات الكبرى» (٤٤٨/٧).

وقال العجلي: ثقة. «معرفة الثقات» (٢٢٥/٢) رقم (١٥٤٥).

وقال النسائي: لا بأس به. «تهذيب الكمال» (١٥٩/٢٤).

وقال ابن عبد الهادي: كان إماماً، طَلَابَةً للعلم. «طبقات علماء الحديث» (١٠٨/١).

وقال الذهبي: ثقة. «الكاشف» (١٤٧/٢) رقم (٤٦٤٨).

وقال ابن حجر: ثقة. «تقريب التهذيب» رقم (٥٦٣١).

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه ابن بشران في «الأُمالي» (٢٧٠/٢) رقم (١٤٩٢) بتمامه، عن الأَجْرِي، به.

وأخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٣٨٦/٤) بجزئه الأول، والثاني، والترمذي في «سننه» (١٧٢/٤) رقم (١٦٣٥) بجزئه الثالث فقط، والبعثي في «شرح السنة» (٢٥٥/٥) (٢٤١٣) رقم (٢٤١٣) بتمامه.

كلهم من طريق حَيَّوَة بن شُرَيْح الحِمَاصِي.

وأخرجه ابن أبي عاصم «الجهاد» (٤٦٤/٢) رقم (١٦٧) بجزئه الثالث، والنسائي في «سننه» (٣٦١/٢) رقم (٦٧٨) بجزئه الأول، من طريق عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٤٦٤/٢) رقم (١٦٧) بجزئه الثالث، من طريق محمد بن المصَفَّى بن بُهْلُول.

وأخرجه أيضاً في «الآحاد والمثاني» (٣٩/٣) رقم (١٣٢٨) بتمامه، من طريق عبد الوهاب بن نَجْدَة الحَوَاطِي.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٨٨/٢) رقم (١١٦٢) بتمامه، من طريق أحمد بن عبد الملك بن يزيد الحَرَّانِي، ويزيد بن عبد ربه الجُرْجُسي.

وأخرجه أبو بكر الشاشي في «فوائده» (٣٠/٢) رقم (١) بجزئه الثاني، والثالث، من طريق عبد الجبار بن عاصم النسائي.

وأخرجه ابن منده في «الفوائد» رقم (١٤) بجزئه الثالث، ورقم (١٧) بجزئه الأول، ورقم (٢١) بجزئه الثاني، من طريق أحمد بن الفرَج.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٣/٥٠ - ٥٤) بجزئه الأول، من طريق محمد بن عمرو بن جَبَّان الحِمَصي.

جميعهم، عن بَقِيَّة بن الوليد، به.

ورواه عبد الله بن المبارك في «الجهاد» رقم (٢٢١)، وأبو داود في «سننه» (٤٢٤/٢) رقم (٣٩٦٥)، والنسائي في «السنن الكبرى»

(١٦٩/٣) رقم (٤٨٧٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» - كما في «تحفة الأخيار» (٥٦٣/٤) رقم (٢٩٩٥) بجزئه الثاني.

وابن المبارك أيضاً في «الجهاد» رقم (٢٢٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٥٢/٧) رقم (٢٩٨٤) بجزئه الثالث.

والطيالسي في «مسنده» (٤٧٠/٢) رقم (٢٥٠)، والإمام أحمد في «المسند» (١١٣/٤)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٦٨/٤) رقم (٢٧٥١)، والحاكم في «المستدرک» (٥١/٣) رقم (٤٣٧١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٦١/٩)، والخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٣١٧/٢) رقم (٣٦٠) بجزئه الثاني، والثالث.

كلهم من طريق مَعْدَان بن أَبِي طَلْحَةَ الیَعْمَرِي.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٥٢/١) رقم (١٥٤) مطولاً بجزئه الثاني، والثالث، وعنه عَبْدُ بن حُمَيْد في «المنتخب» (٢٤٩/١) رقم (٣٠٢)، من طريق أَبِي قِلَابَةَ، عبدالله بن زيد الجرَمي.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٤٦٩/٢) رقم (١٢٤٨) بجزئه الثالث، ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢١٠/٥) رقم (٦٣٨٩) وأيضاً الخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٣١٦/٢) رقم (٣٦٠)، من طريق شَهْر بن حَوْشَب.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (١٦٢/٢) رقم (٢٤٢٠)، والإمام أحمد في «المسند» (١١٣/٤)، وعَبْدُ بن حُمَيْد في «المنتخب» (٢٤٦/١) رقم (٢٩٩)، والنسائي في «سننه» (٣٣٤/٦) رقم (٣١٤٥)،

.....
والطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٨٥/٣) رقم (٣١٦٥)، وفي «مسند الشاميين» (٨٣/٢) رقم (٩٥٨) بجزئه الثاني، والثالث.
وأحمد في «المسند» (٣٨٦/٤)، وأبو داود في «سننه» (٤٢٤/٢) رقم (٣٩٦٦) بجزئه الثاني.

كلهم من طريق شُرَحْبِيل بن السَّمُط.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (١٦١/٢) رقم (٢٤١٩) بجزئه الثاني، والثالث، وأحمد في «المسند» (٣٨٦/٤) بجزئه الثاني والثالث، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٢٤٦/١) رقم (٢٩٨) مطولاً بجزئه الثالث، من طريق أبي أُمَامَةَ البَاهِلِي.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣٨٦/٤) مطولاً بجزئه الثاني، والثالث، وعَبْدُ بن حُمَيْد في «المنتخب» (٢٥٠/١) رقم (٣٠٤)، من طريق أَبِي ظَبْيَةَ الكَلَاعِي.

وأخرجه الإمام أحمد في «المسند» (١١٣/٤) بجزئه الثاني، والثالث، والنسائي في «السنن الكبرى» (١٧١/٣) رقم (٤٨٨٨) بجزئه الثاني، وأبي بكر البَاغَنْدِي في «مسند عمر بن عبد العزيز» (١٤٩/١ - ١٥١) رقم (٧٩) بجزئه الثاني، والثالث، من طريق عبد الرحمن بن عُسَيْلَةَ الصُّنَابِحِي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٤٦١/٢) رقم (١٦٦) بجزئه الثالث، من طريق أَبِي شَيْبَةَ المَهْرِي.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٣٨/٢) رقم (١٢٥٨)، وفي (٣٤٠/٤) رقم (٣٤٩٧) بجزئه الثاني، والثالث، والدارقطني في

«الأفراد» - كما في «أطراف الغرائب» (١٨٦/٥) رقم (٥٠٩٦) - من طريق مَكْحُول الشَّامِي.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٥٥/٣) رقم (١٩٨٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٧٢/١٠) بجزئه الثاني، والثالث، من طريق أَسَد بن وَدَاعَة.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٨/٤٠) بجزئه الثالث، من طريق عَدِي بن أَزْطَاة، وفي (٢٥٠/٤٦) بجزئه الثاني، والثالث، من طريق عبدالرحمن بن يزيد بن مَوْهَب.

جميعهم (معدان بن أبي طلحة، وأبو قلابَة، وشَهْر بن حَوْشَب، وشَرْحَبِيل بن السَّمْط، وأبي أُمَامَة البَاهِلِي، وأبي ظُبَيْة الكَلَاعِي، والصَّنَابِحِي، وأبو شَيْبَة المَهْرِي، ومَكْحُول، وأَسَد بن وَدَاعَة، وعَدِي بن أَزْطَاة، وعبدالرحمن بن يزيد)، عن عمرو بن عَبَسَة، مرفوعاً.

وأبو قلابَة لم يسمع من عمرو بن عَبَسَة، وروايته عنه مرسلَة. انظر: «تهذيب الكمال» (١٢٠/٢٢).

وكذا شَهْر بن حَوْشَب لم يسمع من عمرو بن عَبَسَة، إِنَّمَا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي ظُبَيْة، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَة. انظر: «المراسيل» لابن أبي حاتم رقم (٣٢٤).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، ثَبَّتَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِالْفَاظِ مُفَرَّقَةً - كما سيأتي في

.....

الشواهد - أما إسناده المؤلف فضعيف لعلتين:

١ - فيه مالك بن سليمان الألهاني، وهو ضعيف.

٢ - عُنْنَةُ بَقِيَّة بن الوليد، ولم يصرَّح بالتحديث في المتابعات.

لكن له متابعة قاصرة من طريق معدان بن أبي طلحة اليغمري، وغيره كما تقدم، لكن ليست بتمام الحديث، إنما بجزئه الثاني والثالث، وإسناده صحيح كما عند الطيالسي في «مسنده» (٤٧٠/٢) رقم (٢٥٠)، قال: حدثنا هشام، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن أبي نجیح السلمي^(١)، الحديث، وفيه قصّة في أوله.

- هشام: هو الدُّسْتَوَائِي، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٤).

- قتادة: هو ابن دِعَامَةَ السَّدُوسِي، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٠).

- سالم بن أبي الجعد: ثقة، يرسل كثيراً، ستأتي ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

- معدان بن أبي طلحة اليغمري: ثقة. «تقريب التهذيب» رقم (٦٧٨٧).

وقد صرَّح قتادة بالتحديث عند البيهقي في «السنن الكبرى» (١٦١/٩)، وعند الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٣١٧/٢).

(١) هو الصحابي عمرو بن عَبَّسَة.

.....

والحديث قال عنه الحاكم: صحيح، عال، ولم يُخرِّجَاه، ووافقه الذهبي. «المستدرک» (٥١/٣) رقم (٤٣٧١).

شواهد الحديث:

الحديث بألفاظه المُفَرَّقة له شواهد كثيرة، وسنذكر هذه الشواهد بحسب الألفاظ.

أولاً: قوله ﷺ: «من بنى لله مسجداً، يُذكر الله فيه بنى الله له بيتاً في الجنة».

صحيح، ثبت من حديث عثمان بن عفان، وجابر - كما تقدّم في شواهد الحديث رقم (٣٧) -.

ثانياً: قوله ﷺ: «ومن أعتق نفساً مسلمة كانت فديته من جهنم».

له شواهد عدّة، منها:

١ - حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّمَا امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا، اسْتَنْقَذَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ...».

رواه البخاري في «صحيحه» (٢١٣/٢) رقم (٢٥١٧)، ومسلم في «صحيحه» (١١٤٨/٢) رقم (١٥٠٩).

٢ - حديث أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أعتق رَقَبَةً أعتق الله - عزَّ وجلَّ - بكلِّ عَضْوٍ مِنْهَا عَضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ».

رواه الحميدي في «مسنده» (٢٩/٢) رقم (٧٨٥) ومن طريقه الحاكم في «المستدرک» (٢٣٠/٢) رقم (٢٨٤٢)، وأخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٤٠٤/٤)، والنسائي في «السنن الكبرى» (١٦٩/٣) رقم (٤٨٧٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» - كما في «تحفة الأخيار» (٥٦٠/٤) رقم (٢٩٨٦) - والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٧٢/١٠).

وللحديث شواهد أخرى كثيرة غير هذين الحديثين.

ثالثاً: قوله ﷺ: «وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

له شواهد عدة، منها:

١ - حديث عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٥١/٧) رقم (٢٩٨٣)، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ببغداد؛ حدثنا الهيثم بن خارجة - وكان يُسَمَّى شُعْبَةَ الصَّغِيرِ -؛ حدثنا محمد بن جُمَيْر، عن ثابت ابن عجلان، عن سُلَيْم بن عامر، قال: سمعت عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يقول: قال رسول الله ﷺ: «... الحديث».

- أحمد بن الحسن بن عبد الجبار: ثقة، قال عنه الدارقطني: ثقة. «تاريخ بغداد» (٣٠٦/٤).

وقال الحاكم: ثقة. «سؤالات السُّجُزِي» رقم (١٣١).

وقال الخليلي: ثقة. «الإرشاد» (٦١٠/٢).

.....

وقال الخطيب: ثقة. «تاريخ بغداد» (٣٠٣/٤).

- الهيثم بن خارجة: صدوق. «تقريب التهذيب» رقم (٧٣٦٤).
 - محمد بن حُمَيْر: صدوق. «تقريب التهذيب» رقم (٥٨٣٧).
 - ثابت بن عجلان: صدوق. «تقريب التهذيب» رقم (٨٢٢).
 - سُلَيْم بن عامر: الكَلَاعِي، ثقة. «تقريب التهذيب» رقم (٢٥٢٧).
- قلت: إسناده حسن.

والحديث أخرجه أيضاً إسحاق بن راهويه في «مسنده» - كما في «المطالب العالية» (٣٩٧/١٠) رقم (٢٢٦٣) - وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠١/١) رقم (٨)، ومن طريقه أبي نعيم في «معرفة الصحابة» (٢١٠/١) رقم (١٨١)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦٧/١) رقم (٥٨)، وفي «المعجم الأوسط» (٢٢٨/٢) رقم (١٨٢٥)، وفي «مسند الشاميين» (٢٨٠/٣ - ٢٨٣ - ٢٩١) رقم (٢٢٥٩ - ٢٢٧٤ - ٢٢٩٠)، والمقدسي في «الأحاديث المختارة» (٢٣٤/١)، من طرق أخرى.

٢ - حديث فضالة بن عبيد - رضي الله عنه - أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَنْ شَاب شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٢٠/٦)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٤٦٥/٢) رقم (١٦٨)، والبزار في «مسنده» (٢٠٩/٩) رقم (٣٧٥٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣٠٤/١٨) رقم (٧٨٢) - (٧٨٣)، وفي «المعجم الأوسط» (٣٤١/٥) رقم (٢٣٦)، والبيهقي في

.....

«شعب الإيمان» (٥/٢١٠) رقم (٦٣٨٨).

وإسناد ابن أبي عاصم هكذا، قال: حدثنا أبو موسى؛ قال: حدثنا وهب بن جرير؛ قال: حدثنا أبي، عن يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالعزيز بن أبي الصُّعْبَة، عن حَنْش، عن فضالة بن عُبيد، مرفوعاً.

- أبو موسى: هو محمد بن المُثَنَّى، ثقة، ثبت. «تقريب التهذيب» رقم (٦٣٦٤).

- وهب بن جرير: ثقة. «تقريب التهذيب» رقم (٧٤٧٢).

- أبوه: هو جرير بن حازم بن زيد الأزدي، ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضَعْفٌ، وله أوهام إذا حَدَّث من حفظه. «تقريب التهذيب» رقم (٩١١).

- يحيى بن أيوب: هو المصري، صدوق، تقدّمت ترجمته^(١).

- يزيد بن أبي حبيب: ثقة، فقيه، وكان يُرسل. «تقريب التهذيب» رقم (٧٧٠١).

- عبدالعزيز بن أبي الصُّعْبَة: لا بأس به. «تقريب التهذيب» رقم (٤١٠١).

- حَنْش: ابن عبدالله السَّبَّائي، ثقة. «تقريب التهذيب» رقم (١٥٧٦).

قلت: إسناده حسن، يحيى بن أيوب، وعبدالعزيز بن أبي الصُّعْبَة

(١) انظر: (ص ٥١٢).

.....

صدوقان.

٣ - حديث كعب بن مُرَّة - رضي الله عنه - قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الترمذي في «سننه» (١٧٢/٤) رقم (١٦٤٣)، والنسائي في «سننه» (٣٣٥/٦) رقم (٣١٤٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٦٢/٩)، وصحَّحه الألباني في «صحيح الترمذي» (١٢٦/٢) رقم (١٣٣٤).

٤ - حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «لَا تَنْتَفُوا الشَّيْبَ، فَإِنَّهُ نُورٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ... الحديث».

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٥٣/٧) رقم (٢٩٨٥)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٧٨/٤) رقم (٣٦٠١)، والقُضَاعِي في «مسند الشهاب» (٢٨٠/١) رقم (٤٥٧).

وللحديث شواهد أخرى تركناها اختصاراً، انظر: «سلسلة الصحيحة» (٢٤٧/٣ - ٢٤٨).

فالحاصل أنَّ الحديث بشواهد يرتقي إلى درجة الصحيح، والله أعلم.

«تفسير علي بن المَدِينِي»

٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْب؛ نَا عَلِي بن عبد الله بن جَعْفَر المَدِينِي؛ نَا سَفِيَان؛ نَا ابْن أَبِي نَجِيح، عَنْ مَجَاهِد، قَالَ: لَا يَصْلُحُ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَتَزَوَّجَ الْأُمَّةَ الْيَهُودِيَّةَ وَلَا النَّصْرَانِيَّةَ، وَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿مَنْ فَنَيْتَكُمْ الْمُؤْمِنَتِ﴾^(١) قَالَ سَفِيَان: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي نَجِيح يَقُول: لَا يَصْلُحُ، وَقَالَ مَرَّةً: لَا يَحِلُّ.

رجال الإسناد:

• علي بن عبد الله بن جعفر: بن نجيح السَّغْدِي، مولا هم، أبو الحسن بن المَدِينِي، بصري، من الطبقة العاشرة (ت سنة ٣٤ هـ على الصحيح)، وروى له البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه في «التفسير».

روى عن: جَرِير بن عبد الحميد، وحماد بن زيد، وسفيان بن عُيَيْنَةَ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، والوليد بن مسلم، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهم.

روى عنه: البخاري، وأبو شُعَيْب الحَرَّانِي، وابنه عبد الله بن علي بن المَدِينِي، وعثمان بن أبي شيبة، وغيرهم.

قال عنه ابن مَهْدِي: علي بن المَدِينِي أعلمُ النَّاسِ بحديث رسول الله ﷺ، وخاصةً بحديث ابن عُيَيْنَةَ. «تاريخ بغداد» (١١/٤٥٨).

وقال البخاري: ما استصغرتُ نفسي عند أحدٍ إلا عند علي بن المَدِينِي. «سير أعلام النبلاء» (١١/٤٦).

(١) سورة النساء آية: (٢٥).

.....

وقال أبو حاتم: كان عَلَمًا في النَّاس في معرفة الحديث، والعلل، وكان أحمد بن حنبل لا يُسَمِّيهِ بل يُكْنِيهِ أبا الحسن تبجيلًا له، وما سمعتُ أحمد سَمَّاه قط. «الجرح والتعديل» (١٩٤/٦).

وقال ابن حبان: كان أعلم أهل زمانه بعلل حديث رسول الله ﷺ، ممن رَحَلَ، وَجَمَعَ، وَكَتَبَ، وَصَنَّفَ، وَحَفِظَ، وَذَاكَرَ. «الثقات» (٤٧٩/٨ - ٤٨٠).

وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، إمام، أعلم أهل عصره بالحديث والعلل. «تقريب التهذيب» رقم (٤٧٦٠).

وانظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٥/٢١).

● سُفْيَان: هو ابن عُيَيْنَةَ، ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، تغيَّر حفظه بآخرة، ورُبَّمَا دُلَّسَ عن النَّقَات، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٨).

● ابن أبي نَجِيح: عبدالله بن يَسَار المكي، أبو يَسَار، النَّقْفِي، مولا هم، من الطبقة السادسة، (ت سنة ١٣١ هـ، أو بعدها)، وروى له الجماعة.

روى عن: أبيه، وعطاء بن أبي رباح، وعكرمة، ومجاهد بن جَبْر، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن نافع المكي، والسفيانان، وشُعْبَة، وورقاء بن عمر، وغيرهم.

قال عنه ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث، ويذكرون أنَّه كان يقول بالقَدَر. «الطبقات الكبرى» (٤٨٣/٥).

.....

وقال ابن معين: ثقة. «الجرح والتعديل» (٢٠٣/٥).

وقال العجلي: ثقة، ويقال: إِنَّهُ كَانَ يَرَى الْقَدْرَ، ويقال: إِنَّ عمرو بن عُيَيْدٍ أَفْسَدَهُ. «معرفة الثقات» (٦٤/٢) رقم (٩٨٣).

وقال أبو زرعة: ثقة.

وقال أبو حاتم: إِنَّمَا يُقَالُ فِي ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ الْقَدْرُ، وهو صالح الحديث. انظر: «الجرح والتعديل» (٢٠٣/٥).

وقال النسائي: ثقة. «تهذيب الكمال» (٢١٧/١٦).

وقال ابن حجر: ثقة، رُمِيَ بِالْقَدْرِ، وَرَبَّمَا دُلَّسَ. «تقريب التهذيب» رقم (٣٦٦٢).

وذكره الحافظ ابن حجر في «تعريف أهل التقديس» (ص ١٣٦)، في المرتبة الثالثة، وهم: من أكثروا من التدليس، فلم يَحْتَجَّ الأئمة بأحاديثهم إلا بما صرَّحوا فيه بالسَّماع.

قلت: ابن أبي نجيح لم يُذكر له تدليس إلا عن مجاهد فقط، وقد روى التفسير عن مجاهد، واختُلِفَ في صحَّةِ روايته للتفسير، والصحيح أَنَّ روايته للتفسير صحيحة، لكن لم يَسْمَعْهُ من مجاهد مباشرة، وإِنَّمَا سمعه بواسطة القاسم بن أبي بزة عن مجاهد.

والقاسم بن أبي بزة المكي، ثقة. «تقريب التهذيب» رقم (٥٤٥٢).

وانظر: تعليق الدكتور سعد بن عبدالله الحميد على «سنن سعيد بن منصور» (٥٤٩/٢).

• مُجَاهِد: هو ابن جَبْر، ثقة، إمام في التفسير، وفي العلم، تقدّمت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

تخريج الأثر:

الأثر أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (١٢٣٠/٤) رقم (٦٢٩)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٧٧/٧)، عن سفيان بن عُيَيْنَة، به. ورواه وَزْقَاء بن عمر الشكري في «تفسير مجاهد» (١٥٢/١)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٧٤/٧).

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنّف» (٢٦٩/٧) رقم (١٣١٠٦)، وابن أبي شيبة في «المصنّف» (٤٦٤/٣) رقم (١٦١٧٨)، وابن جرير في «تفسيره» (١٨/٥)، من طريق سفيان الثوري.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٧/٥)، وابن المنذر في «تفسيره» (٦٤٧/٢) رقم (١٦٠٢)، من طريق عيسى بن ميمون الجُرَشِي. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٧/٥)، من طريق شبل بن عبّاد المكي.

وأخرجه ابن المنذر في «تفسيره» (٦٥٠/٢) رقم (١٦١١)، من طريق مسلم بن خالد الزنجي.

جميعهم (وَزْقَاء، والثوري، وعيسى بن ميمون، وشبل بن عبّاد، ومسلم بن خالد)، عن ابن أبي نَجِيح، به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٩٢١/٣) رقم (٥١٤٦)، من طريق ليث بن أبي سليم، عن مجاهد.

الحكم على الأثر:

الأثر إسناده صحيح.

٥٣ - حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ الْمَدِينِيِّ؛ نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ؛ نَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنَّهُ سَمِعَ مَكْحُولًا يَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿مَنْ فَتَيْتَكُمْ الْمُؤْمِنَاتِ﴾^(١)، قَالَ: لَا يَصْلُحُ لِلرَّجُلِ الْمُسْلِمِ أَنْ يَنْكَحَ الْأُمَّةَ الْيَهُودِيَّةَ وَالنَّصْرَانِيَّةَ.

رجال الإسناد:

- علي بن المديني: ثقة، ثبت، إمام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).
- الوليد بن مسلم: القُرشي، مولا هم، أبو العباس، الدمشقي، من الطبقة الثامنة، (ت آخر سنة ١٩٤، أو أول سنة ١٩٥ هـ)، وروى له الجماعة.
- روى عن: سفيان الثوري، وسعيد بن عبدالعزيز التَّنُوخي، وشيبان التَّحَوِي، وعبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي، وغيرهم.
- روى عنه: الإمام أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، والحميدي، وعلي بن المديني، وجماعة.
- قال عنه مروان بن محمد الطَّاطَري: كان الوليد بن مسلم عالماً بحديث الأوزاعي. «الجرح والتعديل» (١٧/٩).
- وقال أبو مُسْهِر الغَسَّانِي: كان من حُفَّاز أصحابنا. «تاريخ أبي زرعة الدمشقي» رقم (٨٥٢).
- وقال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث. «الطبقات الكبرى» (٤٧٠/٧).

(١) سورة النساء، آية: (٢٥).

.....

وقال الإمام أحمد: صالح الحديث. «الجامع في العلل» (٢١٢/١).
وقال يعقوب بن شيبه، والعجلي: ثقة. «تهذيب الكمال» (٩٤/٣١)،
«معرفة الثقات» (٣٤٣/٢) رقم (١٩٤٨).

وقال أبو حاتم: صالح الحديث. «الجرح والتعديل» (١٧/٩).
وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٢٢/٩)، وقال: كان مِمَّنْ صَنَّفَ،
وَجَمَعَ، إِلَّا أَنَّهُ رُبَّمَا قَلَبَ الْأَسَامِي، وَغَيَّرَ الْكُنَى.

وقال أبو مُسْهِرٍ أَيْضاً: كان الوليد بن مسلم يُحَدِّثُ بِأَحَادِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ
عَنِ الْكَذَّابِينَ، ثُمَّ يُدَلِّسُهَا عَنْهُمْ. «تهذيب الكمال» (٩٧/٣١).

وقال الإمام أحمد: كثيرُ الخطأ. «العلل برواية المروزي»
رقم (١٤١).

وقال أبو حاتم: كثير الوهم، وقال أيضاً: كثيرُ الغلط. «علل
الحديث» (٤٤٠ - ٦٧٦).

وقال الدارقطني: يُرْسِلُ، يَرْوِي عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ أَحَادِيثَ الْأَوْزَاعِيِّ،
عَنْ شُيُوخِ ضُعَفَاءَ، عَنْ شُيُوخٍ قَدْ أَدْرَكَهُمْ الْأَوْزَاعِيُّ، مِثْلَ: نَافِعٍ، وَعَطَاءٍ،
وَالزُّهْرِيِّ، فَيُسْقِطُ أَسْمَاءَ الضُّعَفَاءِ، وَيَجْعَلُهَا عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ.
«الضعفاء والمتركون» رقم (٦٣١).

وقال الذهبي: البخاري ومسلم قد احتجَّا به، لكنَّهما يَنْتَقِيَانِ مِنْ
حَدِيثِهِ، وَيَجْتَنِبَانِ مَا يُنْكَرُ. «سير أعلام النبلاء» (٢١٦/٩).

وقال أيضاً: إذا قال الوليد: عن ابن جريج، أو عن الأوزاعي، فليس

بمعتمد، لأنه يُدَلَّس عن كذَّابين، فإذا قال: حدثنا، فهو حُجَّة. «ميزان الاعتدال» (٣٤٨/٤).

وقال ابن حجر: ثقة، لكنَّه كثير التدليس، والتَّسْوِية. «تقريب التهذيب» رقم (٧٤٥٦).

وقد ذكره الحافظ ابن حجر في «تعريف أهل التقديس» (ص ١٧٠)، في الطبقة الرابعة، وهم: من اتفق الأئمة على أنَّه لا يُحْتَجُّ بشيء من حديثهم إلا بما صرَّحوا فيه بالسَّماع، لكثرة تدليسهم عن الضُّعفاء والمجاهيل.

● سعيد بن عبدالعزيز: التَّنُوخِي، الدُّمَشْقِي، من الطبقة السابعة، (ت سنة ١٦٧هـ، وقيل: بعدها) وله بضع وسبعون، وروى له البخاري في «الأدب المفرد»، ومُسلم، والأربعة.

روى عن: عبدالعزيز بن صُهَيْب، والزُّهْرِي، ومَكْحُول الشَّامِي، وغيرهم.

روى عنه: سفيان الثَّوْرِي، وشُعْبَة، وعبدالرزاق بن هَمَّام، ووَكَيْع بن الجَرَّاح، والوليد بن مسلم، وغيرهم.

قال أبو حاتم: كان أبو مُسَهَّر يُقَدِّم سعيد بن عبدالعزيز على الأَوْزَاعِي.

وقال عنه يحيى بن معين: ثقة.

وقال الإمام أحمد: ليس بالشام رجلٌ أصحُّ حديثاً من سعيد بن عبدالعزيز، وسعيد والأَوْزَاعِي عندي سواء.

.....

وقال أبو حاتم: ثقة. انظر: «الجرح والتعديل» (٤/٤٣).

وقال النَّسَائِي: ثقة، ثبت. «تهذيب الكمال» (١٠/٥٤٤).

وقال ابن حجر: ثقة، إمام لكن اختلف في آخر أمره. «تقريب التهذيب» رقم (٢٣٥٨).

• مَكْحُول: الشَّامِي، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، من الطبقة الخامسة، (ت سنة بضع ١١٠ هـ)، وروى له البخاري في «جزء القراءة خلف الإمام»، ومسلم، والأربعة.

روى عن: أنس بن مالك، وَوَاثِلَة بن الْأَسْقَع، وسعيد بن المسيَّب، وعروة بن الزُّبَيْر، وغيرهم.

روى عنه: بَجِير بن سعد، وسعيد بن عبدالعزيز، والزُّهْرِي، ومحمد ابن الوليد الزُّبَيْدِي، وغيرهم.

قال الزُّهْرِي: العلماء أربعة، منهم مَكْحُول بالشَّام.

وقال العجلي: ثقة. «معرفة الثقات» (٢/٢٩٦) رقم (١٧٨٤).

وقال أبو حاتم: ما أعلم بالشَّام أفقه من مَكْحُول. «الجرح والتعديل» (٨/٤٠٧).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٤٤٦)، وقال: كان من فقهاء أهل الشَّام.

وقال ابن حجر: ثقة، فقيه، كثير الإرسال. «تقريب التهذيب» رقم (٦٨٧٥).

تخريج الأثر:

الأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنّف» (٤٦٤/٣) رقم (١٦١٧٧)،
من طريق ثور بن يزيد الحمصي، عن مكحول أنّه كَرِهَ نِكَاحَ إِمَاءِ أَهْلِ
الكِتَابِ.

الحكم على الأثر:

الأثر صحيح، وإسناد المؤلف وإن كان فيه سعيد بن عبدالعزيز
التنوّخي، وقد اختلط بآخرة، ورواية الوليد بن مسلم عنه لا يُعلم هي قبل
الاختلاط أم بعده، ينظر: «الكواكب النيرات» (ص ٢١٣)، إلا أنّه تابعه
ثور بن يزيد عند ابن أبي شيبة، وإسناده هكذا، قال: حدثنا عثمان، عن
ثور، عن مكحول.

- وعثمان: هو ابن حِصْن بن عَلَّاق، ثقة. «تقريب التهذيب» رقم
(٤٤٥٨).

- وثور: هو ابن يزيد الحمصي، ثقة، ثبت، إلا أنّه يرى القَدَر.
«تقريب التهذيب» رقم (٨٦١).

٥٤ - حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ الْمَدِينِيِّ؛ نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: هَذَا قَوْلُ مَكْحُولٍ، وَالزُّهْرِيِّ.

رجال الإسناد:

- علي بن المديني: ثقة، ثبت، إمام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).
- الوليد بن مسلم: ثقة، كثير التدليس، والتسوية، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٣).
- الأوزاعي: هو عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو، من الطبقة السابعة، (ت سنة ١٥٧ هـ)، وروى له الجماعة.
- روى عن: حسان بن عطية، وقتادة بن دعام، والزُّهري، ويحيى بن أبي كثير، وغيرهم.
- روى عنه: سفيان الثوري، وشُعْبَة، وعبدالله بن المبارك، ومالك بن أنس، والوليد بن مُسْلِم، وجماعة.
- قال عنه سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: كَانَ الْأَوْزَاعِيُّ إِمَامًا - يَعْنِي إِمَامَ زَمَانِهِ - .
- وقال ابن مهدي: الأئمة في الحديث أربعة: الأوزاعي، ومالك، وسفيان الثوري، وحمام بن زيد.
- وقال ابن معين: ثقة.
- وقال أبو حاتم: فقيه، مُتَّبَع. «الجرح والتعديل» (٢٦٦/٥ - ٢٦٧).
- وقال النَّسَائِيُّ: إِمَامُ أَهْلِ الشَّامِ وَفَقِيهِهِمْ. «تهذيب التهذيب» (٢١٧/٦).

.....

وقال ابن حجر: ثقة، جليل. «تقريب التهذيب» رقم (٣٩٦٧).
وانظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٣٠٧/١٧).

تخريج الأثر:

تقدّم في الأثر السابق نسبة هذا القول إلى مكحول الشَّامي، وأيضاً عزاه إلى مكحول ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٩٢١/٣) تعليقاً.
وأما قول الزُّهري، فلم أقف على من رواه عنه مُسنداً، لكن ذكر ابن عبد البر في «الاستذكار» (٤٩٣/٥)، أنَّه قول ابن شهاب الزُّهري، ومَكْحُول، وسفيان الثوري، والأوزاعي، ومالك، والليث، وأحمد، وإسحاق.

وعزاه أيضاً إلى الزُّهري: ابن قدامة في «المغني» (٥٥٤/٩).

الحكم على الأثر:

هذا النقل عن الأوزاعي ضعيف، فيه الوليد بن مسلم وقد عَنَّنْ، لكن صحَّ النَّقل عن مكحول من طريق ثور بن يزيد الجُمُصي - كما تقدّم في الأثر السابق - وأما النَّقل عن الزُّهري فلم أقف عليه مُسنداً، والله أعلم.

٥٥ - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ؛ نَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ؛ نَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، وَخُصَيْفٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَا يَتَزَوَّجُ الْحُرُّ مِنَ الْإِمَاءِ إِلَّا وَاحِدَةً^(١).

رجال الإسناد:

- علي: هو ابن المديني: ثقة، ثبت، إمام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).
- عبد السَّلام بن حَرْب: بن سَلَم النَّهْدِي، المَلَّاتِي، أَبُو بَكْر الكُوفِي، أصله بصري، من صغار الطبقة الثامنة (ت سنة ١٨٧ هـ) وله ٩٦ سنة، وروى له الجماعة.
- روى عن: أيوب السَّخْتِيَانِي، وَخُصَيْف بن عبد الرحمن، وَعَطَاء بن السَّائِب، وَيُونُس بن عُبَيْد، وغيرهم.
- روى عنه: أَحْمَد بن حَنْبَل، وَأَبُو نُعَيْم الْفَضْل بن دُكَيْن، وَقُتَيْبَة بن سَعِيد، وَعَلِي بن المديني - كما في إسناد المؤلف - وغيرهم.
- قال عنه يحيى بن معين: ثقة. «سؤالات ابن مُحَرِّز» (١٠٧/١) رقم (٤٩٢).
- وقال مَرَّة: صدوق. «تاريخ عثمان الدَّارمي» رقم (٥٥٠).
- وقال البخاري: صدوق. «ترتيب علل الترمذي» (١٤٩/١).
- وقال العجلي: هو عند الكوفيين ثقة، ثَبَّت، والبغداديون يستنكرون بعض حديثه، والكوفيون أعلم به. «معرفة الثقات» (٩٤/٢) رقم (١٠٩٨).

(١) من قوله: (السلام) إلى هنا سقط من الأصل، فألحقه الناسخ في الهامش.

وقال يعقوب بن شيبه: ثقة، في حديثه لين. «تهذيب التهذيب» (٢٧٩/٦).

وقال الترمذي: ثقة، حافظ. «سنن الترمذي» (١١/٣).

وقال أبو حاتم: ثقة، صدوق. «الجرح والتعديل» (٤٧/٦).

وقال النسائي: ليس به بأس. «تهذيب التهذيب» (٢٧٩/٦).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٢٨/٧).

وقال الدارقطني: ثقة، حجة. «تهذيب التهذيب» (٢٧٩/٦).

وقال الحسن بن عيسى: سمعتُ عبدالله بن المبارك، وسألتُه عن عبدالسلام بن حرب المُلَائي، فقال: قد عرفته - وكان إذا قال قد عرفته فقد أهلكه - . «ضعفاء العقيلي» (٦٩/٣).

وقال مرة: ما تَحْمِلُنِي رِجْلِي إِلَيْهِ.

وقال الإمام أحمد: كُنَّا نُنْكِرُ من عبدالسلام شيئاً، كان لا يقول: حَدَّثَنَا إلا في حديث واحد، أو حديثين، سمعته يقول فيه: حَدَّثَنَا. «ضعفاء العقيلي» (٦٩/٣ - ٧٠).

وقال الذهبي: ثقة. «الكاشف» (٦٥٢/١) رقم (٣٣٦٥).

وقال ابن حجر: ثقة، حافظ، له مناكير. «تقريب التهذيب» رقم (٤٠٦٧).

قلت: هو ثقة، وثقه جمع من الأئمة كابن معين، والترمذي، وأبي حاتم، والدارقطني، وغيرهم.

.....

أَمَّا قَدَح ابن المبارك فهو جَرَحٌ غير مُقَسَّر .
وكذا قول الإمام أحمد: كان لا يقول: حَدَّثَنَا إِلَّا فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ،
أو حَدِيثَيْنِ .

فهذا ليس بصريح في التجريح، وأيضاً الإمام أحمد قد روى عنه،
وكان - رحمه الله - لا يروي إلا عن ثقة .

وانظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٨/٦٦) .

• غَطَاء بن السَّائِب: بن مالك الثقفي، الكوفي، أبو محمد، ويقال: أبو السَّائِب من
الطبقة الخامسة (ت سنة ١٣٦ هـ)، وروى له البخاري، والأربعة .

روى عن: إبراهيم النَّخَعِي، والحسن البصري، وسعيد بن جُبَيْر،
والشَّعْبِي، وغيرهم .

روى عنه: جَرِير بن عبد الحميد، وسفيان بن عُيَيْنَةَ، والأَعْمَش،
وشُعْبَةَ، وعبد السلام بن حَرْب، ويحيى بن سعيد القطَّان، وغيرهم .

قال عنه أيوب السَّخْتِيَانِي: ثقة .

وقال يحيى بن سعيد القطَّان: ما سمعتُ أحداً من النَّاس يقول في
عطاء بن السَّائِب شيئاً قط في حديثه القديم .

وقال ابن معين: اختلط، فمن سَمِعَ منه قديماً فهو صحيح .

وقال الإمام أحمد: ثقة، ثقة، رجلٌ صالح .

وقال أيضاً: من سَمِعَ منه قديماً كان صحيحاً، ومن سَمِعَ منه حديثاً لم

.....

يكن بشيء.

وقال أبو حاتم: محلُّ الصِّدْق قديماً قبل أن يَخْتَلِطَ، صالح، مستقيم الحديث، ثم بآخرة تَغَيَّرَ حفظه، في حديثه تخاليط كثيرة. انظر: «الجرح والتعديل» (٣٣٣/٦ - ٣٣٣٤).

وقال النَّسَائِي: ثقةٌ في حديثه القديم، إلاَّ أنَّه تَغَيَّرَ. «تهذيب الكمال» (٩٢/٢٠).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٥١/٧)، وقال: وكان قد اخْتَلَطَ بآخرة، ولم يَفْحُشْ خطؤه حتى يستحق أن يُعَدَّلَ به عن مسلك العدول بعد تقدُّم صحَّة ثباته في الروايات.

وقال الطبراني: ثقة، اختلط في آخر عمره، فما رواه عنه المُتَقَدِّمُونَ فهو صحيح. «تهذيب التهذيب» (١٨٠/٧).

وقال الدارقطني: اختلط، ولم يحتجُّوا به في الصحيح، ولا يُحْتَجُّ من حديثه إلاَّ بما رواه الأكابر شعبة، والثوري، ووهيب، ونُظَرَاؤُهُمْ، وأمَّا ابن عُليَّة، والمتأخرون ففي حديثهم عنه نَظَر. «تهذيب التهذيب» (١٨٠/٧).

وقال الذهبي: ثقةٌ، ساء حفظه. «الكاشف» (٢٢/٢) رقم (٣٧٩٨).

وقال ابن حجر: صدوقٌ، اخْتَلَطَ. «تقريب التهذيب» رقم (٤٥٩٢).

قلت: الأقرب في حاله - والله أعلم - أنَّه ثقة اختلط، وهذا قول جمهور النُّقَّاد - كما تقدَّم - فمن روى عنه قبل الاختلاط فحديثه صحيح،

ومن روى عنه بعد الاختلاط، أو لم يتبين هل روى قبل الاختلاط أو بعده
فحديثه ضعيف.

قال ابن حجر بعد أن نقل كلام الأئمة في عطاء: فَيَحْصُلُ لَنَا مِنْ
مَجْمُوعِ كَلَامِهِمْ أَنَّ سَفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، وَشُعْبَةَ، وَزُهَيْرًا، وَزَائِدَةَ، وَحَمَادَ بْنَ
زَيْدٍ، وَأَيُّوبَ عَنْهُ صَحِيحٌ، وَمَنْ عَدَاهُمْ يُتَوَقَّفُ فِيهِ إِلَّا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ
فَاخْتَلَفَ قَوْلُهُمْ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ، مَرَّةً مَعَ أَيُّوبَ كَمَا يُؤْمَى إِلَيْهِ
كَلَامَ الدَّارِقُطْنِيِّ، وَمَرَّةً بَعْدَ ذَلِكَ لَمَّا دَخَلَ إِلَيْهِمُ الْبَصْرَةَ وَسَمِعَ مِنْهُ مَعَ
جَرِيرٍ وَذَوِيهِ. «تهذيب التهذيب» (١٨٠/٧).

قلتُ: وَوُهِيبُ بْنُ خَالِدٍ سَمِعَ مِنْهُ قَبْلَ الْإِخْتِلَاطِ - كَمَا تَقَدَّمَ مِنْ كَلَامِ
الدَّارِقُطْنِيِّ -.

وَقَالَ ابْنُ الْكَيْثَالِ: وَيَنْبَغِي أَنْ يُسْتَشْنَى أَيْضًا: سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، فَقَدْ رَوَى
الْحُمَيْدِيُّ عَنْهُ، قَالَ: «كَنتُ سَمِعْتُ مِنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَدِيمًا، ثُمَّ قَدِمَ
عَلَيْنَا قَدِمَةً فَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ بَعْضُ مَا كُنْتُ سَمِعْتُ فَخَلَطَ فِيهِ، فَأَتَقَيْتُهُ
وَاعْتَرَلْتُهُ»، فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ رَوَاتِهِ عَنْهُ صَحِيحَةً. «الكواكب النيرات»
(ص ٣٢٧).

وَأَلْحَقَ ابْنُ حَجَرٍ أَيْضًا بِهِمُ: الْأَعْمَشُ. «نتائج الأفكار» (٩٠/١).

• خُصِيفٌ: هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزْرِيِّ، صَدُوقٌ، سَيِّءُ الْحِفْظِ، تَقَدَّمَ تَرْجَمَتُهُ
فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ (٣).

• سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: الْأَسَدِيُّ، مَوْلَاهُمْ، الْكُوفِيُّ، مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ، (ت سنة ٩٥ هـ)
وَلَمْ يُكْمَلِ الْخَمْسِينَ، وَرَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ.

.....

روى عن: عبدالله بن عَبَّاس، وعبدالله بن عمر بن الخطاب، وعبدالله ابن مُعَقَّل، وأبي عبدالرحمن السُّلَمِي، وغيرهم.

روى عنه: أيوب السُّخْتِيَانِي، وَخُصَيْف بن عبدالرحمن، والأَعْمَش، وعطاء بن السَّائِب، ومنصور بن المُعْتَمِر، وجماعة.

قال عنه يحيى بن معين: ثقة. «الجرح والتعديل» (١٠/٤).

وقال العجلي: ثقة. «معرفه الثقات» (٣٩٥/١) رقم (٥٧٨).

وقال أبو زرعة: ثقة. «الجرح والتعديل» (١٠/٤).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٧٥/٤)، وقال: وكان فقيهاً، عابداً، وَرِعاً، فاضلاً.

وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، فقيه. «تقريب التهذيب» رقم (٢٢٧٨).

وانظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٣٥٨/١٠).

تخريج الأثر:

الأثر أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنّف» (٤٥٤/٣) رقم (١٦٠٦١)، عن عبدالسّلام بن حَرْب، به.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٧٥/٧)، من طريق شريك بن عبدالله النُّخَعِي، عن عطاء بن السَّائِب، به.

الحكم على الأثر:

الأثر إسناده صحيح، وهو وإن كان فيه عطاء بن السَّائِب، وهو قد

.....

اِخْتَلَطَ، ورواية عبدالسلام بن حَرْب عنه لم أقف على من ذكر أنَّه روى عنه قبل الاختلاط أم بعده، لكنْ تابعه في روايته عن سعيد بن جبیر: خُصِّيف بن عبدالرحمن الجَزَري، فزال بذلك تُهمة اختلاطه. والله أعلم.

٥٦ - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ؛ نَا عَبْدُ الْأَعْلَى^(١)، نَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: لَا يَتَزَوَّجُ إِلَّا وَاحِدَةً، قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ^(٢) أَلَمَّتْ مِنْكُمْ^(٣)﴾.

رجالُ الإسناد:

• علي: هو ابن المديني، ثقة، ثبت، إمام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).
• عبدالأعلى: بن عبدالأعلى البصري، السامي، أبو محمد، من الطبقة الثامنة، (ت سنة ١٨٩ هـ)، وروى له الجماعة.

روى عن: حُمَيْد الطَّوِيل، وسعيد بن أبي عَرَبَةَ، وَمَعْمَر بن راشد، وهشام بن حَسَّان، وشعبة بن الحَجَّاج - كما في إسناد المؤلف - وغيرهم.
روى عنه: إِسْحَاق بن رَاهُويَةَ، وعلي بن المديني، ومحمد بن بَشَّار، ومحمد بن الْمُثَنَّى، وغيرهم.

قال عنه ابن معين: ثقة. «الجرح والتعديل» (٢٨/٦).

وقال العجلي: ثقة. «معرفة الثقات» (٦٨/٢) رقم (١٠٠٢).

وقال أبو زرعة: ثقة.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث. «الجرح والتعديل» (٢٨/٦).

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة. «المعرفة والتاريخ» (١١٩/٢).

(١) من أوَّل السَّنَدِ إلى هنا سَقَطَ من الأصل فَأَلْحَقَهُ النَّاسِخُ بِالْهَامِشِ تَبَعاً لِلْسَّقْطِ الْمَذْكُورِ فِي الْحَدِيثِ السَّابِقِ.

(٢) قوله: (لِمَنْ خَشِيَ) مَكْرَرٌ فِي الْأَصْلِ.

(٣) سورة النساء، آية: (٢٥).

.....

وقال النسائي: ليس به بأس. «تهذيب الكمال» (٣٦٢ / ١٦).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧ / ١٣٠ - ١٣١)، وقال: وكان قَدْرِيًّا، مُتَّقِنًا في الحديث، غير داعية إليه.

وقال ابن حجر: ثقة. «تقريب التهذيب» رقم (٣٧٣٤).

● شُعْبَة: بن الحُجَّاج بن الوَزْد العَتَكِي، مولا هم، أبو بَسْطَام، الواسطي، ثم البصري، من الطبقة السابعة، (ت سنة ١٦٠ هـ)، وروى له الجماعة.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وأنس بن سيرين، وثابت البناني، وعمرو بن دينار، وقتادة بن دِعامَة، ومحمد بن المُنْكَدِر، وجماعة.

روى عنه: رَوْح بن عُبادة، وعبدالرحمن بن مَهْدِي، وعبدالله بن المبارك، ووَكيع بن الجَرَّاح، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى - كما في إسناد المؤلف - وغيرهم.

قال عنه سفيان الثوري: شُعْبَة أمير المؤمنين في الحديث.

وقال يحيى بن سعيد القطان: ليس أحد أحبَّ إليَّ من شُعْبَة، ولا يَغْدِلُه أحد عندي، وكان أعلم بالرجال، وكان سفيان صاحب أبواب.

وقال ابن معين: أثبت أصحاب أبي إسحاق: الثوري، وشُعْبَة.

وقال الإمام أحمد: لم يكن في زمن شُعْبَة مثله في الحديث.

وقال أبو حاتم: ثقة. انظر: «الجرح والتعديل» (٤ / ٣٦٩ - ٣٧٠).

وقال ابن حجر: ثقة، حافظ، متقن. «تقريب التهذيب» رقم (٢٧٩٠).

.....

وانظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٤٧٩/١٢).

• قتادة: بن دِعامَة السدوسي، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

تخريج الأثر:

الأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنّف» (٤٥٤/٣) رقم (١٦٠٦٤)،
عن عبد الأعلى، لكن وقع في إسناده (سعيد) بدل (شعبة)، ولفظه: (إنّما
أحلّ الله واحدة لمن خشي على نفسه ولم يجد طولاً).

الحكم على الأثر:

الأثر إسناده صحيح.

٥٧ - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ؛ نَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ؛ نَا هُرَيْرُ بْنُ سَفْيَانَ
الْبَجَلِيُّ، عَنْ بَيَّانٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - فِي قَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ -: ﴿ذَلِكَ أَذَى لَا تَعُولُوا﴾^(١)، قَالَ: تَمِيلُوا.

رجال الإسناد:

- علي: هو ابن المديني، ثقة، ثبت، إمام؛ تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).
- إسحاق بن منصور: السُّلُولِي، مولاهم، أبو عبدالرحمن، الكوفي، من الطبقة التاسعة، (ت سنة ٢٠٤ هـ، وقيل: بعدها)، وروى له الجماعة.
- روى عن: إسرائيل بن يونس، وحماد بن سلمة، وزهير بن معاوية، وهُرَيْرُ بْنُ سَفْيَانَ، وغيرهم.
- روى عنه: عَبَّاسُ الدُّورِيِّ، وعبدالله وعثمان ابنا محمد بن أبي شيبة، وعلي بن المديني، وغيرهم.
- قال عنه يحيى بن معين: ليس به بأس. «تاريخ عثمان الدارمي» رقم (١٣٨).
- وقال العجلي: كوفي، ثقة، كان فيه تشيع، وقد كتبت عنه. «معرفة الثقات» (١/ ٢٢٠) رقم (٧٤).
- وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١١٢).
- وقال ابن حجر: صدوق، تكلّم فيه للتشيع. «تقريب التهذيب» رقم (٣٨٥).

(١) سورة النساء آية (٣).

.....

وانظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٤٧٨/٢).

• هُرَيْم بن سفيان البجلي: أبو محمد الكوفي، من كبار الطبقة التاسعة، وروى له الجماعة.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وبيان بن بشر الأحمسي، والأعمش، ومنصور بن المعتمر، وغيرهم.

روى عنه: إسحاق بن منصور السلولي، وأبو نعيم الفضل بن دكين، ويحيى بن أبي بكير الكرماني، وغيرهم.

قال عنه ابن سعد: كان ثقة - إن شاء الله - . «الطبقات الكبرى» (٣٨٢/٦).

وقال يحيى بن معين: ثقة. «الجرح والتعديل» (١١٧/٩).

وقال عثمان بن أبي شيبة: ثقة، صدوق، ثبت. «تاريخ أسماء الثقات» رقم (١٤٧٣).

وقال العجلي: ثقة. «معرفه الثقات» (٣٢٦/٢) رقم (١٨٩٠).

وقال أبو حاتم: ثقة. «الجرح والتعديل» (١١٧/٩).

وقال البزار: صالح الحديث، ليس بالقوي. «تهذيب التهذيب» (٢٩/١١).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٨٨/٧).

وقال الدارقطني: صدوق. «تهذيب التهذيب» (٢٩/١١).

.....

وقال الذهبي: ثبت. «الكاشف» (٣٣٥/٢) رقم (٥٩٥٠).

وقال ابن حجر: صدوق. «تقريب التهذيب» رقم (٧٢٧٩).

قلتُ: الأقرب في حاله - والله أعلم - أنه ثقة، وثقه أبو حاتم - مع تَعْنِيهِ^(١) - وهو قول ابن سعد، وابن معين، وعثمان بن أبي شيبة، والعجلي. وشَدَّ البِزَّار فقال: ليس بالقوي، وهذا الجرح غير مُفَسَّر، فلا يَقْوَى على معارضة توثيق الأئمة.

وانظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٦٨/٣٠).

• بَيَّان: بن بَشْر الأَحْمَسِي، أبو بَشْر، الكُوفِي، من الطبقة الخامسة، وروى له الجماعة.

روى عن: أنس بن مالك، والشَّعْبِي، وعكرمة مولى ابن عَبَّاس، وقيس بن أبي حازم، وغيرهم.

روى عنه: السفينان، وشُعْبَة، ومُسْعَر بن كِدَّام، وهُرَيْر بن سفيان، وغيرهم.

قال عنه يحيى بن معين، والإمام أحمد: ثقة. «الجرح والتعديل» (٤٢٥/٢).

وقال العجلي: ثقة. «معرفة الثقات» (٢٥٦/١) رقم (١٨٣).

وقال أبو حاتم: ثقة. «الجرح والتعديل» (٤٢٥/٢).

وقال النسائي: ثقة. «تهذيب الكمال» (٣٠٥/٤).

(١) انظر: (ص ١٢٨).

.....

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧٩/٤).

وقال الدارقطني: أحدُ الثقاتِ الأثبات. «تهذيب التهذيب» (١/٤٦٥).

وقال ابن حجر: ثقة، ثبت. «تقريب التهذيب» رقم (٧٨٩).

● الشَّعْبِي: هو عامر بن شَرَّاحِيل الشَّعْبِي، أبو عمرو، من الطبقة الثالثة (ت بعد المائة هـ)، وله نحو ثمانون سنة، وروى له الجماعة.

روى عن: جابر بن عبد الله، وجَرِير البَجَلِي، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وأبي هريرة، وجماعة.

روى عنه: بَيَّان بن بَشْر، والأَعْمَش، وفراس بن يحيى الهمداني، ومَكْحُول الشَّامِي، ومنصور بن المُعْتَمِر، وغيرهم.

قال عنه مَكْحُول: ما رأيتُ أحداً أفقه من الشَّعْبِي. «الجرح والتعديل» (٦/٣٢٣).

وقال سفيان بن عُيَيْنَةَ: كان في النَّاس ثلاثة بعد أصحاب رسول الله ﷺ: ابن عباس في زمانه، والشَّعْبِي في زمانه، والثَّوْرِي في زمانه. «تاريخ بغداد» (١٢/٢٢٣).

وقال ابن معين، وأبو زُرْعَة: ثقة. انظر: «الجرح والتعديل» (٦/٣٢٣ - ٣٢٤).

وقال ابن حجر: ثقة، مشهور، فقيه، فاضل. «تقريب التهذيب» رقم (٣٠٩٢).

وانظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٨/١٤).

تخريج الأثر:

الأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنّف» (٢٩١/٦) رقم (١٧٥٨٥).
ورواه ابن حجر العسقلاني في «تغليق التعليق» (٤/١٩٤)، من طريق
إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنّس الزُّهري.

كلاهما (ابن أبي شيبة، وإبراهيم بن إسحاق)، عن إسحاق بن
منصور، به.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٣/١١٤٦) رقم (٥٥٨)، عن
خالد بن عبدالله الطّحّان، به.

وأخرجه أيضاً سعيد بن منصور - كما في «تغليق التعليق» (٤/١٩٤) -
وابن المنذر في «تفسيره» (٢/٥٥٦) رقم (١٣٣١)، من طريق سعيد بن جُبَيْر.
وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٤/٢٤٠)، من طريق علي بن أبي
طلحة، وعطيّة بن سعد العوفي.
ثلاثتهم، عن ابن عباس.

الحكم على الأثر:

الأثر عن ابن عبّاس صحيح، وإسناد المولّف وإن كان فيه إسحاق بن
منصور السُّلولي وهو صدوق، إلا أنّه تابعه في روايته عن هُرَيم بن
سفيان: أبو بكر بن أبي شيبة.

والأثر صحّحه ابن حجر في «فتح الباري» (٨/٩٤).

٥٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ؛ نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، نَا [الزُّبَيْرُ] ^(١)،
عن عكرمة، ﴿ذَلِكَ أَذَى لَا تَعُولُوا﴾ ^(٢)، قال: أَنْ لَا تَمِيلُوا، وَأَنْشَدَ
شِعْرَ أَبِي طَالِبٍ:

وَمِيزَانُ قِسْطٍ لَا يَخِيسُ شَعِيرَةً وَوَزَانُ صِدْقٍ [وَزْنُهُ] ^(٣) غَيْرُ عَائِلٍ ^(٤) ^(٥)
قال: يعني غير مائل.

رجال الإسناد:

- علي بن المديني: ثقة، ثبت، إمام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).
- حمّاد بن زيد: ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).
- الزُّبَيْرُ: هو الزُّبَيْرُ بْنُ الْخُرَيْتِ، البصري، من الطبقة الخامسة، وروى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه.
- روى عن: عبدالله بن شقيق، وعكرمة مولى ابن عباس، ومحمد بن سيرين، وغيرهم.
- روى عنه: جرير بن حازم، وأخوه الحريش، وحمّاد بن زيد، وغيرهم.

(١) في الأصل «أبو الزُّبَيْرِ»، وقد رواه ابن حَجَرٍ - كما سيأتي - من طريق المصنّف على الصواب، وقد يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْخُرَيْتِ يُكْنَى أبا الزُّبَيْرِ، لكن لم أجد من ذكره.

(٢) سورة النساء، آية: (٣).

(٣) قوله (وزنه) سَقَطَ من الأصل، فألحقها الناسخ بالهامش، وكتب فوقها «صح».

(٤) كتب الناسخ بالهامش: (بَلَعْتُ عَرَضًا) وهذا يدل على أَنَّ النُّسخة مقابلة.

(٥) هو بيت من قصيدة طويلة قالها أبو طالب لما رأى قريشاً اشتدَّ أذاها للنبي ﷺ، انظر: «السيرة النبوية» لابن هشام (١/٢٦٢).

قال عنه يحيى بن معين، والإمام أحمد: ثقة. «الجرح والتعديل» (٥٨١/٣).

وقال أبو حاتم، والنسائي: ثقة. «تهذيب الكمال» (٣٠٢/٩).

وقال الدارقطني: ثقة. «سؤالات البرقاني» رقم (١١١).

وقال ابن حجر: ثقة. «تقريب التهذيب» رقم (١٩٩٣).

• عكرمة: مولى ابن عباس، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣).

تخريج الأثر:

الأثر رواه ابن حجر العسقلاني في «تغليق التعليق» (١٩٤/٤)، من طريق أبي القاسم بن بشران، عن الأجرى، به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٣٩/٤ ط: عالم الكتب)، من طريق حجاج بن المنهال.

وأخرجه ابن المنذر في «تفسيره»^(١) (٥٥٧/٢) رقم (١٣٣٢)، من طريق أبي النعمان محمد بن الفضل السدوسي.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٨٦٠/٣) رقم (٤٧٦٢)، من طريق يزيد بن هارون.

ثلاثتهم، عن حماد بن زيد، به.

(١) جاء في إسناده هكذا: (أبو النعمان؛ قال حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب والزبير، أو أحدهما، عن عكرمة) بالشك، ولم أقف على أحد رواه من طريق أيوب، والله أعلم.

.....

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (١١٤٥/٣) رقم (٥٥٧)،
والطبراني في «تفسيره» (٢٣٩/٤)، من طريق داود بن أبي هند، عن
عكرمة.

الحكم على الأثر:

الأثر إسناده صحيح.

٥٩ - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ؛ نَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ
مَجَاهِدٍ، ﴿سَيَمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾^(١)، قَالَ: هُوَ
الْخُشُوعُ، قَالَ: قُلْتُ: هُوَ السُّجُودُ، قَالَ: قَدْ يَكُونُ الرَّجُلُ بَيْنَ
عَيْنَيْهِ مِثْلَ رُكْبَةِ الْبَعِيرِ وَهُوَ كَمَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ.

رجال الإسناد:

- علي بن المديني، ثقة، ثبت، إمام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).
- جرير بن عبد الحميد: بن قُرْطُ الضَّبِّي، الكوفي، نزيل الرِّي وقاضيه، (ت سنة ١٨٨ هـ)، وله ٧١ سنة، وروى له الجماعة.
- روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، والإمام مالك، ومنصور بن المعتمر، وغيرهم.
- روى عنه: الإمام أحمد، وإسحاق بن راهويه، وعبد الله بن المبارك، وعلي بن المديني، وغيرهم.
- قال عنه ابن سعد: كان ثقةً، كثيرَ العلم، تُرْحَلُ إِلَيْهِ. «الطبقات الكبرى» (٣٨١/٧).
- وقال عثمان بن سعيد الدارمي: قلتُ ليحيى بن معين: جرير أحب إليك في منصور أو شريك؟ فقال: جرير أعلم به. «تاريخ عثمان الدارمي» رقم (٨٨).
- وقال العجلي: ثقة. «معرفة الثقات» (٢٦٧/١) رقم (٢١٥).

(١) سورة الفتح، آية (٢٩).

.....

وقال أبو زرعة: صدوق، من أهل العلم.

وقال أبو حاتم: ثقة، وهو أحبُّ إليَّ في هشام بن عروة من يونس بن بكير. انظر: «الجرح والتعديل» (٥٠٦/٢).

وقال النسائي: ثقة. «تهذيب الكمال» (٥٥٠/٤).

وقال الخليلي: ثقة، مُتَّفَقٌ عليه. «الإرشاد» (٥٦٨/٢).

وقال ابن حجر: ثقة، صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يَهُمُّ من حفظه. «تقريب التهذيب» رقم (٩١٦).

• منصور: هو ابن المُعْتَمِر، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨).

• مجاهد: هو ابن جَبْر، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

تخريج الأثر:

الأثر أخرجه ابن حجر العسقلاني في «تغليق التعليق» (٣١٣/٤)، من طريق محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، عن علي بن المديني، به. وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» - (المخطوط ق ١٧٤ ب)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢٨٧/٢).

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١١١/٢٦)، عن محمد بن حميد الرازي. كلاهما (سعيد بن منصور، ومحمد بن حميد)، عن جرير بن عبد الحميد، به، وفيه (ركبة العنز) بدل (البعير).

وأخرجه سفيان الثوري في «تفسيره» (ص ٢٣٩)، ومن طريقه أخرجه

ابن المبارك في «الزهد» (١٥٣/١) رقم (١٦١)، وعبدالرزاق في «تفسيره» (٢٢٨/٢)، وسعيد بن منصور في «سننه» (المخطوط ق ١٧٤ ب)، وعَبْدُ بن حُمَيْد في «تفسيره» - كما في «فتح الباري» (٤٤٦/٨) - وابن جرير في «تفسيره» (١١٠/٢٦ - ١١١)، وابن حجر في «تغليق التعليق» (٣١٤/٤).

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٥٣/١) رقم (١٦١) ومن طريقه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٣١٤/٤)، وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» - كما في «تفسير ابن كثير» (٣٦١/٧) - من طريق زائدة بن قدامة.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (المخطوط ق ١٧٤ ب)، عن وكيع بن الجراح.

وأخرجه أبو نُعَيْم في «حلية الأولياء» (٣٢٢/٣)، من طريق فضيل ابن عياض.

جميعهم (الثوري، وزائد، ووكيع، وفضيل بن عياض)، عن منصور ابن المُعْتَمِر، به.

وأخرجه أبو نُعَيْم في «حلية الأولياء» (٣٢٢/٣)، من طريق الأعمش، عن مجاهد، فذكره.

وتابع منصور بن المعتمر، والأعمش: حُمَيْد الأَعْرَج - وسيأتي تخريج روايته في الأثر الذي بعده -.

الحكم على الأثر:

الأثر إسناده صحيح.

٦٠ - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ؛ ثنا يحيى بن سعيد؛ ثنا سفيان؛ ثنا حُمَيْد،
عن [مجاهد]: ﴿سَيِّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾^(١) [٢]، قال:
الْخُشُوعُ، وَالتَّوَاضُّعُ^(٣).

رجال الإسناد:

- علي: هو ابن المديني، ثقة، ثبت، إمام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).
- يحيى بن سعيد: بن فَرْوَح التَّمِيمِي، أَبُو سَعِيدِ الْقَطَّان، البصري، من كبار الطبقة التاسعة، (ت سنة ١٩٨ هـ)، وله ٧٨ سنة، وروى له الجماعة.
- روى عن: سفيان الثوري، والأعمش، وشُعْبَة، وعبد الملك بن جريج، والإمام مالك، وغيرهم.
- روى عنه: الإمام أحمد، وإسحاق بن راهويه، وعلي بن المديني، ومحمد بن بشار، ويحيى بن معين، وغيرهم.
- قال عنه يحيى بن معين: كان والله ثقة. «سؤالات ابن مُحَرِّز» (١١١/١) رقم (٥٢١).

وقال الإمام أحمد: إليه المُنْتَهَى في التَّثَبُّت بالبصرة.
وقال أبو زُرْعَة: يحيى بن سعيد القطَّان من الثَّقَاتِ الحُفَّاظ.

(١) سورة الفتح، آية (٢٩).

(٢) ما بين المعقوفين غير واضح في حاشية المخطوط، فاستدركته من رواية ابن بشار للحديث من طريق المؤلف.

(٣) هذا الأثر سقط من الأصل، فالحقه النَّاسِخ في الحاشية، وبعضه كان في الأصل، ثم ضَرَبَ عليه كما سيأتي التنبيه عليه في الحديث التالي.

.....

وقال أبو حاتم: حافظ، ثقة. «الجرح والتعديل» (١٥١/٩).
وقال النَّسَائِي: ثقة، ثبت، مَرْضِيٌّ. «تهذيب الكمال» (٣٤٠/٣١).
وقال ابن حجر: ثقة، مُتَّقِنٌ، حافظ، إمام، قُدْوَةٌ. «تقريب
التهذيب» رقم (٧٥٥٧).

• سفيان: بن سعيد بن مسروق الثَّوْرِي، أبو عبد الله، الكوفي، من رؤوس الطبقة
السابعة، (ت سنة ١٦١ هـ)، وله ٦٤ سنة، وروى له الجماعة.

روى عن: الأَسود بن قيس، وأيوب السَّخْتِيَّاني، وَحُمَيْد بن قيس
المَكِّي، وزيد بن أسلم، وأبي حازم بن دينار، وأبيه سعيد، والأَعْمَش،
ومحمد بن الْمُنْكَدِر، وخلق.

روى عنه: إِسْحاق بن يوسف الأزرق، وسفيان بن عُيَيْنَةَ، وعبد الله بن
المبارك، وعبد الله بن وهب، والإمام مالك، ويحيى بن سعيد القَطَّان،
وجماعة.

قال عنه شُعْبَة بن الحَجَّاج: إذا خالفني سفيان في حديث، فالحديث
حديثه.

وقال ابن المبارك: ما رأيتُ مثل سفيان.
وقال سفيان بن عُيَيْنَةَ: ما رأيتُ رجلاً أعلم بالحلال والحرام من
سفيان بن الثَّوْرِي.

وقال يحيى بن سعيد القَطَّان: ما رأيتُ أحداً أحفظ من سفيان الثَّوْرِي.
وقال ابن معين: سفيان أمير المؤمنين في الحديث.

وقال أبو حاتم: فقيه، حافظ، زاهد، إمام أهل العراق، وانتقن أصحاب أبي إسحاق، وهو أحفظ من شعبة، وإذا اختلف الثوري وشعبة فالثوري. «الجرح والتعديل» (٢٢٢/٤ - ٢٢٥).

وقال ابن حجر: ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة... وكان رُبما دلس. «تقريب التهذيب» رقم (٢٤٤٥).

وانظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١١/١٥٤).

● حميد: بن قيس المكي، الأغر، أبو صفوان، القاري، من الطبقة السادسة، (ت سنة ١٣٠، وقيل: بعدها)، وروى له الجماعة.

روى عن: عطاء بن أبي رباح، وعكرمة مولى ابن عباس، ومجاهد بن جبر، والزُّهري، وغيرهم.

روى عنه: السفينان، وعبدالوارث بن سعيد، والإمام مالك، ومُعمر ابن راشد، وغيرهم.

قال ابن المديني: ذَكَرَ مالك بن أنس حميد الأغر فوثقه. «الإرشاد» (١/٣٣٢).

وقال عنه محمد بن سعد: كان ثقة، كثير الحديث. «الطبقات الكبرى» (٥/٤٨٦).

وقال يحيى بن معين، والإمام أحمد - في رواية أبي طالب -: ثقة. انظر: «الجرح والتعديل» (٣/٢٢٧ - ٢٢٨).

وقال العجلي: ثقة. «معرفة الثقات» (١/٣٢٤) رقم (٣٦٧).

.....

- وقال البخاري: ثقة. «سنن الترمذي» (٢٢٥/٤).
- وقال أبو زرعة: ثقة.
- وقال أبو حاتم: ليس به بأس. انظر: «الجرح والتعديل» (٢٢٨/٣).
- وقال أبو داود: ثقة.
- وقال النسائي: ليس به بأس. انظر: «تهذيب الكمال» (٣٨٧/٧).
- وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨٩/٦).
- وقال الإمام أحمد في رواية ابنه عبدالله: ليس هو بالقوي في الحديث. «الجامع في العلل» (١٥٣/١) رقم (٧٨٩).
- وقال أبو أحمد بن عدي - بعد أن نقل بعض الأحاديث التي انتُقِدَتْ على حميد -: وهو عندي لا بأس بحديثه، وإنما يُؤْتَى مما يَقَعُ في حديثه من الإنكار من جهة مَنْ يروي عنه، وقد روى عنه مالك، وناهيك به صِدْقًا إذا روى عنه مثل مالك، فإنَّ أحمد ويحيى قالا: لا تُبالي ألا تسأل عَمَّن روى عنه مالك. «الكامل» (٧٣/٣).
- وقال الذهبي: ثقة. «الكاشف» (٣٥٥/١) رقم (١٢٥٥).
- وقال ابن حجر: ليس به بأس. «تقريب التهذيب» رقم (١٥٥٦).
- والأقرب في حاله - والله أعلم - أنه ثقة، وهو قول جمهور النُّقَّاد منهم: الإمام مالك، ويحيى بن معين، والإمام أحمد في رواية عنه، والبخاري وأبو زرعة، وأبو داود، وغيرهم.

تخريج الأثر:

الأثر أخرجه ابن بَشْران في «الأمالي» (١/١٣٩) رقم (٣٠٦)، عن
الْأَجْرِي، به.

وأخرجه سفيان الثوري في «تفسيره» (ص ٢٣٩)، ومن طريقه ابن
المبارك في «الزهد» (١/١٥٤) رقم (١٦٢)، وعبدالرزاق في «تفسيره»
(٢/٢٢٨)، وابن جرير في «تفسيره» (٢٦/١١١).

ورواه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٤/٣١٣)، من طريق محمد بن
محمد بن سليمان الباعثي، عن علي بن المديني، عن سفيان بن عُيَيْنَة،
عن حميد، به.

الحكم على الأثر:

الأثر إسناده صحيح.

٦١ - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ؛ ثنا [جرير، عن ثَعْلَبَةَ بنِ سُهَيْلٍ، عن جعفر ابن أبي المُغِيرَةِ، عن سعيد بن جُبَيْرٍ في قوله] ^(١) ﴿سَيِّمَاهُم فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾ ^(٢) قال: نَدَى الطُّهُورُ، وَثَرَى الْأَرْضُ.

رجال الإسناد:

- علي: هو ابن المديني، ثقة، ثبت، إمام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).
- جرير: هو ابن عبد الحميد، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٩).
- ثَعْلَبَةُ بن سُهَيْلٍ: التَّمِيمِي، الطُّهَوِيُّ، أَبُو مَالِكٍ، الكُوفِيُّ، سكن الرِّيَّ، وكان يَطْبُ، من الطبقة السابعة، وروى له الترمذي، وابن ماجه.
- روى عن: جعفر بن أبي المغيرة، وسفيان الثوري، والزُّهري، ومقاتل بن حَيَّان، وغيرهم.
- روى عنه: جرير بن عبد الحميد، وحماد بن أسامة، ومحمد بن يوسف الفريابي، وغيرهم.
- قال عنه ابن معين: ثقة. «الجرح والتعديل» (٢/٤٦٤).
- وقال مرة: لا بأس به. «سؤالات ابن الجُنَيْد» (ص ٨٩) رقم (١٢٠).
- وقال الأزدي عن ابن معين: ليس بشيء. «تهذيب التهذيب» (٢/٢١).

(١) ما بين المعقوفين ملحق بهامش الأصل، وفي موضعه ما نُصِّه: (نا يحيى بن سعيد؛ نا سفيان؛ نا حميد، عن مجاهد)، وهو إسناد الحديث السابق، ثم ضُربَ عليه.

(٢) سورة الفتح، آية (٢٩).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٢٨/٦).

وقال ابن حجر: صدوق. «تقريب التهذيب» رقم (١٢٨/٦).

قلت: الأقرب في حاله - والله أعلم - أنه ثقة، وثقه ابن معين، ولا يُعلم فيه جرحاً، ومصطلح (لا بأس به) عند ابن معين ثقة^(١)، وبالأخص إذا نُقل عنه في الراوي الواحد أنه قال مرّة: (ثقة)، ومرّة: (لا بأس به)، كما ههنا.

وأما ما نقله الأزدي عن ابن معين أنه قال فيه: (ليس بشيء)، فابن معين يستعمل هذا الاصطلاح في غير الجرح، وإنما يريد به أن أحاديثه قليلة جداً، كما نقله ابن حجر في «هدي الساري» (ص ٤٤١) عن ابن القطّان الفاسي.

وانظر ترجمة ثعلبة بن سهيل في: «تهذيب الكمال» (٣٩٢/٤).

• جعفر بن أبي المغيرة: الخَزَاعِي، القُمِّي، قيل: اسم أبي المغيرة: دينار، من الطبقة الخامسة، وروى له البخاري في «الأدب المفرد»، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه في «التفسير».

روى عن: سعيد بن جُبَيْر، وسَلَمَة بن كُهَيْل، وأبي الزُّنَاد، وعكرمة مولى ابن عباس، وغيرهم.

روى عنه: أشعث بن سَوَّار، وثعلبة بن سهيل الطُّهَوِي، ويعقوب بن

(١) روى الخطيب في «الكفاية» (ص ٦٠)، من طريق أحمد بن أبي خيثمة، قال: قلت: ليحيى بن معين: إنك تقول: (فلان ليس به بأس)، (وفلان ضعيف)، قال: إذا قلت: ليس به بأس فهو ثقة. وانظر: «الرفع والتكميل» (ص ٢٢١ - ٢٢٢).

.....

عبدالله الأشعري القُمِّي، وغيرهم.

قال عنه الإمام أحمد: ثقة. «الجامع في العلل» (١٢٠/٢) رقم (١٠٥٧).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣٤/٦).

وذكره ابن شاهين في «الثقات» (ص ٨٧) رقم (١٦٠).

وقال ابن مَنْدَه: ليس بالقوي في سعيد بن جُبَيْر. «تهذيب التهذيب» (٩٨/٢).

وقال الذهبي: كان صدوقاً. «ميزان الاعتدال» (٤١٧/١).

وقال ابن حجر: صدوق، يَهْم. «تقريب التهذيب» رقم (٩٦٠).

قلت: الأقرب في حاله أنه ثقة كما قال الإمام أحمد، ولم يَطْعَن فيه أحد سوى ابن مَنْدَه، فقال: ليس بالقوي في سعيد بن جُبَيْر، وهذا الجرح غير مُفسَّر، وأيضاً هو مخصوص بروايته عن سعيد بن جُبَيْر، لا الطَّعْن في ذاته.

وأورد الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٤١٧/١)، من طريق هُشَيْم عن مُطَرِّف، عن جعفر بن أبي المُغيرة، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾، قال: عَلِمَهُ، ونقل عن ابن مَنْدَه أنه لم يُتَابَع عليه.

وانظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١١٢/٥).

● سعيد بن جُبَيْر: ثقة، ثبت، فقيه، تقدّم ترجمته في الحديث رقم (٥٥).

تخريج الأثر:

الأثر رواه سعيد بن منصور - كما في «السنن الكبرى» للبيهقي (٢٨٧/٢) - .

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١١١/٢٦)، عن محمد بن حُميد الرّازي .

كلاهما (سعيد بن منصور، ومحمد بن حُميد)، عن جرير، به .
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١١١/٢٦)، من طريق حمّاد بن مَسْعَدَة التَّمِيمِي، عن ثعلبة بن سُهيل، به .

والأثر أخرجه محمد بن نَصْر المروزي في «قيام الليل» - كما في «مختصر قيام الليل» للمقرئزي (ص ٧٥) - .

وقال السيوطي: رواه سعيد بن منصور، وعَبْدُ بن حُميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن نصر. «الدر المنثور» (٥٤٢/٧).

الحكم على الأثر:

الأثر إسناده صحيح .

٦٢ - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ؛ نَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ؛ نَا عَبَّادُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، قَالَ: بَيَاضٌ وَجُوهُهُمْ.

رجالُ الإسناد:

- علي: بن المديني، ثقة، ثبت، إمام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).
- سفيان بن عُيَيْنَةَ: ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حُجَّة، إِلَّا أَنَّهُ تَغَيَّرَ حِفْظُهُ بِآخِرَةٍ، وَكَانَ رُبَّمَا دَلَّسَ عَنِ الثَّقَاتِ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٨).
- عَبَّادُ بْنُ مَيْسَرَةَ: المِنْقَرِي، التَّمِيمِي، البَصْرِي، المَعْلَم، من الطبقة السابعة، وروى له الترمذي، والنسائي، وابن ماجه في «التهذيب».
- روى عن: الحسن البصري، وعلي بن زيد بن جُدعان، ومحمد بن المُنْكَدِر.
- روى عنه: أبو داود الطيالسي، وَهْشِيمُ بْنُ بَشِيرٍ، وَوَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَسَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ - كما إسناده المؤلف - وغيرهم.
- قال إسحاق بن منصور عن ابن معين: ليس به بأس. «الجرح والتعديل» (٨٧/٦).
- وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٦١/٧)، وقال: كان من العباد.
- وذكره ابن شاهين في «الثقات» رقم (٩٦٢).
- وقال عنه ابن معين أيضاً: ضعيف. «الكامل» (٥٥٠/٥).
- وقال الدُّورِي عن ابن معين: عَبَّادُ بْنُ مَيْسَرَةَ، وَعَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ، وَعَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ، وَعَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ كُلُّهُمْ لَيْسَ حَدِيثُهُمْ بِالْقَوِي، وَلَكِنَّهُ يُكْتَب.

.....

«تاريخ الدوري» (٢/٢٩٣).

وقال أبو بكر الأثرم: ضَعَّفَ أبو عبدالله - يعني أحمد بن حنبل - عَبَّاد ابن مَيْسَرَةَ. «الجرح والتعديل» (٦/٨٧).

وقال أبو داود: ليس بالقوي. «سؤالات الأَجْرِيِّ» (٢/٤٨) رقم (١٠٨٠).

وقال النَّسَائِي: ليس بالقوي. «الضعفاء والمتروكين» رقم (٤١٠).

وقال ابن عدي: وهو ممن يُكْتَبُ حديثه. «الكامل» (٥/٥٥١).

وقال الذهبي: ليس بالقوي. «الكاشف» (١/٥٣٢) رقم (٢٥٧٧).

وقال ابن حجر: لَيْنَ الحديث، عابد. «تقريب التهذيب» رقم (٣١٤٩).

وانظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٤/١٦٧).

• الحسن: هو البصري، ثقة، فقيه، يُدَلِّسُ كثيراً، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥).

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٦/١١٠)، من طريق علي بن المبارك، قال: سمعتُ غير واحد، عن الحسن، فذكره.

وأخرجه المَرْوُزِي في «قيام الليل» - كما في «مختصر قيام الليل» للمقرئزي (ص ٧٥) -.

.....

وقال السيوطي: رواه عَبْدُ بن حُمَيْد، وابن نصر، وابن جَرِير.
«الدر المَشْهُور» (٥٤٢/٧).

الحكم على الأثر:

الأثر إسناده ضعيف، فيه عَبْدُ بن مَيْسَرَة، وهو لَيْثُ الحديث.
وأما طريق ابن جَرِير فهو ضعيف، لجهالة شيوخ علي بن المبارك.

٦٣ - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ؛ نَا وَكَيْعٌ؛ نَا سَلَمَةُ بْنُ بُيُوطٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ
ابْنِ مُزَاحِمٍ: ﴿سَيِّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾^(١)، قَالَ: هُوَ
السَّهَرُ، إِذَا سَهَرَ الرَّجُلُ أَصْبَحَ مُضْفَرًا.

رجالُ الإسناد:

- علي بن المديني، ثقة، ثبت، إمام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).
- وكيع: بن الجراح بن مَلِيح الرُّؤَاسِي، أَبُو سَفْيَانَ، الكُوفِي، من كبار الطبقة التاسعة، (ت في آخر سنة ١٩٦ هـ وأول ١٩٧ هـ)، وله ٧٠ سنة، وروى له الجماعة.
- روى عن: إسرائيل بن يونس، وزكريا بن إسحاق، وسفيان الثوري، وسَلَمَةُ بْنُ بُيُوطٍ، وشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وهشام بن عروة، وغيرهم.
- روى عنه: الإمام أحمد، وابنه سفيان، وعبدالله بن المبارك، وعبدالرحمن بن مهدي، وعلي بن المديني، ويحيى بن معين، وغيرهم.
- قال عنه يحيى بن معين: وكيع عندنا ثبت.
- وقال أبو حاتم: سألتُ علي بن المديني: من أوثق أصحاب الثوري؟ قال: يحيى القطان، وعبدالرحمن بن مهدي، ووكيع بن الجراح هؤلاء الثقات.

وقال الإمام أحمد: ثبت.

وقال أيضاً: كان وكيع مطبوع الحفظ، كان حافظاً، وكان وكيع أحفظ من عبدالرحمن بن مهدي كثيراً كثيراً.

(١) سورة الفتح، آية (٢٩).

.....

وقال أبو حاتم: ثقة. انظر: «الجرح والتعديل» (٣٨/٩ - ٣٩).
وقال ابن حجر: ثقة، حافظ، عابد. «تقريب التهذيب» رقم (٧٤١٤).

وانظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٤٦٢/٣٠).
• سَلَمَةُ بْنُ نُبَيْط: بن شَرِيْط الأَشْجَعِي، أبو فِرَاس، الكوفي، من الطبقة السادسة،
وروى له أبو داود، والترمذي في «الشمائل»، والنسائي، وابن ماجه.
روى عن: الزُّبَيْر بن عَدِي، والضَّحَّاك بن مزاحم، ونُعَيْم بن أبي
هند، وغيرهم.

روى عنه: إسحاق بن يوسف الأزرق، وسفيان الثوري، وعبدالله بن
المبارك، ووكيع بن الجراح، وغيرهم.
قال عنه يحيى بن معين: ثقة.

وقال ابن نمير: من الثقات، كوفي، كان يَفْتَخِرُ به أبو نُعَيْم.
وقال الإمام أحمد: كان ثقة، وكان وكيع يَفْتَخِرُ به.
وقال أبو حاتم: ما به بأس، هو صالح. انظر: «الجرح والتعديل»
(١٧٤/٤).

وقال أبو داود: ثقة. «سؤالات الأَجْرِي» (١٦١/١) رقم (٣٩).
وقال النسائي: ثقة. «تهذيب الكمال» (٣٢١/١١).
وقال ابن حجر: ثقة، يقال: اِخْتَلَطَ. «تقريب التهذيب»

رقم (٢٥١١).

• الضَّحَّاكُ بْنُ مُزَاحِمٍ: الهَلَالِيُّ، أَبُو الْقَاسِمِ، أَوْ أَبُو مُحَمَّدٍ، الْخُرَّاسَانِيُّ، مِنَ الطَّبَقَةِ الْخَامِسَةِ، (ت بَعْدَ الْمِائَةِ)، وَرَوَى لَهُ الْأَرْبَعَةُ.

رَوَى عَنْ: أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَعِطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، وَغَيْرِهِمْ، وَقِيلَ: لَمْ يُثَبِّتْ لَهُ سَمَاعٌ مِنْ أَحَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

رَوَى عَنْهُ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَسَلَمَةُ بْنُ نُبَيْطٍ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبْيَعِيُّ، وَغَيْرِهِمْ.

قَالَ عَنْهُ سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ: خَذُو التَّفْسِيرَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَمُجَاهِدٍ، وَعُكْرَمَةَ، وَالضَّحَّاكَ. «الكَامِلُ» (١٥٠/٥).

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ، وَأَبُو زُرْعَةَ: ثَقَّةٌ، زَادَ أَحْمَدُ: مَأْمُونٌ. انْظُرْ: «الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ» (٤٥٨/٤).

وَقَالَ الْعَجَلِيُّ: ثَقَّةٌ. «مَعْرِفَةُ الثَّقَاتِ» (٤٧٣/١) رَقْم (٧٧٧).

وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي «الثَّقَاتِ» (٤٨٠/٦).

وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: ثَقَّةٌ، لَمْ يَسْمَعْ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ شَيْئاً. «سُؤَالَاتُ الْبُرْقَانِيِّ» رَقْم (٢٣٦).

وَقَالَ عَنْهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ: كَانَ الضَّحَّاكُ عِنْدَنَا ضَعِيفاً.

وَقَالَ أَيْضاً: كَانَ شُعْبَةُ لَا يُحَدِّثُ عَنِ الضَّحَّاكَ بْنِ مُزَاحِمٍ، وَكَانَ يَنْكَرُ أَنْ يَكُونَ لِقَى ابْنِ عَبَّاسٍ. «الكَامِلُ» (١٥٠/٥).

.....

وقال الذهبي: صدوق في نفسه. «سير أعلام النبلاء» (٤/٥٩٨).
وقال ابن حجر: صدوق، كثير الإرسال. «تقريب التهذيب»
رقم (٢٩٧٨).

تخريج الأثر:

لم أقف على من روى الأثر مُسْنَدًا، وقد أخرجه المروزي في «قيام
الليل» - كما في «مختصره» (ص ٧٤) - .
وقال السيوطي: رواه ابن نصر، وابن المنذر. «الدر المنثور»
(٧/٥٤٢).

الحكم على الأثر:

الأثر إسناده حسن، فالضَّحَّاك بن مَرْحَم صدوق، وبقية رجاله ثقات.

٦٤ - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ؛ نَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿مَنْ إِنْ تَأَمَّنْهُ يَقْنَطَارٌ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾^(١)،^(٢) قَالَ: الْقَنْطَارُ سَبْعِينَ^(٣) أَلْفَ أَلْفٍ^(٤) دِينَارٍ.

رجال الإسناد:

- علي: بن المديني، ثقة، ثبت، إمام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).
- جرير: بن عبد الحميد، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٩).
- ليث: بن أبي سليم بن زُنَيْمٍ، واسم أبيه أَيْمَن، وقيل: أنس، وقيل: غير ذلك، من الطبقة السادسة، (ت سنة ١٤٨ هـ)، وروى له البخاري تعليقاً، ومسلم، والأربعة.
- روى عن: عبد الرحمن بن الأسود بن يزيّد، وعكرمة مولى ابن عباس، وعطاء بن أبي رباح، ومجاهد بن جبر، وغيرهم.
- روى عنه: جرير بن عبد الحميد، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وأبو معاوية الضّرير، وغيرهم.
- قال عنه الفضيل بن عياض: كان ليث بن أبي سليم أعلم أهل

(١) في المخطوط: إليه.

(٢) سورة آل عمران، آية (٧٥).

(٣) كذا في الأصل، والجادة «سبعون» كما في جميع مصادر التخرّيج، وما وقع في الأصل يُوجّه على أنّ قوله «سبعين» منصوب بفعل محذوف، والتقدير: القنطار يكون سبعين ألفاً، أو القنطار يسوى سبعين ألفاً، والجملة الفعلية تكون في محل رفع خبر المبتدأ «القنطار». وانظر في حذف الفعل: «مغني اللبيب» لابن هشام (ص ٥٩٦ - ٥٩٧).

(٤) كذا في المخطوط بتكرار (ألف)، وفي مصادر التخرّيج لم يذكروا (الألف) مكررة، فيظهر أنها خطأ من الناسخ.

الكوفة بالمناسك .

وقال ابن معين: ليس به بأس . انظر: «سؤالات الأَجْرِي» (٣٠٤ / ١) رقم (٤٩٨) .

وقال عثمان بن أبي شيبة: سألتُ جَرِيرًا عن ليث، وعن عطاء بن السَّائب، وعن يزيد بن أبي زياد، فقال: كان يزيد أحسنهم استقامة في الحديث، ثم عطاء، وكان ليث أكثر تَخْلِيْطًا، قال عبدالله بن أحمد: وسألت أبي عن هذا، فقال: أقول كما قال جرير .

وقال الإمام أحمد: ما رأيتُ يحيى بن سعيد أسوأ رأياً في أحدٍ منه في ليث، ومحمد بن إسحاق، وهَمَّام، لا يستطيع أحد أن يُراجعه فيهم .
وقال أبو مَعْمَر القَطِيعِي: كان ابن عُيَيْنَةَ يُضَعِّفُ ليث بن أبي سُلَيْم .
انظر: «ضعفاء العقيلي» (١٥ / ٤ - ١٦) .

وقال ابن معين: ليس حديثه بذاك، ضعيف .

وقال الإمام أحمد: مُضْطَرِبُ الحديث، ولكنْ حَدَّثَ عنه الناس .
وقال أبو زرعة: لِيَنَّ الحديث، لا تَقُومُ به الحُجَّةُ عند أهل العلم بالحديث .

وقال أبو حاتم: يُكْتَبُ حديثه، وكان ضعيف الحديث . انظر: «الجرح والتعديل» (١٧٨ / ٧ - ١٧٩) .

وقال النسائي: ضعيف . «الضعفاء والمتروكين» رقم (٥١١) .
وقال ابن حبان: كان من العُبَّاد، ولكنْ اخْتَلَطَ في آخرِ عُمرِهِ حتى كان

.....

لا يَدْرِي مَا يُحَدِّثُ بِهِ، فَكَانَ يَقْلُبُ الْأَسَانِيدَ، وَيَرْفَعُ الْمَرَاسِيلَ، وَيَأْتِي عَنْ الثَّقَاتِ مَا لَيْسَ مِنْ أَحَادِيثِهِمْ، كُلُّ ذَلِكَ كَانَ مِنْهُ فِي اخْتِلَاطِهِ، تَرَكَهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ، وَابْنُ مَهْدِيٍّ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - . «المجروحين» (٢/٢٣٧).

وقال ابن عدي: رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ، وَالثَّوْرِيُّ، وَغَيْرُهُمَا مِنْ ثِقَاتِ النَّاسِ، وَمَعَ الضَّعْفِ الَّذِي فِيهِ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ. «الكامل» (٢/٢٣٧).

وقال الدارقطني: ضَعِيفٌ. «السنن» (١/٣٣١)، (٣/٢٦٩).

وقال الذهبي: فِيهِ ضَعْفٌ يَسِيرٌ مِنْ سُوءِ حِفْظِهِ. «الكاشف» (٢/١٥١) رقم (٤٦٩٢).

وقال ابن حجر: صَدُوقٌ، اخْتَلَطَ جَدًّا وَلَمْ يَتَمَيَّزْ فِتْرَتَهُ. «تقريب التهذيب» رقم (٥٦٨٥).

قلت: الْأَقْرَبُ فِي حَالِهِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنَّهُ ضَعِيفٌ، يُعْتَبَرُ بِهِ، وَمَعَ ضَعْفِهِ اخْتَلَطَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ.

وانظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٤/٢٧٩).

تخريج الأثر:

الأثر أخرجه الثعلبي في «الكشف والبيان»^(١) (٣/٢٤)، من طريق محمد بن حُميد الرّازي، عن جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، بِهِ.

(١) ذكر الثعلبي إسناده إلى مجاهد من طريق ليث في «مقدمة تفسيره» (١/٧٨).

.....

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (١٢٠٦/٣) رقم (٥٩٨)، عن فضيل بن عياض.

والدارمي في «سننه» (٥٥٩/٢) رقم (٣٤٧٠)، من طريق شريك بن عبدالله النخعي، وفيه: (مثقال)، بدل: (دينار).

كلاهما (فضيل بن عياض، وشريك بن عبدالله)، عن ليث بن أبي سليم، به.

ورواه وزقاء بن عمر اليشكري - كما في «تفسير مجاهد» (١٢٣/١) - ومن طريقه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٦٠٩/٢) رقم (٣٢٦٢).

وأخرجه مسلم بن خالد الزنجي في «تفسيره» - من رواية أبي يحيى الرَّمْلِي - (ص ٧٢) رقم (١٤٦)، ومن طريقه الدارمي في «سننه» (٥٥٩/٢) رقم (٣٤٦٨).

وأخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٢٠١/٣)، من طريق عيسى ابن ميمون الجُرْشِي، وشبل بن عَبَّاد المكي.

جميعهم (وزقاء، ومسلم بن خالد، وعيسى بن ميمون، وشبل بن عَبَّاد)، عن ابن أبي نَجِيح.

ورواه ابن المنذر في «تفسيره» (١٤٠/١) رقم (٢٨٠)، من طريق عبدالملك بن جُرَيْج.

كلاهما (ابن أبي نَجِيح، وابن جُرَيْج)، عن مجاهد.

.....

الحكم على الأثر:

الأثر سنده صحيح إلى مجاهد، وإسناد المؤلف وإن كان فيه ليث بن أبي سُلَيْم وهو ضعيف، إلا أنه تابعه عبدالله بن أبي نَجِيح، عن مجاهد. قال ابن جرير في «تفسيره» (٢٠١/٣): حدثني محمد بن عمرو؛ قال: ثنا أبو عاصم؛ قال: ثنا عيسى، عن ابن أبي نَجِيح، عن مجاهد، فذكره.

- محمد بن عمرو: هو الباهلي، ثقة، تقدّمت ترجمته^(١).

- أبو عاصم: هو الضَّحَّاك بن مَخْلَد، ثقة، ثبت. «تقريب التهذيب» رقم (٢٩٧٧).

- عيسى: هو ابن ميمون الجُرَشِي، ثقة. «تقريب التهذيب» رقم (٥٣٣٤).

- ابن أبي نَجِيح: ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).

(١) انظر: (ص ٢٣٧).

٦٥ - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ؛ نَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ [لَيْث] ^(١)، عَنْ طَاوُوسٍ، قَالَ: الْقِنْطَارُ سَبْعُونَ أَلْفَ دِينَارٍ.

رجالُ الإسناد:

- علي: بن المديني، ثقة، ثبت، إمام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).
- القاسم بن مالك: المُرْزِي، أبو جعفر، الكوفي، من صغار الطبقة الثامنة، (ت بعد سنة ١٩٠ هـ)، وروى له السُّنَّةُ إلا أبا داود.
- روى عن: الجعيد بن عبدالرحمن، وحُصَيْن بن عبدالرحمن، وأبي مالك الأشجعي، وليث بن أبي سُلَيْم.
- روى عنه: الإمام أحمد، والحسن بن عَرَفَة، وعلي بن المديني، ويحيى بن معين، وغيرهم.
- قال عنه ابن سعد: كان ثقة، صالح الحديث. «الطبقات الكبرى» (٣٩٠/٦).
- وقال ابن معين: ثقة. «الجرح والتعديل» (١٢٢/٧).
- وقال أيضاً: ما كان به بأس، صدوق. «سؤالات ابن الجنيْد» (ص ٣٤٠) رقم (٢٨٠).
- وقال الإمام أحمد: كان صدوقاً.
- وقال محمد بن عبدالله بن عَمَّار: ثقة. «تاريخ بغداد» (٣٩٩/١٢).

(١) ما بين المعقوفين في المخطوط يُشَبَّه أن يكون: (أبيه)، ولم أقف على من ذكر أنَّ القاسم بن مالك يروي عن أبيه، وقد رواه ابن بشران في «الأمالي» (١٣٩/١) رقم (٣٠٤)، عن المؤلف بهذا الإسناد، ومنه جَرَى التَّصَوُّب.

.....

وقال إبراهيم بن عبدالله الهَرَوِي: ثقة. «تهذيب الكمال»
(٤٢٥/٢٣).

وقال العجلي: ثقة. «معرفه الثقات» (٢١١/٢) رقم (١٤٩٩).

وقال أبو داود: ثقة، عَمِلَ لِلْإِسْلَامِ.

وقال أيضاً: ليس به بأس. «سؤالات الأَجْرِي» (٢٣٧/١) رقم
(٣٠٧)، (٣٠٨/٢) رقم (١٩٤٧).

وقال أبو حاتم: صالح الحديث، ليس بالمَتِين. «الجرح والتعديل»
(١٢٢/٧).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٣٩/٧).

وقال أبو حاتم أيضاً: لا يُحْتَجُّ به. «ميزان الاعتدال» (٣٧٨/٣).

وقال السَّاجِي: ضعيف. «تاريخ بغداد» (٣٩٩/١٢).

وقال الذهبي: صدوق، مشهور. «ميزان الاعتدال» (٣٧٨/٣).

وقال أيضاً: ثقة، احتجَّ به البخاري ومسلم، وضعَّفه السَّاجِي وَخَذَهُ،
ووثَّقه طائفة، وهو مِمَّنْ لا بأس به. «الرؤاة الثقات المتكلم فيهم»
(ص ١٥٠) رقم (٦٥).

وقال ابن حجر: صدوق، فيه لين. «تقريب التهذيب» رقم (٥٤٨٧).

قلت: الأقرب في حاله - والله أعلم - أنه صدوق حسن الحديث، كما
قاله الإمام أحمد، وهو ما رجَّحه الذهبي في ميزانه.

.....
أَمَّا قول أبي حاتم: لا يُحتجُّ به، فأبو حاتم مُتَعَنَّت - كما تقدَّم^(١) - .
وأما تَضْعِيف السَّاجِي، فهو جرح غير مُفَسَّر، ولذا قال الذهبي عنه:
لا وجه لتضعيفه. «سير أعلام النبلاء» (٣٢٤/٩).

• ليث: بن أبي سُليم، ضعيف، يُعتَبَرُ به، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٤).
• طاووس: بن كَيْسَانَ اليماني، أبو عبد الرحمن، الحميري، مولا هم، الفارسي،
يقال: اسمه ذُكَّوان، وطاووس لَقَبٌ، من الطبقة الثالثة، (ت سنة ١٠٦ هـ، وقيل:
بعد ذلك)، وروى له الجماعة.

روى عن: جابر بن عبد الله، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر،
وأبي هريرة، وعائشة، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن مَيْسَرَةَ الطَّائِفي، وعمرو بن دينار، وليث بن أبي
سُلَيْم، ومجاهد بن جَبْر، وغيرهم.

قال عنه عمرو بن دينار: ما رأيتُ أحداً قط مثل طاووس.

وقال ابن معين: ثقة. «الجرح والتعديل» (٥٠١/٤).

وقال العجلي: ثقة. «معرفة الثقات» (٤٧٧/١) رقم (٧٩٠).

وقال أبو زرعة: ثقة. «الجرح والتعديل» (٥٠١/٤).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٩١/٤)، وقال: كان من عُبَّاد أهل
اليمن، ومن فقهاءهم، ومن سادات التابعين.

(١) انظر: (ص ١٢٨).

.....

وقال ابن حجر: ثقة، فقيه، فاضل. «تقريب التهذيب» رقم (٣٠٠٩).

تخريج الأثر:

الأثر أخرجه ابن بَشْران في «الأمالي» (١/١٣٩) رقم (٣٠٤)، عن
الْأَجْرِي، به.

الحكم على الأثر:

الأثر إسناده ضعيف، فيه ليث بن أبي سُلَيْم وهو ضعيف، ولم أقف
على من تابعه على طاووس.

٦٦ - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ ؛ نَا وَكَيْعٌ ؛ نَا سَفْيَانٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، قَالَ : الْقِنْطَارُ مِائَةُ رَطل .

رجال الإسناد:

- علي: بن المديني، ثقة، ثبت، إمام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).
- وكيع: بن الجراح، ثقة، حافظ، عابد، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٣).
- سفيان: هو الثوري، ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حُجَّة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٠).
- إسماعيل بن أبي خالد: الأحمسي، مولا هم، البجلي، الكوفي، من الطبقة الرابعة، (ت سنة ١٤٦ هـ)، وروى له الجماعة.
- روى عن: أبي صالح السَّمان، والشَّعبي، وقيس بن أبي حازم، وأبي جَحيفة وهب بن عبدالله السَّوائي، وغيرهم.
- روى عنه: السَّفيانان، وشُعْبة، وعبدالله بن المبارك، ويحيى القطان، وغيرهم.
- قال عنه سفيان الثوري: حُفَّاظ النَّاسِ ثلاثة: إسماعيل بن أبي خالد، وعبد الملك بن أبي سليمان، ويحيى بن سعيد الأنصاري.
- وقال عبدالرحمن بن مهدي: ثقة.
- وقال ابن معين: ثقة.
- وقال أبو حاتم: لا أُقَدِّمُ على ابن أبي خالد أحداً من أصحاب الشَّعبي، وهو ثقة. انظر: «الجرح والتعديل» (١٧٥/٢).

- وقال النسائي: ثقة. «تهذيب الكمال» (٣/٧٥).
- وقال ابن حجر: ثقة، ثبت. «تقريب التهذيب» رقم (٤٣٨).
- أبو صالح: ذكوان السَّمَّان، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٩).

تخريج الأثر:

- الأثر أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٢/٦٠٨) رقم (٣٢٥٨)، وفي (٣/٩٠٧) رقم (٥٠٦٠)، عن أبي سعيد عبدالله بن سعيد الكِنْدِي، الأَشَجَّ.
- وأخرجه ابن المنذر في «تفسيره» (١/٢٥٨) رقم (٦٢٠)، من طريق يحيى بن عبدالحميد الجَمَّاني.
- كلاهما (أبو سعيد الأَشَجَّ، ويحيى بن عبدالحميد)، عن وكيع، به.
- وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣/٢٠١)، من طريق أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن.
- وأخرجه الثَّعْلَبِي في «الكشف والبيان»^(١) (٣/٢٤)، من طريق أبي حذيفة الثَّهْدِي.
- كلاهما (أبو نُعَيْم، وأبو حذيفة الثَّهْدِي)، عن سفيان الثَّوْرِي، به.

الحكم على الأثر:

الأثر إسناده صحيح.

(١) ذكر الثَّعْلَبِي طريقه إلى سفيان الثَّوْرِي في مقدمة تفسيره (١/٨٠).

٦٧ - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ؛ نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: الْقِنْطَارُ مِائَةُ مَسْكٍ^(١) الثَّوْرُ ذَهَبًا.

رجال الإسناد:

- علي: بن المديني، ثقة، ثبت، إمام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).
- حمَّاد بن زيد: ثقة، ثبت، فقيه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).
- سعيد: بن إياس الجُرَيْرِيُّ، أبو مسعود، البصري، من الطبقة الخامسة، (ت سنة ١٤٤ هـ)، وروى له الجماعة.
- روى عن: طريف بن مُجَالِدٍ، وأبي نَضْرَةَ المنذر بن مالك، وأبي العلاء يزيد بن عبدالله بن الشَّخِير، وغيرهم.
- روى عنه: حمَّاد بن زيد، وسفيان الثَّوْرِي، وشُعْبَة، وعبدالله بن المبارك، وغيرهم.
- قال عنه يحيى بن معين: ثقة. «تاريخ الدُّورِي» (١٩٥/٢).
- وقال الإمام أحمد: مُحَدَّثُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ. «الجرح والتعديل» (٢/٤).
- وقال العجلي: ثقة، واختلط بآخرة. «معرفه الثقات» (٣٩٤/١) رقم (٥٧٦).
- وقال أبو حاتم: تَغَيَّرَ حِفْظُهُ قَبْلَ مَوْتِهِ، فَمَنْ كَتَبَ عَنْهُ قَدِيمًا فَهُوَ

(١) الْمَسْكُ: هُوَ الْجِلْدُ، وَجَمْعُهُ: مَسْكٌ وَمُسُوكٌ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ: مَسْكَةٌ. انظر: «لسان العرب» (٤٨٦/١٠)، «القاموس المحيط» (ص ١٢٣٠).

.....

صالح، وهو حسن الحديث. «الجرح والتعديل» (٢/٤).

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة. «المعرفة والتاريخ» (٧٠/٢).

وقال النسائي: ثقة، أُنْكَرَ أَيَّامَ الطَّاعُونَ. «تهذيب الكمال» (٣٤١/١٠).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٥١/٦)، وقال: وكان قد اخْتَلَطَ قبل أن يموت بثلاث سنين، وقد رآه يحيى بن سعيد القطان وهو مُخْتَلِطٌ، ولم يَكُنْ اخْتِلَاطُهُ اختلاطاً فاحشاً، فلذلك أدخلناه في الثقات.

وقال الدارقطني: ثقة. «السنن» (٢٦٥/١).

وقال ابن حجر: ثقة، اخْتَلَطَ قبل موته بثلاث سنين. «تقريب التهذيب» رقم (٢٢٧٣).

قلت: الراوي عنه هنا: حمَّاد بن زيد، وهو ممن سمع منه قبل الاختلاط، وممن سمع منه أيضاً قبل الاختلاط: شُعْبَةُ، والثَّوْرِيُّ، وحمَّاد ابن سلمة، وإسماعيل بن عُليَّة، ومُعَمَّر بن راشد، وعبدالوارث بن سعيد، ويزيد بن زُرَّيع، ووُهَيْب بن خالد، وعبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي. انظر: «الكواكب النيرات» لابن الكيال (ص ١٨٣).

• أنوَضْرَة: هو المنذر بن مالك بن قُطْعَة العبدي، البصري، من الطبقة الثالثة، (ت سنة ١٠٨ هـ، أو ١٠٩ هـ)، وروى له البخاري تعليقا، ومسلم، والأربعة.

روى عن: أنس بن مالك، وجابر بن عبدالله، وسمرة بن جُنْدَب، وأبي سعيد الخُدْري، وغيرهم.

روى عنه: سعيد بن أبي عَرُوبَة، وسعيد الجُرَيْرِي، وقتادة بن دِعَامَة، وأبو الأشهب العُطَارْدِي، وغيرهم.

قال عنه ابن سعد: كان ثقةً، كثيرَ الحديث، وليس كلُّ أحدٍ يُحتجُّ به. «الطبقات الكبرى» (٢٠٨/٧).

وقال يحيى بن معين: ثقة. «تاريخ الدُّورِي» (٥٨٦/٢).

وقال العجلي: ثقة. «معرفة الثقات» (٢٩٨/٢) رقم (١٧٩٠).

وقال أبو زرعة: ثقة. «الجرح والتعديل» (٢٤١/٨).

وقال النسائي: ثقة. «تهذيب الكمال» (٥١٠/٨).

وذكره ابن حَبَّان في «الثقات» (٤٢٠/٥)، وقال: «كان من فُصَحَاء النَّاسِ وكان ممَّن يُخطِئ».

وقال ابن عَدِي: ولأبي نَضْرَة العَبْدِي حديثٌ صالحٌ عن أبي سعيد الخدري، وعن جابر بن عبد الله، وغيرهما، وإذا حَدَّث عنه ثقة فهو مستقيم الحديث، ولم أر له شيئاً من الأحاديث المُنكَرَة، لأنِّي لم أجِد له إذا روى عنه ثقة حديثاً منكراً، فلذلك لم أذكر له شيئاً. «الكامل» (٩٣/٨).

وقال الذهبي: من ثقات التابعين. «ميزان الاعتدال» (١٨١/٤).

وقال أيضاً: ثقة، يُخطِئ. «الكاشف» (٢٩٥/٢) رقم (٥٦٣٢).

وقال ابن حجر: ثقة. «تقريب التهذيب» رقم (٦٨٩٠).

وهو كما قال، وأما قول ابن حبان: (وكان ممن يُخطئ)، فابن حبان متشدد في الجرح - كما تقدّم^(١) - ولعلّ الذهبي أخذ عبارته (يُخطئ)، من ابن حبان.

تخريج الحديث:

الأثر أخرجه ابن بشار في «الأُمالي» (١٣٩/١) رقم (٣٠٧)، عن الأَجْرِي، به.

وأخرجه الدارمي في «سننه» (٥٥٧/٢) رقم (٣٤٥٨)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٦٠٨/٢) رقم (٣٢٥٩)، وفي (٩٠٧/٣) رقم (٥٠٥٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٣٣/٧)، من طريق محمد بن الفضل السدوسي، عن حماد بن زيد، به.

وخالف علي بن المديني، وحماد بن زيد: محمد بن موسى الحرشي، فرواه عن حماد بن زيد، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، مرفوعاً.

قال ابن أبي حاتم: والموقوف أصح. «التفسير» (٦٠٩/٢).

قلت: لم أقف على من أخرجه من طريق محمد بن موسى، عن حماد ابن زيد.

ورواه ابن جرير في «تفسيره» (٢٠١/٣)، من طريق سالم بن نوح، عن الجريري، عن أبي نضرة، من قوله.

(١) انظر: (ص ١٧٣).

.....

- وسالم بن نوح: هو أبو سعيد العَطَّار، صدوق له أوهام. «تقريب التهذيب» رقم (٢١٨٥).

وأخرجه الدارمي في «سننه» (٥٥٩/٢) رقم (٣٤٦٥)، وابن المنذر في «تفسيره» (٢٥٩/١) رقم (٦٢٢)، وأبو نُعَيْم في «الحلية» (١١٥/٣)، من طريق أبي الأشهب جعفر بن حَيَّان العَطَّارِدي، عن أبي نُضْرَة، موقوفاً عليه من قوله.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٠١/٣)، من طريق أبي نُعَيْم، عن أبي الأشعث^(١)، عن أبي نُضْرَة، من قوله.

وأبو الأشهب العَطَّارِدي: ثقة. «تقريب التهذيب» رقم (٩٣٥).

وهذا الخلاف على أبي نُضْرَة العبدي بين سعيد الجُريري، وأبي الأشهب العَطَّارِدي لا يَضُرُّ؛ لاحتمال أن يكون هذا تفسير أبي نُضْرَة العبدي للآية، وكذا هو تفسير شيخه أبي سعيد الخدري، ونُقِلَ عنه.

الحكم على الأثر:

الأثر إسناده صحيح.

(١) كذا في ابن جرير: أبو الأشعث، وأظنُّها مُصَحَّفة من أبي الأشهب، وهو جعفر بن حَيَّان، المذكور في الإسناد السَّابِق، وأبو الأشهب العَطَّارِدي هو من تلاميذ أبي نُضْرَة العبدي، ويروي عنه أبو نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن، ولم أقف على من ذكر أن أبا الأشعث من تلاميذ أبي نُضْرَة، أو أنه من شيوخ أبي نُعَيْم.

٦٨ - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ؛ نا عبدالرحمن بن مَهْدِي، عن إسرائيل بن يونس، عن أبي يحيى، عن مجاهد، ﴿كَالْمَرْجُونِ الْقَدِيرِ﴾^(١)، قال العَدُوقُ^(٢) اليابس.

رجالُ الإسناد:

- علي: بن المديني، ثقة، ثبت، إمام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).
- عبدالرحمن بن مَهْدِي: بن حَسَّان الغُبَرِي، مولا هم، أبو سعيد، البصري، من الطبقة التاسعة، (ت سنة ١٩٨ هـ)، وله ٧٣ سنة، وروى له الجماعة.
- روى عن: إسرائيل بن يونس، وحماد بن زيد، وسفيان الثوري، وشُعْبَة، وغيرهم.
- روى عنه: الإمام أحمد، وإسحاق بن راهويه، وعلي بن المديني، ومحمد بن بَشَّار، وغيرهم.
- قال عنه الشافعي: لا أعرفُ له نظيراً في الدنيا. «تهذيب التهذيب» (٢٤٩/٦).

وقال يحيى بن معين: ما رأيتُ رجلاً أثبتَ في الحديث من عبدالرحمن بن مهدي. «سؤالات ابن الجُنَيْد» (ص ٢٨٦) رقم (٥٥).

وقال علي بن المديني: كان عبدالرحمن بن مَهْدِي أعلم الناس.

وقال الإمام أحمد: كان ثقةً، خياراً، من مَعَادِن الصُّدُق، صالحاً،

(١) سورة يس، آية (٣٩).

(٢) هو العُرجون بما فيه من الشماريخ. انظر: «النهاية في غريب الحديث» (١٩٩/٣).

.....

مسلمًا.

وقال أبو حاتم: إمام، ثقة، أثبت من يحيى بن سعيد، وأتقن من وكيع، وكان عَرَضَ حديثه على سفيان الثوري. انظر: «الجرح والتعديل» (٢٨٩/٥ - ٢٩٠).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٧٣/٨)، وقال: كان من الحُفَظِ الْمُتَّقِينَ، وأهل الوَرَعِ في الدين، ممن حَفِظَ، وَجَمَعَ، وَتَفَقَّهَ، وَصَنَّفَ، وَحَدَّثَ، وأبى الرواية إلا عن الثقات.

وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، حافظ، عارف بالرجال والحديث. «تقريب التهذيب» رقم (٤٠١٨).

وانظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٤٣٠/١٧).

• إسرائيل بن يونس: بن أبي إسحاق السَّبَّيْعِي، الهَمْدَانِي، أبو يوسف، الكوفي، من الطبقة السابعة، (ت سنة ١٦٠ هـ)، وقيل: بعدها)، وروى له الجماعة.

روى عن: الأعمش، وجده أبي إسحاق السَّبَّيْعِي، وهشام بن عروة، وأبي يحيى القَتَّات، وغيرهم.

روى عنه: أسد بن موسى، وعبدالرحمن بن مهدي، ومحمد بن يوسف الفَرَّيَّابِي، ووكيع بن الجَرَّاح، وغيرهم.

قال عنه عبدالرحمن بن مهدي: إسرائيل في أبي إسحاق أثبت من شُعْبَة، والثوري. «ضعفاء العقيلي» (١٣١/٢).

.....

وقال أيضاً: كان إسرائيل في الحديث لَصّاً^(١).

وقال أبو نُعَيْم: إسرائيل أثبت من أبي عَوَانَة. «تاريخ بغداد» (٢٥/٧).

قلتُ: وأبو عَوَانَة ثقة، ثبت، تقدّمت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

وقال ابن معين: ثقة. «الجرح والتعديل» (٢/٣٣٠ - ٣٣١).

وقال ابن نُمَيْر: ثقة. «تهذيب التهذيب» (١/٢٣٩).

وقال الإمام أحمد: كان شيخاً ثقة، وجعل يَعْجَبُ من حفظه. «الجرح والتعديل» (٢/٣٣١).

وقال أيضاً: إسرائيل ثبت في الحديث. «تاريخ بغداد» (٧/٢٥).

وقال أيضاً: صالح الحديث. «ضعفاء العقيلي» (١/١٣٢).

وقال يعقوب بن شَيْبَة: ثقة، صدوق، وليس بالقوي في الحديث، ولا بالسَّاقِط. «تاريخ بغداد» (٧/٢٦).

وقال العجلي: ثقة، وقال مرةً: جازئ الحديث. «معرفة الثقات» (١/٢٢٢) رقم (٨٠).

(١) فَسَّرَ كلمة (لَصّاً) ابن أبي حاتم بأنه: يَتَلَقَّفُ العلم تَلَقُّفاً. «الجرح والتعديل» (٢/٣٣٠).

وقال ابن أبي شَيْبَة: لم يُرَدُّ أن يَذُمَّه. «العلل ومعرفة الرجال» (٣/٣٦٦).

قلتُ: ويؤيد أن ابن مهدي أراد به التعديل، أنه قال في إسرائيل: إسرائيل في أبي إسحاق أثبت من شُعْبَة، والثوري. «تهذيب التهذيب» (١/٢٣٩). وأيضاً ابن مهدي قد روى عن إسرائيل، وكان لا يروي إلا عن ثقة.

.....

وقال النسائي: ليس به بأس. «تهذيب الكمال» (٥٢٣/٢).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧٩/٦).

وقال عمرو بن علي: كان يحيى - أي القطان - لا يُحدِّث عن إسرائيل ولا شريك، وكان عبدالرحمن يُحدِّث عنهما. «ضعفاء العقيلي» (١٣١/١).

وقال الإمام أحمد: كان يحيى يَحْمِلُ عليه في حال أبي يحيى القنات، قال: روى عنه منكير. «تاريخ بغداد» (٢٥/٧ - ٢٦).

وقال علي بن المديني: ضعيف.

وقال يعقوب بن شبيب: فيه لين. انظر: «تاريخ بغداد» (٢٦/٧).

وقال ابن حزم: ضعيف. «ميزان الاعتدال» (٢٠٩/١).

وقال الذهبي: اعتمده البخاري، ومسلم في الأصول، وهو في الثبوت كالاسطوانة، فلا يُلْتَفَتُ إلى تَضْعِيفٍ من ضَعْفِهِ. «ميزان الاعتدال» (٢٠٩/١).

وقال ابن حجر: ثقة، تُكَلِّمُ فيه بلا حُجَّة. «تقريب التهذيب» رقم (٤٠١).

قلت: الراجح أنه ثقة، أما تضعيف يحيى القطان له، فيجواب بما يلي:

١ - أن يحيى القطان تَرَكَ الرِّوَايَةَ عنه، وسبب تركه له وعدم رضاه عنه لا يُعرف سببه، فلا يُطْعَنُ في الراوي الثقة بسبب ترك أحد الثقات الرِّوَايَةَ عنه، وإن كان هذا الثقة إمام من الأئمة، مع أن يحيى متشدد - كما

تقدّم (١) -.

٢ - يُحْتَمَلُ أَنَّ الْقَطَّانَ تَرَكَ الرِّوَايَةَ عَنْهُ بِسَبَبِ رَوَايَتِهِ الْمَنَاكِيرَ عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَّاتِ، وَهَذَا ذَكَرَهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِي فِي «هَدْيِ السَّارِي» (ص ٤٠٩)، فَقَالَ: «وَقَدْ بَحِثْتُ ذَلِكَ فَوَجَدْتُ الْإِمَامَ أَبَا بَكْرَ بْنَ أَبِي خَيْثَمَةَ قَدْ كَشَفَ عِلَّةَ ذَلِكَ وَأَبَانَهَا بِمَا فِيهِ الشُّفَاءُ لِمَنْ أَنْصَفَ، قَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي «تَارِيخِهِ»: قِيلَ لِيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ إِنَّ إِسْرَائِيلَ رَوَى عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَّاتِ ثَلَاثِمِائَةَ، وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ثَلَاثِمِائَةَ - يَعْنِي مَنَاكِيرَ - فَقَالَ: لَمْ يُؤْتَ مِنْهُ، أَتَى مِنْهُمَا، قُلْتُ: وَهُوَ كَمَا قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: فَتَوَجَّهَ أَنَّ كَلَامَ يَحْيَى الْقَطَّانِ مَحْمُولٌ عَلَى أَنَّهُ أَنْكَرَ الْأَحَادِيثَ الَّتِي حَدَّثَهَا بِهَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي يَحْيَى، فَظَنَّ أَنَّ النِّكَارَةَ مِنْ قَبْلِهِ، وَإِنَّمَا هِيَ مِنْ قَبْلِ أَبِي يَحْيَى كَمَا قَالَ ابْنُ مَعِينٍ، وَأَبُو يَحْيَى ضَعَّفَهُ الْأُئِمَّةُ النَّقَّادُ، فَالْحَمَلُ عَلَيْهِ أَوَّلَى مِنَ الْحَمَلِ عَلَى مَنْ وَثَّقُوهُ»، وَانْظُرْ أَيْضًا: «تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ» (٢٤٩/١٢)، فَقَدْ نَقَلَ ذَلِكَ صَرِيحًا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ (٢).

وَأَمَّا تَضْعِيفُ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ وَابْنِ حَزْمٍ، فَقَدْ أَجَابَ عَنْهُ الذَّهَبِيُّ فِي «السِّيرِ» (٣٥٨/٧)، فَقَالَ: «مَشَى عَلِيٌّ خَلْفَ أَسَاتِذِهِ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، وَفَقَّى أَثَرَهُمَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَزْمٍ، وَقَالَ: ضَعِيفٌ، وَعَمَدَ إِلَى أَحَادِيثِهِ الَّتِي فِي «الصَّحِيحِينَ» فَرَدَّهَا، وَلَمْ يَحْتَجَّ بِهَا، فَلَا يُلْتَفَتُ إِلَى ذَلِكَ، بَلْ هُوَ ثِقَّةٌ، نَعَمْ لَيْسَ هُوَ فِي التَّثْبُتِ كَسَفِيَانِ وَشُعْبَةَ، وَلَعَلَّهُ يُقَارِبُهُمَا فِي حَدِيثٍ

(١) انظر: (ص ٥٠٨).

(٢) مَالَ الْمُعَلِّمِي إِلَى أَنَّ هَذَا الْكَلَامَ مَنْقُولٌ عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ وَلَيْسَ بِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، وَأَنَّ ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ وَهَمَ فِي ذَلِكَ. «حَاشِيَةُ الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ» (٤٣٣/٣).

جَدُّه، فَإِنَّهُ لَا زَمَهُ صَبَاحاً وَمَسَاءً عَشْرَةَ أَعْوَامٍ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ يَرْوِي عَنْهُ وَيُقَوِّيه، وَلَمْ يَصْنَعْ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ شَيْئاً فِي تَرْكِهِ الرَّوَايَةَ عَنْهُ، وَرَوَايَتَهُ عَنْ مُجَالِدٍ «.

قال خلاصة أن كل من ضعفه لم يأتي بدليل على تضعيفه، وإسرائيل قد وثقه جمع من الأئمة، فلا يُعدّل عن هذا التوثيق إلا برهان بين.

• أبو يحيى: القنّات، الكوفي، الكُنَاسِي، اسمه: زاذان، وقيل: دينار، وقيل: مسلم، وقيل: زَيَّان، وقيل: عبد الرحمن، من الطبقة السادسة، روى له البخاري في «الأدب المفرد»، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

روى عن: حبيب بن أبي ثابت، وعطاء بن أبي رباح، ومجاهد بن جبر. روى عنه: إسرائيل بن يونس، وسفيان الثوري، والأعمش، وغيرهم. قال عنه ابن معين: ثقة. «تاريخ عثمان بن سعيد» رقم (٩٦٤). وقال أيضاً: أبو يحيى القنّات في الكوفيين مثل ثابت في البصريين. «الكامل» (٢١٠/٤).

وقال ابن نمير: حسن الحديث. «المعرفة والتاريخ» (٧٩٧/٢). وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به. «المعرفة والتاريخ» (١٠٢/٣). وقال البزار: كوفي، معروف، لا يُعلم به بأس، روى عنه جماعة من أهل العلم. «كشف الأستار» رقم (٣/٤) رقم (٣٠٥٨).

وقال الإمام أحمد: كان شريك يُضعّف أبا يحيى القنّات. «الجرح والتعديل» (٤٣٣/٣).

.....

- وقال ابن سعد: فيه ضَعْف. «الطبقات الكبرى» (٦/٣٣٩).
- وقال ابن معين: في حديثه ضَعْف. «الجرح والتعديل» (٣/٤٣٣).
- وقال أيضاً: ضعيف. «تاريخ الدوري» (٢/٧٣١).
- وقال الإمام أحمد: روى عنه إسرائيل أحاديث كثيرة مناكير جداً. «الجرح والتعديل» (٣/٤٣٣).
- وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث. «سؤالات البرذعي» (١/٤٣١).
- وقال النسائي: ليس بالقوي. «الضعفاء والمتروكين» رقم (٦٧٢).
- وقال ابن حبان: فحش خطؤه وكَثُرَ وَهْمُه، حتى سلك غير مسلك العدول في الروايات، وجانب قصد السبيل في أسبابها، يجب أن يُتَنَكَّبَ ما انفرد من الأخبار وإن اعتُبرَ بما وافق الثقات من الآثار. «المجروحين» (٢/١٧).
- وقال ابن حجر: لَيْنُ الحديث. «تقريب التهذيب» رقم (٨٤٤٤).
- وانظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٣٤/٤٠١).
- مُجَاهِد: بن جَبْرِ، ثقة، إمام في التفسير، وفي العلم، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٣/٧)، من طريق عبيد الله بن موسى العبسي، عن إسرائيل بن يونس، به.

الحكم على الأثر:

الأثر إسناده ضعيف، فيه أبو يحيى القَتَّات، وهو لَيْنُ الحديث - كما تقدّم -.

٦٩ - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ؛ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ؛ نَا مَعْمَرٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ الْفَضْلِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مُنْبَهٍ يَقُولُ: ﴿فَلَمَّا ءَاسَفُونَا أَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ﴾^(١)، قَالَ: اغْضِبُونَا.

رجالُ الإسناد:

- علي: ابن المديني، ثقة، ثبت، إمام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).
- عبدالرزاق هَمَّام: بن نافع الحفيري، مولا هم، أبو بكر، الصنعاني، من الطبقة التاسعة، (ت سنة ٢١١ هـ)، وله ٨٥ سنة، وروى له الجماعة.
- روى عن: السفينان، وعبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج، والإمام مالك، ومَعْمَر بن راشد، وغيرهم.
- روى عنه: الإمام أحمد، وإسحاق بن راهويه، وإسحاق بن منصور، وعلي بن المديني، ويحيى بن مَعِين، وغيرهم.
- قال عنه يحيى بن معين: ثقة، ليس به بأس. «سؤالات ابن الجُنَيْد» (ص ٣٤٦) رقم (٣٠٣).
- وقال أحمد بن صالح المصري للإمام أحمد: رأيت أحداً أحسن حديثاً من عبدالرزاق؟ قال: لا. «تهذيب الكمال» (٥٧/١٨).
- وقال البخاري: ما حَدَّث من كتابه فهو أصح. «التاريخ الكبير» (٣٩٠/٥).
- وقال العجلي: ثقة، وكان يَتَشَبَّع. «معرفة الثقات» (٩٣/٢) رقم (١٠٩٧).

(١) سورة الزخرف، آية (٥٥).

.....

وقال أبو داود: ثقة. «تهذيب التهذيب» (٢٧٧/٦).

وقال أبو حاتم: يُكْتَبُ حديثه، ولا يُحْتَجُّ به. «الجرح والتعديل» (٣٩/٦).

وقال البزار: ثقة، يَتَشَيَّع. «تهذيب التهذيب» (٢٧٧/٦).

وذكره ابن حَبَّان في «الثقات» (٤١٢/٨)، وقال: كان ممن جَمَعَ، وَصَّنَّفَ، وَحَفِظَ، وَذَاكِرَ، وكان ممن يُخْطِئُ إِذَا حَدَّثَ من حفظه على تَشَيُّعٍ فيه.

وقال عنه سفيان بن عُيَيْنَةَ: أخافُ أن يكون من الذين ضلَّ سعيهم في الحياة الدنيا.

وقال العباس بن عبد العظيم: والله الذي لا إله إلا هو إنَّ عبدالرزاق كَذَّاب ومحمد بن عمر الواقدي أَصْدَقُ منه.

وقال الإمام أحمد أيضاً: كان يَتَشَيَّع وَيُفَرِّطُ في التشيع. انظر: «ضعفاء العقيلي» (١٠٩/٣).

وقال أيضاً: أتينا عبدالرزاق قبل المئتين وهو صحيح البَصَرِ، ومن سَمِعَ منه بعدما ذَهَبَ بَصَرُهُ فهو ضعيف السَّماع. «تهذيب الكمال» (٥٨/١٨).

وقال النسائي: فيه نظر لمن كتب بآخرة. «الضعفاء والمتروكين» رقم (٣٧٩).

وكذا قال الدارقطني. «سؤالات ابن بُكَيْر» (ص ٣٥) رقم (٢٠).

وقال الذهبي: أحد الأعلام الثقات. «ميزان الاعتدال» (٦٠٩/٢).

وقال ابن حجر: ثقة، حافظ، مُصَنِّف، شهير، عَمِيّ في آخر عمره
فتغيّر، وكان يَتَشَيَّع. «تقريب التهذيب» رقم (٤٠٦٤).

قلت: عبدالرزاق مُتَّفَقٌ على ثقته، ومن طَعَنَ فيه مِمَّنْ طَعَنَ يمكن
إرجاع ذلك إلى أمرين، هما:

١ - تَغْيُره.

٢ - تَشْيُعه.

أما التغيّر فقد نصّ على ذلك عدد من الأئمة - كما تقدّم - فكان بعد ما
عَمِيّ يُلَقَّن الأحاديث التي ليست في كتبه فَيَتَلَقَّن كما قاله الإمام أحمد.
«تهذيب الكمال» (٥٧/١٨).

والضابط في تغيّر عبدالرزاق حسبما قاله الإمام أحمد سنة مائتين،
فمن سَمِعَ منه قبل المائتين فهو قبل تَغْيُره، ومن سَمِعَ منه بعد المائتين فهو
بعد التغيّر.

قلت: وهذا الكلام في تغيّر عبدالرزاق هو فيما إذا حَدَّث من حفظه
دون كُتُبِه، فتغيّره يَضُرُّ بما سَمِعَ منه بعد المائتين من غير كتبه.

وعلي بن المَدِيني ممن سَمِعَ منه قبل التغيّر. انظر: «الكواكب
النيرات» (ص ٢٧٦).

أما نِسْبَةُ عبدالرزاق إلى التَشْيُع، فالمراد به عند المتقدمين: محبّة علي
- رضي الله عنه - بقَدْرِ زائد على الحدِّ المطلوب شرعاً، وتَفْضِيلُهُ على
عثمان بن عفّان - رضي الله عنه - ..

قال سَلَمَةُ بن شبيب: سمعتُ عبدالرزاق يقول: والله ما انشَرَحَ

.....

صدري قط أن أفضَلَ علياً علي أبي بكرٍ وعمر، ورحم الله أبا بكر، ورحم الله عمر، ورحم الله عثمان، ورحم الله علياً، ومن لم يُحبُّهم فما هو بمؤمن، وإنَّ أوثق عملي حُبِّي إياهم. «الجامع في العلل» للإمام أحمد (٢٢٤ / ١ - ٢٢٥) رقم (١٤٦٥).

وقال أيضاً: الرافضيُّ كافر. «الكامل» (٥٤٠ / ٦).

وأما طَعْنُ العَبَّاس بن عبد العظيم بأنَّ عبدالرزاق كَذَّاب، وأنَّ محمد الواقدي أصدقُ منه، فقد تعَقَّبَه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٥٧١ / ٩)، فقال: «بل والله ما برَّ عبَّاس في يَمِينِهِ، وبشَّ ما قال، يَعمَدُ إلى شيخ الإسلام ومُحدِّث الوقت، ومن احتجَّ به كلُّ أرباب الصَّحاح - وإن كان له أوْهام مغمورة، وغيره أبرع في الحديث منه - فيرميه بالكذب، ويُقدِّم عليه الواقدي الذي أَجمَعَت الحفَّاظ على تركه، فهو في مقالته هذه خارق للإجماع بيقين».

ويمكن حَمْلُ كلام العباس فيه بعد سماعه منه بعد التغيُّر كما ذكره ابن الكيَّال في «الكواكب النيرات» (ص ٢٧٣).

● مَغْمَر: بن راشد الأَزْدِي، مولا هم، أبو عروة، البصري، نزيل اليمن، من كبار الطبقة السابعة، (ت سنة ١٥٤ هـ)، وهو ابن ٥٨ سنة، وروى له الجماعة.

روى عن: أيوب السُّخْتِيَّاني، والأَعْمَش، وسِمَاك بن الفضل، وعبدالله بن طاووس، والزُّهري، وغيرهم.

روى عنه: السفينان، وشُعْبَة، وعبدالرزاق، وعُندَر محمد بن جَعْفَر، وغيرهم.

قال عنه عبدالملك بن جُرَيْج: لم يبقَ من أهل زمانه أعلم منه.

«الجرح والتعديل» (٢٥٦/٨).

وقال ابن معين: أثبتُّ النَّاسَ في الزُّهري: مالك بن أنس، ثم مَعْمَر، ثم عُقَيْل، ثم يونس، ثم شُعَيْب، والأَوْزاعي، والزُّبَيْدي، وسفيان بن عُيَيْنَةَ وكل هؤلاء ثقات. «سؤالات ابن الجُنَيْد» (ص ٣٠٨) رقم (١٤٧).

وقال العجلي: ثقة، رجلٌ صالح. «معرفة الثقات» (٢/٢٩٠) رقم (١٧٦٦).

وقال أبو حاتم: ما حَدَّثَ بالبصرة ففيه أغاليط، وهو صالح الحديث. «الجرح والتعديل» (٢٥٧/٦).

وقال النسائي: الثقة، المأمون. «تهذيب الكمال» (٣١٠/٢٨). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٨٤/٧)، وقال: كان فقيهاً، مُتَّقِناً، حافظاً، وَرِعاً.

وقال الذهبي: أحد الأعلام الثقات، له أوهام معروفة اِحْتُمِلَتْ له في سَعَةِ ما أَتَقَنَ. «ميزان الاعتدال» (١٥٤/٤).

وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، فاضل، إلا أنَّ في روايته عن ثابت والأَعْمَش، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حَدَّثَ به في البَصْرَةِ. «تقريب التهذيب» رقم (٦٨٠٩).

• سِمَاك بن الْفَضْلِ: الْخَوْلَانِي، الْيَمَانِي، الصَّنْعَانِي، من الطبقة السادسة، وروى له أبو داود، والترمذي، والنسائي.

روى عن: عمرو بن شُعَيْب، ومجاهد بن جَبْر، ووهب بن مُنْبَه،

.....

وغيرهم.

روى عنه: شُعْبَة بن الحَجَّاج، وعمر بن عُبيد الصُّنْعَانِي، ومَعْمَر بن راشد، وغيرهم.

قال عنه سفيان الثَّوْرِي: لا يكاد يسقط لِسِمَاك بن الفَضْل حديث؛ لصحَّة حديثه. «تهذيب الكمال» (١٢٦/١٢).

ونقل ابن خَلْفُون عن ابن تُمَيْر توثيقه. «تهذيب التهذيب» (٢١٢/٤).

وقال النسائي: ثقة. «تهذيب الكمال» (١٢٦/١٢).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٢٦/٦).

وقال ابن حجر: ثقة. «تقريب التهذيب» رقم (٢٦٢٧).

• ابن مُنَبِّه: هو وهب بن مُنَبِّه بن كامل اليماني، أبو عبدالله، الأَبْنَاوِي، من الطبقة الثالثة، روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه في «التفسير».

روى عن: أنس بن مالك، وجابر بن عبدالله، وطاووس بن كَيْسَانَ، وعبدالله بن عباس، وعبدالله بن عمر، وهَمَّام بن مُنَبِّه، وغيرهم.

روى عنه: بكار بن عبدالله الصُّنْعَانِي، وسِمَاك بن الفَضْل، وعمر بن دينار، وغيرهم.

قال عنه العجلي: ثقة. «معرفة الثقات» (٣٤٥/٢) رقم (١٩٥٧).

وقال أبو زرعة: ثقة. «الجرح والتعديل» (٢٤/٩).

وقال النسائي: ثقة. «تهذيب الكمال» (١٤٢/٣١).

.....
وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٨٧/٥)، وقال: كان عابداً، فاضلاً،
قرأ الكتب.

وقال ابن حجر: ثقة. «تقريب التهذيب» رقم (٧٤٨٥).

تخريج الأثر:

الأثر أخرجه ابن بشران في «الأمالي» (١٣٩/١) رقم (٣٠٥)، عن
الآجُرِّي، به.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٩٢/٤٠)، (٣٧٩/٦٣)،
وفيه قصّة، من طريق محمد بن حمّاد الطُّهراني، وإسحاق بن راهويه، عن
عبدالرزاق، به.

وأخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٢٠٣/٢) وفيه قصّة، لكن وقع في
إسناده: معمر، عن قتادة، عن سِمَاك بن الفضل^(١).

الحكم على الأثر:

الأثر إسناده صحيح.

(١) الأثر علّقه السمرقندي في «تفسيره» (٢٤٨/٣)، عن معمر، وفيه قصّة مع عروة، وكذا
عند السمعاني في «تفسيره» (١١٠/٥)، وهي القصّة التي عند عبدالرزاق، لكن رواية
السمرقندي ليس فيها ذكر لقتادة، وأمّا رواية السمعاني فلم يذكر فيها الإسناد، ولهذا
فالظاهر أنّ في رواية عبدالرزاق في «التفسير» خللاً، لعلّه روى من طريق معمر عن
قتادة أنّه قال في الآية: أغضبونا، ثم روى هذا الحديث، فانتقل بصّر الناسخ بسبب
اتّفاق أول الإسناد مع متن الحديث، فدَمَج الأثرين، ويؤيده أنّ المزّي ذكره معلّقاً أيضاً في
«تهذيب الكمال» (١٤٦/٣١)، عن معمر، عن سِمَاك بلا واسطة، وكذا الذهبي في «تاريخ
الإسلام» (٤٩٨/٧)، ويقضي على الخلاف بيقين رواية ابن عساكر في موضعين بإسنادين.

٧٠ - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ؛ نَا يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ؛ نَا عُبَيْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ،
عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ، ﴿فَلَمَّا ءَاسَفُونَا﴾^(١)، يَقُولُ: غَضِبُونَا،
قَالَ: فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ.

رجالُ الإسناد:

- علي: ابن المديني، ثقة، ثبت، إمام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).
- يحيى بن واضح: الأنصاري، مولا هم، أبو ثَمَلَةَ، المروزي، من كبار الطبقة التاسعة، وروى له الجماعة.
- روى عن: الأوزاعي، وفُليح بن سليمان، ويونس بن أبي إسحاق، وعُبَيْد ابن سليمان الباهلي - كما سيأتي في ترجمة عُبيد بن سليمان - وغيرهم.
- روى عنه: الإمام أحمد، وإسحاق بن راهويه، ومحمد بن عبدالله بن نُمَيْر، وعلي بن المديني - كما في إسناده المؤلف - وغيرهم.
- قال عنه ابن سعد: ثقة. «الطبقات الكبرى» (٣٥٧/٧).
- وقال ابن معين: ثقة.
- وقال الإمام أحمد: ليس به بأس، كَتَبْنَا عَنْهُ عَلَى بَابِ هُشَيْمٍ.
- وقال أبو حاتم: ثقة. انظر: «الجرح والتعديل» (١٩٤/٩).
- وقال صالح بن محمد: ثقةٌ في الحديث. «تهذيب التهذيب» (٢٥٦/١١).
- وقال النسائي: ثقة.

(١) سورة الزخرف، آية: (٥٥).

.....

وقال مرة: ليس به بأس. «تهذيب الكمال» (٢٥/٣٢).

وذكره ابن حَبَّان في «الثقات» (٦٠١/٧).

وقال ابن حجر: ثقة. «تقريب التهذيب» رقم (٧٦٦٣).

• غُبَيْد بن سليمان: الباهلي، مولا هم، أبو الحارث، أصله من الكوفة، سكن مرو، من الطبقة السابعة.

روى عن: الضُّحَّاك بن مُزَاحم.

روى عنه: زيد بن الحُبَّاب، والفَضْل بن خالد النَّحْوِي، ويحيى بن واضح.

قال عنه أبو حاتم: لا بأس به. «الجرح والتعديل» (٤٠٨/٥).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٢٨/٨).

وقال ابن حجر: لا بأس به. «تقريب التهذيب» رقم (٤٣٧٧).

وانظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢١٢/١٩).

• الضُّحَّاك بن مُزَاحم: صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٣).

تخريج الأثر:

لم أقف على من أخرج الأثر من طريق الضُّحَّاك بن مُزَاحم.

الحكم على الأثر:

الأثر إسناده حسن، عبيد بن سليمان، والضُّحَّاك بن مُزَاحم كلاهما صدوق.

٧١ - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ؛ نَا حَمَّادُ بْنُ أَسَامَةَ؛ نَا زَكْرِيَا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي قَوْلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾^(١)، قَالَ: النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - .

رجالُ الإسناد:

- علي: بن المديني، ثقة، ثبت، إمام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).
- حمَّاد بن أسامة: القُرَشِيُّ، مولا هم، الكوفي، أبو أسامة، من كبار الطبقة التاسعة (ت سنة ٢٠١ هـ)، وهو ابن ثمانين عاماً، وروى له الجماعة.
- روى عن: حمَّاد بن زيد، وزكريا بن أبي زائدة، وسفيان الثوري، والأعمش، وشُعْبَة، وغيرهم.
- روى عنه: الإمام أحمد، وإسحاق بن راهويه، وعلي بن المديني، وقتيبة بن سعيد، وغيرهم.
- قال عنه ابن سعد: كان ثقةً، مأموناً، كثيرَ الحديث، يُدْلَسُ وتبين تَدْلِيسه، وكان صاحب سُنَّةٍ وجماعة. «الطبقات الكبرى» (٦/٣٩٥).
- وقال عثمان بن سعيد الدارمي؛ سألت يحيى، قلت: أبو أسامة أحبُّ إليك أو عبدة بن سليمان؟ فقال: ما منهما إلا ثقة. «تاريخ عثمان الدارمي» رقم (٢٤٢).
- وقال الإمام أحمد: كان ثبَتاً، ما كان أثْبَتَهُ، لا يكاد يُخْطِئ.

(١) سورة يونس، آية (٢٦).

.....

«الجرح والتعديل» (٣/١٣٣).

وقال العجلي: كوفي، ثقة، وكان يُعَدُّ من حُكَمَاء أصحاب الحديث.
«معرفة الثقات» (٣١٨/١) رقم (٣٥٢).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٢٢٢).

وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، رُبُّمَا دَلَّسَ، وكان بآخِرَةِ يُحَدِّثُ من كتب
غيره. «تقريب التهذيب» رقم (١٤٨٧).

وانظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٧/٢١٧).

• زكريا: هو بن أبي زائدة، واسم أبيه خالد، وقيل: هُبَيْرَة، بن ميمون بن فَيْرُوز
الهُمْدَانِي، الوادعي، أبو يحيى، الكوفي، من الطبقة السادسة، (ت سنة ١٤٧ هـ،
أو: ١٤٨ هـ، أو: ١٤٩ هـ)، وروى له الجماعة.

روى عن: سِمَاك بن حَرْب، وعامر الشَّعْبِي، ومُضْعَب بن شَيْبَة،
وأبي إسحاق السَّيِّعِي، وغيرهم.

روى عنه: حَمَّاد بن أُسَامَة، والسفيانان، وشُعْبَة، وابن المبارك، وابنه
يحيى، وغيرهم.

قال عنه يحيى بن سعيد: ليس به بأس، وليس مثل إسماعيل بن أبي
خالد. «الجرح والتعديل» (٣/٥٩٤).

وقال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث. «الطبقات الكبرى»
(٦/٣٥٥).

وقال ابن معين: صويلح.

.....

وقال الإمام أحمد: ثقة، حُلُو الحديث، ما أقربه من إسماعيل بن أبي خالد. انظر: «الجرح والتعديل» (٣/٥٩٤).

وقال العجلي: ثقة، من أصحاب الشَّعْبِي، إلا أنَّ سماعه من أبي إسحاق السَّيِّعِي بآخرة بعد ما كَبُرَ أبو إسحاق. «معرفة الثقات» (٣٧٠/١) رقم (٤٩٩).

وقال أبو زرعة: ضَوِيلَح، يُدْلَس كثيرًا عن الشَّعْبِي. «الجرح والتعديل» (٣/٥٩٤).

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة. «المعرفة والتاريخ» (٣/١٩٢).

وقال البزار: ثقة. «تهذيب التهذيب» (٣/٢٩٣).

وقال النسائي: ثقة. «تهذيب الكمال» (٩/٣٦٢).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٣٣٤).

وقال الإمام أحمد: حديثهما - أي زكريا وإسرائيل - عن أبي إسحاق لَيْن، سمعا بآخرة.

وقال أبو حاتم: لَيْنُ الحديث، كان يُدْلَس، وإسرائيل أحبُّ إليَّ منه، يقال: إنَّ المسائل التي يرويها زكريا لم يَسْمَعْها من عامر إنما أَخَذها من أبي حَرِير. انظر: «الجرح والتعديل» (٣/٥٩٤).

وقال الذهبي: ثقة، يُدْلَس عن شيخه الشَّعْبِي. «الكاشف» (١/٤٠٥) رقم (٢٤٣).

وقال ابن حجر: ثقة، وكان يُدْلَس، وسماعه من أبي إسحاق بآخرة.

.....

«تقريب التهذيب» رقم (٢٠٢٢).

● أبو إسحاق: هو السَّيِّعِي، ثقة، تَغَيَّرَ بآخِرَةٍ، وَيُدْلَسُ، وتقدّمت ترجمته في الحديث رقم (١).

وقد ذكره الحافظ ابن حجر في «تعريف أهل التقديس» (ص ١٤٦)، في المرتبة الثالثة، وهم: من أكثر من التَّدْلِيسِ، فلم يَحْتَجَّ الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرَّحوا فيه بالسَّماع.

ولكن روى عنه هذا الحديث في بعض الأوجه: سفيان الثوري وشُعْبَة، وهما ممن سَمِعَ منه قديماً قبل تَغْيِيرِهِ، ورواية شُعْبَة عنه مأمونة الجانب من تَدْلِيسِهِ. انظر: «هدي الساري» (ص ٤٥٣)، «تعريف أهل التقديس» (ص ١٨٦).

● عامر بن سعد: البَجَلِي، الكوفي، من الطبقة الثالثة، وروى له مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي.

روى عن: البراء بن عازب، وجَرِير بن عبد الله البَجَلِي، وأبي بكر الصديق (مرسلاً)، وأبي هريرة، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن عامر الجُمَحِي، والعِزَّار بن حُرَيْث، وأبو إسحاق السَّيِّعِي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨٩/٥).

وقال ابن حجر: مقبول. «تقريب التهذيب» رقم (٣٠٩٠).

قلت: عامر بن سعد صحَّح حديثه مسلم في «صحيحه» (١٨٢٦/٤) -

.....

١٨٢٧) رقم (٢٣٥٢)، احتجاجاً، وصَحَّح حديثه أيضاً الترمذي في «سننه» (٦٠٥/٥) رقم (٣٦٥٣)، وروى عنه جمع من الرواة، ولا نَعْلَمُ فيه جَرَحاً، ولذا فالأقرب في حاله - والله أعلم - أنه صدوق، ولم نَقُلْ ثقة، لأننا لم نَقِفْ على توثيقٍ معتبرٍ له، وروايته عن أبي بكر مرسلة؛ كما قال المِزِّي.

انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٣/١٤).

تخريج الأثر:

الأثر أخرجه المؤلف في «الشریعة» (٩٩٤/٢) رقم (٥٨٩)، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «السُّنَّة» (٢٥٦/١) رقم (٤٧٠)، والدارقطني في «رؤية الله» (ص ١٥٣) رقم (٢١٠)، من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

وأخرجه الدارقطني في «رؤية الله» (ص ١٥٤) رقم (٢١٤)، من طريق المُسَيَّب بن شريك.

كلاهما (يحيى بن زكريا، والمسيَّب)، عن زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق السَّبيعي، به.

واختلف في الأثر على أبي إسحاق على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: أبو إسحاق السَّبيعي، عن عامر بن سعد، عن أبي بكر الصديق.

الوجه الثاني: أبو إسحاق السَّبَّيحي، عن عامر بن سعد، عن سعيد بن نُمُران، عن أبي بكر الصديق.

الوجه الثالث: أبو إسحاق السَّبَّيحي، عن عامر بن سعد (من قوله).

أما الوجه الأول: (أبو إسحاق، عن عامر بن سعد، عن أبي بكر الصديق)

فرواه عن أبي إسحاق: زكريا بن أبي زائدة، وإسرائيل بن يونس، ويونس بن أبي إسحاق، ومحمد بن جابر بن سيَّار، وقيس بن الرَّبيع (في أحد الأوجه عنه)، وأبو الأُخوص سَلَّام بن سُلَيْم.

* أما رواية زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق:

فهي الطريق التي أخرجها المصنّف، وتقدّم تخريجها.

* وأما رواية إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق:

فأخرجها إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٧٩٣/٣) رقم (١٤٢٤) ومن طريقه اللالكائي «في شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة» (٤٥٨/٣) رقم (٧٨٤)، وأخرجها هناد السَّري في «الزهد» (٧٠/١) ومن طريقه الآجُرِّي في «الشریعة» (٩٩٦/٢) رقم (٥٩١)، وأخرجها ابن أبي عاصم في «السُّنَّة» (٢٠٦/١) رقم (٤٧٤)، وعبدالله بن أحمد في «السُّنَّة» (٢٥٧/١) رقم (٢٥٧) و(٤٩١/٢) رقم (١١٢٦)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٤٥٠/٢) رقم (٢٦٤)، وابن جرير في «تفسيره» (١٠٤/١١)، والآجُرِّي في «الشریعة» (٩٩٥/٢) رقم (٥٩٠)، والدارقطني في «رؤية الله» رقم (٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢٢٣)، وابن مَنَدَه في «الرد على الجَهْمية»

.....

(٥١/١) رقم (٨٤)، وابن النَّحَّاس في «رؤية الله» رقم (١٧)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٣٣/٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٥٦ - ١٥٥/٧).

- وإسرائيل بن يونس، ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث رقم (٦٨).

* وأما رواية يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق:

فأخرجها الدارقطني في «رؤية الله» رقم (٢١٥)، وابن أبي زَمَنِين في «أصول السنة» رقم (٥٤)، وابن النَّحَّاس في «رؤية الله» رقم (١٨).

- ويونس بن أبي إسحاق، صدوق؛ كما قال الذهبي. «الكاشف» (٤٠٢/٢) رقم (٦٤٦٣).

* وأما رواية محمد بن جابر، عن أبي إسحاق:

فأخرجها الدارقطني في «رؤية الله» رقم (٢١٦ - ٢١٧)، والبيهقي في «الاعتقاد» (١٢٥/١).

- ومحمد بن جابر قال عنه ابن حجر: صدوق، ذَهَبَتْ كُتُبُهُ فِسَاءَ حِفْظِهِ، وَخَلَطَ كَثِيرًا، وَعَمِيَ فَصَارَ يُلَقَّنُ. «تقريب التهذيب» رقم (٥٧٧٧).

* وأما رواية قيس بن الرَّبِيع، عن أبي إسحاق، فاختلف عليه فيها على وجهين:

الوجه الأول: قيس بن الرَّبِيع، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد، عن أبي بكر الصديق.

.....

رواه الدارقطني في «رؤية الله» رقم (٢١٩)، من طريق شَبَابَة بن سَوَّار .
والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣٦/٩)، من طريق يحيى بن زياد الفراء .
كلاهما (شَبَابَة، ويحيى)، عن قيس بن الربيع، به .
- وشَبَابَة بن سَوَّار: ثقة، حافظ، زُمِي بالإرجاء. «تقريب التهذيب»
رقم (٢٧٣٣).

- ويحيى بن زياد: صدوق. «تقريب التهذيب» رقم (٧٥٥٢).
الوجه الثاني: قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عامر بن
سعد، عن سعيد بن نمران، عن أبي بكر الصديق.
رواه ابن جرير في «تفسيره» (١٠٤/١١)، من طريق حُمَيْد بن
عبدالرحمن.

وأخرجه الدارقطني في «رؤية الله» رقم (٢١٨ - ٢٢٢)، من طريق أبي
داود الطيالسي، ويحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني.
ثلاثتهم، عن قيس بن الربيع، به.

وتابع قيس بن الربيع على هذا الوجه - كما سيأتي - الثوري، وأبو
الربيع أشعث بن السَّمان.
- وحُمَيْد بن عبدالرحمن: هو الرُّؤَاسِي، ثقة. «تقريب التهذيب» رقم
(١٥٥١).

- وأبو داود الطيالسي: ثقة، حافظ، غَلِطَ في أحاديث. «تقريب
التهذيب» رقم (٢٥٥٠).

.....

- ويحيى بن عبد الحميد: حافظ، مُتَّهَم بسرقة الحديث، تقدّمت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

والذي يظهر لي أنَّ هذا الاختلاف سببه قيس بن الرِّبيع، وقيس - كما سبق بيان حاله ضعيف؛ لاختلاط حديثه الصَّحيح لمَّا كان شاباً بمنكراته التي أدخلها ابنه^(١).

* وأما رواية أبي الأُخوص سَلَام بن سُلَيْم، عن أبي إِسْحَاق السَّبَّيْعِي: فأخرجها الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣٦/٩).

الوجه الثاني: (أبو إِسْحَاق السَّبَّيْعِي، عن عامر بن سعد، عن سعيد بن نُمُرَان، عن أبي بكر الصَّدِّيق).

فرواها عن أبي إِسْحَاق على هذا الوجه: قيس بن الرِّبيع - في أحد الأوجه عنه - وأبو الرِّبيع أَشْعَث بن السَّمَّان، وسفيان الثَّوري.

* أما رواية قيس بن الرِّبيع، عن أبي إِسْحَاق: فتقدّم ذكرها في الوجه الثاني من أوجه الاختلاف على قيس بن الرِّبيع.

* وأما رواية أبي الرِّبيع السَّمَّان، عن أبي إِسْحَاق: فأخرجها ابن خزيمة في «التوحيد» (٤٥٤/٢).

- وأبو الرِّبيع أَشْعَث بن السَّمَّان: متروك. «تقريب التهذيب» رقم (٥٢٣).

(١) انظر: (ص ٤٣٥).

.....

* وأما رواية سفيان الثوري، عن أبي إسحاق:

فذكرها ابن عبد البر في «التمهيد» (١٥٦/٧)، ولم أقف على من أخرجها، والمعروف أنَّ سفيان يرويه أبي إسحاق، عن عامر بن سعد، من قوله كما سيأتي في الوجه الثالث.

الوجه الثالث: (أبو إسحاق السَّبْعِي، عن عامر بن سعد، من قوله).
رواه عن أبي إسحاق على هذا الوجه: سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وشريك بن عبدالله (في أحد أوجه الاختلاف عليه).

* أما رواية الثوري، عن أبي إسحاق:

فأخرجها الدارمي في «الرَّد على الجهمية» (ص ١١٩) رقم (١٩٤)، من طريق فضيل بن عياض.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٠٥/١١)، والدارقطني في «رؤية الله» رقم (٢٣٨)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة» (٥١١/٣) رقم (٧٩٢)، من طريق عبدالرحمن بن مهدي.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (٤٥٢/١)، والدارقطني في «رؤية الله» رقم (٢٣٧)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة» (٥١١/٣) رقم (٧٩٣)، من طريق وكيع بن الجراح.

ثلاثتهم، عن سفيان الثوري به.

وابن مهدي، ووكيع من أثبت تلاميذ الثوري، فروايتهم مُقدَّمة، وهذا هو الرَّاجح من رواية الثوري.

وتقدّم أنّ ابن عبد البر ذكر أنّ سفيان الثوري يرويه عن أبي إسحاق،
عن عامر بن سعد، عن سعيد بن نمران، عن أبي بكر - رضي الله عنه -
ولم أجد من أخرجه.

* وأما رواية شُعْبَة، عن أبي إسحاق:

فأخرجها عبد الله بن أحمد في «السُّنَّة» (٢٥٧/١) رقم (٤٧٢)، وابن
جرير في «تفسيره» (١٠٥/١١).

* وأما رواية شريك، عن أبي إسحاق، فاختلف عليه فيها على ثلاثة
أوجه:

الوجه الأول: شريك، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد، من قوله.
رواه ابن جرير في «تفسيره» (١٠٦/١١)، من طريق يحيى الجُمَّاني،
عن شريك، به.

- ويحيى الجُمَّاني: حافظ، مُتَّهَم بسرقة الحديث، تقدّمت ترجمته في
الحديث رقم (٣٨).

الوجه الثاني: شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن نمران، عن أبي
بكر الصّدِّيق.

رواه عثمان بن سعيد الدارمي في «الرّد على الجَهْمِيَّة» (١١٧/١)، وفي
«نقضه على بشر المريسي» (٧١٣/٢)، وابن جرير في «تفسيره» (١١/١١)
١٠٦، والدارقطني في «رؤية الله» رقم (٢١٦)، من طريق يحيى الجُمَّاني.
وأخرجه عثمان الدارمي في «الرّد على الجَهْمِيَّة» (١١٧/١)، وفي

.....

«نقضه على بشر المَرِّيَّسي» (٧١٣/٢)، عن أبي بكر بن أبي شيبة.

كلاهما (الحِمْيَانِي، وابن أبي شيبة)، عن شَرِيك، به.

- وابن أبي شيبة: ثقة، حافظ. «تقريب التهذيب» رقم (٣٥٧٥).

الوجه الثالث: شَرِيك، عن أبي إسحاق، من قوله.

رواه ابن جرير في «تفسيره» (١١/١٠٥)، من طريق يحيى بن طلحة اليربوعي.

وأخرجه الدارقطني في «رؤية الله» رقم (٢٤٧)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٣/٥١١) رقم (٧٩٤)، من طريق إسماعيل بن موسى الفَرَّارِي.

كلاهما (يحيى بن طلحة، وإسماعيل بن موسى)، عن شَرِيك، به.

- ويحيى بن طلحة: لَيْسَ الحديث. «تقريب التهذيب» رقم (٧٥٧٣).

- وإسماعيل بن موسى: صدوق، رُمِيَ بالرفُض. «تقريب التهذيب» رقم (٤٩٢).

وكل هؤلاء الرواة الذين اختلفوا على شَرِيك، لا يُعلم هل روايتهم عنه قبل الاختلاط أم بعده. انظر: «الكواكب النيرات» (ص ٢٥٠).

ولذا فالذي يظهر لي أنَّ هذا الاختلاف على شَرِيك سببه شَرِيك نفسه، وشَرِيك: صدوق، يُخطئ كثيراً، وتَغَيَّر حفظه لَمَّا ولي القضاء، تقدَّمت ترجمته في الحديث رقم (١).

.....

النظر بين الأوجه:

تبين مما سبق أنَّ هذا الأثر رواه أبو إسحاق، واختلف عليه فيه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: أبو إسحاق، عن عامر بن سعد، عن أبي بكر الصديق.

رواه عن أبي إسحاق على هذا الوجه عدد من أصحابه، وهم:

١ - زكريا بن أبي زائدة، وهو ثقة.

٢ - إسرائيل بن يونس، وهو ثقة، من أثبت أصحاب أبي إسحاق.

انظر: «سؤالات ابن بُكير للدارقطني» (ص ٥٣)، «شرح علل الترمذي» (٢/٥٢٢).

٣ - يونس بن أبي إسحاق، وهو صدوق.

٤ - محمد بن جابر، وهو صدوق، ساء حفظه، وغلط كثيراً.

٥ - قيس بن الربيع (في أحد الأوجه عنه)، وهو ضعيف.

الوجه الثاني: أبو إسحاق، عن عامر بن سعد، عن سعيد بن نمران، عن أبي بكر الصديق.

رواه عن أبي إسحاق على هذا الوجه عدد من أصحابه، وهم:

١ - قيس بن الربيع (في أحد الأوجه عنه)، وقيس ضعيف.

٢ - أبو الربيع أشعث بن السَّمَّان، وهو متروك.

٣ - سفيان الثوري، وتقدم أنَّ هذا الوجه مرجوح عنه.

.....

الوجه الثالث: أبو إسحاق، عن عامر بن سعد، من قوله.

رواه عن أبي إسحاق على هذا الوجه عدد من أصحابه، وهم:

١ - الثَّوْرِي (في الوجه الراجح عنه).

٢ - شُعْبَةُ بن الْحَجَّاج.

وهما (أي الثَّوْرِي، وشُعْبَةُ) من أثبت أصحاب أبي إسحاق السَّيِّعِي.

انظر: «سؤالات ابن بُكَيْرٍ للدارقطني» (ص ٥٣)، «شرح علل الترمذي» (٥١٩/٢).

٣ - شَرِيك (في أحد الأوجه عنه)، وشريك: صدوق، يُخطيء كثيراً، وتغيّر منذ أن ولي القضاء.

فيتّضح مما سبق أنّ الوجه الثاني ضعيف، لضعف حال رواته، ويبقى النظر في الوجه الأوّل مع الوجه الثالث.

وأبو إسحاق السَّيِّعِي اختلط بآخِرَةٍ، وأصحابه الذين رووا عنه الوجه الثالث ممن سمع منه قبل الاختلاط.

فشُعْبَةُ، والثَّوْرِي من أصحاب أبي إسحاق القُدَمَاء. انظر: «هدي الساري» (ص ٤٥٣).

وكذلك شَرِيك، قديم السَّماع من أبي إسحاق فيما قاله الإمام أحمد. انظر: «الجرح والتعديل» (٣٦٦/٤).

وأما أصحابه الذين رووا عنه الوجه الأوّل، فهم:

- زكريا بن أبي زائدة، وهو ممن سَمِعَ منه بعد الاختلاط - كما سبق

في ترجمته - .

- إسرائيل بن يونس، وهو ممن سمع منه بعد الاختلاط، كما قاله الإمام أحمد. انظر: «الجرح والتعديل» (٢/٣٣١).

- وأبو الأخص، ومحمد بن جابر، وقيس بن الرِّبيع، لا يُعلم هل رووا عنه قبل الاختلاط أم بعده. انظر: «الكواكب النُّيرات» مع حاشيته (ص ٣٥٠).

لكن أخرج الشيخان في «صحيحهما»^(١) رواية زكريا بن أبي زائدة، وإسرائيل بن يونس، وأبي الأخص عن أبي إسحاق، فلعلهما كانا يَنْتَقِيان من حديثهم ما صحَّ عندهما، أو أنَّهما يرويان عنهم مقروناً بغيرهم.

ورجَّح الدارقطني في «العلل» (١/٢٨٣)، الوجه الأول، فقال: «والمحفوظ من ذلك قول إسرائيل ومن تابعه عن أبي إسحاق، عن عامر ابن سعد، عن أبي بكر».

والذي يظهر لي - والله أعلم - أنَّ الوجهين صحيحان، وأنَّ أبا إسحاق

(١) رواية زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق: رواها البخاري في «صحيحه» (٣/١٧٠) رقم (٤٣٨٤)، ومسلم في «صحيحه» (٣/١٥٠٩) رقم (٩٠٠)، ورواه مسلم في مواضع أخرى (٣/١٢٣٧ - ١٤٠١ - ١٤١٠ - ١٤١٨) لكن مقروناً بغيره. ورواية إسرائيل، عن أبي إسحاق: رواها البخاري في «صحيحه» (٢/٣٠٨) رقم (٢٨٠٨)، ومسلم في «صحيحه» (٤/١٨٥٢)، (٤/٢٣١٠).

ورواية أبي الأخص، عن أبي إسحاق: رواها البخاري في «صحيحه» (٤/٤٠٢) رقم (٧٤٨٨)، ومسلم في مواضع مقروناً بغيره (١/٤٣ - ٥٨ - ٢٠٠ - ٢٥٨ - ٣٧٤ - ٤٢٣ - ٤٨٣)، (٤/١٨٢٦ - ٢٠٨٢).

.....

كان يَنْشَطُ فَيَصِلُ الْحَدِيثَ أحياناً، وأحياناً يَكْسَلُ فيقف على عامر بن سعد، أو أن عامر بن سعد كان يُحَدِّثُ به من قوله تارة، وعن أبي بكر تارة، فرواه عنه أبو إسحاق على الوجهين، والله أعلم.

الحكم على الأثر:

الأثر إسناده ضعيف عن أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - للانقطاع بينه وبين عامر بن سعد، فروايته عنه مرسلة، كما نصَّ على ذلك المِزِّي في «تهذيب الكمال» (٢٣/١٤)، ولكِنَّه صحيح عن عامر بن سعد من قوله، والله أعلم.

وتفسير الزيادة بالنظر إلى وجه الله - عزَّ وجلَّ - قد ثَبَّتَ مرفوعاً إلى النَّبِيِّ ﷺ عن غير واحد من الصحابة، منها:

* حديث صهيب بن سنان - رضي الله عنه -، أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، نُودِيَ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَوْعِداً لَمْ تَرَوْهُ، فَقَالُوا: وَمَا هُوَ، أَلَمْ يُبَيِّضْ وَجُوهَنَا، وَيُرْخِزْخِزْنَا عَنِ النَّارِ، وَيُدْخِلَنَا الْجَنَّةَ؟ قَالَ: فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ، قَالَ: فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، فَوَاللَّهِ مَا أَعْطَاهُمُ اللَّهُ شَيْئاً أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْهُ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾».

رواه الإمام أحمد في «المسند» (١٥/٦ - ١٦) واللفظ له، ومسلم في «صحيحه» (١٦٣/١) رقم (١٨١)، وابن ماجه في «سننه» (٦٧/١) رقم (١٨٧)، والترمذي في «سننه» (٦٨٧/٤) رقم (٢٥٥٢)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٣٦١/٦) رقم (١١٢٣٤).

٧٢ - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ؛ نَا حَمَّادُ بْنُ أَسَامَةَ؛ نَا زَكْرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نُذَيْرٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، مِثْلَهُ.

رجال الإسناد:

- علي: بن المديني، ثقة، ثبت، إمام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).
- حمَّاد بن أسامة: ثقة، رُيِّمَا دَلَّسَ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧١).
- زكريا: هو ابن أبي زائدة، ثقة، يُدَلَّسُ، وسماعه من أبي إسحاق السَّبَّيعِي بآخرة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧١).
- أبو إسحاق: هو السَّبَّيعِي، ثقة، تَغَيَّرَ بآخرة، يُدَلَّسُ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).
- مسلم بن نُذَيْر: ويقال: ابن يزيد، السَّعْدِي، الكوفي، أبو نُذَيْر، ويقال: أبو يزيد، ويقال: أبو عِيَاض، من الطبقة الثالثة، وروى له البخاري في «الأدب المفرد» والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.
- روى عن: حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، وَعَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ.
- روى عنه: زِيَادُ بْنُ قِيَاضٍ، وَأَبُو الْأَخْوَصِ الْجُشَمِيُّ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبَّيعِي، وَغَيْرُهُمْ.
- قال عنه أبو حاتم: لا بأس بحديثه. «الجرح والتعديل» (١٩٧/٨).
- وذكره ابن حَبَّانَ فِي «الثقات» (٣٩٨/٨).
- وقال ابن سعد: قليل الحديث، وَيَذْكُرُونَ أَنَّهُ كَانَ يُؤْمِنُ بِالرَّجْعَةِ.
- «الطبقات الكبرى» (٢٢٨/٦).

.....

وقال الذهبي: صالح. «الكاشف» (٢/٢٦٠) رقم (٥٤٣٢).

وقال ابن حجر: مقبول. «تقريب التهذيب» رقم (٦٦٤٩).

قلت: الأقرب في حاله - والله أعلم - أنه لا بأس به - كما قال أبو حاتم - وقد صحَّ حديثه الترمذي في «سننه» (٤/٢٤٧) رقم (٧٨٣)، وابن حبان في «صحيحه» (١٢/٢٦٢) رقم (٥٤٤٥).

وانظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٧/٥٤٦).

تخريج الأثر:

الأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنّف» (٧/١٥٣) رقم (٣٤٧٩٥)، ومن طريقه عثمان بن سعيد الدارمي في «الرد على الجهمية» (١/١١٨) رقم (١٩١)، وفي «نقضه على بشر المريسي» (٢/٧١٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١/٢٠٦) رقم (٤٧٣)، والدارقطني في «رؤية الله» رقم (٢٢٨)، من طريق سفيان الثوري.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «المسند» (٣/٧٩٣) رقم (١٤٢٤)، وهناد السري في «الزهد» (١/١٣١) رقم (١٧٠) ومن طريقه الأجرى في «الشريعة» (٢/٩٩٦) رقم (٥٩١)، وأخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (١/٢٥٨) رقم (٤٧٣)، وابن جرير في «تفسيره» (١١/١٠٥)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٢/٤٥١)، والمحاملي في «الأمالي» (١/٣٦٦) رقم (٤١٥)، والدارقطني في «رؤية الله» رقم (٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٣/٥٠٧) رقم (٧٨٣)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢/٣٣)، كلهم من طريق إسرائيل

.....

ابن يونس .

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (٤٥٢/٢) رقم (٢٦٥)،
والدارقطني في «رؤية الله» رقم (٢٢٧)، من طريق قيس بن الربيع .
وأخرجه الدارقطني في «الرؤية» رقم (٢٢٧)، من طريق شريك بن
عبدالله .

جميعهم (الثوري، وإسرائيل، وقيس، وشريك)، عن أبي إسحاق
السبيعي، به .

الحكم على الأثر:

الأثر إسناده حسن إلى حُذيفة، فيه مسلم بن نُذَيْر، وهو صدوق .
وانظر الأثر السابق .

٧٣ - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ؛ نَا سَفِيَّانَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، فِي قَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾^(١)، قَالَ: تُخْشَرُ الْأُولَى عَلَى الْآخِرِ^(٢)، حَتَّى إِذَا تَكَامَلُ^(٣) الْعِدَّةُ أَتَاهُمْ جَمِيعًا، ثُمَّ بُدِئَ بِالْأَكْبَرِ فَالْأَكْبَرُ جُزْمًا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عَيْنًا﴾^(٤).

رجال الإسناد:

• علي: بن المديني، ثقة، ثبت، إمام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).

(١) سورة النمل، آية (٨٣).

(٢) قوله: «تخسر الأولى على الآخر» كذا في الأصل، لكن دون نَقْطِ تاء «تخسر». وفي «الدر المنثور» (٥٣٣/٥) عن ابن مسعود: «يُخْشَرُ الْأَوَّلُ عَلَى الْآخِرِ»، وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي «تَفْسِيرِهِ» (٢٥١/٥): قَالَ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ: «يُحْبَسُ الْأَوَّلُ عَلَى الْآخِرِ»، وَذَكَرَ الْقُرْطُبِيُّ فِي «تَفْسِيرِهِ» (٣٣٥/١٥)، عَنْ قَتَادَةَ وَالسُّدِّيَّ: «يُحْبَسُ أَوَّلُهُمْ عَلَى آخِرِهِمْ». وَكَلِمَةُ «الْأُولَى» فِي الْأَصْلِ إِنْ لَمْ تَكُنْ مُحَرَّفَةً عَنْ: «الْأَوَّلُ» فَإِنَّهَا تُخْرَجُ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ «الْفِرْقَةَ الْأُولَى» أَوْ «الشَّيْعَةَ الْأُولَى»، وَيَكُونُ الْمَعْنَى: «تُخْشَرُ الشَّيْعَةُ الْأُولَى عَلَى الْفَوْجِ الْآخِرِ». وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٣) كذا في الأصل، وفي «الدر المنثور» (٥٣٣/٥)، وَ«تَفْسِيرُ ابْنِ كَثِيرٍ» (٢٥١/٥)، وَ«تَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ» (٣٣٥/١٥)، وَ«مَعَانِي الْقُرْآنِ» لِابْنِ النَّحَّاسِ (٢٥٧/٦): «تَكَامَلَتِ الْعِدَّةُ»، وَهُوَ الْجَادَّةُ.

وَالَّذِي فِي الْأَصْلِ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ، لِأَنَّ الْفِعْلَ يَجُوزُ تَأْنِيثُهُ وَتَذْكِيرُهُ - وَيَكُونُ التَّأْنِيثُ أَوَّلَى - إِذَا أُسْنَدَ إِلَى اسْمِ ظَاهِرٍ مُفْرَدٍ غَيْرِ حَقِيقِي التَّأْنِيثِ. انظر: «شرح شذور الذهب» لِابْنِ هِشَامٍ (ص ٢٠٣)، «أَوْضَحُ الْمَسَالِكِ» (٢/ ١٠٤ - ١٠٦).

(٤) سورة مريم، آية (٦٩).

• سفيان: بن عُيَيْنَةَ، ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حُجَّة، إلا أَنَّهُ تَغَيَّرَ حَفْظُهُ بآخِرَةٍ، وَرُبَّمَا دَلَّسَ عَنِ النَّقَاتِ، تَقَدَّمتَ تَرْجَمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ (١٨).

• مِسْعَرُ: بن كِذَاَم بن ظَهْير الهَلَالِي، أَبُو سَلَمَةَ، الكُوفِي، مِنَ الطَّبَقَةِ السَّابِعَةِ، (ت) سَنَةِ ١٥٣ هـ أَوْ ١٥٥ هـ)، وَرَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ.

رَوَى عَنْ: عَطَاءِ بن أَبِي رِيَّاحٍ، وَعَلِيِّ بن الْأَقْمَرِ، وَمَنْصُورِ بن الْمُعْتَمِرِ، وَأَبِي إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

رَوَى عَنْهُ: السَّفِيَّانَانِ، وَشُعْبَةُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بن الْمُبَارَكِ، وَأَبُو نُعَيْمِ الْفَضْلِ ابْنُ دُكَيْنٍ، وَغَيْرِهِمْ.

قَالَ عَنْهُ سَفِيَّانُ الثَّوْرِيُّ: كُنَّا إِذَا اخْتَلَفْنَا فِي شَيْءٍ سَأَلْنَا مِسْعَرَ عَنْهُ.
وَقَالَ شُعْبَةُ: كُنَّا نُسَمِّي مِسْعَرَ الْمُضْخَفَ.

وَقَالَ سَفِيَّانُ بن عُيَيْنَةَ: كَانَ مِسْعَرٌ عِنْدَنَا مِنْ مَعَادِنِ الصُّدُقِ.

وَقَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ مِسْعَرٍ، كَانَ مِسْعَرٌ أَثْبَتَ النَّاسِ.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ، وَأَبُو زُرْعَةَ: ثَقَّةٌ.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ مِسْعَرٍ وَسَفِيَّانِ الثَّوْرِيِّ، فَقَالَ: مِسْعَرٌ أَتَقَنَّ، وَأَجُودُ حَدِيثًا، وَأَعْلَى إِسْنَادًا مِنَ الثَّوْرِيِّ، وَمِسْعَرٌ أَتَقَنَّ مِنْ حَمَّادِ بن زَيْدٍ. انْظُرْ: «الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ» (٣٦٨/٨ - ٣٦٩).

وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: ثَقَّةٌ، ثَبَّتْ، فَاضِلٌ. «تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ» رَقْمَ (٦٦٠٥).

وَانْظُرْ تَرْجَمَتَهُ فِي: «تَهْذِيبُ الْكَمَالِ» (٤٦١/٢٧).

• عَلِي بن الْأَقْمَرِ: بن عمرو الهَمْدَانِي، الْوَادَعِي، أَبُو الْوَازِعِ، الْكُوفِي، مِنَ الطَّبَقَةِ

.....

الرابعة، وروى له الجماعة.

روى عن: شُرَيْح القاضي، وعكرمة مولى ابن عباس، وَعَوْن بن أبي جُحَيْفَة، وأبي الأَخْوَص الجُشَمِي، وغيرهم.
روى عنه: سفيان الثَّوْرِي، وشُعْبَة، ومِسْعَر بن كِدَام، ومنصور بن الْمُعْتَمِر، وغيرهم.

قال عنه يحيى بن معين: ثقة. «الجرح والتعديل» (١٧٤/٦).

وقال العجلي: ثقة. «معرفَة الثقات» (١٥٢/٢) رقم (١٢٨٨).

وقال أبو حاتم: كوفي، صدوق، ثقة. «الجرح والتعديل» (١٧٤/٦).

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة. «المعرفة والتاريخ» (٦٥١/٢).

وقال النسائي: ثقة. «تهذيب الكمال» (٣٢٤/٢٠).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٦٢/٥).

وقال ابن حجر: ثقة. «تقريب التهذيب» رقم (٤٦٩٠).

• أبو الأَخْوَص: هو عوف بن مالك بن نَضْلَة الجُشَمِي، الكوفي، من الطبقة الثالثة، قُتِلَ في ولاية الحَجَّاج على العراق، وروى له البخاري، ومسلم، والأربعة.
روى عن: عبدالله بن مسعود، وأبيه مالك، وأبي موسى الأشعري، وأبي هريرة، وغيرهم.

روى عنه: الحسن البصري، والحَكَم بن عُتَيْبَة، وعلي بن الأَقْمَر، وأبو إسحاق السَّبَّيْعِي، وغيرهم.

قال عنه ابن سعد: كان ثقة، له أحاديث. «الطبقات الكبرى» (١٨٢/٦).

.....

وقال ابن معين: ثقة. «الجرح والتعديل» (١٤/٧).

وقال العجلي: ثقة. «معرفه الثقات» (١٩٦/٢) رقم (١٤٤٩).

وقال النسائي: ثقة. «تهذيب التهذيب» (١٤٥/٨).

وقال الخطيب البغدادي: ثقة. «تاريخ بغداد» (٢٨٥/١٢).

وقال ابن حجر: ثقة. «تقريب التهذيب» رقم (٥٢١٨).

تخريج الأثر:

الأثر أخرجه سفيان الثوري في «تفسيره» (ص ١٤٦)، عن علي بن الأقرم، به، مختصراً، ولفظه: «فبدأ بالأكابر فالأكابر جُرمًا».

ورواه من طريق سفيان الثوري هناد السري في «الزهد» (١٧٧/١) رقم (٢٥٨).

وذكر السيوطي في «الدُر المُنثور» (٥٣٣/٥) أنَّ الأثر أخرجه هناد، وعَبْدُ بن حُميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

وذكر ابن كثير في «تفسيره» (٥٢١/٥)، وجهاً آخر عن سفيان الثوري، وهو: سفيان الثوري، عن علي بن الأقرم، عن أبي الأخوص، عن ابن مسعود، من قوله.

ولم أقف على من أخرجه من هذا الوجه.

وقال السيوطي في «الدُر المُنثور» (٥٣٣/٥): وأخرج ابن أبي حاتم، والبيهقي في «البعث» عن ابن مسعود قال: «يُحْشَرُ الأوَّل على الآخر،

.....

حتى إذا تكاملت العِدَّة أثارهم جميعاً، ثم بدأ بالأكابر فالأكابر جُزْماً، ثم قرأ: ﴿فَوَرَّيْكَ لَنَحْشُرَنَّهْم﴾ إلى قوله: ﴿عَيْنًا﴾.

ولم أقف عليه عندهما.

الحكم على الأثر:

الأثر إسناده صحيح.

٧٤ - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ؛ ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾^(١)، قَالَ: يُحْشَرُونَ.

رجال الإسناد:

- علي: بن المديني، ثقة، ثبت، إمام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).
- جرير: بن عبد الحميد، ثقة، صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يَهُمُّ من حفظه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٩).
- لَيْث: هو ابن أبي سُلَيْمٍ، ضعيف، يُعْتَبَرُ به، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٤).
- مُجَاهِد: بن جَبْرِ، ثقة، إمام في التفسير، والعلم، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

تخريج الأثر:

لم أقف على من أخرجه من طريق لَيْث بن أَبِي سُلَيْمٍ، عن مُجَاهِدٍ، وسيأتي الأثر الذي بعده من رواية منصور بن الْمُعْتَمِر، وابن جُرَيْج، عن مُجَاهِدٍ، بلفظٍ أَتَمَّ.

الحكم على الأثر:

الأثر صحيح عن مُجَاهِدٍ بلفظٍ أَتَمَّ من هذا اللفظ - كما سيأتي في الأثر الذي بعده - أما إسناده المؤلف فهو ضعيف؛ لضعف لَيْث بن أَبِي سُلَيْمٍ.

(١) سورة النمل، آية: (٨٣).

٧٥ - حَدَّثَنَا عَلِي، ثنا الْفَضْل بن دُكَيْن أَبُو نُعَيْم؛ حَدَّثَنَا سَفْيَان، عَنْ مَنْصُور، عَنْ مُجَاهِد، ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾^(١)، قَالَ: يُخْشَرُ أَوْلَهُمْ عَلَى آخِرِهِمْ.

رجال الإسناد:

• علي: هو ابن المديني، ثقة، ثبت، إمام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).

• الْفَضْل بن دُكَيْن: واسم دُكَيْن: عمرو بن حَمَّاد بن زُهَيْر التَّيْمِي، مولاهم، الأحول، أبو نعيم، الملائى، من الطبقة التاسعة، (ت سنة ٢١٨ هـ، وقيل: ٢١٩ هـ)، وروى له الجماعة.

روى عن: السفينيين، والأعمش، وشُعْبَة، والإمام مالك، وغيرهم.

روى عنه: البخاري، والإمام أحمد، وإسحاق بن راهويه، وأبو زرعة الرّازي، وعلي بن المديني - كما في إسناد المؤلف - وغيرهم.

قال عنه يحيى بن معين: أثبت أصحاب الثوري يحيى بن سعيد، وعبدالرحمن بن مهدي، ووكيع، وابن المبارك، وأبو نعيم.

وقال أبو حاتم: سألتُ عليَّ بن المديني، مَنْ أوثق أصحاب الثوري؟ قال: يحيى القطان، وعبدالرحمن بن مهدي، ووكيع، وأبو نعيم، وأبو نعيم من الثقات.

وقال صالح بن أحمد: قلتُ لأبي: وكيع، وعبدالرحمن بن مهدي، وأبو نعيم، ويزيد بن هارون، أين يقع أبو نعيم من هؤلاء؟ قال: أبو نعيم

(١) سورة النمل، آية (٨٣).

.....

يَجِيءُ حديثه على النُّصْف من هؤلاء، إِلَّا أَنَّهُ كَيْسٌ يَتَحَرَّى الصِّدْقَ، قُلْتُ: فَأَبُو نُعَيْمٍ أَثْبَتَ أَمْ وَكَيْعٌ؟ قَالَ: أَبُو نُعَيْمٍ أَقْلٌ خَطَأً، قُلْتُ: فَأَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَوْ أَبُو نُعَيْمٍ؟ قَالَ: مَا فِيهِمَا إِلَّا ثَبْتُ، إِلَّا أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَانَ لَهُ فَهْمٌ.

وقال أبو حاتم: ثقةٌ، كَانَ يَحْفَظُ حَدِيثَ الثَّوْرِيِّ وَمُسْعَرٍ حَفِظًا جَيِّدًا. انظر: «الجرح والتعديل» (٦١ - ٦٢).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣١٩/٧)، وقال: وَكَانَ أَتَقَنَ أَهْلَ زَمَانِهِ.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، ثَبِتَ. «تقريب التهذيب» رقم (٥٤٠١).

وانظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٩٧/٢٣).

• سفيان: هو الثَّوْرِيُّ، ثقةٌ، حَافِظٌ، إِمَامٌ، تَقَدَّمَ تَرْجَمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ (٦٠).

• منصور: بَنُ الْمُغْتَمِرِ، ثقةٌ، تَقَدَّمَ تَرْجَمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ (٨).

• مجاهد: بَنُ جَبْرِ، ثقةٌ، إِمَامٌ فِي التَّفْسِيرِ، وَالْعِلْمِ، تَقَدَّمَ تَرْجَمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ (٢٢).

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الْأَثَرُ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي «تَفْسِيرِهِ» (٢٨٥٦/٩) رَقْمَ (١٦١٩٣)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَشْجِيِّ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ، بِهِ، بَلْفَظٍ (يُحْبَسُ) بَدَلِ (يُخْشَرُ). وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «الْمُصَنَّفِ» (١٦٥/٧) رَقْمَ (٣٤٩٠٨)، عَنْ وَكَيْعِ بْنِ الْجَرَّاحِ.

وأخرجه ابن جرير في «تفسير» (١٧/٢٠)، من طريق أبي أحمد الزُّبَيْرِي.

كلاهما، عن سفيان الثوري، به، بلفظ (يُحْبَس)، بدل (يُحْشَر).
وأخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (٢٨٥٧/٩) رقم (١٦١٩٧)، من طريق عبد الملك بن جُرَيْج، عن مجاهد، بمعناه، ولفظه: (جُعِلَ على كل صِنْفٍ وَزَعَةٌ، يَرُدُّونَ أَوْلِيَهَا على أخريها، لئلا يتقدَّموا في المَسِيرِ، كما تفعل المملوك اليوم).

وسنده منقطع، فعبد الملك بن عبدالعزيز بن جُرَيْج لم يسمع من مجاهد إلا حديثاً واحداً غير هذا.

قال يحيى بن سعيد القطان: لم يسمع ابن جُرَيْج من مجاهد إلا حديثاً واحداً: فطَلَّقُوهُنَّ فِي قَبْلِ عِدَّتِهِنَّ. «الجرح والتعديل» (٢٤٥/١).

وقال ابن معين: ابن جُرَيْج لم يسمع من مجاهد إلا حرفاً في القرآن. «تاريخ الدُّورِي» (٣٧٢/٢).

الحكم على الأثر:

الأثر إسناده صحيح.

٧٦ - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ؛ ثنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فِي قَوْلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿إِنَّا هَذَا إِلَيْكَ﴾^(١)، قَالَ: إِنَّا تَبْنَا إِلَيْكَ.

رجالُ الإسناد:

- علي: بن المديني، ثقة، ثبت، إمام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).
- جرير بن عبد الحميد: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٩).
- عطاء بن السائب: ثقة، اختلط، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٥).
- سعيد بن جبير: ثقة، ثبت، فقيه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٥).

تخريج الأثر:

- الأثر أخرجه الطبري في «تفسيره» (٧٨/٩)، عن سفيان بن وكيع، عن جرير بن عبد الحميد، به.
- وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنّف» (٢٠٨/٧) رقم (٣٥٣٤١)، عن أبي الأخوص سلام بن سليم.
- وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٧٨/٩)، من طريق محمد بن فضّيل، وحمّاد بن سلمة.
- ثلاثتهم، عن عطاء بن السائب، به.
- وأخرجه سفيان الثوري في «تفسيره» (١١٤/١٠)، ومن طريقه ابن جرير في «تفسيره» (٧٨/٩)، من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن

(١) سورة الأعراف، آية (١٥٦).

.....
الأصبهاني.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٧٩/٩)، من طريق جعفر بن
أبي المغيرة.

كلاهما (عبدالرحمن بن الأصبهاني، وجعفر بن أبي المغيرة)، عن
سعيد بن جُبَيْر، به.

الحكم على الأثر:

الأثر صحيح، وإسناد المؤلف وإن كان فيه عطاء بن السائب، إلا أنه
تابعه في روايته عن سعيد بن جُبَيْر: عبدالرحمن بن عبدالله الأصبهاني،
وهو ثقة. «تقريب التهذيب» رقم (٣٩٢٦)، وأيضاً: جعفر بن أبي
المغيرة، وهو صدوق، يَهْمُ. «تقريب التهذيب» رقم (٩٦٠).

٧٧ - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ؛ ثنا وكيع، وعبدالرحمن بن مَهْدِي، عن إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مُجَاهِد، في قوله - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿إِنَّا هَذَا إِلَيْكَ﴾^(١) قال: ثَبْنَا إِلَيْكَ.

رجال الإسناد:

- علي: بن المديني، ثقة، ثبت، إمام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٥).
- وكيع: بن الجراح، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٣).
- عبدالرحمن بن مهدي: ثقة، ثبت، حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٨).
- إسرائيل: بن يونس، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٨).
- أبو يحيى: هو القَتَّات، لِيْنُ الحديث، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٨).
- مجاهد: بن جبر، ثقة، إمام في التفسير، تقدّمت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

تخريج الأثر:

- الأثر يرويه وكيع، وعبدالرحمن بن مَهْدِي، عن إسرائيل بن يونس، عن أبي يحيى القَتَّات، عن مجاهد.
- وخالفهما: أبو نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن، فرواه عن إسرائيل بن يونس، عن أبي يحيى القَتَّات، عن مجاهد، عن ابن عباس.
- أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٥٧٧/٥) رقم (٩٠٤١).
- ورواية وكيع وابن مَهْدِي مُقَدِّمَة على رواية أبي نُعَيْم، لأنَّهما أَحْفَظُ، وأعلى شأنًا منه، انظر: «الجرح والتعديل» (٢٨٩/٥)، (٦١/٧).

(١) سورة الأعراف، آية (١٥٦).

والأثر رواه وَزْقَاء بن عمر اليَشْكُري - كما في «تفسير مجاهد» (١/ ٨٨) - .
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٩/ ٧٨) ، من طريق عيسى بن ميمون
الجُرْشِي ، وشِئْل بن عَبَّاد المكي .
جميعهم (وزقاء ، وعيسى ، وشِئْل) ، عن ابن أبي نَجِيح .
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٩/ ٧٩) ، من طريق جابر الجُعْفِي .
كلاهما (ابن أبي نَجِيح ، وجابر الجُعْفِي) ، عن مجاهد .

الحكم على الأثر:

الأثر صحيح ، وإسناد المؤلف وإن كان فيه أبو يحيى القَتَّات وهو لِيْنُ
الحديث ، إلا أنه تابعه في روايته عن مجاهد : عبدالله بن أبي نَجِيح ، وإسناد
الطبري هكذا ، قال : حدثنا محمد بن عمرو ؛ قال : ثنا أبو عاصم ؛ قال : ثنا
عيسى ؛ عن ابن أبي نَجِيح ، عن مجاهد ، فذكره .

- ومحمد بن عمرو : بن العباس الباهلي ، ثقة ، تقدّمت ترجمته ^(١) .

- وأبو عاصم : هو الضَّحَّاك بن مخلد ، ثقة ، ثبت . «تقريب التهذيب»

رقم (٢٩٧٧) .

- وعيسى : هو ابن ميمون الجُرْشِي ، ثقة . «تقريب التهذيب» رقم

(٥٣٣٤) .

- وابن أبي نَجِيح : ثقة ، تقدّمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢) .

(١) انظر : (ص ٢٣٧) .

٧٨ - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ؛ ثنا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ﴿إِنَّا هَذَا إِلَيْكَ﴾^(١)، قَالَ: تَبْنَا إِلَيْكَ.

رجالُ الإسناد:

- علي: بن المديني، ثقة، ثبت، إمام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).
- جرير: بن عبد الحميد، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٩).
- مُغِيرَةُ: بن مِقْسَمِ الضَّبِّي، مولاهم، أبو هشام، الكوفي، الأعمى، من الطبقة السادسة، (ت سنة ١٣٦ هـ على الصحيح)، وروى له الجماعة.
- روى عن: إبراهيم النَّخَعِي، والشَّعْبِي، وعكرمة مولى ابن عباس، ومجاهد بن جَبْرِ، وغيرهم.
- روى عنه: جرير بن عبد الحميد، والثَّوْرِي، وشُعْبَةُ، وهُشَيْم بن بَشِير، وغيرهم.
- قال عنه ابن سعد: كان ثقةً، كثير الحديث. «الطبقات الكبرى» (٣٣٧/٦).
- وقال الإمام أحمد: كان صاحبُ سُنَّةٍ، ذكياً، حافظاً. «الجرح والتعديل» (٢٢٩/٨).
- وقال العجلي: ثقة، . . . فقيه الحديث، إلا أنَّه كان يُرسل الحديث عن إبراهيم، وإذا أُوقِفَ أَخْبَرَهُمْ عَمَّن سَمِعَهُ، وكان يَحْمِلُ على عليٍّ بعض الحَمْلِ. «معرفة الثقات» (٢٩٣/٢ - ٢٩٤) رقم (١٧٧٧).

(١) سورة الأعراف، آية (١٥٦).

وقال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي، فقلت: مُغْيِرَة، عن الشَّعْبِي أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ ابْنُ شُبْرَمَة عن الشَّعْبِي؟ فقال: جميعاً ثقتان. «الجرح والتعديل» (٢٢٩/٨).

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة. «المعرفة والتاريخ» (٩٣/٣).

وقال النسائي: ثقة. «تهذيب الكمال» (٤٠١/٢٨).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٦٤/٧)، وقال: كان مُدْلِساً.

وقال الإمام أحمد: حديث مُغْيِرَة بن مِقْسَم مَدْخُولٌ، عامَّة ما روى عن إبراهيم إِنْما سَمِعَهُ من حَمَّاد، ومن يزيد بن الوليد، والحارث العُكْلِي، وعبيدة، وغيرهم، وجعل يُضَعِّفُ حديث مُغْيِرَة عن إبراهيم وخذه. «الجرح والتعديل» (٢٣٩/٨).

وقال محمد بن فضَّيل: كان المُغْيِرَة يُدْلِسُ، وكُنَّا لا نَكْتُبُ عنه إِلَّا ما قال: حَدَّثَنَا إبراهيم. «تهذيب الكمال» (٣٩٩/٢٨).

وقال ابن حجر: ثقة، مُتَّقِنٌ، إِلَّا أَنَّهُ يُدْلِسُ لاسِيَّما عن إبراهيم. «تقريب التهذيب» رقم (٦٨٥١).

وذكره الحافظ ابن حجر في «تعريف أهل التقديس» (ص ١٥٥)، في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين، وهم: من أكثر من التدليس فلم يَحْتَجَّ الأئمة من أحاديثهم إِلَّا بما صرَّحوا فيه بالسَّماع.

• إبراهيم: بن يزيد النَّخَعِي، ثقة، يُرْسِلُ كثيراً، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨).

.....

تخريج الأثر:

الأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٧٨/٩)، عن محمد بن بَشَّار،
عن جرير بن عبد الحميد، به.

الحكم على الأثر:

الأثر إسناده ضعيف؛ لأنَّه من رواية مُغيرة بن مِقْسَم، وهو مدلس
لا سيَّما عن إبراهيم النَّخعي، ولم يُصرَّح في شيءٍ من الطُّرُق بالسَّماع.

٧٩ - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ؛ ثنا محمد بن فضَّيل بن غَزْوَان؛ ثنا حُصَيْنٌ، عن سالم بن أَبِي الجَعْد، عن جابر بن عبد الله، قال: أَقْبَلْتُ عَيْرٌ وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى الْجُمُعَةَ، فَاَنْفَضَّ النَّاسَ إِلَيْهَا حَتَّى لَمْ يَبْقَ غَيْرِ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، فَأُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾^(١).

رجال الإسناد:

- علي: بن المديني، ثقة، ثبت، إمام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).
- محمد بن فضَّيل بن غَزْوَان: الضُّبِّي، مولا هم، أبو عبد الرحمن، الكوفي، من الطبقة التاسعة، (ت سنة ١٩٥ هـ)، وروى له الجماعة.
- روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وحُصَيْن بن عبد الرحمن السُّلَمي، والأعْمَش، وأبيه فضَّيل، وغيرهم.
- روى عنه: الإمام أحمد، وإسحاق بن راهويه، والثوري، وقُتَيْبَة بن سعيد، وعلي بن المديني - كما في إسناد المؤلف - وغيرهم.
- قال عنه ابن سعد: كان ثقةً، صدوقاً، كثير الحديث، مُتَشَيِّعاً، وبعضهم لا يَخْتِجُ به. «الطبقات الكبرى» (٣٨٩/٦).
- وقال ابن المديني: كان ثقةً، ثبتاً في الحديث، وما أَقْلَ سَقَطَ حديثه.
- «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين رقم (١٢٠٢).
- وقال ابن معين: ثقة.

(١) سورة الجمعة، آية (١١).

وقال الإمام أحمد: كان يَتَشَيَّعُ، وكان حَسَنَ الحديث. انظر: «الجرح والتعديل» (٧٥ / ٨ - ٥٨).

وقال العجلي: ثقةٌ، وكان يَتَشَيَّعُ. «معرفة الثقات» (٢ / ٢٥٠) رقم (١٦٣٥).

وقال أبو زرعة: صدوق من أهل العلم.

وقال أبو حاتم: شيخ. انظر: «الجرح والتعديل» (٨ / ٥٨).

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة، شيعي. «المعرفة والتاريخ» (٣ / ١١٢).

وقال النسائي: ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في «الثقات»^(١)، وقال: كان يَغْلُو في التَّشَيُّعِ. «تهذيب الكمال» (٢٦ / ٢٩٧).

وقال الدارقطني: كان ثَبَتًا في الحديث، إلا أَنَّهُ كان مُنَحَرِفًا عن عثمان. «تهذيب التهذيب» (٩ / ٣٥٠).

وقال الذهبي: ثقة، شيعي. «الكاشف» (٢ / ٢١١) رقم (٥١١٥).

وقال أيضاً: صدوق، مشهور. «ميزان الاعتدال» (٤ / ٩).

وقال ابن حجر: صدوق، عارف، رُمي بالتَّشَيُّعِ. «تقريب التهذيب» رقم (٦٢٢٧).

قلتُ: الأقرب في حاله - والله أعلم - أَنَّهُ ثقة، قد احتجَّ به الجماعة،

(١) لم أقف عليه في المطبوع.

.....

ووثَّقه جمع من الأئمة كابن المديني، ويحيى بن معين، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، والدارقطني، ومن تكلم فيه، أو لم يحتجَّ به، فلاجل ما نُسب إليه من التشييع، وقد نقل ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٣٥٠/٩)، وفي «هذي الساري» (ص ٤٦٤)، (عن أبي هشام الرِّفَاعِي، قال: سمعتُ ابنَ فضيل يقول: رحمَ الله عثمان، ولا رَحِمَ من لا يَترَحَّمُ عليه، قال - أي الرِّفَاعِي - : ورأيتُ على حُفِّه أثرَ المَسْحِ، وصليتُ خلفه ما لا يُحصى، فلم أسمعَه يَجْهر - يعني بالبَسْملة -).

فالظاهر أنَّ تَشْيِعه في تفضيل عليٍّ على عثمان، لكن لا يُصاحبه سَبٌّ ولا تَنْقُصٌ، والله أعلم.

• خُصَّين: بن عبدالرحمن السُّلَمي، أبو الهُذَيْل، الكوفي، من الطبقة الخامسة، (ت سنة ١٣٦ هـ)، وله ثلاث وتسعون، وروى له الجماعة.

روى عن: سالم بن أبي الجَعْد، وسعيد بن جُبَيْر، وأبي وائل شقيق ابن سَلَمَة، والشعبي، وعكرمة مولى ابن عباس، وغيرهم.

روى عنه: جَرِير بن عبد الحميد، والثَّوْرِي، والأَعْمَش، ومحمد بن فَضَيْل، وهُشَيْم بن بَشِير، وغيرهم.

قال عنه يحيى بن معين: ثقة.

وقال الإمام أحمد: الثقة، المأمون، من كبار أصحاب الحديث.

انظر: «الجرح والتعديل» (١٩٣/٣).

وقال العجلي: ثقة، ثبت في الحديث، والواسطيون أروى الناس

.....

عنه . «معرفة الثقات» (٣٠٥ / ١) رقم (٣١٧) .

وقال أبو زُرعة : ثقة .

وقال أبو حاتم : ثقة في الحديث ، وفي آخر عمره ساء حفظه ،
صدوق . انظر : «الجرح والتعديل» (١٩٣ / ٣) .

وقال يعقوب بن سفيان : مُتَّقِنٌ ، ثقة . «المعرفة والتاريخ» (٩٣ / ٣) .

وقال يزيد بن هارون : اخْتَلَطَ . «الضعفاء الكبير» (٣١٤ / ١) .

وقال النسائي : تَغَيَّرَ . «الضعفاء والمتروكين» رقم (١٣٠) .

وقال ابن حجر : ثقة ، تَغَيَّرَ حفظه بالآخر . «تقريب التهذيب» رقم
(١٣٦٩) .

وقال ابن الكيال : وَمِمَّنْ سَمِعَ مِنْهُ قَدِيمًا قَبْلَ أَنْ يَتَغَيَّرَ ، سليمان
التَّيْمِي ، والأعمش ، وشُعْبَة ، والثَّوْرِي . «الكواكب النُّيرات» (ص ١٣٦) .

وزاد ابن حجر : زَائِدَة بن قُدَامَة ، وَهْشِيم بن بَشِير ، وخالد بن عبدالله
الواسطي . «هدي الساري» (ص ٤١٧) .

وقال ابن رجب : «وقد خَرَّجَا فِي الصَّحِيحَيْنِ حَدِيثَ حُصَيْن بن
عبدالرحمن من رواية جماعة من أصحابه ، منهم : شعبة ، وسفيان ، وخالد
الواسطي ، وعَبَثَر بن القاسم ، وَهْشِيم ، وأبو عوانة ، ومحمد بن فَضِيل ،
وخرَّج البخاري أيضاً حديثه من رواية زائدة ، وحُصَيْن بن نُمَيْر ، وسليمان
ابن كثير العبدي ، وعبدالعزيز بن مسلم ، وعبدالعزيز العمي ، وأبي بكر بن
عِيَّاش ، وأبي كُدَيْنَة ، وخرجه مسلم أيضاً من رواية أبي الأُخوص سلام بن

.....

سُلَيْم، وزِيَاد الْبَكَّائِي، وابن إِدْرِيس، وَعَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ. «شرح علل الترمذي» (٥٦٢/٢).

وذكر ابن حجر في «هذي الساري» (ص ٤١٧)، أنَّ رواية محمد بن فضَّيل، عن حُصَيْن بن عبد الرحمن، في البخاري إنما هي مما تُوبع عليه محمد بن فضَّيل.

وانظر ترجمة حُصَيْن بن عبد الرحمن في: «تهذيب الكمال» (٥١٩/٦).

● سالم بن أَبِي الْجَعْد: رافع الغطفاني، الأشجعي، مولا هم، الكوفي، من الطبقة الثالثة، (ت سنة ٩٧ هـ، أو ٩٨ هـ، وقيل: مائة، أو بعد ذلك)، ولم يثبت أنَّه جاوز المائة، وروى له الجماعة.

روى عن: أنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو، وكُريب مولى ابن عباس، وغيرهم.

روى عنه: حُصَيْن بن عبد الرحمن، والأعمش، وعمرو بن مُرَّة، وقتادة بن دِعامَة، ومنصور بن الْمُعْتَمِر، وغيرهم.

قال عنه ابن سعد: كان ثقةً، كثير الحديث. «الطبقات الكبرى» (٢٩١/٦).

وقال ابن معين، وأبو زُرعة: ثقة. «الجرح والتعديل» (١٨١/٤).

وقال إبراهيم الحربي: مُجْمَعٌ على ثقته. «تهذيب التهذيب» (٣٧٧/٣).

وقال النسائي: ثقة. «تهذيب الكمال» (١٣٢/١٠).

وقال ابن حجر: ثقة، وكان يُرسل كثيراً. «تقريب التهذيب»

.....

رقم (٢١٧٠).

تخريج الأثر:

الأثر أخرجه البخاري في «صحيحه» (٧٨/٢) رقم (٢٠٦٤)، عن محمد بن سَلَام اليَكْنُدي.

وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (١٠٩/١) رقم (٢٩٢)، عن أبي سعيد عبدالله بن سعيد الأشج.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٨٢/٣)، من طريق أحمد بن عبد الجبار العطاردي.

ثلاثتهم، عن محمد بن فضيل، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٤٩/١) رقم (٥١٨٤)، ومن طريقه مسلم في «صحيحه» (٥٩٠/٢) رقم (٨٦٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٣٥/٥) رقم (٦٤٩٤)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٣١٣/٣)، كلاهما (ابن أبي شيبة، والإمام أحمد) عن عبدالله بن إدريس الأودي.

وأخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٣٧٠/٣)، والبخاري في «صحيحه» (٢٩٦/١) رقم (٩٣٦) وفي (٧٦/٢) رقم (٢٠٥٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٨٢/٣)، من طريق زائدة بن قدامة.

وأخرجه عَبْدُ بن حُمَيْد في «المنتخب» (١٨١/٢) رقم (١١٠٩)،

ومسلم في «صحيحه» (٥٩٠ / ٢) رقم (٨٦٣)، والترمذي في «سننه»^(١) (٤١٤ / ٥) رقم (٣٣١١)، وأبو يعلى في «المسند» (٤٦٨ / ٣) رقم (١٩٧٩)، وابن جرير في «تفسيره» (١٠٤ / ٢٨)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٧٤ / ٣) رقم (١٨٥٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٩٩ / ١٥) رقم (٦٨٧٧)، والدارقطني في «سننه» (٥ / ٢)، من طريق هُشَيْم بن بَشِير.

وأخرجه عَبْدُ بن حُمَيْد في «المنتخب» (١٨٠ / ٢) رقم (١١٠٨)، من طريق سليمان بن كثير العبدي.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٣٠٩ / ٣) رقم (٤٨٩٩)، ومسلم في «صحيحه» (٥٩٠ / ٢) رقم (٨٦٣)، من طريق خالد بن عبدالله الطحَّان.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٥٩٠ / ٢) رقم (٨٦٣)، وابن جرير في «تفسيره» (١٠٥ / ٢٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٨١ / ٣ - ١٩٧)، من طريق جَرِير بن عبد الحميد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٩٠ / ٦) رقم (١١٥٩٣)، وابن جرير في «تفسيره» (١٠٤ / ٢٨)، والواحدي في «أسباب النزول» (ص ٤٤٩) رقم (٨٢٠)، من طريق عَبَّثَر بن القاسم.

وأخرجه العُقَيْلي في «الضعفاء الكبير» (٢٤ / ١)، من طريق أَسَد بن عمرو البجلي.

جميعهم (عبدالله بن إدريس، وزائدة، وهُشَيْم، وسليمان بن كثير،

(١) وقع في المطبوع من السنن: هشام، والصواب: هُشَيْم، كما في «تحفة الأشراف» (١٧٤ / ٢) رقم (٢٢٣٩).

.....

وخالد الطَّحَّان، وجريز، وعَبْثَر، وأَسَد بن عمرو، عن حُصَيْن بن عبدالرحمن، به.

وأخرجه عَبْدُ بن حُمَيْد في «الْمُتَخَب» (١٨١/٢) رقم (١١٠٩)،
والبخاري في «صحيحه» (٣٠٩/٣) رقم (٤٨٩٩)، ومسلم في «صحيحه»
(٥٩٠/٢) رقم (٨٦٣)، والترمذي في «سننه» (٤١٤/٥) رقم (٣٣١١)،
وأبو يعلى في «المسند» (٤٦٨/٣) رقم (١٩٧٩)، وابن جرير في
«تفسيره» (١٠٤/٢٨)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٧٤/٣) رقم
(١٨٥٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٩٩/١٥) رقم (٦٨٧٧)، من
طريق حُصَيْن بن عبدالرحمن، عن أبي سفيان طلحة بن نافع، عن جابر.

الحكم على الأثر:

الأثر صحيح، أخرجه الشيخان في «صحيحهما» - كما تقدّم - وإسناد
المؤلف وإن كان فيه حُصَيْن بن عبدالرحمن، وهو ثقة قد اختلط، إلا أنَّ
رواية محمد بن فُضَيْل عنه، قد أخرجها البخاري، ومسلم في
«صحيحهما».

وأيضاً قد تابع محمد بن فُضَيْل في روايته عن حُصَيْن جَمْعٌ من
الثقات.

٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِي؛ ثنا سَلَامُ بْنُ سَلَمٍ الطَّوِيلُ،
عن مَخْلَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْأَزْدِيِّ، عن عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ،
عن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، قال: خَرَجَ
عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَنَحْنُ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ:
«إِنِّي رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ عَجَبًا، رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي جَاءَ مَلِكُ الْمَوْتِ
فَقَبِضَ^(١) رُوحَهُ، فَجَاءَهُ بِرُّهُ بِوَالِدِيهِ فَذَفَعَهُ عَنْهُ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ
أُمَّتِي بُسِطَ عَلَيْهِ عَذَابُ الْقَبْرِ، فَجَاءَ وَضُوءُهُ فَاسْتَنْقَذَهُ مِنْ ذَلِكَ،
وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يَلْهَثُ عَطْشًا، كُلَّمَا وَرَدَ حَوْضًا مُنِعَ، فَجَاءَهُ
صِيَامُ رَمَضَانَ فَاسْتَنْقَذَهُ، وَسَقَاهُ، وَأَرْوَاهُ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي
وَالنَّبِيُّونَ قَعُودًا حَلَقًا حَلَقًا، فَجَاءَهُ غُسْلُهُ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ،
فَأَقْعَدَهُ إِلَى جَانِبِي، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي بَيْنَ يَدَيْهِ ظُلْمَةٌ، وَمِنْ خَلْفِهِ
ظُلْمَةٌ، وَعَنْ يَمِينِهِ ظُلْمَةٌ، وَعَنْ يَسَارِهِ ظُلْمَةٌ، وَمِنْ فَوْقِهِ ظُلْمَةٌ، وَمِنْ
تَحْتِهِ ظُلْمَةٌ، وَهُوَ مُتَحَيِّرٌ فِي الظُّلْمَةِ، فَجَاءَهُ حَبْجُهُ وَعُمُرَتُهُ
فَاسْتَخْرَجَاهُ مِنَ الظُّلْمَةِ، وَأَدْخَلَاهُ الثُّورَ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يُكَلِّمُ
[الْمُؤْمِنِينَ]^(٢) وَلَا يُكَلِّمُونَهُ، فَجَاءَتْهُ صَلََةُ الرَّحْمِ، فَقَالَتْ: يَا مَعْشَرَ
الْمُؤْمِنِينَ كُلُّمُوهُ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصِلُ رَحِمَهُ، فَكَلَّمَهُ الْمُؤْمِنُونَ، فَكَانَ
مَعَهُمْ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يَتَّقِي وَهَجَ^(٣) النَّارِ عَنْ وَجْهِهِ، فَجَاءَتْهُ

(١) كَذَا فِي الْمَخْطُوطِ (فَقَبِضَ)، وَفِي مَصَادِرِ التَّخْرِيجِ بِاللَّامِ (لِيَقْبِضَ)، وَهُوَ الْأَنْسَبُ.

(٢) قَوْلُهُ: «الْمُؤْمِنِينَ» سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ، فَأَلْحَقَهُ النَّاسُخُ فِي الْحَاشِيَةِ، وَكُتِبَ فَوْقَهُ: «صَحَّ».

(٣) وَهَجَ النَّارَ: أَيَّ حَرُّهَا. انْظُرْ: «مَعْجَمُ مَقَايِيسِ اللُّغَةِ» (٢/٦٤٨)، «مَخْتَارُ الصُّحَاغِ» (١/٣٠٧).

صَدَقْتَهُ فَكَانَتْ سِتْرًا عَلَى وَجْهِهِ، وَظِلًّا عَلَى رَأْسِهِ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي أَخَذَتْهُ الرِّبَانِيَّةُ بِكُلِّ مَكَانٍ، فَجَاءَ أَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهْيِهِ عَنِ الْمُنْكَرِ، فَاسْتَنْقَذَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ، وَأَدْخَلُوهُ مَعَ [مَلَائِكَةٍ] ^(١) الرَّحْمَةِ، فَصَارَ مَعَهُمْ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي جَائِيًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ، فَجَاءَ حُسْنُ خُلُقِهِ فَأَدْخَلَهُ عَلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَدْ هَوَتْ صَحِيفَتُهُ [قَبْلَ شِمَالِهِ، فَجَاءَ خَوْفُهُ مِنَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَأَخَذَ صَحِيفَتَهُ] ^(٢) فَجَعَلَهَا فِي يَمِينِهِ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَائِمًا عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ، فَجَاءَ وَجَلُّهُ مِنَ اللَّهِ ^(٣) - عَزَّ وَجَلَّ - فَاسْتَنْقَذَهُ مِنْ ذَلِكَ وَمَضَى، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَائِمًا عَلَى الصِّرَاطِ يَزْعُدُ كَمَا تَزْعُدُ السَّعْفَةُ فِي رِيحٍ عَاصِفٍ، فَجَاءَ حُسْنُ ظَنِّهِ بِاللَّهِ فَسَكَنَ رَوْعَتَهُ، فَمَضَى عَلَى الصِّرَاطِ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يَزْحَفُ عَلَى الصِّرَاطِ زَحْفًا أَخْيَانًا، وَيُجْثُوا أَخْيَانًا، فَجَاءَتْهُ صَلَاتُهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ، فَأَقَامَتْهُ عَلَى قَدَمَيْهِ وَمَضَى عَلَى الصِّرَاطِ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي انْتَهَى إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَغُلِّقَتْ الْأَبْوَابُ دُونَهُ، فَجَاءَتْ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَفَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي هَوَى فِي النَّارِ، فَجَاءَتْ دُمُوعُهُ الَّتِي بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَاسْتَنْقَذَتْهُ مِنَ النَّارِ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي اخْتَوَشَتْهُ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ، فَجَاءَتْهُ صَلَاتُهُ

(١) قوله: «مَلَائِكَةُ» سقط من الأصل، فألحقه الناسخ في الحاشية، وكتب فوقها: «صح».

(٢) من قوله: «قَبْلَ شِمَالِهِ . . . إلى هنا»، سقط من الأصل، فألحقه الناسخ في الحاشية.

(٣) قوله: «من الله» مكرر في الأصل.

فَاسْتَنْقَذْتَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ».

رجالُ الإسناد:

• أبو الزَّيْبِيع الزُّهْرَانِي: هو سليمان بن داود العتكي، البصري، نزيل بغداد، من الطبقة العاشرة، (ت سنة ٢٣٤ هـ)، وروى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي.

روى عن: سفيان بن عُيَيْنَةَ، وسلام بن سلم، وعبدالله بن المبارك، وفليح بن سليمان، وغيرهم.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والإمام أحمد، وإسحاق ابن راهويه، وعلي بن المدني، وغيرهم.

قال عنه يحيى بن معين: ثقة، صدوق. «الجرح والتعديل» (١١٣/٤).

وقال أبو زرعة: ثقة. «تهذيب الكمال» (٤٢٤/١١).

وقال أبو حاتم: ثقة. «الجرح والتعديل» (١١٣/٤).

وقال النسائي: ثقة. «تاريخ بغداد» (٤١/٩).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٧٨/٨).

وقال ابن خراش: تكلم الناس فيه، وهو صدوق. (٤٢/).

وقال ابن حجر: ثقة، لم يتكلم فيه أحد بحُجَّة. «تقريب التهذيب» رقم (٢٥٥٦).

• سلام بن سلم: ويقال: ابن سليم، أبو سليمان، الطويل، المدائني، من الطبقة السابعة، (ت سنة ١٧٧ هـ)، وروى له ابن ماجه.

.....

روى عن: جعفر بن محمد الصادق، وحُمَيد الطَّويل، وعَبَّاد بن كَثِير البصري، وغيرهم.

وهو هنا يروي عن مَخْلَد بن عبد الواحد، ولم يُصْرَح عنه بالسَّماع، ولم أَقِف على من ذكر أَنَّهُ يَزُوي عن مَخْلَد، ولا على رواية له عن مَخْلَد، وكذا لم أَقِف على وفاة مَخْلَد بن عبد الواحد، والله أعلم.

روى عنه: أَسَد بن موسى، وخَلَف بن هشام البَزَّار، وأبو الرِّبيع الزَّهراني، وغيرهم.

قال عنه يحيى بن معين: ضعيف، لا يُكْتَب حديثه.

وقال الإمام أحمد: منكر الحديث. انظر: «الكامل» (٣٠٦/٤).

وقال البخاري: تَرَكُوهُ. «الضعفاء الصغير» رقم (١٥٢).

وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، تركوه. انظر: «الجرح والتعديل» (٢٦٠/٤).

وقال النسائي: متروك الحديث. «الضعفاء والمتروكين» رقم (٢٣٧).

وقال ابن حجر: متروك. «تقريب التهذيب» رقم (٢٧٠٢).

وانظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٧٧/١٢).

• مَخْلَد بن عبد الواحد الأزدي: أبو الهُذَيْل، البصري.

.....

روى عن: علي بن زَيْد بن جُدْعَان، وَحُمَيْد الطَّوِيل.

روى عنه: شَبَابَة بن سَوَّار، والمكي بن إبراهيم.

وهو ضعيف جداً.

قال عنه أبو حاتم: ضعيف الحديث. «الجرح والتعديل» (٣٤٨/٨).

وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، يَنْفَرِدُ بأشياء مناكير لا تُشَبِّه
حديث الثقات، يَنْطَلِ الاحتجاج به فيما وافقهم من الروايات.
«المجروحين» (٣٨٥/٢).

وقال الأزدي: كَذَّاب، يَضَعُ الحديث. «الضعفاء والمتروكين» لابن
الجوزي (١١١/٣) رقم (٣٢٦٨).

وقال الذهبي: له مناكير. «المغني في الضعفاء» (٣٩٤/٢)
رقم (٦١٤٠).

• علي بن زيد: عبدالله بن زُهَيْر بن عبدالله بن جُدْعَان التَّيْمِي، البصري، أبو
الحسن، من الطبقة الرابعة، (ت سنة ١٣١ هـ)، وقيل: قبلها)، وروى له البخاري
في «الأدب المفرد، ومسلم»، والأربعة.

روى عن: أنس بن مالك، والحسن البصري، وسعيد بن جُبَيْر،
وسعيد بن المسيَّب، وغيرهم.

روى عنه: حمَّاد بن سَلَمَة، وزائدة بن قُدَّامَة، والسفيانان، وشُعْبَة،
وغيرهم.

قال عنه العجلي: يُكْتَبُ حديثه، وليس بالقوي، وكان يتشيع، وقال

.....

مرة: لا بأس به. «معرفة الثقات» (١٥٤/٢) رقم (١٢٩٨).

وقال يعقوب بن شيبه: ثقة، صالح الحديث، وإلى اللين ما هو.
«تهذيب الكمال» (٤٣٨/٢٠).

وقال الترمذي: صدوق، إلا أنه ربما يرفع الشيء الذي يوقفه غيره.
«السنن» (٤٦/٥).

وقال ابن معين: ضعيف.

وقال الإمام أحمد: ليس بشيء. «الكامل» (٣٣٥/٦).

وقال أيضاً: ليس هو بالقوي، روى عنه الناس.

وقال أبو زرعة: ليس بقوي.

وقال أبو حاتم: ليس بقوي، يُكتب حديثه ولا يُحتج به، وهو أحب إلي من يزيد بن أبي زياد، وكان ضريراً، وكان يتشيع. انظر: «الجرح والتعديل» (١٨٧/٦).

وقال النسائي: ضعيف.

وقال أبو بكر بن خزيمة: لا أحج به؛ لسوء حفظه. انظر: «تهذيب الكمال» (٤٣٩/٢٠).

وقال ابن حبان: كان شيخاً جليلاً، وكان يهمل في الأخبار، ويخطئ في الآثار؛ حتى كثر ذلك في أخباره، وتبين فيها المناكير التي يرويها عن المشاهير؛ فاستحق ترك الاحتجاج به. «المجروحين» (٧٨/٢).

وقال الدارقطني: ضعيف. «السنن» (٧٧/١).

.....

وقال أيضاً: فيه لِيْنٌ. «سؤالات البرقاني» رقم (٣٦١).

وقال ابن حجر: ضعيف. «تقريب التهذيب» رقم (٤٧٣٤).

قلت: إنما أخرج له مسلم في «صحيحه» (٣/١٤١٥) رقم (١٧٨٩)، من رواية حماد بن سلمة، عنه، مقروناً بثابت البناني.

• سعيد بن المسيَّب: بن خُزْن بن أبي وهب بن عمرو القُرشي، الخزومي، من كبار الطبقة الثانية، (ت بعد ٩٠ هـ)، وقد ناهز الثمانين، وروى له الجماعة.

روى عن: جابر بن عبدالله، وسعد بن أبي وقَّاص، وابن عباس، وابن عمر، وعائشة بنت الصِّديق، وأبي هريرة، وعبدالرحمن بن سَمُرَة، وغيرهم.

روى عنه: شريك بن عبدالله بن أبي نَمِر، وعلي بن زيد بن جُدعان، وقتادة بن دِعامَة، والزُّهري، وغيرهم.

قال عنه قتادة: ما رأيتُ أحداً أعلمَ بالحلال والحرام من سعيد بن المسيَّب.

وقال مكحول الشَّامي: طُفْتُ الأرضَ كُلَّها في طلب العلم، فما رأيتُ أعلمَ من سعيد بن المسيَّب.

وسُئِل الإمام أحمد عنه؟ فقال: ومن كان مثلَ سعيد بن المسيَّب؟ ثقة، من أهل الخير.

وقال أبو زرعة: ثقة، إمام. «الجرح والتعديل» (٤/٦١).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٢٧٤)، وقال: «كان من سادات

.....

التابعين فِقْهًا، وِدِينًا، وَوَرَعًا، وَعِلْمًا، وَعِبَادَةً، وَفَضْلًا . . . وكان سعيد
سَيِّدَ التابعين، وأفَقَّةَ أهل الحجاز».

وقال ابن حجر: أَحَدُ العلماءِ الأَثْبَاتِ، الفقهَاءِ الكبارِ، اتفقوا على أَنَّ
مُرْسَلَاتِهِ أَصَحُّ المَرَاسِيلِ. «تقريب التهذيب» رقم (٢٣٩٦).
وانظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١١/٦٦).

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه ابن بشران في «الأمالي» (١١٧/١) رقم (١١٦٦)،
عن الأَجَرِّي، به.

وأخرجه بَخْشَل في «تاريخ واسط» (١٦٩/١ - ١٧٠)، من طريق
حمزة بن عبد القاهر بن حمزة، وعامر بن سِنَان.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣٨٥/٢)، من طريق عامر بن
سَيَّار، ورواه من طريق ابن حبان ابن الجوزي في «العلل المتناهية»
(٦٩٩/٢) رقم (١١٦٦) مختصراً، بذكر فَضْل بَرِّ الوالدين فقط.

ثلاثتهم (حمزة بن عبد القاهر، وعامر بن سِنَان، وعامر بن سَيَّار)، عن
مَخْلَد بن عبد الواحد، به.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٦٧/١) رقم (٤٩)
مختصراً، بذكر فَضْل حُسْن الخُلُق فقط، من طريق سعيد بن عبد الله بن
عبد الرحمن.

وأخرجه الطبراني في «الأحاديث الطوال» رقم (٣٦) بطوله، وفي

.....

«الدعاء» (٤٣٧/١) رقم (١٤٨٨) مختصراً، بذكر فَضْل الشهادة فقط، وفي (٥٢١/١) رقم (١٨٦١) مختصراً، بذكر فَضْل ذكر الله فقط، من طريق الوزير بن عبدالرحمن.

كلاهما (سعيد بن عبدالله، والوزير بن عبدالرحمن)، عن علي بن زيد ابن جُدعان، به.

وأخرجه الحكيم الترمذي في «نوادير الأصول» - كما في «تفسير ابن كثير» (٥٠٣/٤) - وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٣٢٣/٢) رقم (١٦٨٢)، وابن السبكي في «طبقات الشافعية الكبرى» (١٦٢/١)، من طريق عبدالرحمن بن أبي عبدالله المازني.

وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣٠٣/٢) مختصراً، بذكر فَضْل الصوم فقط، وأبو نُعيم الأصبهاني في «ذكر أخبار أصبهان» (٣٣٢/٢) مختصراً، بذكر فَضْل الصوم فقط، من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ بغداد» (٤٠٦/٣٤)، وأبو موسى المديني في «الترغيب والترهيب» - كما في «الرُّوح» لابن القيم (٣٥٣/١) - وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٦٩٧/٢ - ٦٩٩) رقم (١١٦٥)، من طريق هلال أبي جَبَلَة.

ثلاثتهم (عبدالرحمن المازني، ويحيى بن سعيد، وهلال)، عن سعيد ابن المسيّب، به.

.....

الحكم على الحديث؛

الحديث إسناده ضعيف جداً، مُسَلَّس بالضعفاء - كما تقدّم - وأما متابعة عبدالرحمن بن أبي عبدالله المازني، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وهلال أبي جبلة لعلي بن زيد بن جُدعان، فكلُّها ضعيفة.

* أما متابعة عبدالرحمن بن أبي عبدالله: فرواها الحَكيم الترمذي - كما تقدّم - وإسنادها هكذا: حدثنا أبي؛ حدثنا عبدالله بن نافع، عن ابن أبي فُديك، عن عبدالرحمن بن أبي عبدالله، عن سعيد بن المسيّب، به.

وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه عبدالرحمن بن أبي عبدالله المازني، قال عنه ابن حجر: مقبول. «تقريب التهذيب» رقم (٣٩٣٠).

وفيه أيضاً: والد الحَكيم الترمذي علي بن الحسن بن بشر، لم أقف على ترجمته.

* وأما متابعة يحيى بن سعيد الأنصاري: فأخرجها أبو الشيخ الأصبهاني، وأبو نعيم الأصبهاني - كما تقدّم - عن عبدالله بن محمد بن زكريا، عن علي بن بشر، عن نوح بن يعقوب بن عبدالله الأشعري، عن أبيه، عن يحيى بن سعيد، به.

وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه علي بن بشر بن عبيدالله بن عبدالله بن أبي مريم، قال عنه أبو الشيخ الأصبهاني: يُضَعَّفُ حدث بحديث كثير، وأحاديث لم تُكتب إلا من حديثه. «طبقات المحدثين بأصبهان» (١٣٨/٢ - ١٣٩).

.....

وقال أبو نُعَيْمٍ الأصبهاني: كان يُضَعَّفُ، وفي حديثه نكارة. «ذكر أخبار أصبهان» (١/٢).

وفيه أيضاً: نوح بن يعقوب بن عبدالله الأشعري، ذكره أبو الشيخ الأصبهاني في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣٠٣/٢)، وأبو نُعَيْمٍ الأصبهاني في «ذكر أخبار أصبهان» (٣٣٢/٢)، ولم يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلاً.

وفيه أيضاً: يعقوب بن عبدالله الأشعري، قال عنه ابن حجر: صدوق، يهيم. «تقريب التهذيب» رقم (٧٨٢٢).

* وأما متابعة هلال أبي جَبَلَةَ: فأخرجها ابن عساكر، وأبو موسى المديني، وابن الجوزي - كما تقدّم - من طريق الفَرَج بن فَضالة، عن هلال أبي جَبَلَةَ، عن سعيد بن المسيّب، به.

وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه الفَرَج بن فَضالة، قال عنه ابن حجر: ضعيف. «تقريب التهذيب» رقم (٥٣٨٣).

وفيه أيضاً: هلال أبو جَبَلَةَ، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧٧/٩)، ولم يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلاً، وقال ابن الجوزي: مجهول. «العلل المتناهية» (٦٩٩/٢).

الخاتمة

في ختام هذه الرسالة أحمدُ الله - عزَّ وجلَّ - على ما مَنَّ به عليَّ من إنجاز هذا البحث، وأسأله بكرمه وفضله أن يجعله لوجهه خالصاً، ويفتح له باب القبول، وينفع به كاتبه وقارئه.

ولقد عايشَت هذا الكتاب فترةً ليست بالوجيزة استفدتُ منه فوائدَ عظيمة، وملحاً كثيرة، ويمكن إبراز أهم النتائج التي توصَّلتُ إليها فيما يلي:

أولاً: أهميَّة كتب الفوائد عند أهل الحديث يدلُّ على ذلك كثرة المؤلفات فيه.

ثانياً: أنَّ الانتخاب نوع من التصنيف سلكه المحدثون لمقاصد مخصوصة.

ثالثاً: أنَّ الآجُرِّي من أبرز أعيان القرن الرابع، ومن العلماء المشهود لهم بالعدالة، وسلامة المعتقد.

رابعاً: مُعالجة الآجُرِّي لقضايا عصره، باذلاً علمه وقلمه في إصلاح مُعوجَّه، ويظهر هذا جلياً في عناوين كتبه التي صَنَّفها.

خامساً: علو إسناد الآجُرِّي - رحمه الله - عن شيوخه الأربعة، حيث وقع في القسم المُحقَّق أحاديث خماسية الإسناد.

سادساً: بلغ عدد النُّصوص - في القسم المُحقَّق - (٨٠) نصاً، الأحاديث المرفوعة منها بلغت (٤٥)، والموقوفة على الصحابة (٦)،

والمقطوع على التابعين فمن دونهم (٢٩).

سابعاً: حسبي من هذا العمل أني بذلت جهدي في إخراج جزء من كتاب حديثي محققٍ كان في عداد المخطوط.

ومسك الختام الصلاة والسلام على خير الأنام

الفهارس:

- ١ - فهرس الآيات القرآن الكريم.
- ٢ - فهرس الأحاديث.
- ٣ - فهرس الآثار.
- ٤ - فهرس الرواة المترجم لهم.
- ٥ - فهرس الألفاظ الغريبة.
- ٦ - فهرس البلدان والأماكن.
- ٧ - فهرس المصادر والمراجع.
- ٨ - فهرس الموضوعات.

فهرس آيات القرآن الكريم

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿مَنْ إِنْ تَأْمَنَّهُ بِقَنَاطِرٍ يُودَّهِ إِلَيْكَ﴾	آل عمران	٧٥	٥٩٤
﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ﴾	آل عمران	٧٧	٤٩٢
﴿ذَلِكَ أَذَىٰ آلَا تَعُولُوا﴾	النساء	٣	٥٧٢ ، ٥٦٧
﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ﴾	النساء	٢٥	٥٦٤
﴿وَمَنْ فَنِيَكُمُ الْمُؤْمِنَتِ﴾	النساء	٢٥	٥٥٠ ، ٥٤٥
﴿إِنَّا هَدَانَا إِلَيْكَ﴾	الأعراف	١٥٦	٦٥٦ ، ٦٥٤ ، ٦٥٨
﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾	يونس	٢٦	٦٢٦
﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ﴾	النحل	٤٤	٢
﴿فَإِنَّهُمْ كَانَ لِلأَوَّلِينَ عَفْوَ﴾	الإسراء	٢٥	٢٣٦ ، ٢٣٤
﴿ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَهْبًا﴾	مريم	٦٩	٦٤٥
﴿وَيَوْمَ تَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا﴾	النمل	٨٣	٦٤٥
﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾	النمل	٨٣	٦٤٥ ، ٦٥٠
﴿كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيرِ﴾	يس	٣٩	٦١٠
﴿سَلِّمْ قَوْلًا مِّن رَّبِّ رَجِيمٍ﴾	يس	٥٨	٣٣٨

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ﴾	الزمر	١٨	٢٢
﴿فَلَمَّا ءَاسَفُونَا اَنقَمْنَا مِنْهُمْ﴾	الزخرف	٥٥	٦٢٤ ، ٦١٧
﴿سَيَمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ اَثَرٍ﴾	الفتح	٢٩	٥٧٨ ، ٥٧٥ ٥٩٠ ، ٥٨٣
﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾	القمر	٤٧	٤١٦
وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا اَنفَضُوا	الجمعة	١١	٤١٦

فهرس الأحاديث

رقم الحديث	رقم الصفحة	الصحابي	طرف الحديث
٢٧	٢٨٠	عبدالله بن خُبيب	- أتحبون أن لا تمرضوا
١٣	١٨٤	محمود بن لبيد	- اثنتان يكرههما ابن آدم
(٧١)	٦٤١	صهيب بن سنان	- إذا دخل أهل الجنة الجنة
(٤٣)	٤٤٤	أبو هريرة	- إذا دخل رمضان
(٤٣)	٤٤٣	أبو هريرة	- إذا دخل شهر رمضان
(٤٣)	٤٤٤	أبو هريرة	- إذا كان أول ليلة من شهر رمضان
(٤٤)	٤٦١	أبو هريرة	- إذا مات الإنسان انقطع عنه
(٢٨)	٢٩١	عبدالله بن مسعود	- اسرؤوا ما شئتم
٢٩	٢٩٢	أبو سعيد الخدري	- أضدق الرؤيا بالأسحار
٧٩	٦٦١	جابر بن عبدالله	- أقبلت غير ونحن مع رسول الله ﷺ
(١٧)	٢٠٩	أبو هريرة	- اقتلوا الأسودين في الصلاة
١٧	٢٠٣	ابن عباس	- اقتلوا الحية والعقرب
-	٨٥	-	- إنَّ أحقَّ ما أخذتم عليه أجرًا
(٢٦)	٢٧٨	أبو هريرة	- إنَّ الأعمال تُعرض كل اثنين وخميس
(٢٤)	٢٦١	عائشة	- إنَّ تكلم بخير كان طابعا عليهن إلى يوم القيامة
٣٦	٣٤٤	أبو هريرة	- أنَّ رجلاً سأل النَّبي ﷺ

رقم الحديث	رقم الصفحة	الصحابي	طرف الحديث
(٣٦)	٣٥٠	عائشة	- أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ
(١٤)	١٨٩	ميمونة	- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ عِنْدَهَا كَتَفًا
(١٤)	١٨٩	عبدالله بن عباس	- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ كَتَفَ شاةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ
١٤	١٨٦	عبدالله بن مسعود	- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ اللحم
(٤٨)	٥٠١	أبو برزة الأسلمي	- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَ الْعِشَاءِ
٣	١٢٧	ابن عباس	- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ تُجْمَعَ بَيْنَ الْعَمَّةِ وَالْخَالَةِ
٢٠	٢١٨	عمر بن الخطاب	- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ
٤٥	٤٦٢	بريدة بن الحُصَيْب	- إِنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَالْجِبَالَ
(٤١)	٤١٨	أنس بن مالك	- إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسًا، وَإِنَّ مَجُوسَ هَذِهِ الْأُمَّةِ
(٤١)	٤١٣	أبو هريرة	- إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسًا، وَإِنَّ مَجُوسَ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْقَدْرِيَّةِ
(٤٩)	٥١٦	جابر بن عبدالله	- إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي بِمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ
(٢٥)	٢٧٠	عبدالله بن عمر	- إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يَصْلُونَ عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ
(٤١)	٤١١	جابر بن عبدالله	- إِنَّ مَجُوسَ هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِأَقْدَارِ اللَّهِ
(١١)	١٧٧	علي بن أبي طالب	- إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَكُونَ

رقم الحديث	رقم الصفحة	الصحابي	طرف الأحاديث
(٤٣)	٤٤٩	أنس بن مالك	- إنَّ هذا الشهر قد حضركم
(٤٢)	٤٣٣		- أنت عبدالله بن سلام
٤٩	٥٠٣	أبو هريرة	- إنما بُعثت لأتُمِّمَ صالح
(١٤)	١٨٩	عمرو بن أمية	- أنه رأى رسول الله ﷺ يحترُّ من كتفٍ يأكل منها
(٤٠)	٣٩١	سعد بن أبي وقاص	- أنهاكم عن قليل ما أسكر كثيره
٨٠	٦٦٩	عبدالرحمن بن سُمرة	- إني رأيت البارحة عجباً
(٥١)	٦٤٠	أبو هريرة	- أيُّما امرئٍ مسلمٍ أعتق امراءاً مسلماً
٣٥	٣٣٨	جابر بن عبدالله	- بينما أهل الجنة في نعيمهم
٢٣	٢٣٨	عباس بن عبدالمطلب	- تدخلون عليَّ قُلُوحاً؟
(٢٦)	٢٧٩	أبو هريرة	- تُعرض أعمال الناس في كل جمعة مرتين
(٢٦)	٢٧٩	أبو هريرة	- تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس
(٤٣)	٤٤٥	عتبة بن فرقد	- تفتح فيه أبواب الجنة
(٤٥)	٤٧٢	أبو موسى الأشعري	- ثلاثة لا يدخلون الجنة
(٤٥)	٤٦٩	أبو ذرّ	- ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
(٤٥)	٤٦٨	أبو هريرة	- ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
(٤٥)	٤٦٩	عِصْمَةُ بن مالك	- ثلاثة لا ينظر الله إليهم غداً
(٤٥)	٤٦٩	سلمان الفارسي	- ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة
(٤٥)	٤٦٩	أبو ذرّ	- ثلاثة يحبهم الله
(٤٢)	٤٣٢	جابر بن عبدالله	- جاء أعرابيٌّ إلى النبي ﷺ

رقم الحديث	رقم الصفحة	الصحابي	طرف الأحاديث
٤٤	٤٤٥	أبو قتادة	- خيرُ ما يُخْلَفُ الرجل من بعده
٢٥	٢٦٥	أبو هريرة	- رحم الله المتسحرين
(٢٥)	٢٧١	أبو سعيد الخدري	- السحور أكله بركة
(٣)	١٣٥	أبو سعيد الخدري	- سمعتُ رسول الله ﷺ ينهى عن نكاحين
١	١١٣	أبو جحيفة	- صلى بنا النبي ﷺ بمنى
(١٥)	١٩٤	أبو هريرة	- عدل ساعة خير من عبادة
(٢٥)	٢٧١	أبو سعيد الخدري	- فإنَّ الله وملائكته يصلون على المتسحرين
٤٢	٤٢٣	أبي بن كعب	- فالصمد الذي لم يلد ولم
٤٣	٤٣٨	أبو هريرة	- قد جاءكم رمضان
٤١	٣٩٣	عبدالله بن عمر	- القَدَرِيَّةُ مجوس هذه الأمة
(٤١)	٤١٩	أنس بن مالك	- القدرية والمرجئة مجوس هذه
(١٤)	١٨٩	أم سلمة	- قرَّبت للنبي ﷺ جَنْباً مشوياً فأكل
٣٣	٣٢٥	عبدالله بن عمر	- كان أكثرُ قَسَمِ رسول الله ﷺ
(١٦)	٢٠٠	عائشة	- كان رسول الله ﷺ إذ أتاه الأمر
٢٦	٢٧٤	أسامة بن يزيد	- كان رسول الله ﷺ لا يدع صيام الاثنين والخميس
(١٦)	٢٠٢	حبيب بن ثابت	- كان النَّبِيُّ ﷺ إذا جاء الأمر يُعجبه وَيَسْرُهُ
(١٦)	٢٠١	علي بن أبي طالب	- كان النبي ﷺ إذا رأى ما يكره
(١٧)	٢٠٩	ابن عمر	- كان يأمر بقتل الكلب العقور

رقم الحديث	رقم الصفحة	الصحابي	طرف الأحاديث
٢٤	٢٥٣	جبير بن مطعم	- كفارة المجلس أن لا يقوم حتى
(٤٠)	٣٩٢	عائشة	- كل شراب أسكر فهو حرام
٤٠	٣٨٣	عبدالله بن عمر	- كل مسكر خمر
(٤٠)	٣٩٢	قيس بن سعد	- كل مسكر خمر وكل مسكر
(٤٦)	٤٨٣	أنس بن مالك	- كُنْ وَرِعاً تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ
(٣٩)	٣٨١	سلمة بن الأكوع	- لأعطينَ الراية أو ليأخذنَ بالراية
(٣٩)	٣٨٢	سعد بن أبي وقاص	- لأعطينَ الراية رجلاً يحب الله ورسوله
٣٩	٣٧٧	ابن عباس	- لأعطينَ الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله
(٣٩)	٣٨١	سهل بن سعد	- لأعطينَ هذه الراية رجلاً يفتح الله على يديه
(١١)	١٧٥	أنس بن مالك	- لا تذهب الأيام والليالي
(١١)	١٧٠	أبو بردة بن نيار	- لا تذهب الدنيا حتى تصير
(١١)	١٧٢	أبو هريرة	- لا تذهب الدنيا حتى تصير للكمع
٣٤	٣٣٠	أبو هريرة	- لا تقدّموا قبل رمضان بيوم أو
(١١)	١٧٥	أبو ذرّ	- لا تقوم الساعة حتى يغلب على
١١	١٦٨	حذيفة بن اليمان	- لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس
(٥١)	٥٤٤	أبو هريرة	- لا تنتفوا الشيب
(٣)	١٣٦	علي بن أبي طالب	- لا تنكح المرأة على عمتها ولا خالتها

رقم الحديث	رقم الصفحة	الصحابي	طرف الأحاديث
(٣)	١٣٦	عبدالله بن عمرو	- لا تنكح المرأة على عمتها
(٣)	١٣٧	أبو موسى الأشعري	- لا تُنكح المرأة على عَمَّتِها ولا على خالتها
٤	١٣٨	أبو هريرة	- لا يجمع الرجل بين المرأة وعمَّتها
(٣٢)	٣٢٤	جابر بن عبدالله	- لا يحلف أحد عند منبري
(٣٢)	٣٢٤	أبو هريرة	- لا يحلف عند هذا المنبر
٣٢	٣١٦	أبو أمامة الأنصاري	- لا يقطع رجل حق امرئ مسلم بيمينه
(٤٥)	٤٦٩	عبدالله بن عمر	- لا ينظر الله عز وجل إلى الأشيمط الزاني
(٢٠)	٢٢٤	عمر بن الخطاب	- لتأمرنَّ بالمعروف ولتنهون عن المنكر
(١٥)	١٩٤	أبو هريرة	- لَعَمَلِ الْعَادِلِ فِي رَعِيَّتِهِ
١٢	١٧٩	أبو هريرة	- لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنَّ لَا يُسْأَلُنِي
(٤١)	٤٠٩	عبدالله بن عمر	- لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ ، وَمَجُوسُ أُمَّتِي
(٤١)	٤٠٤	ابن عمر	- لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ ، وَمَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ
(٤١)	٤١٠	حذيفة بن اليمان	- لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ ، وَمَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ
(٢٥)	٢٧٣	أبو سويد	- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمُتَسَخَّرِينَ

رقم الحديث	رقم الصفحة	الصحابي	طرف الأحاديث
٢٨	٢٨٤	أبو سعيد الخدري	- لو أن أحدكم عمل في صخرة
(٢٣)	٢٥١	زينب بنت جحش	- لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل
(٢٣)	٢٥١	أبو هريرة	- لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل
(٢٣)	٢٥٠	أبو هريرة	- لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع
(١١)	١٧٤	أم سلمة	- ليأتين على الناس زمان
٤٠	٣٨٣	عبدالله بن عمر	- ما أسكر كثيره فقليله حرام
(٤٠)	٣٩١	جابر بن عبدالله	- ما أسكر كثيره فقليله حرام
(٤٠)	٣٩٠	عبدالله بن عمرو	- ما أسكر كثيره فقليله حرام
(٤٠)	٣٩١	عائشة	- ما أسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام
٤٨	٤٩٥	عائشة	- ما رأيت رسول الله ﷺ ينام قبل العشاء
(٢٤)	٢٦٢	السائب بن يزيد	- ما من إنسان يكون في مجلس
٣٠	٢٩٤	أبو بكر الصديق	- ما من عبد يذنب ذنباً
(٤٩)	٥١٥	معاذ بن جبل	- ما يمنعك أن تُحب أن تعيش حميداً
٣٧	٣٥١	علي بن أبي طالب	- مثل الذي لا يتم صلاته
(٤١)	٤٢٠	أنس بن مالك	- مجوس العرب وإن صلوا
(٤١)	٤١٦	عائشة	- مجوس هذه الأمة القدرية

رقم الحديث	رقم الصفحة	الصحابي	طرف الأحاديث
٢	١٢٠	عبدالله بن أبي أوفى	- مر بنا رسول الله ﷺ وقدورنا تغلي
(٩)	١٥٩	أبي بن كعب	- المسجد الذي أُسِّس على
(٤١)	٤٢٠	عبدالله بن عباس	- المكذبة بالقدر إن مرضوا فلا تعودوهم
٥٠	٥١٧	عائشة	- من ابتلي بشيءٍ من البنات
١٠	١٦١	عائشة	- من أخذ السبع الطوال فهو
(١١)	١٧٤	عمر بن الخطاب	- من أشرط الساعة أن يغلب على الدنيا
(٥١)	٥٤٠	أبو موسى الأشعري	- من أعتق رقبة أعتق الله عزَّ وجلَّ
(٤٧)	٤٩٤	الحارث بن البرصاء	- من اقتطع مال أخيه المسلم
(٣٢)	٣٢٣	جابر بن عتيك	- من اقتطع مال مسلم يمينه
(٣٨)	٣٧٥	عبدالله بن عباس	- من بنى الله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة
(٣٨)	٣٧٦	جابر بن عبدالله	- من بنى الله مسجداً كمفحص قطاة
(٣٨)	٣٧٤	عبدالله بن عباس	- من بنى لله مسجداً ولو كمفحص قطاة
٣٨	٣٥٦	أبو ذر	- من بنى لله مسجداً ولو
(٣٨)	٣٧٥	عثمان بن عفان	- من بنى لله مسجداً يُبتغى به وجه الله
٥١	٥٣٢	عمرو بن عبسة	- من بنى لله مسجداً يُذكر الله

رقم الحديث	رقم الصفحة	الصحابي	طرف الأحاديث
(٣٠)	٣٠٦	أبو الدرداء	- من توضأ فأحسن وضوءه
(٣٠)	٣٠٥	زيد بن خالد	- من توضأ فأحسن وضوءه
(٣٠)	٣٠٤	عثمان بن عفان	- من توضأ نحو وضوئي هذا
(٤٧)	٤٩٣	عبدالله بن مسعود	- من حلف على يمين صبر
(٤٧)	٤٩٢	عمران بن حصين	- من حلف على يمين كاذبة
(٤٧)	٤٩٤	معقل بن يسار	- من حلف على يمين ليقتطع بها مال رجل
٤٧	٤٨٥	عمران بن حصين	- من حلف على يمين مصبورة
١٦	١٩٩	محسن الفهري	- من دعا ربه فعرف
(٥١)	٥٤١	عمر بن الخطاب	- من شاب شيبة في الإسلام
(٥١)	٥٤٤	كعب بن مُرَّة	- من شاب شيبة في الإسلام
(٥١)	٥٤٢	فضالة بن عُبيد	- من شاب شيبة في سبيل الله
٤٦	٤٧٤	أبو هريرة	- من يأخذ هؤلاء الكلمات فيُعلمهنَّ من يعمل بهنَّ
(٢٥)	٢٧٠	عمر بن الخطاب	- نِعْمَ الإِدَامُ الْخُلُ
(٢٥)	٢٦٩	عائشة	- نِعْمَ الإِدَامُ الْخُلُ
(٢٥)	٢٧٠	ابن عباس	- نِعْمَ الإِدَامُ الْخُلُ
(٢٥)	٢٦٩	أنس بن مالك	- نِعْمَ الإِدَامُ الْخُلُ
(٢٥)	٢٦٩	عبدالله بن عمر	- نِعْمَ الإِدَامُ الْخُلُ
(٢٥)	٢٦٩	جابر بن عبدالله	- نِعْمَ الإِدَامُ الْخُلُ
(٢٥)	٢٧٠	أم هانئ	- نِعْمَ الإِدَامُ الْخُلُ
٢٥	٢٦٥	أبو هريرة	- نِعْمَ السَّحُورُ التَّمْرُ

رقم الحديث	رقم الصفحة	الصحابي	طرف الأحاديث
(٢٥)	٢٦٨	جابر بن عبدالله	- نِعَم السحور التمر
(٢٥)	٢٦٨	السائب بن يزيد	- نِعَم السحور التمر
(٢٥)	٢٦٨	عقبة بن عامر	- نِعَم السحور المسلم
(٢٥)	٢٦٦	أبو هريرة	- نِعَم سحور المؤمن التمر
(٣)	١٣٦	عبدالله بن عمر	- نهى رسول الله ﷺ أن تُزَوَّج المرأة على عمتها
(٣)	١٣٥	جابر بن عبدالله	- نهى رسول الله ﷺ أن تُنْكَح المرأة على عمتها
(٤٨)	٥٠٢	أنس بن مالك	- نهى رسول الله ﷺ عن النوم قبل العشاء
(٣)	١٣٧	سمرة بن جندب	- نهانا رسول الله ﷺ أن ننكح المرأة على عمتها
(٤١)	٤٠٦	ابن عمر	- هم مجوس هذه الأمة
٢٦	٢٧٤	أسامة بن زيد	- هما يومان تُعرض فيهما الأعمال
(٩)	١٥٩	أبو سعيد الخدري	- هو مسجدكم هذا
(٩)	١٦٠	سهل بن سعد	- هو مسجدني هذا
(٣)	١٣٦	عائشة	- ولا تُنْكَح المرأة على عَمَّتِها
٢٧	٢٨٠	عبدالله بن خبيب	- وما خيرُ أحدكم أن يكون مثل الحمار
٥١	٥٣٢	عمرو بن عَبَسَة	- ومن أعتق نفساً مسلمة كانت فديته من جهنم
٥١	٥٣٢	عمرو بن عَبَسَة	- ومن شاب شبية في سبيل

رقم الحديث	رقم الصفحة	الصحابي	طرف الأحاديث
٢٥	٢٦٥	أبو هريرة	- ونعم الإدام الخل
٣١	٣٠٩	أبوبكر الصديق	- يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله
(٤٦)	٤٨٢	أبو الدرداء	- يا أبا الدرداء أحسن جوار
(٤٦)	٤٧٩	أبو هريرة	- يا أبا هريرة كُن ورعاً
(٤٣)	٤٤٧	سلمان الفارسي	- يا أيها الناس إنَّه قد أظلكم
(٣٦)	٣٥٠	ابن عباس	- يا رسول الله إنَّ أُمي تُوفيت
(٤٢)	٤٣٤	عبدالله بن عباس	- يا محمد صف لنا ربك الذي بعثك
(٢٥)	٢٦٨	السائب بن يزيد	- يرحم الله المتسحرين
(٤١)	٤٠٩	عبدالله بن عمر	- يكون مكذَّبون بالقَدَر
(١١)	١٧١	بعض أصحاب النبي ﷺ	- يُوشَكُ أَنْ يَغْلِبَ على الدنيا
(١٥)	١٩٥	ابن عباس	يوم من إمام عدل

فهرس الآثار

رقم الحديث	رقم الصفحة	الراوي	طرف الأثر
٨	١٥٤	إبراهيم النخعي	- إذا كانا يتهاديان قبل ذلك
٦٩	٦١٧	سماك بن الفضل	- اغضبونا
٧٠	٦٢٤	الضحاك	- اغضبونا، فانتقمنا منهم
٧٦	٦٥٤	سعيد بن جبير	- إنا تبنا إليك
٥٨	٥٧٢	عكرمة	- أن لا تميلوا
(٢٢)	٢٣٦	مجاهد	- الأوَّابون: الرَّاجعون
٦	١٤٩	فضيل بن عياض	- أول العلم الانصات
(١٥)	١٩٧	الأوزاعي	- بلغني أن اليوم من إمام
٦٢	٥٨٧	الحسن البصري	- بياض وجوههم
٧٧	٦٥٦	مجاهد	- تُبْنَا إِلَيْكَ
٧٨	٦٥٨	إبراهيم النَّخَعِي	- تُبْنَا إِلَيْكَ
٧٣	٦٤٥	أبو الأحوص	- تُحْشَرُ الْأُولَى عَلَى الْآخِرِ
٥٧	٥٦٧	عبدالله بن عباس	- تميلوا
٦٠	٥٧٨	مجاهد	- الخشوع والتواضع
١٨	٢١١	عبدالله بن دينار	- رأى ابن عمر ريشة في الصلاة
٧	١٥٢	عبدالله بن عمر	- رد إليه هديته أو احتسبها
٢١	٢٢٦	عبدالله بن عباس	- ركعتين مقتصدتين
٦٨	٦١٠	مجاهد	- العذق اليابس
(٤١)	٤٢٢	عبدالله بن عمر	- فإذا لقيت أولئك فأخبرهم

رقم الحديث	رقم الصفحة	الراوي	طرف الآثار
٥٩	٥٧٥	مجاهد	- قد يكون الرجل بين عينيه
٦٥	٥٩٩	طاووس	- القِنْطَار سبعون ألف دينار
٦٤	٥٩٤	مجاهد	- القِنْطَار سبعين ألف دينار
٦٦	٦٠٣	أبو صالح	- القِنْطَار مائة رَطل
٦٧	٦٠٥	أبو سعيد الخدري	- القِنْطَار ملء مسك الثور
٥	١٤٦	زيد بن ثابت	- كان إذا سُئِلَ عن الشيء؟ قال: وهل وقع
١٩	٢١٤	زِرَّ بن حُبَيْش	- كان عمر وحذيفة وأناس من أصحاب النبي ﷺ
(١٥)	١٩٧	الحسن البصري	- لأَجْرُ حاكم يوماً واحداً
٥٦	٥٦٤	قتادة السدوسي	- لا يتزوّج إلا واحدة
٥٥	٥٥٧	عبدالله بن عباس	- لا يتزوج الحر من الإماء
٥٣	٥٥٠	مكحول	- لا يصلح للرجل المسلم أن ينكح الأمة اليهودية
٥٢	٥٤٥	مجاهد	- لا يصلح للمسلم أن يتزوج الأمة اليهودية
(٤١)	٤٠٤	ابن عمر	- لكل أمة مجوس
٩	١٥٧	زيد بن ثابت	- المسجد الذي أسس على
(٩)	١٦٠	عبدالله بن عمر	- المسجد الذي أُسِّس على
(٤٧)	٤٢٩	عمران بن حصين	- مَنْ حلف على يمين فاجرة
٦١	٥٨٣	سعيد بن جُبَيْر	- ندى الطُّهور وثرى الأرض
٧١	٦٢٦	أبو بكر الصديق	- النظر إلى وجه الله عزَّ وجلَّ

رقم الحديث	رقم الصفحة	الراوي	طرف الآثار
٢٢	٢٣٤	مجاهد	- هم التّوّابون
٥٩	٥٧٥	مجاهد	- هو السجود
(٧٣)	٦٤٨	عبدالله بن مسعود	- يُحشر الأوّل على الآخر
٧٥	٦٥١	مجاهد	- يحشر أولهم على آخرهم
٧٤	٦٥٠	مجاهد	- يُحشرون
١٥	١٩٠	قيس بن عُبادة	- يوم من إمام عدل

فهرس الرواة المترجم لهم

رقم الحديث	الاسم	رقم الصفحة
(أ)		
٢	- إبراهيم بن مسلم الهَجَرِي	١٢١
٤١ ، ٤٢	- إبراهيم بن عبدالله الهروي	٤٢٣ ، ٣٩٣
٣٨	- إبراهيم بن يزيد التَّيْمِي	٣٦٠
٨ ، ٧٨	- إبراهيم بن يزيد النَّخْعِي	١٥٩ ، ١٥٥
٤٧	- أحمد بن عيسى المصري	٤٨٥
٥٧	- إسحاق بن منصور السُّلُولِي	٥٦٧
٦٨ ، ٧٧	- إسرائيل بن يونس	٦٥٦ ، ٦١١
١٠ - ١٤ ، ١٦	- إسماعيل بن جعفر المدني	١٦١ ، ١٦٨ ، ١٧٩ ، ١٨٤ ، ١٨٦
٣٠	- أسماء بن الحكم الفَزَارِي	١٩٩
٦٦	- إسماعيل بن أبي خالد	٢٩٧
٤٤	- إسماعيل بن أبي كريمة	٦٠٣
١٥	- إسماعيل بن عُلَيَّة	٤٥٢
٤٣	- أيوب السَّخْتِيَانِي	١٩٠
(ب)		٤٣٩
٥١	- بَحِير بن سعد	٥٣٢
٥٠ ، ٥١	- بقية بن الوليد	٥٣٢ ، ٥١٨
٢١	- بكر بن خنيس	٢٢٨

الاسم	رقم الحديث	رقم الصفحة
- بيان بن بشر الأحمسي	٥٧	٥٦٩
	(ت)	
- تَمَّام بن العباس	٢٣	٢٤٠
	(ث)	
- ثابت بن أسلم البُناني	٣١	٣١٠
- ثابت بن قيس أبو الغُضن	٢٦	٢٧٤
- ثعلبة بن سهيل	٦١	٥٨٣
	(ج)	
- جَرِير بن عبد الحميد	٥٩ ، ٦١ ، ٦٣	٥٧٥ ، ٥٨٣ ، ٥٩٤ ، ٦٥٠ ، ٦٥٤
	٧٨ ، ٧٦ ، ٧٤	٦٥٨
- جعفر بن أبي المغيرة	٦١	٥٨٤
- جعفر بن تَمَّام	٢٣	٢٤٠
- جعفر بن سليمان الضُّبَعي	٤٦	٤٧٤
	(ح)	
- حبيب بن هند الأسلمي	١٠	١٦٤
- الحسن البصري	١٥ ، ٤٦ ، ٦٢	١٩١ ، ٤٧٧ ، ٥٨٨
- حصين بن عبد الرحمن السُّلمي	٧٩	٦٦٣
- حمَّاد بن أسامة	٧٢ ، ٧١	٧٢٦ ، ٦٤٢
- حمَّاد بن زيد	٤٣ ، ٥٨ ، ٦٧	٤٣٩ ، ٥٧٢ ، ٦٠٥
- حمزة بن عبدالله بن عُتبة	١٤	١٨٦
- حمزة بن عبدالله بن عمر	٣٣	٣٢٦

رقم الحديث	رقم الصفحة	الاسم
٦٠	٥٨٠	- حُميد بن قيس الأعرج
(خ)		
٩ ، ٥	١٥٧ ، ١٤٦	- خارِجة بن زيد
٤٤	٤٥٤	- خالد بن أبي يزيد الحَرَّانِي
٢٩ ، ٢٨	٢٩٢ ، ٢٨٤	- خالد بن خِداش
٥١	٥٣٣	- خالد بن مَعْدان
٢٧ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٤	٢٨٠ ، ٢٧٤ ، ٢٦٥ ، ٢٥٣	- خالد بن يزيد العُمَرِي
٥٥ ، ٣	٥٦١ ، ١٢٩	- خُصَيْف بن عبد الرحمن
(د)		
٩ - ١	١١٣ ، ١٢٠ ، ١٢٧ ، ١٣٨ ، ١٤٦ ، ١٥٧ ، ١٥٤ ، ١٥٢ ، ١٤٩	- داود بن عمرو الضَّبِّي
٢٤	٢٥٤	- داود بن قيس الفَرَّاء
٢٩ ، ٢٨	٢٩٢ ، ٢٨٧	- دَرَّاج بن سَمْعان (أبو السَّمْح)
(ذ)		
٦٦ ، ٤٩	٦٠٤ ، ٥٠٩	- ذكوان السَّمَّان (أبو صالح)
(ر)		
٤٢	٤٢٦	- الربيع بن أنس
٤٢ ، ٢٠	٢٢٠	- رُفيع بن مِهْران (أبو العالية)
(ز)		
٥٨	٥٧٢	- الزبير بن الخُرَيْت
١٩	٢١٦	- زِر بن حُبَيْش
٧٢ ، ٧١	٦٤٢ ، ٦٢٧	- زكريا بن أبي زائدة

رقم الحديث	رقم الصفحة	الاسم
٤١	٣٩٤	- زكريا بن منظور
٤٤	٤٥٦	- زيد بن أسلم
٤٤	٤٥٥	- زيد بن أبي أنيسة
(س)		
٧٩	٦٦٥	- سالم بن أبي الجعد
١٧ - ٢٣	٢٠٣، ٢١١، ٢١٤، ٢١٨، ٢٢٦، ٢٣٨، ٢٣٤	- سُريج بن يونس
٦٧	٦٠٥	- سعيد بن إياس الجُريري
٥٥، ٦١، ٧٦	٦٥٤، ٥٨٥، ٥٦١	- سعيد بن جبير
٥٣	٥٥٢	- سعيد بن عبدالعزيز التُّوخي
٨٠	٦٧٥	- سعيد بن المسيب
١٢، ٢٥، ٢٦	٢٧٥، ٢٦٦، ١٧٩	- سعيد المَقْبُرِي
٤٩	٥٠٣	- سعيد بن منصور
٦٠، ٦٦	٦٠٣، ٥٧٩	- سفيان بن سعيد الثوري
١٨، ٥٢، ٦٢، ٧٣	٦٤٦، ٥٨٧، ٥٤٦، ٢١١	- سفيان بن عُيينة
٨٠	٦٧١	- سلام بن سَلَم الطَّويل
٣٢، ٣٣	٣٢٥، ٣١٨	- سَلَمَة بن رَوْح
٤١	٣٩٦	- سلمة بن دينار (أبو حازم)
٦٣	٥٩١	- سَلَمَة بن بُيَيط
٨٠	٦٦٩	- سليمان بن داود العَتَكِي (أبو الربيع)
٢٨	٢٩٢، ٢٨٩	- سليمان بن عمرو (أبو الهيثم)

رقم الصفحة	رقم الحديث	الاسم
٣٦٠	٣٨	- سليمان بن مِهران (الأَعْمَش)
٦٢١	٦٩	- سِمَاك بن الفضل
٤٧٤ ، ٤٦٢	٤٦ ، ٤٥	- سَهْل بن نَصْر المطبُخِي
	(ش)	
١٥٤ ، ١٥٢ ، ١٢٠ ، ١١٤	٨ ، ٧ ، ٢ ، ١	- شَرِيك بن عبد الله التَّخَعِي
٥٦٥	٥٦	- شُعْبَة بن الحَجَّاج
	(ص)	
٤٦٤	٤٥	- صالح بن حَيَّان
٣٥٤	٣٧	- صالح بن سُويد
	(ض)	
٦٢٥ ، ٥٩٢	٧٠ ، ٦٣	- الضحَّاك بن مزاحم
	(ط)	
٦٠١	٦٥	- طاووس بن كيسان
	(ع)	
١٨٤	١٣	- عاصم بن عمر بن قتادة
٦٢٩	٧١	- عامر بن سعد البَجَلِي
٥٧٠	٥٧	- عامر بن شراحيل الشعبي
٢٠٤	١٧	- عَبَّاد بن عَبَّاد المُهَلَّبِي
٥٨٧	٦٢	- عباد بن مَيْسرة
٥٦٤	٥٦	- عبد الأعلى بن عبد الأعلى
١٥٧ ، ١٤٦ ، ١٣٨	٩ ، ٥ ، ٤	- عبد الرحمن بن أبي الزناد

رقم الحديث	رقم الصفحة	الاسم
٥٤	٥٥٥	- عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي
٧٧ ، ٦٨	٦١٠ ، ٦٥٦	- عبدالرحمن بن مهدي
٤	١٤٠	- عبدالرحمن بن هرمز الأعرج
٣٦	٣٤٨	- عبدالرحمن بن يعقوب الجهني (أبو العلاء)
٦٩	٦١٧	- عبدالرزاق بن همام
٥٥	٥٥٧	- عبدالسلام بن حرب
٣٦	٣٤٥	- عبدالعزيز بن أبي حازم
٢٧	٢٨٠	- عبدالعزيز بن عبدالرحمن الهدلي (أبو مودود)
٤٩ ، ٣٧	٣٥١ ، ٥٠٤	- عبدالعزيز محمد الدَّراوَردي
٤٥	٤٦٥	- عبدالله بن بُريدة الأسلمي
٢٧	٢٨٢	- عبدالله بن خبيب الجهني
١٨	٢١٢	- عبدالله بن دينار
٩ ، ٥ ، ٤	١٤٠ ، ١٤٦ ، ١٥٧	- عبدالله بن ذكوان (أبو الزناد)
٤٣	٤٤٠	- عبدالله بن زيد الجرَمي (أبو قِلابة)
١١	١٦٨	- عبدالله بن عبدالرحمن الأشهلي
٤٤	٤٥٦	- عبدالله بن أبي قتادة
٣٢	٣٢١	- عبدالله بن كعب بن مالك
٥٢	٥٤٦	- عبدالله بن أبي نجيح
٢٩ ، ٢٨	٢٨٦ ، ٢٩٢	- عبدالله بن وهب

رقم الحديث	الاسم	رقم الصفحة
٢٢	- عبد الوهاب بن مجاهد	٢٣٤
١٤	- عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	١٨٦
٣٥	- عبيد الله بن عبد الله العباداني	٣٣٨
٤٣	- عبيد الله بن عمر بن ميسرة	٤٣٨
٧٠	- عبيد بن سليمان الباهلي	٦٢٥
٣٠	- عثمان بن المغيرة الثقفي	٢٩٦
١٠ ، ٤٨ ، ٥٠	- عروة بن الزبير	٥٢١ ، ٤٩٩ ، ١٦٥
٧٦ ، ٥٥	- عطاء بن السائب	٦٥٤ ، ٥٥٩
٢١	- عطاء بن عجلان	٢٣١
٣١ ، ٣٠	- عفان بن مسلم	٣٠٩ ، ٢٩٤
٣٣ ، ٣٢	- عقيل بن خالد	٣٢٥ ، ٣١٩
٥٨ ، ٣	- عكرمة (مولى ابن عباس)	٥٧٣ ، ١٣٠
٢١	- عكرمة بن خالد	٢٣١
٣٦	- العلاء بن عبد الرحمن	٢٤٦
٧٣	- علي بن الأقرم	٦٤٦
٢٢ ، ٢١	- علي بن ثابت	٢٣٤ ، ٢٢٦
٣٠	- علي بن ربيعة	٢٩٦
٨٠	- علي بن زيد بن جُدعان	٧٧٣
٥٢ إلى ٧٩	- علي بن عبد الله المدني	٥٤٥ ، ٥٥٠ ، ٥٥٥ ، ٥٥٧ ، ٥٦٤ ، ٥٦٧ ، ٥٧٢ ، ٥٧٥ ، ٥٧٨ ، ٥٨٣ ، ٥٨٧ ، ٥٩٠ ، ٥٩٤ ، ٥٩٩ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥ ، ٦١٠ ، ٦١٧ ، ٦٢٤ ، ٦٢٦ ، ٦٤٢ ، ٦٤٥ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٤ ، ٦٥٦ ، ٦٥٨ ، ٦٦١

رقم الحديث	رقم الصفحة	الاسم
٢٣	٢٣٨	- عمر بن عبدالرحمن الأَبَّار
(٤٣)	٤٤٩	- عمران بن دوار القَطَّان
١٠، ١١، ١٢	١٦٢، ١٦٨، ١٧٩، ١٨٤، ١٨٦	- عمرو بن أبي عمرو
١٣، ١٤، ١٦	١٩٩	
٢٨، ٢٩	٢٨٧، ٢٩٢	- عمرو بن الحارث
٣٩	٣٧٨	- عمرو بن ميمون
٤٢	٤٢٤	- عيسى بن أبي عيسى (الرازي)
(ف)		
٧٥	٦٥١	- الفضل بن دُكَيْن
٣٥	٣٣٩	- الفضل الرِّقَاشِي
٦	١٤٩	- الفضيل بن عياض
٤٤	٤٥٩	- فُلَيْح بن سليمان
(ق)		
٦٥	٥٩٩	- القاسم بن مالك
٢٠، ٥٦	٢١٩، ٥٦٦	- قتادة بن دعامة السدوسي
(١٣٨)	٣٧٠	- قطبة بن العلاء
٤٩	٥٠٨	- القعقاع بن حكيم
١٩	٢١٥	- قِنان بن عبدالله النَّهْمِي
(٤٢)	٤٣٥	- قيس بن الرَّبِيع
١٥	١٩٣	- قيس بن عَبَّاد
(ك)		
(١١)	١٧٢	- كامل بن العلاء

رقم الصفحة	رقم الحديث	الاسم
٥٣٣	٥١	- كثير بن مُرَّة
	(ل)	
٦٥٠ ، ٦٠١ ، ٥٩٤	٧٤ ، ٦٥ ، ٦٤	- ليث بن أبي سُليم
	(م)	
٥٣٢ ، ٥١٧	٥١ ، ٥٠	- مالك بن سليمان الألهاني
٦١٦ ، ٥٩٤ ، ٥٧٦ ، ٥٤٨ ، ٢٣٥	٦٤ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٥٢ ، ٢٢	- مجاهد بن جَبْر
٦٥٦ ، ٦٥٠	٧٧ ، ٧٥ ، ٧٤ ، ٦٨	
١٩٩	١٦	- مِخْصَن الفهري
٣٨٣	٤٠	- محمد بن بكار
٤٦٣	٤٥	- محمد بن خازم الضَّرِير
٤٥٣	٤٤	- محمد بن سلمة
٤٨٩	٤٧	- محمد بن سيرين
٢٦٥	٢٥	- محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب
٣٣٨ ، ٣٣٠	٣٥ ، ٣٤	- محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب
٥٠٤	٤٩	- محمد بن عجلان
٣٢٥ ، ٣١٦	٣٣ ، ٣٢	- محمد بن عُزَيْر
٦٥٧ ، ٥٩٨ ، ٢٣٧	(٧٧) ، (٦٤) ، (٢٢)	- محمد بن عمرو الباهلي
٦٦١	٧٩	- محمد بن فُضَيْل بن غزوان
٢٠٦	١٧	- محمد بن كعب القُرْظي
٥٢١ ، ٣٢٥	٥٠ ، ٣٣	- محمد بن مسلم الزُّهري

الاسم	رقم الحديث	رقم الصفحة
- محمد بن المُنْكَدِر	٣٥	٣٤٠
- محمد بن ميسر (أبو سعد الصباغاني)	٤٢	٤٢٣
- محمد بن الوليد الزُّبَيْدِي	٥٠	٥٢٠
- مَخْلَد بن عبد الواحد الأَزْدِي	٨٠	٦٧٢
- مَخْلَد بن يزيد القرشي	(١١)	١٧٦
- مروان بن عُبيد الرَّقِي	٤٨	٤٩٥
- مروان بن معاوية	١٩	٢١٤
- مروان بن شُجاع	٣	١٢٧
- مسعر بن كدام	٧٣	٦٤٦
- مسلم بن نُذِير	٧٢	٦٤٢
- مصعب بن عبدالله الزُّبَيْرِي	٣٦ ، ٣٧	٣٥١ ، ٣٤٤
- معاذ بن عبدالله بن حُيَيْب	٢٧	٢٨١
- معبد بن كعب بن مالك	٣٢	٣٢٠
- مَعْمَر بن راشد	٦٩	٦٢٠
- مغيرة بن مِقْسَم	٧٨	٦٥٨
- مَكْحُول الشامي	٥٣	٥٥٣
- المنذر بن مالك (أبو نضرة)	٦٧	٦٠٦
- منصور بن زاذان	٢٠	٢١٩
- منصور بن الْمُعْتَمِر	٨ ، ٢٣ ، ٥٩ ، ٧٥	٦٥٢ ، ٥٧٦ ، ١٥٤
- موسى بن عُبيدة	٣٧	٣٥٣

رقم الحديث	الاسم	رقم الصفحة
(ن)		
٢٤	- نافع بن جُبَيْر بن مطعم	٢٥٤
٤٠ ، ٤١	- نافع مولى ابن عمر	٣٩٦ ، ٣٨٥
(هـ)		
٥٧	- هُرَيْم بن سفيان البجلي	٥٦٨
٣٤	- هشام بن أبي عبدالله الدستوائي	٣٣١
٤٧	- هشام بن حسان القردوسي	٤٨٨
١٧	- هشام بن زياد القرشي	٢٠٥
٤٨	- هشام بن عروة بن الزبير	٤٩٨
٢٠	- هُشَيْم بن بَشِير	٢١٨
٣١	- همّام بن يحيى	٣٠٩
(و)		
٣٠ ، ٣٩	- الوضّاح بن عبدالله اليشكري (أبو عَوانة)	٣٧٧ ، ٢٩٥
٦٣ ، ٦٦ ، ٧٧	- وكيع بن الجراح	٦٥٦ ، ٦٠٣ ، ٥٩٠
٥٣ ، ٥٤	- الوليد بن مسلم	٥٥٥ ، ٥٥٠
(١١)	- الوليد بن عبدالملك الحرّاني	١٧٦
٦٩	- وهب بن مُنْبَه	٦٢٢
(ي)		
(٤٩)	- يحيى بن أيوب المصري	

الاسم	رقم الحديث	رقم الصفحة
- يحيى بن أيوب المُقَابِرِي	١٠ إلى ١٦	١٦١، ١٦٨، ١٧٩، ١٨٤، ١٨٦، ١٩٠، ١٩٩
- يحيى بن راشد المازني	٤٧	٤٨٧
- يحيى بن سعيد القَطَّان	٦٠	٥٧٩
- يحيى بن سليم الطائفي	٤٨	٤٩٥
- يحيى بن سليم (أبو بُلْج)	٣٩	٣٧٧
- يحيى بن عبد الحميد الجَمَّانِي	٣٨، ٣٩	٣٥٦، ٣٧٧
- يحيى بن أبي كثير	٣٤	٣٣٢
- يحيى بن واضح	٧٠	٦٢٤
- يزيد بن زُرَّيع	٣٤	٣٣١
- يزيد بن شريك	٣٨	٣٦١
- يعقوب بن حميد	(٤١)	٣٩٨
- يونس بن عُبيد	١٥	١٩١
(الكنى)		
- أبو الأحوص	٧٣	٦٤٧
- أبو إسحاق السبيعي	١، ٢، ٧، ٧١، ٧٢	١١٦، ١٢٠، ١٥٢، ٦٢٩
- أبو إسحاق الشيباني	٢	١٢٠
- أبو الأشهب	(٤١)	٤١٤
- أبو أَمَامَة الأنصاري	٣٢	٣٢١
- أبوبكر بن عِيَّاش	٣٨	٣٥٧
- أبو بُلْج يحيى بن سليم	٣٩	٣٧٧
- أبو جحيفة	١	١١٧

رقم الصفحة	رقم الحديث	الاسم
٤٢٤	٤٢	- أبو جعفر الرازي
٦٧١	٨٠	- أبو الرِّبِّيع الزهراني
٤٢٣	٤٢	- أبو سعد الصاغانى
٣٣٣	٣٤	- أبو سلمة بن عبدالرحمن
٢٩٢ ، ٢٨٧	٢٩ ، ٢٨	- أبو السَّمْح (دَرَّاج)
٦٠٤ ، ٥٠٩	٦٦ ، ٤٩	- أبو صالح ذكوان السَّمَّان
٤٧٦	٤٦	- أبو طارق السَّعْدِي
٤٢٨ ، ٢٢٠	٤٢ ، ٢٠	- أبو العالية الرِّياحي
٤٥٤	٤٤	- أبو عبدالرحيم الحَرَّانِي
٢٣٩	٢٣	- أبو علي الصَّيْقِل
٣٧٧ ، ٢٩٥	٣٩ ، ٣٠	- أبو عوانة اليَشْكُري
٤٤٠	٤٣	- أبو قِلاَبَة الجَرْمِي
٢٨٠	٢٧	- أبو مودود الهذلي
٣٨٤	٤٠	- أبو مِغْشَر
٦٠٦	٦٧	- أبو نَضْرَة العَبْدِي
٦٥١	٧٥	- أبو نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن
٢٩٢ ، ٢٨٩	٢٩ ، ٢٨	- أبو الهَيْثَم سليمان بن عمرو
٦٥٦ ، ٦١٥	٧٧ ، ٦٨	- أبو يحيى القَتَّات

فهرس الألفاظ الغريبة

اللفظة	رقم الحديث	رقم الصفحة
الأبدال	(٤٨)	٤٩٦
عَنْزَة	١	١١٣
الكوة	٢٨	٢٨٤
اللَّعْط	٢٤	٢٥٣
مَسْكَ	٦٧	٦٠٥
مَضْبُورَة	٤٧	٤٨٥
مَفْحَص قَطَاة	٣٨	٣٥٦
وَهَج	٨٠	٦٦٩

فهرس الأماكن والبلدان

الاسم	رقم الصفحة
درب الآجر	٤٠
الحَرَّانِي	٧٦

فهرس المصادر والمراجع

- ١ - الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة: لعبيدالله بن محمد ابن بطّة، تحقيق: عثمان الأثيوبي، طبعة دار الراية، الطبعة الثانية (١٤١٨ هـ).
- ٢ - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية: لسعدي الهاشمي، طبعة دار الوفاء، الطبعة الثانية (١٤٠٩ هـ).
- ٣ - إتحاف السادة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: لأحمد بن أبي بكر البوصيري، تحقيق: عادل سعد ومحمود إسماعيل، طبعة مكتبة الرشد، الطبعة الأولى (١٤١٩ هـ).
- ٤ - إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة: لأحمد بن علي العسقلاني، تحقيق: زهير ناصر الناصر، طبعة وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف بالسعودية، الطبعة الأولى (١٤١٥ هـ).
- ٥ - إثبات صفة العلو: لابن قدامة عبدالله بن أحمد المقدسي، تحقيق: بدر البدر، طبعة الدار السلفية، الطبعة الأولى (١٤٠٦ هـ).
- ٦ - اجتماع الجيوش الإسلامية: لابن القيم الجوزية، تحقيق: عواد عبدالله المعتق، طبعة مكتبة الرشد، الطبعة الثانية (١٤١٥ هـ).
- ٧ - أجوبة الحافظ ابن حجر على أحاديث المشكاة: للحافظ أحمد بن علي العسقلاني، طبع في آخر كتاب «مشكاة المصابيح» تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، طبعة المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة (١٤٠٥ هـ).
- ٨ - أحاديث الشيوخ الثقات: لمحمد بن عبد الباقي الأنصاري، تحقيق: حاتم عارف العوني، طبعة دار عالم الفوائد، الطبعة الأولى (١٤٢٢ هـ).

- ٩ - الأحاديث الطوال: لسليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: حمدي السلفي، طبعة المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية (١٤١٩ هـ).
- ١٠ - الأحاديث المختارة: لمحمد بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: عبد الملك بن دهيش، طبعة مكتبة النهضة الحديثة بمكة المكرمة، الطبعة الأولى (١٤١٠ هـ).
- ١١ - الأحاديث المشتملة على مائة نسبة إلى الصنائع: لمحمد بن علي بن طولون، تحقيق: مسعد عبد الحميد السعدني، طبعة دار الطلائع.
- ١٢ - الأحاد والمثاني: لابن أبي عاصم أحمد بن الضحَّاك الشيباني، تحقيق: باسم الجوابرة، طبعة دار الراية، الطبعة الأولى (١٤١١ هـ).
- ١٣ - أحوال الرجال: لإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، تحقيق: صبحي السامرائي، طبعة مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى (١٤٠٥ هـ).
- ١٤ - أخبار أبي حفص عمر بن عبد العزيز: لأبي بكر الآجُرِّي، تحقيق: عبد الله عسيلان، الطبعة الثانية (١٤١٢ هـ).
- ١٥ - أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه: لمحمد بن إسحاق الفاكهي، تحقيق: عبد الملك بن دهيش، طبعة دار خضر، الطبعة الثالثة (١٤١٩ هـ).
- ١٦ - أخلاق حملة القرآن: لأبي بكر الآجُرِّي، تحقيق: فؤاد أحمد زملي، طبعة دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى (١٤٠٧ هـ).
- ١٧ - أخلاق العلماء: لأبي بكر الآجُرِّي، تحقيق: أمينة عمر الخراط، طبعة دار القلم بدمشق، الطبعة الأولى (١٤٢٢ هـ).
- ١٨ - أدب الإملاء والاستملاء: لعبد الكريم بن محمد السمعاني، طبعة دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى (١٤٠١ هـ).
- ١٩ - الأدب المفرد: للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، مع «فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد»: لفضل الله الجيلاني، تحقيق: محب الدين

- الخطيب، طبعة المكتبة السلفية، الطبعة الثالثة (١٤٠٧ هـ).
- ٢٠ - الأذكار: لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي، تحقيق: محي الدين مستو، طبعة دار ابن كثير بدمشق، الطبعة السادسة (١٤١٣ هـ).
- ٢١ - الإرشاد في معرفة علماء الحديث: لأبي يعلى الخليل بن عبدالله الخليلي القزويني، تحقيق: محمد سعيد عمر إدريس، طبعة مكتبة الرشد، الطبعة الأولى (١٤٠٩ هـ).
- ٢٢ - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل: لمحمد ناصر الدين الألباني، طبعة المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية (١٤٠٥ هـ).
- ٢٣ - أسباب النزول: لعلي بن أحمد الواحدي، تحقيق: كمال بسيوني زغلول، طبعة دار الكتب العلمية بيروت، سنة ١٤٢٢ هـ).
- ٢٤ - الاستذكار: لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر، تحقيق: سالم محمد عطا ومحمد علي معوض، طبعة دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى (٢٠٠٠ م).
- ٢٥ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب: لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر، بحاشية «الإصابة» لابن حجر، تحقيق: طه محمد الزيني، طبعة مكتبة ابن تيمية بالقاهرة سنة ١٤١٤ هـ).
- ٢٦ - الأسماء والصفات: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عماد الدين أحمد حيدر، طبعة دار الكتاب العربي، الطبعة الثالثة (١٤٢٣ هـ).
- ٢٧ - الأشربة، للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: صبحي السامرائي، طبعة عالم الكتب، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٥ هـ).
- ٢٨ - الإصابة في تمييز الصحابة: لأحمد بن علي العسقلاني، تحقيق: طه محمد الزيني، طبعة مكتبة ابن تيمية بالقاهرة سنة (١٤١١ هـ).
- ٢٩ - أطراف الغرائب والمفردات: لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي،

- تحقيق: محمود محمد نصار والسيد يوسف، توزيع مكتبة عباس الباز، الطبعة الأولى (١٤١٩ هـ).
- ٣٠ - الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: أحمد إبراهيم أبو العينين، طبعة دار الفضيلة، الطبعة الأولى (١٤٢٠ هـ).
- ٣١ - الأعلام: لخير الدين الزركلي، طبعة دار العلم الطبعة الثانية عشر (١٩٩٧ م).
- ٣٢ - إعلام العالم بعد رسوخه بحقائق ناسخ الحديث ومنسوخه: لأبي الفرج ابن الجوزي، تحقيق: أحمد الزهراني، طبعة دار ابن حزم، الطبعة الأولى، سنة (١٤٢٣ هـ).
- ٣٣ - الإعلان بالتوبيخ: لمحمد بن عبدالرحمن السخاوي، طبعة مطبعة الترقى، سنة (١٣٤٩ هـ).
- ٣٤ - الإغراب: لأحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: محمد الثاني بن عمر ابن موسى، طبعة دار المآثر، الطبعة الأولى (١٤٢١ هـ).
- ٣٥ - الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: لعلي بن هبة الله بن مأكولا، تحقيق: يحيى المعلمي، طبعة دار إحياء التراث العربي.
- ٣٦ - الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع: لأبي الفضل عياض ابن موسى اليحصبي، تحقيق: أحمد صقر.
- ٣٧ - الأمالي: لعبد الملك بن محمد بن بشران، تحقيق: عادل العزازي، طبعة دار الوطن، الطبعة الأولى (١٤١٨ هـ).
- ٣٨ - الأمالي: ليحيى بن الحسين الشجري، طبعة عالم الكتب بيروت، الطبعة الثالثة (١٤٠٣ هـ).

- ٣٩ - أمالي المحاملي: للقاضي الحسين بن إسماعيل الضبي، رواية: ابن يحيى البيع، تحقيق: إبراهيم القيسي، طبعة المكتبة الإسلامية، الطبعة الأولى (١٤١٢ هـ).
- ٤٠ - أمثال الحديث: لأبي محمد الحسن بن عبدالرحمن الرامهرمزي، تحقيق: أمة الكريم القرشية، طبعة المكتبة الإسلامية.
- ٤١ - الإمام في معرفة أحاديث الأحكام: لأبي الفتح محمد بن علي بن دقيق العيد، تحقيق: سعد بن عبدالله الحميد، طبعة دار المحقق، الطبعة الأولى (١٤٢٠ هـ).
- ٤٢ - الأموال: لأبي عبيد القاسم سلام، تحقيق: محمد خليل هراس، طبعة دار الفكر سنة (١٤٠٨ هـ).
- ٤٣ - الأموال: لحُميد بن زنجويه، تحقيق: شاهر ذيب فياض، طبعة مؤسسة الملك فيصل للدراسات والبحوث بالرياض، الطبعة الأولى (١٤٠٦ هـ).
- ٤٤ - الأنساب: لعبد الكريم بن محمد السمعاني، تحقيق: محمد أحمد حلاق، طبعة دار إحياء التراث العربي ببيروت، الطبعة الأولى (١٤١٩ هـ).
- ٤٥ - الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف: لعلي بن سليمان المرداوي، تحقيق: محمد حامد الفقي، مطبعة السنّة المحمدية، الطبعة الأولى (١٣٧٤ هـ).
- ٤٦ - الأوسط: لمحمد بن إبراهيم بن المنذر، تحقيق: صغير أحمد محمد حنيف، طبعة دار طيبة، الطبعة الأولى (١٤٠٩ هـ).
- ٤٧ - أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: لعبدالله بن هشام الأنصاري، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، طبعة المكتبة العصرية ببيروت، سنة (١٤١٥ هـ).

- ٤٨ - الإيمان: لمحمد بن إسحاق بن يحيى بن منده، تحقيق: علي الفقيهي، طبعة مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة (١٤٠٧ هـ).
- ٤٩ - البحر الزخّار: لأبي بكر أحمد بن عمرو البزار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، طبعة مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الأولى (١٤٠٩ هـ).
- ٥٠ - بحر العلوم في علوم التفسير: لنصر بن محمد السمرقندي، تحقيق: عبدالرحيم الزقة، طبعة مطبعة الإرشاد ببغداد، سنة (١٤٠٥ هـ).
- ٥١ - البداية والنهاية: لإسماعيل بن عمر بن كثير، طبعة مكتبة المعارف ببيروت، الطبعة الأولى (١٩٦٦ م).
- ٥٢ - البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة: لعبدالفتاح القاضي، طبعة مكتبة الدار، الطبعة الأولى (١٤٠٤ هـ).
- ٥٣ - البر والصلة: لعبدالله بن المبارك، تحقيق: مصطفى عثمان محمد، طبعة دار الكتب العلمية ببيروت، سنة (١٤١١ هـ).
- ٥٤ - البر والصلة: للحسين بن الحسن المروزي، تحقيق: محمد سعيد بخاري، طبعة دار الوطن، الطبعة الأولى (١٤١٩ هـ).
- ٥٥ - البعث والنشور: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عامر أحمد حيدر، طبعة مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى (١٤٠٦ هـ).
- ٥٦ - بُغية الباحث عن زوائد أسامة بن الحارث: لعلي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: مسعد عبدالحميد السعدني، طبعة دار الطلائع بالقاهر.
- ٥٧ - بُغية الطلب في تاريخ حلب: لكمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة، تحقيق: سهيل زكار، طبعة دار الفكر ببيروت.
- ٥٨ - بُغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لأحمد بن يحيى الضبي، طبعة دار الكاتب العربي.
- ٥٩ - بلدان الخلافة الشرقية: لكي لسترنج، طبعة مؤسسة الرسالة، الطبعة

الثانية (١٤٠٥ هـ).

٦٠ - بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام: لأبي الحسن علي ابن القطّان الفاسي، تحقيق: الحسين آيت سعيد، طبعة دار طيبة، الطبعة الأولى (١٤١٨ هـ).

٦١ - تاج العروس من جواهر القاموس: لمحب الدين محمد بن مرتضى الزبيدي، تحقيق: علي شيري، طبعة دار الفكر، سنة ١٤١٤ هـ.

٦٢ - التاريخ: ليحيى بن معين، رواية: الدوري، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، طبعة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.

٦٣ - تاريخ الأدب العربي، لكارل بروكلمان، تحقيق: عبدالحليم النجار، طبعة دار المعارف.

٦٤ - تاريخ الإسلام: للدكتور حسن إبراهيم حسن، طبعة دار الجيل بيروت، الطبعة الخامسة عشرة (١٤٢٢ هـ).

٦٥ - تاريخ الإسلام: لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: عمر عبدالسلام التدمري، طبعة دار الكتاب العربي بيروت، الطبعة الأولى (١٤١٢ هـ).

٦٦ - ٦٧ - تاريخ أسماء الثقات: لعمر بن أحمد بن شاهين، تحقيق: عبدالمعطي قلعجي، طبعة دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٦ هـ).

٦٨ - التاريخ الأوسط: لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد إبراهيم اللحيدان، طبعة دار الصميعي، الطبعة الأولى (١٤١٨ هـ).

٦٩ - تاريخ أبي زرعة الدمشقي: لعبدالرحمن بن عمرو البصري، تحقيق: خليل المنصور، طبعة دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى (١٤١٧ هـ).

- ٧٠ - تاريخ بغداد: لأحمد بن علي البغدادي، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، طبعة دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى (١٤١٧ هـ).
- ٧١ - تاريخ التراث العربي، لفؤاد سزكين، تحقيق: محمود حجازي، طبعة إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، سنة (١٤٠٣ هـ).
- ٧٢ - تاريخ جرجان: لحمزة بن يوسف السهمي، تحقيق: محمد عبدالمعيد خان، طبعة عالم الكتب، الطبعة الرابعة (١٤٠٧ هـ).
- ٧٣ - تاريخ الخلفاء: لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، طبعة مطبعة السعادة بمصر، الطبعة الأولى (١٣٧١ هـ).
- ٧٤ - التاريخ الصغير: لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، طبعة دار المعرفة ببيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٦ هـ).
- ٧٥ - تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين في تجريح الرواة وتعديلهم: لعثمان بن سعيد الدارمي، تحقيق: أحمد محمد نورسيف، طبعة دار المأمون للتراث.
- ٧٦ - تاريخ علماء الأندلس: لابن الفَرَّخي عبدالله بن محمد بن يوسف الأزدي، طبعة الدار المصرية للتأليف والترجمة.
- ٧٧ - التاريخ الكبير: لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، طبعة دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى (١٤٢٢ هـ).
- ٧٨ - تاريخ مدينة دمشق: لأبي القاسم علي بن الحسين بن عساكر، تحقيق: محب الدين عمر بن غرامة العمري، طبعة دار الفكر، الطبعة الأولى (١٤١٥ هـ).

- ٧٩ - تاريخ واسط: لبخشل أسلم بن سهل الرّزاز، تحقيق: كوكيس عواد، طبعة عالم الكتب، الطبعة الأولى (١٤٠٦ هـ).
- ٨٠ - التّأصيل لأصول التّخريج وقواعد الجريح والتّعديل: لبكر أبو زيد، طبعة دار العاصمة، الطبعة الأولى (١٤١٣ هـ).
- ٨١ - تبصير المتنبه بتحرير المشتبه: لأحمد بن علي العسقلاني، تحقيق: علي محمد البجاوي، طبعة المكتبة العلمية بيروت.
- ٨٢ - التّحبير في المعجم الكبير: لعبدالكريم بن محمد السمعاني، تحقيق: منة بنت ناجي سالم، طبعة رئاسة ديوان الأوقاف ببغداد، سنة (١٣٩٥ هـ).
- ٨٣ - تحرير تقريب التهذيب: لبشار عوّاد وشعيب الأرناؤوط، طبعة مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى (١٤١٧ هـ).
- ٨٤ - تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي: لمحمد بن عبدالرحمن المبارك فوري، طبعة دار الكتب العلمية بيروت.
- ٨٥ - تحفة الأخيار في ترتيب شرح مشكل الآثار: ترتيب: خالد محمود الرباط، طبعة دار بلنسية، الطبعة الأولى (١٤٢٠ هـ).
- ٨٦ - تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: ليوسف بن عبدالرحمن المزي، تحقيق: عبدالصمد شرف الدين، طبعة المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية (١٤٠٣ هـ).
- ٨٧ - تخريج أحاديث إحياء علوم الدين: لعبدالرحيم بن الحسين العراقي، استخراج: محمود الحداد، طبعة دار العاصمة، الطبعة الأولى (١٤٠٨ هـ).
- ٨٨ - تخريج أحاديث العادلين: لمحمد بن عبدالرحمن السخاوي، تحقيق: مشهور حسن سلمان، طبعة دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى

(١٤٠٨ هـ).

٨٩ - التدوين في أخبار قزوين: لعبدالكريم محمد الرافي القزويني، تحقيق: عزيز الله العطاردي، طبعة دار الكتب العلمية ببيروت، سنة (١٤٠٨ هـ).

٩٠ - تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي، تحقيق: نظز محمد القاريابي، طبعة مكتبة الكوثر، الطبعة الثالثة (١٤١٧ هـ).

٩١ - تذكرة الحفاظ: لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: عبدالرحمن ابن يحيى المعلمي، طبعة أم القرى بالقاهرة.

٩٢ - تذهيب تهذيب الكمال: لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: أيمن سلامة وعبدالسميع البرعي، طبعة الفاروق الحديثة، الطبعة الأولى (١٤٢٥ هـ).

٩٣ - الترغيب في الدعاء والحث عليه: لعبد الغني بن عبدالواحد المقدسي، تحقيق: سعيد عبدالغفار، طبعة دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى (١٤٢٤ هـ).

٩٤ - الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك: لعمر بن أحمد بن شاهين، تحقيق: صالح الوعيل، طبعة دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى (١٤١٥ هـ).

٩٥ - الترغيب والترهيب: لأبي القاسم إسماعيل بن محمد الأصبهاني، تحقيق: أيمن صالح شعبان، طبعة دار الحديث بالقاهرة، الطبعة الأولى (١٤١٤ هـ).

٩٦ - الترغيب والترهيب: لعبد العظيم بن عبدالقوي المنذري، تحقيق: مصطفى محمد عمار، طبعة دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثالثة (١٣٨٨ هـ).

- ٩٧ - تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة: لأحمد بن علي العسقلاني، تحقيق: إكرام الله إمداد الحق، طبعة دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى (١٤١٦ هـ).
- ٩٨ - التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح: لأبي الوليد سليمان بن خلف الباجي، تحقيق: أحمد لبزار، طبعة وزارة الأوقاف بالمملكة المغربية.
- ٩٩ - تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس: لأحمد بن علي العسقلاني، تحقيق: أحمد علي سير المباركي، الطبعة الثانية (١٤١٤ هـ).
- ١٠٠ - تغليق التعليق على صحيح البخاري: لأحمد بن علي العسقلاني، تحقيق: سعيد بن عبدالرحمن القزفي، طبعة المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى (١٤٠٥ هـ).
- ١٠١ - التفسير: لمسلم بن خالد الزنجي، تحقيق: حكمت بشير ياسين، طبعة مكتبة الدار بالمدينة النبوية، الطبعة الأولى (١٤٠٨ هـ).
- ١٠٢ - تفسير القرآن: لعبدالرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: مصطفى مسلم محمد، طبعة مكتبة الرشد، الطبعة الأولى (١٤١٠ هـ).
- ١٠٣ - تفسير القرآن: لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر، تحقيق: سعد محمد السعد، طبعة دار المآثر بالمدينة النبوية، الطبعة الأولى (١٤٢٣ هـ).
- ١٠٤ - تفسير القرآن: لأبي المظفر منصور بن محمد السمعاني، تحقيق: ياسر إبراهيم وغنيم عباس، طبعة دار الوطن، الطبعة الأولى (١٤١٨ هـ).
- ١٠٥ - تفسير القرآن العزيز، لمحمد بن عبدالله بن أبي زمنين، تحقيق: حسين عكاشة ومحمد الكنز، طبعة الفاروق الحديثة، الطبعة الأولى

(١٤٢٣ هـ).

١٠٦ - تفسير القرآن الكريم: لسفيان بن سعيد الثوري، تحقيق: امتياز علي عرشي، طبع بإعانة وزارة المعارف لحكومة الهند، الطبعة الأولى سنة (١٩٦٥م).

١٠٧ - تفسير القرآن الكريم: لابن أبي حاتم عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرّازي، تحقيق: أسعد محمد الطيب، طبعة نزار الباز، الطبعة الثالثة (١٤٢٤ هـ).

١٠٨ - تفسير القرآن العظيم: لإسماعيل بن عمر بن كثير، تحقيق: سامي السلامة، طبعة دار طيبة، الطبعة الأولى (١٤١٨ هـ).

١٠٩ - تفسير مجاهد: لمجاهد بن جَبْر، تحقيق: عبدالرحمن الطاهر بن محمد السورتي، طبعة مجمع البحوث الإسلامية، بإسلام آباد.
- وطبعة دار الكتب العلمية ببيروت، تحقيق: أبو محمد الأسيوطي، الطبعة الأولى (١٤٢٦ هـ).

١١٠ - تقريب التهذيب: لأحمد بن علي العسقلاني، تحقيق: محمد عوّامة، طبعة دار الرشيد بحلب، الطبعة الرابعة (١٤١٢ هـ).

١١١ - التقييد والإيضاح لما أُطلق وأُغلق من مقدمة ابن الصلاح: لزين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي، طبعة مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الثانية (١٤١٣ هـ).

١١٢ - التكملة لوفيات النقلة، لعبد العظيم بن عبدالقوي المنذري، تحقيق: بشار عواد، طبعة مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، سنة (١٤٠١ هـ).

١١٣ - تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير: لأحمد بن علي العسقلاني، تحقيق: حسن عباس قطب، طبعة مؤسسة قرطبة، الطبعة الأولى (١٤١٦ هـ).

- ١١٤ - تلخيص المتشابهة في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بواذر التصحيف والوهم: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: سُكينة الشهابي، طبعة طلاس، الطبعة الأولى (١٩٨٥م).
- ١١٥ - تمهيد الفرش في الخصال الموجبة لظلال العرش: لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي، تحقيق: محمد شكور، طبعة المكتب الإسلامي.
- ١١٦ - التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: ليوسف بن عبدالله ابن عبدالبر، تحقيق: مصطفى العلوي ومحمد البكري، طبعة المكتبة التجارية.
- ١١٧ - التكيل لما في تأنيب الكوثر من الأباطيل: لعبدالرحمن بن يحيى المعلمي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، طبعة مكتبة المعارف، الطبعة الثانية (١٤٠٦ هـ).
- ١١٨ - تهذيب التهذيب: لأحمد بن علي العسقلاني، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، طبعة دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى (١٤١٥ هـ).
- ١١٩ - تهذيب سنن أبي داود: لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم الجوزية، تحقيق: محمد حامد الفقي، طبعة دار المعرفة ببيروت.
- ١٢٠ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ليوسف بن عبدالرحمن المزني، تحقيق: بشار عواد معروف، طبعة مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة (١٤١٣ هـ).
- ١٢١ - التوحيد: لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق: عبدالعزيز الشهوان، طبعة مكتبة الرشد، الطبعة السادسة (١٤١٨ هـ).
- ١٢٢ - الثقات: لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، تحقيق: عبدالرحمن ابن يحيى المعلمي، طبعة مجلس دائرة المعارف بالهند، الطبعة الأولى.
- ١٢٣ - جامع الأصول في أحاديث الرسول: للمبارك بن محمد بن الأثير

الْجَزَرِي، تحقيق: عبدالقادر الأرناؤوط، طبعة دار الفكر، الطبعة الثانية (١٤٠٣ هـ).

١٢٤ - جامع بيان العلم وفضله: لأبي عمر يوسف بن عبدالبر، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، طبعة دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى (١٤١٤ هـ).

١٢٥ - جامع البيان عن تأويل آي القرآن: لمحمد بن جرير الطبري، بدون تحقيق، ولا دار نشر.

- ونسخة أخرى بتحقيق: د عبدالله بن عبدالمحسن التركي، طبعة دار عالم الكتب، الطبعة الأولى، سنة (١٤٢٤ هـ).

١٢٦ - جامع التحصيل في أحكام المراسيل: لصلاح الدين أبي سعيد خليل العلائي، تحقيق: حمدي السلفي، طبعة الدار العربية للطباعة بالعراق، الطبعة الأولى (١٣٩٨ هـ).

١٢٧ - الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله ﷺ وسننه وأيامه: لمحمد ابن إسماعيل البخاري، تحقيق: محب الدين الخطيب، طبعة المطبعة السلفية، الطبعة الأولى (١٤٠٣ هـ).

١٢٨ - الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: لمقبل بن هادي الوادعي، طبعة مكتبة ابن تيمية بالقاهرة، الطبعة الأولى (١٤١٦ هـ).

١٢٩ - الجامع في العلل ومعرفة الرجال: للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: محمد حسام بيضون، طبعة مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى (١٤١٠ هـ).

- ونسخة أخرى بتحقيق: وصي الله بن محمد عباس، طبعة المكتب الإسلامي، سنة (١٤٠٨ هـ).

١٣٠ - الجامع لأحكام القرآن: لمحمد بن أحمد القرطبي، تحقيق: محمد الخفاوي، طبعة دار الحديث بالقاهرة، الطبعة الثانية (١٤١٦ هـ).

- ١٣١ - الجامع لأخلاق الراوي، وآداب السامع: لأحمد بن علي البغدادي الخطيب، تحقيق: محمد عجاج الخطيب، طبعة مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة (١٤١٧ هـ).
- ١٣٢ - الجرح والتعديل: لعبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي، تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي، طبعة مجلس دائر المعارف بالهند، الطبعة الأولى.
- ١٣٣ - جزء نافع بن أبي نُعيم، لأبي بكر محمد بن إبراهيم المقرئ، تحقيق: أبي الفضل الحويني، طبعة دار الصحابة بطنطا، الطبعة الأولى (١٤١١ هـ).
- ١٣٤ - الجهاد: لعبدالله بن المبارك، طبعة المكتبة العصرية، سنة (١٤٠٩ هـ).
- ١٣٥ - الجهاد، لابن أبي عاصم أحمد بن عمرو الشيباني، تحقيق: مساعد الحميد، طبعة مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الأولى (١٤٠٩ هـ).
- ١٣٦ - الحُجَّة في بيان المَحَجَّة وشرح عقيدة أهل السُّنَّة: لأبي القاسم إسماعيل ابن محمد الأصبهاني، تحقيق: محمد بن محمد أبو رحيم، طبعة دار الراية، الطبعة الأولى (١٤١١ هـ).
- ١٣٧ - حديث الزُّهري أبي الفضل عبيدالله بن عبدالرحمن، رواية أبي محمد الحسن بن علي الجوهري، تحقيق: حسن محمد البلوط، طبعة أضواء السلف، الطبعة الأولى (١٤١٨ هـ).
- ١٣٨ - حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني: تحقيق: عمر رفود السفيناني، طبعة مكتبة الرشد، الطبعة الأولى (١٤١٨ هـ).
- ١٣٩ - حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة: لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، طبعة دار إحياء الكتب

- العربية، الطبعة الأولى (١٣٨٧ هـ).
- ١٤٠ - الحطة في ذكر الصحاح الستة: لصديق حسن خان القنوجي، تحقيق: علي حسن الحلبي، طبعة دار الجيل ببيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٨ هـ).
- ١٤١ - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: لأبي نُعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، طبعة دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى (١٤١٨ هـ).
- ١٤٢ - حياة الحيوان: لكمال الدين الدميري، طبعة دار الفكر ببيروت.
- ١٤٣ - خصائص مسند أحمد: لأبي موسى محمد بن عمر المديني، طبعة مكتبة التوبة بالرياض، سنة (١٤١٠ هـ).
- ١٤٤ - الدر المنثور في التفسير بالمأثور: لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي، طبعة دار الفكر سنة (١٤١٤ هـ).
- ١٤٥ - الدراية في تخريج أحاديث الهداية، لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني، تحقيق: عبدالله هاشم اليماني، طبعة مطبعة الفجالة الجديدة بالقاهرة، سنة (١٣٨٤ هـ).
- ١٤٦ - الدعاء: لسليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، طبعة دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى (١٤١٣ هـ).
- ١٤٧ - دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبدالمعطي قلعجي، طبعة دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية (١٤٢٣ هـ).
- ١٤٨ - دول الإسلام: لمحمد بن أحمد الذهبي، طبعة دائرة المعارف النظامية بحيد آباد، الطبعة الأولى (١٣٣٧ هـ).
- ١٤٩ - ذكر أخبار أصبهان: لأبي نُعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، طبعة الدار العلمية بالهند، الطبعة الثانية (١٤٠٥ هـ).

- ١٥٠ - ذكر أسماء من تكلم فيه وهو مؤثق: لمحمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: محمد شكور، طبعة مكتبة المنار بالأردن، الطبعة الأولى (١٤٠٦ هـ).
- ١٥١ - ذكر من يُعتمد قوله في الجرح والتعديل: لمحمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، طبعة دار البشائر الإسلامية، الطبعة الخامسة (١٤١٠ هـ).
- ١٥٢ - ذم الكلام وأهله: لأبي إسماعيل عبدالله بن محمد الهروي، تحقيق: عبدالرحمن الشبل، طبعة مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الأولى (١٤١٨ هـ).
- ١٥٣ - الرد على الجهمية: لأبي سعيد عثمان بن سعيد الدارمي، تحقيق: بدر البدر، طبعة دار ابن الأثير بالكويت، الطبعة الثانية (١٤١٦ هـ).
- ١٥٤ - الرد على الجهمية: لمحمد بن إسحاق بن منده، تحقيق: علي محمد الفقيهي، طبعة المكتبة الأثرية بباكستان.
- ١٥٥ - الرسالة المستطرفة: لمحمد بن جعفر الكتّاني، تحقيق: محمد المنتصر ابن محمد الزمزي، طبعة دار البشائر الإسلامية، الطبعة الخامسة (١٤١٤ هـ).
- ١٥٦ - الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردّهم: لمحمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي، طبعة دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى (١٤١٢ هـ).
- ١٥٧ - الروح في الكلام على أرواح الأموات والأحياء: لابن قيم الجوزية، تحقيق: بسام علي العموش، طبعة دار ابن تيمية بالرياض، الطبعة الثانية (١٤١٢ هـ).
- ١٥٨ - الرّوض البسام بترتيب وتخريج فوائد تَمَام: لجاسم الفهيد، طبعة دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى (١٤٠٨ هـ).

- ١٥٩ - روضة المحبين: لابن القيم الجوزية، تحقيق: صابر يوسف، طبعة دار الصفاء (١٩٧٣م).
- ١٦٠ - الرِّفْع والتَّكْمِيل في الجرح والتعديل: لمحمد بن عبدالحى اللكنوي، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، طبعة دار البشائر الإسلامية، الطبعة السادسة (١٤٢١هـ).
- ١٦١ - رؤية الله: لعلي بن عمر الدارقطني، تحقيق: مبروك إسماعيل مبروك، طبعة مكتبة الفرقان بالقاهرة.
- وطبعة مكتبة المنار، الطبعة الأولى (١٤١١هـ)، تحقيق: إبراهيم محمد العلي وأحمد فخري الرفاعي.
- ١٦٢ - رؤية الله تبارك وتعالى: لابن النَّحَّاس عبدالرحمن بن عمر بن محمد، تحقيق: محفوظ الرحمن بن زين الله السلفي، طبعة الدار العلمية بالهند، الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ).
- ١٦٣ - الزُّهْد: لعبدالله بن المبارك، تحقيق: أحمد فريد، طبعة مكتبة ابن تيمية بالقاهر، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ).
- ١٦٤ - الزُّهْد: لهناد بن السري، تحقيق: عبدالرحمن الفريوائي، طبعة دار الخلفاء بالكويت، الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ).
- ١٦٥ - الزُّهْد: لابن أبي عاصم أحمد بن عمرو الشيباني، تحقيق: نور سعيد، طبعة دار الفكر اللبناني، الطبعة الأولى (١٤١٢هـ).
- ونسخة أخرى بتحقيق: عبدالعلي الأعظمي، طبعة دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الثانية (١٤٠٨هـ).
- ١٦٦ - الزُّهْد الكبير: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عامر أحمد حيدر، طبعة مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ).
- ١٦٧ - زيادات أبي الحسن بن القطان على سنن ابن ماجه: إعداد مسفر بن غرم

- الله الدميني، الطبعة الأولى (١٤١٢ هـ).
- ١٦٨ - سلسلة الأحاديث الصحيحة: لمحمد ناصر الدين الألباني، طبعة مكتبة المعارف، سنة (١٤١٥ هـ).
- ١٦٩ - سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة: لمحمد ناصر الدين الألباني، طبعة مكتبة المعارف، الطبعة الأولى (١٤٢٢ هـ).
- ١٧٠ - سنن ابن ماجه: لأبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، طبعة دار الحديث بالقاهرة.
- ١٧١ - سنن أبي داود: لسليمان بن داود السجستاني، تحقيق: كمال يوسف الحوت، طبعة دار الجنان للطباعة والنشر، الطبعة الأولى (١٤٠٩ هـ).
- ١٧٢ - سنن الترمذي: لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر، طبعة دار الحديث بالقاهرة سنة (١٤١٤ هـ).
- ١٧٣ - سنن الدارقطني: لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: عبدالله هاشم اليماني، طبعة دار المحاسن بالقاهرة.
- ١٧٤ - سنن الدارمي: لعبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، تحقيق: فواز زمرلي و خالد السبع، طبعة دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى (١٤٠٧ هـ).
- ١٧٥ - سنن سعيد بن منصور: لسعيد بن منصور، تحقيق: سعد بن عبدالله الحميد، طبعة دار الصميعي، الطبعة الأولى (١٤١٤ هـ).
- ١٧٦ - السنن الكبرى: لأحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: عبدالغفار البنداري و سيد كسروي، طبعة دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى (١٤١١ هـ).
- ١٧٧ - السنن الكبرى: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، طبعة دار المعرفة بيروت.
- ١٧٨ - سنن النسائي: لأبي شعيب أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: مكتب

تحقيق التراث الإسلامي، طبعة دار المعرفة ببيروت، الطبعة الثانية (١٤١٢ هـ).

١٧٩ - السنن الواردة في الفتن وغوائلها، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، تحقيق: رضاء الله بن محمد المباركفوري، طبعة دار العاصمة، الطبعة الأولى (١٤١٦ هـ).

١٨٠ - السُّنَّة: لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، طبعة المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة (١٤١٣ هـ).
١٨١ - السُّنَّة: لعبدالله بن أحمد بن حنبل، تحقيق: محمد سعيد القحطاني، طبعة دار عالم الكتب، الطبعة الرابعة (١٤١٦ هـ).

١٨٢ - السُّنَّة: لمحمد بن نصر المروزي، تحقيق: عبدالله محمد البصري، طبعة دار العاصمة، الطبعة الأولى (١٤٢٢ هـ).

١٨٣ - سؤالات ابن الجُنَيْد ليحيى بن معين: لإبراهيم بن عبدالله الخثلي، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، طبعة مكتبة: الدار بالمدينة النبوية، الطبعة الأولى (١٤٠٨ هـ).

١٨٤ - سؤالات أبي داود السجستاني: للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: زياد محمد منصور، طبعة مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الأولى (١٤١٤ هـ).
١٨٥ - سؤالات أبي عبدالله بن بكير وغيره للدارقطني، تحقيق: علي حسن عبد الحميد، طبعة دار عمار بعمّان، الطبعة الأولى (١٤٠٨ هـ).

١٨٦ - سؤالات أبي عُبَيْد الأَجْرِي لأبي داود السجستاني، تحقيق: عبدالعليم عبدالعظيم البستوي، طبعة دار الاستقامة، الطبعة الأولى (١٤١٨ هـ).

١٨٧ - سؤالات البرقاني للدارقطني، تحقيق: عبدالرحيم محمد القشيري، طبعة كتب خانة بلاهور، الطبعة الأولى (١٤٠٤ هـ).

١٨٨ - سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، تحقيق: موفق عبدالله

- عبدالقادر، طبعة مكتبة المعارف بالرياض، الطبعة الأولى (١٤٠٤ هـ).
- ١٨٩ - سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ، تحقيق: موفق عبدالله عبدالقادر، طبعة مكتبة المعارف بالرياض، الطبعة الأولى (١٤٠٤ هـ).
- ١٩٠ - سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، تحقيق: موفق عبدالله عبدالقادر، طبعة مكتبة المعارف بالرياض، الطبعة الأولى (١٤٠٤ هـ).
- ١٩١ - سؤالات مسعود بن علي السَّجْزِي للحاكم، تحقيق: موفق عبدالله عبدالقادر، طبعة دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى (١٤٠٨ هـ).
- ١٩٢ - سير أعلام النبلاء: لمحمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وجماعة، طبعة مؤسسة الرسالة، الطبعة السابعة (١٤١٠ هـ).
- ١٩٣ - السيرة النبوية: لأبي محمد عبدالله بن هشام بن أيوب، تحقيق: مصطفى السقا وآخرين، طبعة دار المعرفة.
- ١٩٤ - السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار، لمحمد بن علي الشوكاني، تحقيق: قاسم غالب ومحمود أمين، ومحمود إبراهيم، طبعة وزارة الأوقاف المجلس الأعلى للشئون الإسلامية لجنة إحياء التراث الإسلامي، سنة (١٤١٤ هـ).
- ١٩٥ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لعبدالحى بن العماد الحنبلي، تحقيق: عبدالقادر و محمود الأرناؤوط، طبعة دار ابن كثير، الطبعة الأولى (١٤١٠ هـ).
- ١٩٦ - شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: لهبة الله بن الحسن اللالكائي، طبعة دار طيبة، الطبعة الثامنة (١٤٢٣ هـ).
- ١٩٧ - شرح الإمام بأحاديث الأحكام: لأبي الفتح تقي الدين محمد بن علي

- ابن دقيق العيد، تحقيق: عبدالعزيز السعيد، طبعة دار أطلس للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى (١٤١٨ هـ).
- ١٩٨ - شرح حديث ماذناب جائعان: لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، طبعة مكتبة الفرقان.
- ١٩٩ - شرح السُّنَّة: لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق: علي محمد معوض و عادل أحمد عبدالموجود، طبعة دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى (١٤١٢ هـ).
- ٢٠٠ - شروح شذور الذهب: لعبد الله بن هشام الأنصاري، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، طبعة المكتبة العصرية ببيروت.
- ٢٠١ - شرح صحيح مسلم: لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي، تحقيق: خليل الميس، طبعة مكتبة المعارف بالرياض، الطبعة الأولى (١٤٠٧ هـ).
- ٢٠٢ - شرح الصدور في أحوال الموتى والقبور: لجلال الدين السيوطي، تحقيق: عبدالمجيد طعمة حليبي، طبعة دار المعرفة ببيروت، الطبعة الخامسة (١٤٢٣ هـ).
- ٢٠٣ - شرح العقيدة الطحاوية: لعلي بن علي بن أبي العز الدمشقي، تحقيق: عبدالله التركي و شعيب الأرناؤوط، طبعة مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى (١٤٠٨ هـ).
- ٢٠٤ - شرح علل الترمذي: لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، تحقيق: نور الدين عتر، طبعة دار الملاح، الطبعة الأولى (١٣٩٨ هـ).
- ٢٠٥ - شرح معاني الآثار: لأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، طبعة دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى (١٤٢٢ هـ).

- ٢٠٦ - الشريعة: لأبي بكر محمد بن الحسين الأجرى، تحقيق: عبدالله عمر الدميحي، طبعة دار الوطن، الطبعة الثانية (١٤٢٠ هـ).
- ٢٠٧ - شعب الإيمان: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: محمد السعيد زغلول، طبعة دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى (١٤٢١ هـ).
- ٢٠٨ - شفاء العي بتخريج وتحقيق مسند الإمام الشافعي: لمجدي محمد المصري، طبعة مكتبة ابن تيمية بالقاهرة، الطبعة الأولى (١٤١٦ هـ).
- ٢٠٩ - صريح السُّنة، لمحمد بن جرير الطبري، تحقيق: بدر بن يوسف المعتوق، طبعة دار الخلفاء للكتاب، الطبعة الأولى سنة (١٤٠٥ هـ).
- ٢١٠ - صفة الجنة: لأبي أبي الدنيا، تحقيق: طارق الطنطاوي، طبعة مكتبة القرآن.
- ٢١١ - صفة الصفوة: لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، تحقيق: عبدالرحمن اللاذقي وَ حياة اللاذقي، طبعة دار المعرفة ببيروت، الطبعة الثالثة (١٤٢٠ هـ).
- ٢١٢ - صلة الخلف بموصول السلف، لمحمد بن سليمان الروداني، تحقيق: محمد حجي، طبعة دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، سنة (١٤٠٨ هـ).
- ٢١٣ - صحيح ابن حبان بترتيب ابن بَلْبَان: لمحمد بن حبان البستي، وصاحب الترتيب: علاء الدين علي بن بلبان الفاسي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، طبعة مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية (١٤٢٠ هـ).
- ٢١٤ - صحيح ابن خزيمة: لمحمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، طبعة المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية (١٤١٢ هـ).
- ٢١٥ - صحيح الجامع الصغير وزيادته: لمحمد ناصر الدين الألباني، طبعة المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة (١٤٠٨ هـ).

- ٢١٦ - صحيح مسلم: لمسلم بن الحجاج القشيري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، طبعة المكتبة الإسلامية بإستانبول.
- ٢١٧ - الضعفاء والمتروكين: لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، تحقيق: عبدالله القاضي، طبعة دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٦ هـ).
- ٢١٨ - الضعفاء الصغير: لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، طبعة دار المعرفة ببيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٦ هـ).
- ٢١٩ - الضعفاء والمتروكون: لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: موفق عبدالله عبدالقادر، طبعة مكتبة المعارف بالرياض، الطبعة الأولى (١٤٠٤ هـ).
- ٢٢٠ - الضعفاء والمتروكين: لأحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، طبعة دار المعرفة ببيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٦ هـ).
- ٢٢١ - الضعفاء والمتروكين: لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، تحقيق: عبدالله القاضي، طبعة دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٦ هـ).
- ٢٢٢ - ضعيف الجامع الصغير وزيادته: لمحمد ناصر الدين الألباني، طبعة المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة (١٤١٠ هـ).
- ٢٢٣ - طبقات الحفاظ: لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: عمر محمد عمر، طبعة مكتبة وهبة، الطبعة الأولى (١٣٩٣ هـ).
- ٢٢٤ - طبقات الشافعية: لعبدالرحيم بن الحسن الأسنوي، تحقيق: عبدالله الجبوري، طبعة دار العلوم، سنة (١٤٠٠ هـ).
- ٢٢٥ - طبقات الشافعية الكبرى: لتاج الدين السبكي، تحقيق: عبدالفتاح الحلو و محمود الطناحي، طبعة مجر سنة (١٤١٣ هـ).

- ٢٢٦ - طبقات علماء الحديث: لمحمد بن أحمد بن عبد الهادي الصالحي، تحقيق: أكرم البلوشي وَ إبراهيم الزبيق، طبعة مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية (١٤١٧ هـ).
- ٢٢٧ - الطبقات الكبرى: لمحمد بن سعد، طبعة دار صادر بيروت، الطبعة الثانية (١٤١٨ هـ).
- ٢٢٨ - الطبقات الكبرى القسم المتمم: لمحمد بن سعد، تحقيق: زياد محمد منصور، طبعة مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الثانية (١٤٠٨ هـ).
- ٢٢٩ - طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها: لعبدالله بن محمد أبي الشيخ الأنصاري الأصبهاني، تحقيق: عبدالغفور البلوشي، طبعة مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى (١٤٠٨ هـ).
- ٢٣٠ - العبر في خبر من غُبر: لمحمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: محمد السعيد زغلول، طبعة دار الكتب العلمية بيروت.
- ٢٣١ - العظمة: لأبي الشيخ الأصبهاني عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيَّان، تحقيق: رضاء الله المباركفوري، طبعة دار العاصمة، الطبعة الثانية (١٤١٩ هـ).
- ٢٣٢ - العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين: لمحمد بن أحمد الفاسي، تحقيق: فؤاد سيد، طبعة مكتبة أنصار السنة بمصر.
- وطبعة مؤسسة الرسالة، تحقيق: محمد حامد الفقي، الطبعة الثانية (١٤٠٦ هـ).
- ٢٣٣ - علل الحديث: لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم، تحقيق: محمد الدباسي، طبعة مكتبة الرشد، الطبعة الأولى (١٤٢٤ هـ).
- ٢٣٤ - العلل الكبير: لعيسى بن سورة الترمذي، ترتيب أبي طالب القاضي، تحقيق: حمزة ديب مصطفى، طبعة مكتبة الأقصى بعمَّان، الطبعة الأولى،

سنة (١٤٠٦ هـ).

- وطبعة عالم الكتب، تحقيق: صبحي السامرائي، وأبو المعاطي النوري،
ومحمد محمد خليل، الطبعة الأولى سنة (١٤٠٩ هـ).

٢٣٥ - العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي
ابن الجوزي، تحقيق: خليل الميس، طبعة دار الكتب العلمية بيروت،
الطبعة الثانية (١٤٢٤ هـ).

٢٣٦ - العلل الواردة في الأحاديث النبوية: لعلي بن عمر الدارقطني، تحقيق:
محفوظ الرحمن السلفي، طبعة دار طيبة، الطبعة الأولى (١٤٠٩ هـ).

٢٣٧ - العلم: لأبي خيثمة زهير بن حَرْب، تحقيق: محمد ناصر الدين
الألباني، طبعة مكتبة المعارف بالرياض، الطبعة الأولى (١٤٢١ هـ).

٢٣٨ - العلو للعلي الغفَّار: لمحمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: أشرف
عبدالمقصود، طبعة مكتبة أضواء السلف، الطبعة الأولى (١٤١٦ هـ).

٢٣٩ - عمل اليوم والليلة: لابن السني أحمد بن محمد الدينوري، تحقيق:
سالم أحمد السلفي، طبعة مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الثانية
(١٤١٧ هـ).

٢٤٠ - عناية المحدثين بتوثيق المرويات: لأحمد محمد نور سيف، طبعة دار
المأمون للتراث، الطبعة الأولى (١٤٠٧ هـ).

٢٤١ - العيال: لابن أبي الدنيا، تحقيق: نجم عبدالرحيم خلف، طبعة دار ابن
القيم، الطبعة الأولى (١٤١٠ هـ).

٢٤٢ - غريب الحديث: لأبي عُبيد القاسم بن سلام، طبعة دار الكتب العلمية،
الطبعة الأولى (١٤٠٦ هـ).

٢٤٣ - غوامض الأسماء المبهمة: لخلف بن عبدالملك بن بشكوال، تحقيق:
عزالدين السيد، ومحمد عزالدين، طبعة عالم الكتب، الطبعة الأولى

(١٤٠٧ هـ).

٢٤٤ - الفائق في غريب الحديث: لمحمود بن عمر الزمخشري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي، الطبعة الثانية.

٢٤٥ - فتح الباري في شرح صحيح البخاري: لابن رجب الحنبلي، تحقيق: طارق بن عوض الله محمد، طبعة دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى (١٤١٧ هـ).

٢٤٦ - فتح الباري في شرح صحيح البخاري: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: محب الدين الخطيب، طبعة المكتبة السلفية، الطبعة الثالثة (١٤٠٧ هـ).

٢٤٧ - فتح المغيـث شرح ألفية الحديث: لمحمد بن عبدالرحمن السخاوي، تحقيق: صلاح محمد عويضة، طبعة دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى (١٤١٤ هـ).

٢٤٨ - الفتن: لنعيم بن حماد المروزي، تحقيق: مجدي منصور، طبعة دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى (١٤١٨ هـ).

٢٤٩ - الفروع: لمحمد بن مفلح المقدسي، تحقيق: حازم القاضي، طبعة عباس الباز، الطبعة الأولى (١٤١٨ هـ).

٢٥٠ - الفصل للوصل المدرج في النقل: للخطيب أحمد بن علي البغدادي، تحقيق: محمد مطر الزهراني، طبعة دار الهجرة، الطبعة الأولى (١٤١٨ هـ).

٢٥١ - فضائل الأوقات: لأحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عدنان القيسي، طبعة دار المنارة، الطبعة الأولى (١٤١٨ هـ).

٢٥٢ - فضائل الصحابة: للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: وصي الله محمد عباس، الطبعة الأولى (١٤٠٣ هـ).

٢٥٣ - فضائل القرآن: لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق: مروان عطية

- وآخرين، طبعة دار ابن كثير، الطبعة الثانية (١٤٢٠ هـ).
- ٢٥٤ - فضائل القرآن: لأبي بكر جعفر بن محمد الفريابي، تحقيق: يوسف عثمان جبريل، طبعة مكتبة الرشد، الطبعة الثانية (١٤٢١ هـ).
- ٢٥٥ - فضائل المدينة: للمفضّل بن محمد الجَنْدِي، تحقيق: محمد مطيع و غزوة بدير، طبعة دار الفكر بدمشق، الطبعة الأولى (١٤٠٥ هـ).
- ٢٥٦ - فضل قيام الليل والتهجد: لأبي بكر الآجُرِّي، تحقيق: عبداللطيف الأسفي، طبعة دار الخضير، الطبعة الأولى (١٤١٨ هـ).
- ٢٥٧ - فضيلة العادلين من الولاة: لأبي نُعيم الأصبهاني، تحقيق: مشهور حسن سلمان، طبعة دار الوطن، الطبعة الأولى (١٤١٨ هـ).
- ٢٥٨ - الفقيه والمتفقه: للخطيب أحمد بن علي البغدادي، تحقيق: عادل يوسف العزازي، طبعة دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى (١٤١٧ هـ).
- ٢٥٩ - الفَهْرُسْتُ: لمحمد بن إسحاق النديم، تحقيق: يوسف علي طويل، طبعة دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى (١٤١٦ هـ).
- ٢٦٠ - الفهرس الشامل للتراث العربي والإسلامي (الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله)، طبعة المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، مؤسسة آل البيت بعمّان.
- ٢٦١ - فهرس ما رواه عن شيوخه: لابن خير الإشيلي، طبعة دار الأوقاف الجديدة ببيروت، الطبعة الثانية (١٣٩٩ هـ).
- ٢٦٢ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (قسم الحديث): وضعه محمد ناصر الدين الألباني، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، سنة (١٣٩٠ هـ).
- ٢٦٣ - الفوائد: لتمام بن محمد الرازي، تحقيق: حمدي السلفي، طبعة مكتبة الرشد، الطبعة الثالثة (١٤١٨ هـ).

- ٢٦٤ - الفوائد: لأبي عمرو عبدالوهاب بن محمد بن منده، تحقيق: مسعد عبدالحميد، طبعة دار الصحابة بطنطا، الطبعة الأولى (١٤١٢ هـ).
- ٢٦٥ - فوائد أبي بكر الشاشي، تحقيق: سمير حسين القرشي، طبعة مكتبة الرشد، الطبعة الأولى (١٤١٨ هـ).
- ٢٦٦ - فوائد سَمُويه: لإسماعيل بن عبدالله الأصبهاني، تحقيق: نبيل سعدالدين جرّار، ضمن مجموعة أجزاء، طبعة دار البشائر، الطبعة الأولى (١٤٢٢ هـ).
- ٢٦٧ - فوائد العراقيين: لأبي سعيد النقّاش الحنبلي، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، طبعة مكتبة القرآن بالقاهرة.
- ٢٦٨ - الفوائد الممتخبة الصحاح والغرائب: لأبي القاسم يوسف بن أحمد الهمداني، تحقيق: سعود الجربوعي، طبعة عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، الطبعة الأولى (١٤٢٢ هـ).
- ٢٦٩ - الفوائد الممتخبة الغرائب والعوالي: لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد المزكّي، انتقاء: الدارقطني، تحقيق: أحمد فارس السلوم، طبعة دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى (١٤٢٥ هـ).
- ٢٧٠ - الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة: لمحمد بن علي الشوكاني، تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي، طبعة دار الكتب العلمية (١٤١٦ هـ).
- ٢٧١ - القاموس المحيط: لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، طبعة مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية (١٤٠٧ هـ).
- ٢٧٢ - القَدَر: لأبي بكر جعفر بن محمد الفريابي، تحقيق: محمد حسن محمد، طبعة دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى (١٤٢٤ هـ).

- ٢٧٣ - القضاء والقدر: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: محمد عبدالله آل عامر، طبعة مكتبة العبيكان، الطبعة الأولى (١٤٢١ هـ).
- ٢٧٤ - القول المسدد في الذبّ عن مسند الإمام أحمد، لابن حجر العسقلاني، طبعة مكتبة ابن تيمية بالقاهرة، الطبعة الأولى (١٤٠١ هـ).
- ٢٧٥ - الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: لمحمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: محمد عوّامة و أحمد محمد الخطيب، طبعة دار البقبة للثقافة الإسلامية، الطبعة الأولى (١٤١٣ هـ).
- ٢٧٦ - الكامل في التاريخ: لعلي بن محمد بن الأثير، طبعة دار صادر، سنة (١٣٩٩ هـ).
- ٢٧٧ - كتاب الأربعين حديثاً: لأبي بكر الآجُرِّي، تحقيق: بدر البدر، طبعة مكتبة أضواء السلف، الطبعة الثانية (١٤٢٠ هـ).
- ٢٧٨ - الكرم والجود وسخاء النفوس: لمحمد بن الحسين البُرْجلاني، تحقيق: عامر حسن صيري، طبعة دار ابن حزم، الطبعة الثانية (١٤١٢ هـ).
- ٢٧٩ - كشف القناع عن متن الامتناع: لمنصور بن يوسف البهوتي، تحقيق: هلال مصيلحي و مصطفى هلال، طبعة مكتبة النصر الحديثة.
- ٢٨٠ - كشف الأستار عن رجال معاني الآثار: لأبي التراب رشد الله السندهي، طبعة مكتبة الدار بالمدينة النبوية.
- ٢٨١ - كشف الأستار عن زوائد البرّار على الكتب الستة: لعلي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: حبيي الرحمن الأعظمي، طبعة مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية (١٤٠٤ هـ).
- ٢٨٢ - كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس: لإسماعيل بن محمد العجلوني، طبعة دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة (١٤٠٨ هـ).

- ٢٨٣ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة، طبعة دار الكتب العلمية ببيروت، سنة (١٤١٣ هـ).
- ٢٨٤ - كشف اللثام عن أسرار تخريج أحاديث سيد الأنام: لعبدالموجود ابن محمد عبداللطيف، الطبعة الأولى (١٤٠٤ هـ).
- ٢٨٥ - الكشف والبيان: لأحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، تحقيق: أبو محمد بن عاشور، طبعة دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى (١٤٢٢ هـ).
- ٢٨٦ - الكفاية في علم الرواية: للخطيب أحمد بن علي البغدادي، تحقيق: عبدالحليم محمد و عبد الرحمن حسن، طبعة دار الكتب الحديثة بالقاهرة، الطبعة الثانية.
- ٢٨٧ - الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات: لأبي البركات محمد بن أحمد بن الكيال، تحقيق: عبدالقيوم عبد رب النبي، طبعة المكتبة الأمدادية، الطبعة الثانية (١٤٢٠ هـ).
- ٢٨٨ - الكنى والأسماء: لمحمد بن أحمد الدولابي، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، طبعة دار ابن حزم، الطبعة الأولى (١٤٢١ هـ).
- ٢٨٩ - كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: لعلاء الدين علي المتقي الهندي، تحقيق: بكري حياني، طبعة مؤسسة الرسالة سنة (١٤١٣ هـ).
- ٢٩٠ - اللائي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة: لجلال الدين عبدالرحمن ابن أبي بكر السيوطي، طبعة دار المعرفة ببيروت، الطبعة الثالثة (١٤٠١ هـ).
- ٢٩١ - اللباب في تهذيب الأنساب: لعلي بن أبي الكرم الجزري الملقب بمجد الدين، طبعة دار صادر ببيروت سنة (١٤٠٠ هـ).
- ٢٩٢ - لسان العرب: لأبي الفضل محمد بن منظور، طبعة دار صادر، الطبعة

الأولى (١٤١٠ هـ).

٢٩٣ - لسان الميزان: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، طبعة دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى (١٤٢٣ هـ).

٢٩٤ - المبدع شرح المقنع: لمحمد بن مفلح المقدسي، طبعة المكتب الإسلامي، سنة (١٩٨٠ م).

٢٩٥ - المجالس الخمسة: للحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي، تحقيق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، طبعة دار الصميعي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى (١٤١٤ هـ).

٢٩٦ - كتاب المجروحين من المحدثين: لمحمد بن حبان البستي، تحقيق: حمدي السلفي، طبعة دار الصميعي، الطبعة الأولى (١٤٢٠ هـ).

٢٩٧ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: عبدالله محمد الدرويش، طبعة دار الفكر.

٢٩٨ - المجمع المؤسس للمعجم المفهرس: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: يوسف عبدالرحمن المرعشلي، طبعة دار المعرفة.

٢٩٩ - مجلة جامعة أم القرى للبحوث العلمية، العدد السابع، سنة (١٤١٣ هـ).

٣٠٠ - مجموع الفتاوى: لأحمد بن عبدالحليم بن تيمية، جمع وترتيب: عبدالرحمن بن محمد النجدي الحنبلي، طبعة دار عالم الكتب.

٣٠١ - المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: علي النجدي ناصف، وعبدالرحيم النجار، وعبدالفتاح شلبي، طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهر، سنة (١٤١٥ هـ).

٣٠٢ - المحدث الفاصل بين الراوي والواعي: لأبي محمد الحسن بن عبدالرحمن الرامهرمزي، تحقيق: محمد عجاج الخطيب، طبعة دار

- الفكر، الطبعة الثالثة (١٤٠٤ هـ).
- ٣٠٣ - المحلى: لعلي بن أحمد بن حزم الظاهري، تحقيق: أحمد شاكراً، طبعة دار التراث بالقاهرة.
- وطبعة دار الإقامة الجديدة لجنة إحياء التراث.
- ٣٠٤ - مختار الصحاح: لمحمد بن أبي بكر، تحقيق: محمود خاطر، طبعة مكتبة لبنان، سنة (١٤١٥ هـ).
- ٣٠٥ - مختصر إتحاف السادة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: لأحمد بن أبي بكر البوصيري، تحقيق: سيد كسروي حسن، طبعة دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى (١٤١٧ هـ).
- ٣٠٦ - مختصر سنن أبي داود: لعبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري، تحقيق: محمد حامد الفقي، طبعة دار المعرفة ببيروت.
- ٣٠٧ - مختصر قيام الليل: لأحمد بن علي المقرئ، تحقيق: إبراهيم العلي ومحمد أبو صعلوك، طبعة مكتبة المنار، الطبعة الأولى (١٤١٣ هـ).
- ٣٠٨ - المدخل إلى السنن الكبرى: لأحمد بن حسين البيهقي، تحقيق: محمد ضياء الرحمن الأعظمي، طبعة أضواء السلف، الطبعة الثانية (١٤٢٠ هـ).
- ٣٠٩ - المدخل إلى مذهب الإمام أحمد: لعبدالقادر بن أحمد بن بدران، تحقيق: عبدالله التركي، طبعة مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية (١٤٠١ هـ).
- ٣١٠ - المدخل المفصل إلى فقه الإمام أحمد بن حنبل: لبكر أبو زيد، طبعة دار العاصمة، الطبعة (١٤١٧ هـ).
- ٣١١ - المراسيل: عبدالرحمن بن أبي حاتم، تحقيق: شكر الله قوجاني، طبعة مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية (١٤١٨ هـ).
- ٣١٢ - المرض والكفارات: لأبي بكر عبدالله بن أبي الدنيا، تحقيق: عبدالوكيل الندوي، الطبعة الدار السلفية.

- ٣١٣ - مساوئ الأخلاق ومذمومها: لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، طبعة مكتبة القرآن بالقاهرة.
- ٣١٤ - المستدرک علی الصحیحین: لمحمد بن عبدالله الحاكم، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، طبعة دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى (١٤١١ هـ).
- ٣١٥ - المسند: لإسحاق بن راهويه، تحقيق: عبدالغفور البلوشي، طبعة مكتبة الإيمان، الطبعة الأولى (١٤١٠ هـ).
- وطبعة دار الكتاب العربي، تحقيق: محمد مختار مفتي، الطبعة الأولى (١٤٢٣ هـ).
- ٣١٦ - المسند: للإمام أحمد بن حنبل، طبعة دار الفكر.
- وطبعة مؤسسة الرسالة، تحقيق: شُعَيْب الأرناؤوط و عادل مرشد، الطبعة الثانية (١٤٢٠ هـ).
- ٣١٧ - المسند: لأبي يعلى أحمد بن علي الموصلي، تحقيق: حسين سليم أسد، طبعة دار الثقافة العربية بدمشق، الطبعة الأولى (١٤١٢ هـ).
- ٣١٨ - المسند: لأبي عوانة يعقوب بن إبراهيم الإسفراييني، تحقيق: أيمن عارف الدمشقي، طبعة دار العرف، الطبعة الأولى (١٤١٩ هـ).
- وطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بالهند، الطبعة الثانية (١٣٨٥ هـ).
- ٣١٩ - المسند: للهيثم بن كليب الشاشي، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، طبعة مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الأولى (١٤١٤ هـ).
- ٣٢٠ - المسند: لمحمد بن هارون الروياني، تحقيق: أيمن علي أبو يمان، طبعة مؤسسة قرطبة، الطبعة الأولى (١٤١٦ هـ).
- ٣٢١ - مسند الإمام أبي حنيفة: لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني،

تحقيق: نظر محمد الفاريابي، طبعة مكتبة الكوثر بالرياض، الطبعة الأولى (١٤١٥ هـ).

٣٢٢ - مسند أبي بكر الصديق - رضي الله عنه -: لأبي بكر أحمد بن علي الأموي المروزي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، الطبعة المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى (١٤٠٦ هـ).

٣٢٣ - مسند أبي داود الطيالسي: لأبي سليمان بن داود بن الجارود، تحقيق: محمد بن عبدالمحسن التركي، طبعة هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة الأولى (١٤١٩ هـ).

٣٢٤ - مسند الشاميين: لسليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: حمدي السلفي، طبعة مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية (١٤١٧ هـ).

٣٢٥ - مسند الشهاب: للقاضي محمد بن سلامة القضاعي، تحقيق: حمدي السلفي، طبعة مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية (١٤٠٧ هـ).

٣٢٦ - مسند عبدالله بن عمر: لمحمد بن إبراهيم الطرسوسي، تحقيق: أحمد عرموش، طبعة دار النفائس، الطبعة الخامسة (١٤٠٧ هـ).

٣٢٧ - مسند عمر بن عبدالعزيز: لأبي بكر محمد بن سليمان الباغندي، تحقيق: محمد عوامة، طبعة مؤسسة علوم القرآن، الطبعة الثانية (١٤٠٤ هـ).

٣٢٨ - المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم: لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، تحقيق: محمد حسن الشافعي، طبعة دار الكتب العلمية بيروت.

٣٢٩ - مشاهير علماء الأمصار: لمحمد بن حبان البستي، تحقيق: مرزوق علي إبراهيم، طبعة مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى (١٤٠٨ هـ).

٣٣٠ - مشيخة أبي طاهر ابن أبي الصقر: لمحمد بن أحمد اللخمي الأنباري، تحقيق: الشريف حاتم العوني، طبعة مكتبة الرشد، الطبعة الأولى

(١٤١٨ هـ).

٣٣١ - مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه: لشهاب الدين أحمد بن أبي بكر البوصيري، تحقيق: موسى محمد و عزت علي، طبعة دار الكتب الحديثة.

٣٣٢ - المصنّف: لعبدالرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، طبعة المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية (١٤٠٣ هـ).

٣٣٣ - المصنّف في الأحاديث والآثار: لعبدالله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق: محمد عبدالسلام شاهين، طبعة دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى (١٤١٦ هـ).

- وطبعة مكتبة الرشد، تحقيق: حمد الجمعة و محمد اللحيدان، الطبعة الأولى (١٤٢٥ هـ).

٣٣٤ - مطالب أولى النهى في شرح غاية المنتهى: للسيوطي الرحيباني، طبعة المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية (١٤٢١ هـ).

٣٣٥ - المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: مجموعة محققين، طبعة دار العاصمة، الطبعة الأولى (١٤١٩ هـ).

٣٣٦ - معالم التنزيل: لأبي محمد الحسين البغوي، تحقيق: محمد النمر وآخرين، طبعة دار طيبة، الطبعة الأولى (١٤٠٩ هـ).

٣٣٧ - معالم السنن: لأبي سليمان الخطابي، تحقيق: محمد حامد الفقي، طبعة دار المعرفة ببيروت.

٣٣٨ - معاني القرآن: لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس، تحقيق: محمد علي الصابوني، طبعة جامعة أم القرى، الطبعة الأولى (١٤٠٩ هـ).

٣٣٩ - المعجم: لأبي سعيد أحمد بن محمد بن الأعرابي، تحقيق:

عبدالمحسن بن إبراهيم الحسين، طبعة دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى (١٤١٨ هـ).

٣٤٠ - المعجم: لمحمد بن إبراهيم بن المقرئ، تحقيق: عادل بن سعد، طبعة مكتبة الرشد، الطبعة الأولى (١٤١٩ هـ).

٣٤١ - المعجم الأوسط: لأبي القاسم سليمان الطبراني، تحقيق: طارق عوض الله وعبدالمحسن الحسيني، طبعة دار الحرمين بالقاهرة، سنة (١٤١٥ هـ).

٣٤٢ - معجم البلدان: لياقوت بن عبدالله الحموي، طبعة دار صادر ببيروت سنة (١٣٩٧ هـ).

٣٤٣ - معجم السفر: لأبي طاهر أحمد بن محمد السلفي، تحقيق: بهجت الحسني، طبعة منشورات وزارة الثقافة والفنون بالعراق، سنة (١٣٩٨ هـ).

٣٤٤ - معجم الشيوخ: لأبي القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الشافعي، تحقيق: وفاء تقي الدين، طبعة دار البشائر، الطبعة الأولى (١٤٢١ هـ).

٣٤٥ - معجم الصحابة: لأبي القاسم عبدالله بن محمد البغوي، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني، طبعة مكتبة دار البيان بالكويت، الطبعة الأولى (١٤٢١ هـ).

٣٤٦ - معجم الصحابة: لأبي الحسين عبدالباقي بن قانع، تحقيق: أبو عبدالرحمن صلاح بن سالم المصراطي، الطبعة مكتبة الغرباء الأثرية، الطبعة الأولى (١٤١٨ هـ).

٣٤٧ - المعجم الصغير: لأبي القاسم سليمان الطبراني، تحقيق: محمد سليم سمارة، طبعة دار إحياء التراث العربي.

٣٤٨ - المعجم الكبير: لأبي القاسم سليمان الطبراني، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، طبعة مكتبة الرشد بالرياض، الطبعة الثانية (١٤٠٦ هـ).

٣٤٩ - معجم مقاييس اللغة: لأحمد بن فارس الرازي، تحقيق: إبراهيم

- شمس الدين، طبعة دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى (١٤٢٠ هـ).
- ٣٥٠ - معجم المؤلفين: لعمر رضا كحالة، طبعة دار إحياء التراث العربي بيروت.
- ٣٥١ - معرفة الثقات: لأحمد بن عبدالله العجلي، تحقيق: عبدالعليم البستوي، طبعة مكتبة الدار، الطبعة الأولى (١٤٠٥ هـ).
- ٣٥٢ - معرفة الرجال: لأبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق: محمد كامل القصار، طبعة مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.
- ٣٥٣ - معرفة الصحابة: لأحمد بن عبدالله الأصبهاني، تحقيق: محمد راضي ابن حاج عثمان، طبعة مكتبة الدار بالمدينة النبوية، الطبعة الأولى (١٤٠٨ هـ).
- ٣٥٤ - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار: لمحمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: طيار آلتى فولاج، الطبعة الأولى.
- ٣٥٥ - المعرفة والتاريخ: لأبي يوسف يعقوب بن سفيان البسوي، تحقيق: أكرم ضياء العمري، طبعة مكتبة الدار، الطبعة الأولى (١٤١٠ هـ).
- ٣٥٦ - المغني: لعبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي، تحقيق: عبدالله التركي و عبدالفتاح الحلو، توزيع وزارة الشؤون الإسلامية بالمملكة العربية السعودية، الطبعة الثالثة (١٤١٧ هـ).
- ٣٥٧ - المغني في الضعفاء: لمحمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: حازم القاضي، طبعة دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى (١٤١٨ هـ).
- ٣٥٨ - مغني اللبيب: لعبدالله بن هشام الأنصاري، تحقيق: سعيد الأفغاني، طبعة دار الفكر، الطبعة الأولى (١٤١٩ هـ).
- ٣٥٩ - مكارم الأخلاق: لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: فاروق حمادة، طبعة دار الرشاد الحديثة، الطبعة الأولى (١٤٠٠ هـ).

- ٣٦٠ - مكارم الأخلاق: أبي بكر عبدالله بن أبي الدنيا، تحقيق: جيمز أ. بلمي، طبعة مكتبة ابن تيمية.
- ٣٦١ - مكارم الأخلاق ومعاليها: لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي، تحقيق: سعاد الخندقاوي، طبعة مطبعة المدني بالقاهرة، الطبعة الأولى (١٤١١ هـ).
- ٣٦٢ - مناقب الإمام أحمد: لعبد الرحمن بن علي بن الجوزي، تحقيق: عبدالله التركي، طبعة مكتبة الخانجي بمصر، الطبعة الأولى (١٣٩٩ هـ).
- ٣٦٣ - المنتخب: لعبد بن حميد، تحقيق: أبي عبدالله مصطفى بن العدوي، طبعة دار بلنسية، الطبعة الثانية (١٤٢٣ هـ).
- ٣٦٤ - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا و مصطفى عبدالقادر عطا، طبعة دار الكتب العلمية.
- ٣٦٥ - المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ: لعبدالله بن علي بن الجارود، تحقيق: عبدالله هاشم اليماني، طبعة مطبعة الفجالة الجديدة بالقاهرة، سنة (١٣٨٢ هـ).
- ٣٦٦ - منهاج السنة النبوية: لشيخ الإسلام أحمد بن عبدالحليم بن تيمية، تحقيق: محمد رشاد سالم، الطبعة الأولى (١٤٠٦ هـ).
- ٣٦٧ - المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد: لعبدالرحمن بن محمد العلّيمي، تحقيق: رياض عبدالحميد، طبعة دار صادر ببيروت، الطبعة الأولى (١٤١٧ هـ).
- الموسوعة العربية العالمية، طبعة مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع.
- ٣٦٨ - موضح أوهام الجمع والتفريق: لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب

- البغدادى، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي، طبعة دار المعرفة.
- ٣٦٩ - الموطأ: للإمام مالك بن أنس، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقى، طبعة دار الحديث، الطبعة الثانية (١٤١٣ هـ).
- ٣٧٠ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال: لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، طبعة دار المعرفة.
- ٣٧١ - ناسخ الحديث ومنسوخه: لعمر بن أحمد بن شاهين، تحقيق: كريمة بنت علي، طبعة دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى (١٤٢٠ هـ).
- ٣٧٢ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لأبي المحاسن يوسف بن تغري، طبعة دار الكتب المصرية، سنة (١٣٥٣ هـ).
- ٣٧٣ - نصب الراية لتخريج أحاديث الهداية: لعبدالله بن يوسف الزيلعي، طبعة دار الحديث بالقاهرة، الطبعة الثانية (١٤٠٨ هـ).
- ٣٧٤ - التَّفْح السُّذِي في شرح جامع الترمذي: لأبي الفتح محمد بن سيد الناس اليعمري، تحقيق: أحمد معبد عبدالكريم، طبعة دار العاصمة، الطبعة الأولى (١٤٠٩ هـ).
- ٣٧٥ - نقض عثمان بن سعيد الدارمي على بشر المريسي، تحقيق: رشيد حسن الألمعي، طبعة مكتبة الرشد، الطبعة الأولى (١٤١٨ هـ).
- ٣٧٦ - النكت على مقدمة ابن الصلاح: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: ربيع المدخلي، طبعة دار الراية.
- ٣٧٧ - النهاية في غريب الحديث والأثر: للمبارك بن محمد بن الأثير الجزري، تحقيق: طاهر الزاوي و محمود الطناحي، طبعة المكتبة العلمية ببيروت.
- ٣٧٨ - نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار: لمحمد بن علي الشوكاني، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، طبعة دار الحديث بالقاهرة، الطبعة الأولى (١٤١٣ هـ).

- ٣٧٩ - هدي الساري مقدمة شرح البخاري: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: محب الدين الخطيب، طبعة المكتبة السلفية، الطبعة الثالثة (١٤٠٧ هـ).
- ٣٨٠ - هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: لإسماعيل باشا البغدادي.
- ٣٨١ - الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصَفْدي، تحقيق: رضوان السيد، طبعة دار النشر فرائز شتايز، سنة (١٤١٣ هـ).
- وطبعة دار إحياء التراث بيروت سنة (١٤٢٠ هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وَ تركي مصطفى.
- ٣٨٢ - الورع: لابن أبي الدنيا، تحقيق: محمد حمد الحمود، طبعة الدار السلفية، الطبعة الأولى (١٤٠٨ هـ).
- ٣٨٣ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأحمد بن محمد بن خلكان، تحقيق: أحمد عباس، طبعة دار الثقافة بلبنان.

فهرس الموضوعات

(المقدمة)

- ٣ - أسباب اختيار الموضوع
- ٤ - خطة البحث
- ٧ - شكر وتقدير

(التمهيد)

* المبحث الأول : التعريف بالفوائد ، وفيه عدة مطالب :

- ٩ - المطلب الأول : تعريف الفوائد لغة ، واصطلاحاً
- ١٢ - المطلب الثاني : أهمية كتب الفوائد
- ١٤ - المطلب الثالث : أشهر المؤلفات في كتب الفوائد

* المبحث الثاني : التعريف بالانتخاب ، وفيه عدة مطالب :

- ١٩ - المطلب الأول : تعريف الانتخاب لغة ، واصطلاحاً
- ٢٢ - المطلب الثاني : الأصل في الانتخاب
- ٢٣ - المطلب الثالث : أسباب الانتخاب
- ٢٥ - المطلب الرابع : مقاصد الانتخاب
- ٢٧ - المطلب الخامس : أشهر المؤلفات في الانتخاب

(القسم الأول) : الدراسة ، وتشتمل على فصول :

* الفصل الأول : ترجمة الأَجْرِي ، وفيه مباحث عدة :

- المبحث الأول دراسة موجزة عن عصره ٣١
- الحالة السياسية: ٣١
- الحالة الاجتماعية: ٣٦
- الحالة العلمية: ٣٨
- المبحث الثاني: اسمه، ونسبه، وكُنْيته: ٣٩
- المبحث الثالث: مولده، ونشأته ٤١
- المبحث الرابع: أشهر شيوخه ٤٣
- المبحث الخامس: أشهر تلاميذه ٤٧
- المبحث السادس: ثناء العلماء عليه ٥٠
- المبحث السابع: عقيدته ٥٢
- المبحث الثامن: مذهبه الفقهي ٥٥
- المبحث التاسع: مؤلفاته ٥٨
- المبحث العاشر: وفاته ٦٨

* الفصل الثاني: ترجمة أبو شُعَيْب الحرّاني

- المبحث الأول: دراسة موجزة عن عصره
- الحالة السياسيّة: ٦٩
- الحالية الاجتماعية: ٧٢
- الحالة العلمية: ٧٤
- المبحث الثاني: اسمه، ونسبه، وكُنْيته ٧٦
- المبحث الثالث: مولده، ونشأته ٧٨
- المبحث الرابع: أشهر شيوخه ٧٩

- المبحث الخامس : أشهر ملاميزه ٨١
- المبحث السادس : ثناء العلماء عليه ٨٣
- المبحث السابع : عقيدته ٨٦
- المبحث الثامن : مذهبه الفقهي ٨٧
- المبحث التاسع : مؤلفاته ٨٨
- المبحث العاشر : وفاته ٩٠

* الفصل الثالث : وفيه عدة مباحث :

- المبحث الأول : التعريف بالكتاب ، وفيه عدة مطالب :
- المطلب الأول : اسم الكتاب ٩١
- المطلب الثاني : توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه ٩٢
- المطلب الثالث : وصف النسخ الخطية ٩٤
- المبحث الثاني : التعريف برجال سند النسخ الخطية ، وهم :
- عبد الملك بن محمد بن بشران ٩٧
- محمد بن الحسن الباقلاني ٩٨
- عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل ٩٩
- سالم بن أبي المواهب ٩٩
- المبحث الثالث : منهج المؤلف في الكتاب ١٠١
- المبحث الرابع : المنهج الذي اتبعته في تحقيق الكتاب ١٠٤

* القسم الثاني : تحقيق النص

- حديث أبي شُعَيْب ، عن داود بن عمر الضبي ١١٣
- حديث أبي شُعَيْب ، عن يحيى بن أيوب المُقَابري ١٦١

- حديث أبي شُعيب، عن سُريج بن يونس ٢٠٣
- حديث أبي شُعيب، عن خالد بن يزيد العُمري ٢٥٣
- حديث أبي شُعيب، عن خالد بن خِداش ٢٨٤
- حديث أبي شُعيب، عن عَفَّان بن مسلم ٢٩٤
- حديث أبي شُعيب، عن محمد بن عُزَيز ٣١٦
- حديث أبي شُعيب، عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ٣٣٠
- حديث أبي شُعيب، عن مصعب بن عبدالله الزُّبيري ٣٤٤
- حديث أبي شُعيب، عن يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني ٣٥٦
- حديث أبي شُعيب، عن محمد بن بكار ٣٨٣
- حديث أبي شُعيب، عن إبراهيم بن عبدالله الهَرَوِي ٣٩٣
- حديث أبي شُعيب، عن عبيدالله بن عمر القواريري ٤٣٨
- حديث أبي شُعيب، عن إسماعيل بن أبي كريمة ٤٥٢
- حديث أبي شُعيب، عن سهل بن نَصْر المطبخي ٤٦٢
- حديث أبي شُعيب، عن أحمد بن عيسى المصري ٤٨٥
- حديث أبي شُعيب، عن مروان بن عُبيد الرُّقي ٤٩٥
- حديث أبي شُعيب، عن سعيد بن منصور ٥٠٣
- حديث أبي شُعيب، عن مالك بن سليمان الألهاني ٥١٧
- حديث أبي شُعيب، عن علي بن المديني (في التفسير) ٥٤٥
- حديث أبي شُعيب، عن أبي الربيع الزهراني ٦٦٩
- الخاتمة ٦٨٠
- فهرس آيات القرآن الكريم ٦٨٣
- فهرس الأحاديث النبوية ٦٨٥

- فهرس الآثار ٦٩٦
- فهرس الرواة المترجم لهم ٦٩٩
- فهرس الألفاظ الغريبة ٧١٢
- فهرس البلدان والأماكن ٧١٣
- فهرس المصادر والمراجع ٧١٤
- فهرس الموضوعات ٧٥٥
